





www.alguds.co.uk

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7967 الاربعاء 24 كانون الأول (ديسمبر) 2014 2 ربيع الأول 1436هـ



تاريخ دخول الإسطوانات والفونوغراف إلى الخليج

سبقت كوريا الشمالية في HOLLYWOO

هوليوود» تسييس السينما



فريق «أتلتيكو لا يستبعد عودة توريس



Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7967 Wednesday 24 December 2014

دولة «داعش» أم يهودية إسرائيل؟

تقرير أممي: الحرب الأهلية في سوريا تهدد 290 موقعا أثريا عالميا

عواصم-وكالات-درعا-«القدس العربي» من مهند الحوراني:

نشر «المكتب الإعلامي لولاية دمشق» التابع لتنظيم «داعش»، صوراً لما وصفها ب»إزالة معالم الشرك في بير قصب» في ريف محافظة دمشق جنوبي سوريا، ليقدمها كدليل على «تمدده» ووصوله إلى مشارف العاصمة السـورية، فيما أفاد تقرير للأمم المتحدة أن ما يقرب من 300 موقع ثقافي في سوريا بعضها فريد من نوعه باتت مهددة بسبب الحرب الأهليـة الدائرة في سـورية منذ نحـو أربعة أعـوام، وتضمنت الصور التي نشـرها المكتب الإعلامي لـ»داعـش»، الثلاثاء، مراحل تفخيخ ما يشبه الحسـينية، وهي مســاجد الشيعة، في منطقة بير قصب في ريف دمشق الشرقي، وتفجيرها لتصبح ركاماً،

كما تضمنت الصور التي حملت شعار «الدولة الإسلامية»، عنصراً من «داعش» مجهول الهوية، وهو يقف داخل المبنى الذي تم تفجيره ويحمل بيده لوحة عليها رسـومات ملونة غير مفهومة، وصفها التعليق على الصورة، بأنها «أحد المعالم الشركية الموجودة»،

ولم يظهر على الصور، أي تاريخ للعملية، الأمر الذي دفع ناشطين سوريين معارضين للتشكيك بأنها حديثة، معلقين على الصور التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها التقطت منذ أسابيع ونشـرها «داعش» الثلاثاء، كما أكدوا أن «الثوار» يسيطرون بالكامل على «بير القصب» بعد طرد بعض مبايعي التنظيم منها.

ولم يتسن التحقق من صحة الصور من مصدر مستقل، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق مـن «داعش» بسـبب القيود التي يفرضها على التعامل مع وسائل الإعلام.

ومطلــع كانــون الأول/ديســمبر الجاري، بايع عدد قليل من الفصائل المسلحة التابعة للمعارضة في منطقة بير القصب بريف دمشق

تنظيــم «داعش»، في ظــل روايــات يتداولها ناشطون إلى سعي التنظيم إلى الوصول إلى مناطق أوسع في ريف العاصمة وفي محافظتي درعا والقنيطرة (جنوب) الحدودية مع إسرائيل، وهو موجود بشكل محدود حالياً في منطقة القلمون بريف دمشــق الغربي والحدودية مع لبنان.

الى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء إن الغارات الجوية الأمريكية المستمرة في سوريا منذ ثلاثة أشهر قتلت حتى الآن ما لا يقل عن 1171 شخصا غالبيتهم من مقاتلي الدولة الاسلامية.

وقال رامي عبد الرحمين مدير المرصد الذي

يتخذ من بريطانيا مقرا له إن 52 قتيلا فقط

كانوا مدنيين. لكن شبكة المرصد من الناشطين في أنحاء سوريا قالت إن عدد القتلي بين المقاتلين الإسلاميين منذ بدء الحملة الجوية في أواخر أيلول/سبتمبر أكبر من ذلك على الأرجح. من جهة أخرى جاء في تقرير نشر الثلاثاء لمعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب (يونيتار) أن بعضا من بين المعالم الأثرية المتضررة من الحرب الأهلية مواقع مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي مثل قلب مدينة حلب التي يبلغ عمرها سبعة الآف سنة وقلعة الحصن بمحافظة حمص والتى تعود إلى

عصر الحروب الصليبية. واستند اليونيتار في تقريــره إلى تحليل صور بالأقمار الصناعية لـ18 منطقة في سورية وحدد المعهد 290 معلما.

ورصد التقرير تعرض 128 معلما من هذه المعالم لدمار تراوح بين الشديد إلى الدمار التام، فيما أشار التقرير إلى أضرار طفيفةً حدثت لـــ85 معلماً آخر فيما لم يتمكن المعهد من التعرف بشكل واضح على حدوث أضرار لـ77

وأفادت بيانات الأمم المتحدة بأن القصف بالقناب وأعمال السلب والنهب كانت في طليعة الأسباب المؤدية إلى الأضرار التي حاقت بالمباني التاريخية في سوريا.



فتاة سورية تتألم في انتظار معالجتها في مشفى ميداني بعد قصف قوات النظام لدوما

مقتل طبيب مصري مسيحي وزوجته واختطاف ابنتهما في سرت الليبية

■ ليبيا - من معتز المجبري: قتل مسلحون مجهولون، الثلاثاء، طبيبا مصري الجنسية وزوجته واختطفوا ابنتهما، في مدينة سرت، وسـط ليبيا، فيما رجح مسؤول محلي ليبي أنّ الجريمة «تحمل أبعادا دينية كون القتيل مسيحيا». وقال يوسف طبيقة، رئيس المجلس التسييري في منطقة جارف في مدينة سرت: «عثر اليوم على جثة الطبيب المصري مجدي صبحي توفيق وزوجته (لم يذكر اسمها) مقتولين بالرصاص داخل محل إقامتهما في المركز الصحي لمنطقة

وتابع المسـؤول المحلي للمنطقة التى نفــذت فيها الجريمة أن «القتيل وجد مكبل اليديــن ومصاباً بطلقات نارية عدة في الرأس، فيما وجدت زوجتة مقتولة في غرفة الأطفال». ومضى قائلا: «أخــذ المهاجمون ابنة الطبيــب البالغة من العمـر 18 عاما لمكان غير معلوم، فيما أبقوا على طفلين آخرين للقتيل (حيين وبحوزة الأمن)». وعن دافع الجريمة، رجح

المســؤول الليبي أنها «ارتكبت بدوافع دينية أو سياسية كون القتيل من الديانة المسيحية». (الأناضول)

عطلة الأعياد الحيدة

بمناسبة حلول أعياد الميلاد المجيدة، تتقدم «القدس العربي» بالتهاني لقرائها الكرام. وبهده المناسبة تحتجب الصحيفة الورقية عن الصدور يوميي الخميس والجمعة. ويمكن متابعة آخر الأخبار والتحليلات على موقع الصحيفة على الانترنت: www.alquds.co.uk

تونس_«القدس العربي»_من حسن سلمان:

سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة ضمن مرحلة جديدة عنوانها الأبرز «التوافق»، الذي لا بد منه، في بلد يسعى قادته الجدد للتخلص من إرث ثقيل من الديكتاتوريةً والفساد، في وقت يؤكد فيه البعض أن مصطلحات «الإقصاء» و »التغول» باتت من الماضي. ويرى المراقبون أن «نداء تونس» يُدرك جيدا أنه لن يســـتطيع حُكم البلاد بمفرده وبمعزل عن بقية القوى السياسية المؤثرة كحركة النهضة الإسلامية والجبهة الشعبية وأحزاب الوسط وغيرها.

وما يؤكد هــذا الأمر، هو دعوة الرئيس الجديــد الباجي قايد السبسي منافسه الرئيس السابق منصف المرزوقي للتعاون معه في إدارة المرحلة المقبلة، فضلا عن تأكيده في وقت سابق أن المشــاورات التي ســيجريها حزب «نداء تونس» قبل تشكيل الحكومة ستشمل جميع الأطراف بمن فيهم خصمه السياسي الأبرز حركة النهضة (القوة الثانية في البلاد).

الثابت حاليا هو أن الحكومة المقبلَّة التي سيشــكلها «النداء» ستقوم أساسا على ائتلاف عريض يجمع مختلف القوى

المقدمة إلى مصالح الجمارك من الدولة المصدرة

والدولة المستوردة وتعمل على المقارنة علاوة على

رئاسة الجمهورية والبرلان لـ«نداء تونس»

و«النهضة» ليست معنية برئاسة الحكومة المقبلة

تبدو تونـس التي طوت صفحة المسار المؤقت، أمام تحديات

السياسية الأساسية في البلاد، فضلا عن منظمات المجتمع المدني، وهو ما اصطلح على تسميته ب»حكومة الوحدة الوطنية» التى دعت إليها في وقت سابق حركة النهضة وبعض القوى

والمرزوقي يستقطب شبابها في حزب جديد الديمقراطية، فيما لم تتخذ الجبهة الشعبية قرارا واضحا حول المشاركة في الحكومة من عدمها.

ويبدو أن رئيس الحكومة المقبلة لن يكون من حزب «نداء تونس» الدي استأثر حتى الآن بمنصبي رئيسي البرلمان والجمهورية، وسيعمل على تكليف شخص من خارج الحزب لتبديد مخاوف البعض حول سعيه للانفراد بالسلطة، وربما هذا ما أراد قايد السبســى قوله حين أكد أن رئيس الحكومة المقبل لن يكون من الوزراء القدامي لبن علي.

حركة النهضة أكدت أنها ليست معنية برئاسة الحكومة المقبلة، لكن القيادي في الحركة سمير ديلو قال في تصريحات إن تعيين رئيس حكومة من حزب نداء تونس «سيبعث برسالة سلبية لبقية الأحزاب»، مقترحا اسم عبد الكريم الزبيدي (وزير الدفاع السابق) كشخصية توافقية. غير أن اللافت الآن هو التغيرات المتسارعة في المشهد السياسي، وخاصة بعد إعلان المرزوقي الثلاثاء تشكيل حزب سياسي جديد بعنوان «حركة شعب المواطنين» الموجه أساسا إلى الشباب التونسي الذين لم يشارك أغلَّبهم في الانتخابات الأخيرة.

ويهدف الحزب الجديد إلى قطع الطريق على منع من يحاولون «إعادة تونس إلى المربع القديم» (الاستبداد)، ويتوقع بعض المراقبين أن ينضم القيادي الســابق في حركــة النهضة حمادي الجبالي لحزب المرزوقي، فضلا عن بعيض قواعد حركة النهضة وشبابها المؤيدين للمرزوقي.

تفاصيل مفاوضات المخابرات الأمريكية والأردنية مع المقدسى وأبو قتادة لإنقاذ الرهينة «كاسيغ»

صحافي أمريكي يروي لـ«القدس العربي»

عمان_«القدس العربي»

من طارق الفايد:

تفاصيل غاية في الأهمية يرويها صحافي أمريكي من أصول عربية حول المفاوضات السرية بين المخابرات الأمريكية والأردنية من جهة، وقياديين في التيار السلفي الجهادي الأردني هما أبو محمد المقدسي وأبو قتادة من جهة أخرى، قادها محام أمريكي سلعى في محاولة فاشلة لإنقاذ حياة رهينة أمريكي ذبحه مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية فيما بعد. وكشف الصحافي والخبير الأمريكي بقضايا الشرِّق الأوسط علي يونس، الذي قاد فريق صحيفة «الغارديان» البريطانية للتحقيق في هذه المفاوضات السـرية، في حديث خــاص مع «القدس العربـــى» أن التحقيق الذي أجراه ونشـــر قبل أيام اعتمد على رواية المحامى الأمريكي ســـتانلي كوهين، ووثائق ومراسلات بين كوهين والمخابرات الأمريكية والأردنية، بالإضافة إلى مقابلات سابقة كان قد أجراها مع منظر التيار السلفي الجهادي الشيخ أبو محمد المقدسي قبل اعتقاله،

وذكرت صحيفة «الغارديان» أن المحادثات مع الزعيمين الدينيين في الدولة الإسلامية والتي استهدفت إطلاق سراح الرهينة الأمريكي بيتر عبدالرحمن كاسيغ بدأت في منتصف تشرين الأول/اكتوبر واستمرت عدة أسابيع، وكان مكتب التحقيقات الاتحادي على دراية بها،

ولتفصيل ذلك، أوضح يونسس أن المحامي كوهين أجرى اتصالات مع المخابرات الأمريكية ليقول لهم بأنه ذاهب إلى الكويت للحديث مع جهاديين كويتيين كانوا معتقلين في غوانتانام و لفتح قناة اتصال مع «داعــش»، و من خلال الجهاديــين الكويتيين تم فتح

قناة اتصال مع المقدسي وأبو قتادة اللذين حاولا جاهدين التوسط مع تركي بن علي – وهو تلميذ سابق للمقدسي – من أجل إنقاذ الرهينة كاسيغ. وقد أظهرت الوثائقَ أن المخابرات الأمريكية كانت قد استشارت المخابرات الأردنية في السماح للمقدسي بالحديث مع تركي بن علي من أجل هذا الموضوع دون التعرض له قانونيا أو أمنياً بسبب اتصالاته مع داعش. وعليه فقد اتصل المقدسي من خلال تطبيق «واتـس آب» مع تركي بن علي وكانت الأمور تسـير على ما يرام وفي اتجاه إطلاق الأمريكي المحتجز،

إلا أن السلطات الأردنية قبضت على المقدسي وعليه توقفت المفاوضات مع داعش. ورغم هذه المحادثات الاأن تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» قام بذبح عامل الإغاثة كاسيغ (26 عاما) في تشرين الأول/نوفمبر الماضي. وقال يونس إن المحامي كوهين حاول جاهدا

وبصفته الشخصية الضغط على الجهات الأمريكية للعمل من خلال قنوات الاتصال مع الأردن لإطلاق سراح المقدسي، إلا أن الأردن رفض ذلك، كما حاول الشيخ أبو قتادة التواصل مع سعد الحنيطي، وهو قيادي سابق في التيار السلفي التحق بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية، ولكن الأخير لم يجب.

وفي الوقت نفسه، يضيف يونس، أن القياديين (المقدسي وأبو قتادة) لم يكونا على علم بأن المحامي الأمريكي على تواصل مع المخابرات الأمريكية في هذا الموضوع. وكشفت الوثائق أن المخابرات الأمريكية غطت تكاليف السفر والإقامة للمحامي كوهين في الكويت والأردن، حيث مكث في فندق «فور سيزونز» في العاصمة عمان، والتي فاقت الـــ30 ألف دولار. كما أكد عاملون في مكتب التحقيقات الاتحادي أن مســؤولين بارزين في مقـر المكتب كانــوا على علم بتطورات تصرفات كوهين.

أبو مازن: إذا فشلنا في مجلس الأمن سننهى كافة أشكال التعامل مع إسرائيل

لندن_«القدس العربي»:

هدد الرئيس الفلسـطيني، محمــود عباس (أبو مازن)، مجددا هذه المرة من الجزائر بوقف أشكال التعامل مع إســرائيل كافة، «في حال رفض مشروع القرار (الفلسطيني/ العربي) المقدم لمجلس الأمن من أجل تحديد سقف زّمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي». يذكر ان مشروع القرار المعدل قدمه الأردن العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، ليـل الاربعاء الماضي بصيغته الزرقاء تمهيدا للتصويت عليه، رغم غياب الأصوات التسع اللازمة لتمريره في حال عدم استخدام أي من الدول الخمس دائمة العضوية، لا

سيما الولايات المتحدة حق النقد «الفيتو». وجاء تهديد أبو مازن في المؤتمر الصحافي

التصويت على مشروع قرار سيجري في مجلس الأمن قبل نهاية العام الحالي، وقال في حديث لوكالة «نوفوســـتي» الروســية، جرت بعضَ المشـــاورات التقنية وأضاف الجانب الفلسطيني عدة تعديلات على المشروع، مؤكدا أن التصويت يمكن أن يجري قريبا جدا، «في أي وقت» قبل نهاية هذا العام. وأضاف عريقات: «ننوي توقيع عدد من الاتفاقيات الدولية، بما في ذلك الإنضمام إلى المحكمة الدولية»، مضيفا أن السلطات الفلسطينية تحاول الآن توضيح

طابع العلاقات مع الجانب الإسرائيلي.

الختامي لزيارته الرسمية للجزائر بدعوة من نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، التي استمرت 3 أيام،

إلى ذلك أعلن صائب عريقات رئيس دائرة

المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أن

رئيس الوزراء الفرنسى: البلاد تواجه خطر «الإرهاب»

مانويل فالس أمس الثلاثاء إن فرنسا تواجه خطر «الإرهاب»، في حين استمرت حالة القلق في البلاد بعد سلسلة من أعمال العنف التي أسفرت عن إصابة عدة اشخاص بجروح منهم ثلاثة من رجال الشرطة. وقال فالس «هناك كمـا تعلمون تهديد إرهابي في فرنساً. نحن – إلى جانـب وزارة الداخلية – نُقُولُ ذلك منذ فتــرة طويلة، فهو بلا شــك أكبــر تحد في زمننا». وقالت السلطات إن رجلا يقود سيارة فان . داهم حشّـدا من الناس في ســوق لعيــد الميلاد في

نانت بغرب فرنسا مساء الاثنين، مما أدى إلى إصابة

■ باريس – أ ف ب: قال رئيس الوزراء الفرنسي هجمات دامية في البلاد. ونشر 780 عسكريا على الأراضي الفرنسية

> عشرة أشخاص على الأقل. وجاء الحادث بعد يوم من مداهمة رجل بسيارته وهو يهتف «الله أكبر» حشدا من الناس في مدينة ديجون بشرق فرنسا أيضا، مما أدى إلى إصابة 13

من جانبه أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الثلاثاء ان الجيش سينشر في فرنسا «في الساعات المقبلة» ما بين «مئتى و 300 عسكرى إضافي» لتعزيز الأمن في الأماكن العامة بعد ثلاثة

من قبل في إطار الخطة الفرنسية «فيجيبيرات». لكن فالس قال إن «عدد الدوريات سيرتفع» طوال فترة الأعياد وخصوصا في «المناطق ذات الازدحام والمناطق التجارية ووسط الدن ومحطات القطارات وشبكات النقل». وجاءت تصريحات فالس في ختام اجتماع أزمة خصص للهجمات التي وقعت السبت والأحد والاثنين في ثلاث مدن في فرنسا نفذها أفراد

البابا يدعو لحوار أديان في الشرق الأوسط

يشكل أيضا أفضل ترياق لتجربة

الأصولية الدينية التي تُهدّد مؤمني

كل الديانات والحوار هو في الآن معا

خدمة للعدالة وشرط أساسي للسلام

المنشود»، وتابع «يعيش معظمكم في

بيئة ذات غالبية مسلمة ويمكنكم أن

تساعدوا مواطنيكم المسلمين على

أن يقدموا باستبصار صورة أكثر

أصالة عن الإسلام كما يريد كثيرون

منهم، من يرددون أن الإسلام هو

دين سلام ويمكن أن يتفق مع احترام

حقوق الإنسان ويسهل التعايش بين

■ الفاتيكان - أف ب: دعا النابا فرنسيس في رسالة وجهها الى مسيحيى الشرق الاوسط الى الحوار بين الأديان الأخرى على الرغم من الصعوبات، مؤكدا أنه «لا سبيل آخر» لتسوية المشاكل.

وقال البابا في هذه الرسالة التي نشرت بسبع لغات بينها العربية إن «الحوار ما بين الأديان يكتسب أهمية أكبر بقدر ما تزداد الأوضاع صعوبة. لا يوجد سبيل آخر».

وأضاف أن «الحـوار المرتكز إلى مواقف الانفتاح في الحقيقة والمحبة،

«سونى» تتراجع وتسمح بعرض فيلم «ذا انترفيو»

■ نيويورك_رويترز: قالت دار سينما في مدينة دالاس الأمريكية الثلاثاء إن شركة سوني بكتشرز للانتاج السينمائي ستسمح بطرح فيلم «ذا انترفيو» للعرض يوم الخميس بعد أقل من أسبوع على إلَّغاء عرضاً عقب هُجوم الكتروني مدمر على الشركة.

وتسبب الفيلم الكوميدي الذي تدور أحداثه حول قصة خيالية عن اغتيال الزعيم الكوري الشــمالي كيم جــون أون في هجوم الكتروني على الشــركة المنتجة ألقت واشنطن باللائمة عليه على كوريا الشمالية.

مدريد – «القدس العربي» من حسين مجدوبي: صدر تقريـر دولي جديـد عـن مؤسسـة Global

Financial Integrity حول تهريب الأموال في العالم، حالة الجرائر بتهريب مليار ونصف مليار دو لار. وعالج حالة عدد من الدول ومنها المغرب، الذي سجل ما بين سنتي 2003 إلى 2013 تهريب أكثر من عشرة مليارات دو لار، بينما سجلت الجزائر 15 مليار دو لار. وهذه المؤسسة هي أمريكية وتوجد في واشنطن وتتابع باهتمام كبير تنقل رؤوس الأموال ونوعيتها وهل هي مشروعة أم لا. وتعتبر أرقامها حول الدول دقيقة نسبيا بحكم أن توقيع المغرب على اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة يجبر المغرب على تقديم جميع بياناته التجارية، بينما بيانات الجزائر المالية معروفة لاعتمادها على النفط ركيزة أساسية وتعتمد المؤسسة في منهجيتها على الفواتير

آليات أخرى منها تهريب الأموال عبر نقط الحدود. وتقدم المؤسسة معطيات مذهلة، وسبق لمؤسسات أخرى أن قدمتها كذلك في حالة البلدين، حيث تؤكد أنه ما بين 2003-2012 بلغ معدل تهريب الأموال سنويا قرابة مليار دولار، مع اختلاف من سنة إلى أخرى في حالة المغرب، ويتكرر السيناريو نفسه في

ويؤكد التقرير في حالة المغرب ما يلي: خلال سنة 2003 جرى تهريب 554 مليون دو لار، وسنة 2004 جرى تهريب 905 ملايين دو لار، وفي السنة الموالية 2005 جرى تحطيم أكبر نسبة من تهريب الأموال بثلاثة مليارات و486 مليون دولار، والتي تلتها انخفض إلى 681 وبعدها (2007) ما مجموعه 612 مليون دولار ثم 412 في التي بعدها. وسيشهد تهريب الأموال سنة 2009 ارتفاعاً جديدا ليصل إلى مليار و 801 مليون دو لار، وسـجل سـنة 2010 518 ملايين دو لار، وخلال سنة 2011 لم يتجاوز 243 ليرتفع مجددا سنة 2012 إلى 783 مليون دو لار. وبهذا يكون المعدل السنوي هو قرابة مليار دولار يجري تهريبها سنويا من المغرب. ومن جهتها، سجلت الجزائر وفق التقرير تهريب

بينما تبقى سنة 2011 الأضعف بتهريب 187 مليون

تقرير دولي: الجزائر تتصدر منطقة المغرب العربي في تهريب

دولار كمعدل سنوي ما بين 2003–2013، ولم تقدم المؤسسة أرقاما حول موريتانيا بسبب محدودية موارد هذا البلد، وبالتالي جعلت معدل التهريب هو

الماضي. وهذا يعنى أن المغرب استرد فقط 6 من

الأموال بمليار ونصف المليار دولار سنويا يليها المغرب بمليار دولار

الأموال المهربة في حالة احتساب ما بين سنتي 490 مليون دو لار سـنة 2003 و 751 مليون دو لار و 189 مليون دولار ومليارين و 259 مليون دولار في السنوات اللاحقة حتى سنة 2006. وستسجل السُّنة الموالية وتعيش الجزائر جدلا سياسيا حول عمليات تهريب كبرى شهدتها في أعقاب هرب وزير النفط 1301 مليار دولار، ثم ثلاثة مليارات و3378 مليون السابق شكيب خليل، والتحقيقات الدولية الجارية دو لار سنة 2008 بينما سنة 2009 بلغ ثلاثة مليارات و 172 مليون دو لار، وسنة 2010 ما قيمته مليار و 406 وخاصة في إيطاليا. ويشهد المغرب والجزائر حركة قوية للمجتمع ملايين دو لار وسنة 2012 مليارين و 620 مليون دو لار،

المدنى الذي يطالب باستعادة الأموال المهربة للخارج وفتح محاكمات للمتورطين، لكن حكومتي البلدين دولار فقط. وليكون المعدل السنوي للأموال المهربة هو مليار و 775 مليون دو لار. في حالة تونس لم يتعد تهريب الأموال 28 مليون

> وكانت الحكومة المغربية قد حاولت استعادة الأموال الموجودة في الخارج، ونجحت فقط في استعادة 240 مليون دولار. وفق تصريحات وزير المالية محمد بوسعيد يوم 25 تشرين الأول/أكتوبر

تتعاملان باحتشام كبير بل وتوجه اتهامات لأعضاء فى الحكومتين بالتورط في اختلاسات. ويعلق بعض القراء من البلدين على التقرير أن المغرب والجزائر يختلفان في الكثير من الأشياء وتفرق بينهما ملفات، إلا أنهما يشتركان في مراتب متأخرة مثل حرية



التعبير وكذلك ارتفاع نسبة الفساد.

www.alguds.co.uk

انتشار كثيف للجيش والشرطة في التقاطعات الرئيسية ومداخل العاصمة

إجراءات أمنية مشددة في بغداد خوفا

من مهاجمة «داعش» للسجون

ر. . . كاشفاً عن تلقى الوزارة معلومات عن خطة

لتنظيم (الدولة الإسلامية) لمهاجمة السجون

وتهريب السجناء والذين من بينهم قادة من

وأكدت أنّ السجون تلقت بلاغاً من

قبل وزارة العدل بأخذ الحيطة والحذر

خلال الفترة المقبلة، والاهتمام بالجانب

الاستخباري في تأمين السجون، والتعاون

وأعلنت المصادر أنّ إدارات السجون

عملت بدورها على التنسيق مع وزارة الدفاع

وقيادة عمليات بغداد للتعاون في هذا الصدد

واتخاذ التدابير المطلوبة، مشيراً إلى أنّ

«الوزارة قد تلقت معلومات استخبارية عن

قرب تنفيذ هجمات على السجون لتهريب

السُجناء منها، الأمر الذي دفع إدارة السُجن

إلى التأهب والاستعداد لأي طارئ واتخاذ

وكان رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية،

حاكم الزاملي، قد صرح أن «هذه الإجراءات

ضرورية لتحصين السجون، والظرف الذي

إحالة ضباط إلى الحكمة بتهمة الخيانة

في اجتياح «داعش» للموصل

التنظيم (داعش).

مع الأجهزة الأمنية.

إجراءات احترازية «.

يعيشه العراق يتطلب توفير الحماية الكافية

واعتبر خلال حديثه للصحافة، أنّ

الإجراءات السابقة ليست بالمستوى

المطلوب، وأنّ سجوننا اليوم بحاجة إلى

زيادة في الدعم الأمني والتركيز عليها

وأشار إلَّى أنَّ «السجون في المحافظات

الجنوبية مؤمنة بشكل كامل وتمت السيطرة

عليها، إضافة إلى أنّ تلك المحافظات تعد آمنة

وكانت السجون العراقية عرضة لهجمات

متكررة من قبل تنظيم)داعش) وتنظيمات

مسلحة أخرى أسفر بعضها عن تهريب

بعض السجناء، كما حصل في سجن ابو

علما أن وزارة العدل قامت وفي فترات

متفرقة بنقل السجناء الخطرين والقياديين

في التنظيمات المتشددة الموجودين في

ستجون بغداد والمحافظات المتوترة إلى

سجون الجنوب وخاصة سجن الناصرية

وذلك لمنع محاولة تهريبهم من السجون.

غريب، وذلك رغم كل الاجراءات الأمنية.

للسجون العراقية».

خصوصاً في بغداد».

نسبياً قياساً ببغداد».

بعد تراجع مفهوم المواطنة وغياب الوحدة المجتمعية والسلم الأهلي

العراق: علاوي يتقدم بخريطة طريق للمصالحة والوحدة الوطنية

بغداد_«القدس العربي»

مصطفى العبيدي:

أعلن نائب رئيس الجمهورية اياد علاوي عن تقدمه بمشروع خارطة تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية إلى الرئاسات الثلاثة (الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب) بالإضافة إلى سلطة القضاء، وذلك بعد تكليفه رسميا بهذا الملف مؤخرا وبالتزامن مع مبادرة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري للحوار مع المعارضة في الخارج.

وقال علاوي في بيان وزع أمس رنحن نرى أن المصالحة الوطنية هي أهم الضروريات لتحقيق الاستقرار وبناء دولة المواطنة الحقة، ورفع الغبن ومنع الخوف والعوز عن المواطنين، فذلك يتحقق عندما ننتقل بالمصالحة إلى مرحلة العمل الجاد، ضمن جداول زمنية وأضحة لتحديد الخطوات المسؤولة والملموسة والجريئة والقادرة على النجاح والاستمرار».

وأشار البيان أن انزلاق العراق إلى الاحتراب وتراجع مفهوم المواطنة وغياب الوحدة المجتمعية والسلم الاهلي، يضاف إلى ذلك ما آلت اليه المنطقة من صراعات اقليمية، وخراب ودمار وانقسام وفقر وخوف، فضلاً على المتغيرات في المشهد العالمي من توترات وصراعات دولية جديدة وطغيان ظاهرة الإرهاب الخطيرة

في العالم وكساد السوق العالمي. واشار إلى ان كل ذلك له انعكاساته على العراق، مما يجعل من المصالحة الوطنية الخيار الأخير لإنقاذ العراق، ولملمة الجروح وبناء البلاد وتحقيق الوحدة الوطنية والسلم المجتمعي وإنهاء حالة القهر النفسى وترسيخ المواطنة وحقوقها التي نصت عليها الشرائع والقوانين، وهي، الحل، والإيمان بالمساواة الكاملة، والعدل بين المواطنين و إشاعة ثقافة التعايش بلا تمييز بين ما

يسمى أقلية وأكثرية. وأوضح أن المواطنة الكاملة هي حق

صورة نشرتها البحرية الأمريكية لإحدى سفنها التي تحمل إمدادات لدعم العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش» في العراق وسوريا (أفب)

لكل مواطن تتبلور من خلال قوانين ضامنة لحقوق المواطن والمجتمع وشرائحه المختلفة، وتعزيز مبدأ تحقيق تكافؤ الفرص للجميع التي تصرم كل اساليب الهيمنة والاقصاء، بغض النظر عن الدين والمذهب والعرق والانتماء

للمصالحة الوطنية.

وأشارت الجميلي في بيان لها أن «رئيس البراان سليم الجبوري أطلق قبل أيام مبادرة واسعة بعنوانها وعميقة

المعارضة بتحقيق كل ما يتفق عليه خلال

السياسي او المناطقي. ويتزامن هذا التحرك مع مبادرة لقوى سنية، حيث أكدت مستشارة رئيس مجلس النواب لشؤون المصالحة الوطنية وحدة الجميلي، الثلاثاء، أن مبادرة رئيس البرلمان سليم الجبوري التي دعا فيها إلى حوار المعارضة، هي حجر زاوية

بمفهومها بتبنيه الحوار مع المعارضة الموجودة خارج العراق باعتبارهم يشكلون حجر الزاوية في موضوع المصالحة الوطنية»، مبينة أن «الجبوري يحتاج إلى دعم سياسي من قبل الطرف الأخر بان يعطى ضمانات لأطراف

> وأضافت أن «هذا الحوار سيجعلنا نستقطب الكثير من الشخصيات الدينية والعشائرية والنخبوية حتى وإن كانوا من المحسوبين على النظام السابق والناقمين على العملية الديمقراطية»، مؤكدة على أنه «من خلال هذا الحوار ممكن ان نتخلص من الحاضنة الانتقامية على العملية الديمقراطية ونقطع الطريق أمام الجماعات المسلحة والإرهابية وذلك

من خلال انتماء المعارضة إلى وطنهم الصف الوطني». حاليا تصركات تقودها الاحزاب السنية

لكسب القوى الفاعلة في المحافظات التى تحت سيطرة داعشٌ وخاصة التنظيمات المسلحة فيها، واقناعها بالمشاركة في جهود الحكومة والتحالف الدولى ضد تنظيم داعش من خلال بوابة المصالحة الوطنية، إلا أن تلك التحركات تصطدم بمواقف قوى شيعية مؤثرة في التحالف الوطني التي ترفض التعامل مع التنظيمات المسلحة السنية وخاصة التي تعيش في الخارج لأنها لا تريد تقديم تنازلات كالعفو العام وتعديل قانون المساءلة والتوازن في الدولة.

وتحولهم من جبهات القتال إلى جبهات وتشهد الساحة السياسية العراقية

لعسكرية وسوف تستدعي كبار القادة في المؤسسة العسكرية ومسوو ولين محليين في مجلس المحافظة للتحقيق بسقوط الموصل»، لافتاً إلى أنه «في حال الانتهاء من التحقيقات ستقوم اللجنة برفع التوصيات إلى رتَّاسة المجلس».

وفي السياق نفسه نشرت وسائل اعلام عراقية تحذير ائتلاف دولَّة القانون، لجنة التحقيق النيابية في ملابسات سقوط مدينة لموصل، من إيراد اسم نوري المالكي او الإشارة إلى مسوَّ وليته باعتباره القائد العام للقوات المسلّحة، والاقتصار على القادة

العسكريين فقط. وذِكرت مصادر سياسية ومعلومات مسربة من سياسيين، ان نوابًا من ائتلاف دولة القانون بينهم حسن السنيد حذروا أعضاء في لجنة الأمن والدفاع النيابية الذين يتولون التحقيق عن سـقوط مدينة الموصل وانهيار القوات العسكرية فيها قبل تدفق مسلحي تنظّيم داعش عليها من معبة إيراد اسم نوري المالكي او مجرد

الإشارة إلى مسؤوليته باعتباره القائد العام للقوات المسلّحة. وكان مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان قد أعلن أنه حذر رئيس الوزراء العراقي السابق المالكي من مخاوف تشكيل داعش وتهديداتها وتحركاتها في مناطق غربي محافظة نينوى ومدينة الموصل، وقد تم إعلامه بأن إقليم كردستان على استعداد للقيام بعملية مشتركة تساعد فيها القوات العراقية لصد الإرهابيين وإيقاف نموهم وتزايد قوتهم في تلك المناطق، لكنه لم يأخذ تلك التحذيرات على محمل الجد ولم يأبه بها،

احتكار الميليشيات للوقود واستغلال التجار يرفع أسعار المحروقات

جبايات تنظيم الدولة الإسلامية تسبب أزمة نفطية في سامراء

سامراء_«القدس العربي»

من أحمد الفراجي: مع تواصل الانهيار الأمني في مدنية سامراء العراقية، ارتفعت أسعار المحروقات النفطية بشكل كبير، وذلك نتيجة عدم وصول الوقود من بغداد إلى أغلب محطات الوقود في المدينة، فضلًا عن احتكار القوات الأمنية والميليشيات للمخزون داخل المحطات لصالح آلياتها

وما زاد من الأزمة سوءا جشع تجار الوقود، حيث بات رفع سعر البنزين أمرا شبه معتاد لسكان تلك المدينة الذين يعيشون منذ سنة كاملة تحت نيران المواجهات المسلحة، مجبرين للتكيف مع الآثار التي يخلفها الحصار على حياتُهم، والأعباء الجّديدة الّتي تضّاف الى معاناتهم.

أبو هادي السامرائي (56 عاما)، فقد عمله الأول مع بداية الاقتتال في سامراء، عندما أغلق المتجر الذي كان يعمل فيه، وتعطُّل الحياة ليبقى أشهرا دون عمل، حتى

بدأ العمل كسائق أجرة كي يعيل أسرته، لكن شح البنزين

ويبين أن «ما فاقم حجم الأزمة هو أن ميليشيا الحشد الشعبى والقوات الأمنية تعمد في أوقات كثيرة الى منع اهالي المدينة من التزود بالوقود من محطة تعبئة سامراء القديمة في منطقة القلعة والمحطات على أطرافها، لأنها تحتكر المنتوج لعجلاتها العسكرية، والمنتوج الموجود في خزانات سامراء كان قليلا جدا».

أجرة ايضا لنقل الركاب بين بغداد وسامراء، استحدث عملا بدلا منن التاكسي وهو بائع للأحذية وكل ما يتعلق بالامور المنزلية من خَلال بيعها على أرصفة أحد أسواق

أجد أمامي إلا خيارا واحداهو ايجاد فرصة عمل أخرى

لإعانة أسرتي والحفاظ على حياتي من خطورة الطريق، وارتفاع سعره الى ضعفين لم يكن فاتحة خير عليه لأن ما يكسبه يوميا من مال أقل من سعر اللتر، وهذه مشكلة

لكن صباح النوير 41 عاما، الذي كان يعمل سائق

المدينة المنكوبة، ويقول «بعد أن ساء الوضع الأمنى على الخط السريع الرابط بين سامراء والعاصمة وارتفاع سعر البنزين لم

و التخلص من معاناة ارتفاع البنزين». ويضيف النوير، «لم يعد ارتفاع او انخفاض سعر

البنزين يشغلني بقدر ما أعانى من عدم توفر النفظ الابيض للحصول على الدفء لأننا في فصل الشتاء». و في ظل استمرار هذه الأزمة الخانقة لأهالي سامراء، استغل بعض تجار الجشع حاجة الأهالي الماسة في المدينة ليرفعوا أسعار المشتقات النفطية بمأ يفوق استطاعة المواطن على شرائه، حيث ارتفع سعر لتر البنزين إلى 3000 دينار وسعر اسطوانة الغاز 50 الف دينار عراقي، وسعر لتر النفط الأبيض 2500 دينار، أما سعر لتر الكاز فقد ارتفع إلى 3000 الف دينار كذلك.

وفي حديث مع عدد من تجار بيع المشتقات النفطية، برر بعضهم ذلك الارتفاع بالمخاطر التي ترافق عملية نقل المنتوج من المناطق التي يسيطر عليها داعش في كركوك وتكريت، بالإضافة إلى الجباية، أي الضرائب المالية التي يدفعونها للدولة الإسلامية لتأمين وصول هذه المشتقات سالمة إلى داخل سامراء.

انقرة ـ «القدس العربي»:

بغداد_ «القدس العربي»:

شهدت بغداد أمس إجراءات أمنية مشددة

وانتشارا كثيفا لقوات الجيش والشرطة في

التقاطعات الرئيسية ومداخل العاصمة مع

تدقيق شديد على العجلات والمارة، وذلك

بسبب معلومات عن نية جماعات مسلحة

وكشفت مصادر في وزارة العدل العراقية

إضافة إلى وكالات محلية، عن قيام الوزارة

بابلاغ كافة السجون الحكومية باتضاد

إجراءات احترازية مشددة لاحتمال تعرضها

وأشارت المصادر إلى أنّ «الإجراءات

تضمنت نصب كاميرات بشكل مكثف داخل

وخارج السجون، وزيادة تحصين الأسيجة

الخارجية للسبجون، وتوزيع نقاط تفتيش

إضافية، فضلاً عن تسيير دوريات بين نقاط

التفتيش لمتابعتهم، وتقليص زيارات الأهالي

وأضافت المصادر أنّ «التحصينات الأمنية

شملت كافة سجون بغداد كالتسفيرات

بغداد_«القدس العربي»:

القائد العام للقوات المسلحة.

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، خبر إحالة قائد عمليات نينوى

السـابق الفريق الركن مهدي الغراوي، وعدد من القيادات العسكرية

إلى المحكمة العسكرية بتهمـة الخيانة العظمى، فـي وقت حذرت فيه

كتلة القانون من زج اسم نوري المالكي في التحقيقات رغم أنه كان

وقال عضو اللجنة، النائب شاخه وان عبدالله في تصريح

صحافى، إن «اللجنة التحقيقية المكلفة بالكشـف عن أسـباب سـقوط

محافظة نينوى بيد تنظيم (داعش) قررت احالة قائد عمليات

نينوى الفريق الركن مهدي الغراوي إلى المحكمة العسكرية بتهمة

الخيانـة العظمـى للبلـد». واشـار عبدالله إلى أنه «سـيتم محاسـبة

جميع المقصرين في أداء واجباتهم وإحالتهم إلى المحاكم العسكرية

و أكد عضو اللجنة النائب ماجد الغراوي أن رئاسة البرلمان

وقاًل في تصريحات صحافية إن «رئاسـة مجلس النواب أصدرت

قراراً بتوسيع عمل اللجنة الخاصة بمعرفة أسباب سقوط الموصل

وإضافة نواب من محافظة نينوى إلى اللجنة ليصبح عدد أعضاء

اللَّجنة 19 عضواً». وأضاف أن «اللجنة اجرت تحقيقاً مع القيادات

أصدرت قراراً بإضافة نواب من نينوى إلى اللجنة، فيما اتهم بعض

لماسبتهم على وفق العقوبات والقوانين العسكرية».

السياسيين بمحاولة تعطيل عمل اللجنة.

شن هجمات على السجون في بغداد.

لهجمات من تنظيم (داعش).

لأبنائهم المسجونين».

وصل عدد شاحنات المساعدات الانسانية التركية المقدمة للنازحين العراقيين داخل البلاد جراء هجوم تنظيم (داعش) على مناطقهم إلى 625 شاحنة حتى أمس. وأفادت إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد) في بيان لها، أنها قامت بتنسيق إيصال المساعدات التي تقدمها جهات مختلفة بينها وكالة التعاون والتنسيق التابعة لرئاسة الوزراء، والهلال الأحمر التركي، والبلديات، ومنظمات المجتمع المدني، إلى «كركوك»،

ووفقا للإحصائيات، وصل عدد النازحين داخل العراق جراء هجوم تنظيم داعش الإرهابي على مناطقهم، مليون و 970 ألف

و»أربيل»، و «دهوك»، و مناطق أخرى من

نازح، تأتى دهوك في مقدمة المناطق التي شهدت نزوحا، حيث بلغ عدد النازحين منها 430 ألفا، وتليها الأنبار بـ370 ألف نازح. وتضم المساعدات الإنسانية التركية، طرود

625 شاحنة مساعدات تركية إلى النازحين العراقيين

أغذية، وأواني مطبخ، ودواءً، ومستلزمات طِبية، وخياماً، وأغطية، وكراسي متحركة، أرسلت لكركوك، وسنجار، وتلعفر، وأربيل، و دهوك، و تل كيف، و مناطق أخرى، و زعت ألفى طرد من المساعدات الغذائية، لــ 10 آلاف شخص في قضاء «زاخو»، ومحافظة

وحسب معطيات «آفاد» التي أشرفت على إرسال المساعدات، أنه جرى أرسال 85 ألف و 500 طرد غذائي، و9 آلاف خيمة، و 409 حاوية، 45 ألف بطانية، و5 آلاف حصيرة نوم، إضافةً إلى 20 طنًا من مواد النظافة، و8 آلاف، و 224 قطعة من الأدوات المنزلية، و170 قطعة

ملابس منذ شهر حزيران/يونيوالماضي. أنشأت آفاد بالتعاون مع الوكالات والمنظمات الأخرى بمناطق «درابون»، و»زاخو»، و»برسيفة» في محافظة دهوك شمالي العراق، خيما تستوعب 40 ألف شخص، وجرى توزيع 151 شاحنة من أصل 652 إلى التركمان، سلمت 76 شاحنة منها للجبهـة التركمانيـة العراقيـة، و 74 منهـا إلى مناطق غالبية سكانها من التركمان. وجرى إرسال 500 طرد غذائي، و5 آلاف

غطاء حرارية في 15 كانون الأول/ديسمبر الجاري، إلى مخيم للتركمان في كركوك. ووفقا لمعلومات من ولاة الولايات التركية فإن قرابة 20 ألف إيزيدي لجأوا إلى تركيا، كما أرسلت آفاد بالتعاون مع الوكالات، والمنظمات التركية الأخرى قرابة 196 شاحنة مساعدات للإيزيديين في العراق،

عسكريون: من المكن أن تؤدي إلى « صومال جديدة » في سوريا استراتيجية «العراق أولا» نجحت في إجبار «داعش» على اتخاذ موقف دفاعي

واشنطن_«القدس العربي»

من رائد صالحة:

لا تقتصر استراتيجية «العراق أولا» على التركيز على ملاحقة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق بدلا من سوريا، ولكنها تتمثل أيضا في دفع القوات العراقية إلى صدارة الحرب البرية ضد التنظيم وتعزيز بغداد أثناء محاولة استعادة الأراضى التي استولت عليها الجماعات المتشددة، ولكن تشابك الحالة العراقية والسورية دفع الخبراء للتساؤل حول مدى نجاح هذه الاستراتيجية رغم توضيح القيادة العسكرية الامريكية بأن الاستراتيجية لا تعنى «العراق فقط».

... هـل سـتنجح «اسـترتيجية « العـراق أولا» فـي المعركـة اذا عرفنا مثلا أن مصدر المشكلة جاء من مركز جهادي في سورياً؟، وهل أقصى ما تأمله الإدارة الامريكية هو «احتواء « المشكلة الجهادية في سوريا؟

يحاول العسكريون الإجابة على هذا السؤال بالقول إن «داعش» هو في موقف دفاعي الآن في العراق، حيث قال اللفتانيت الجنرال جيمس تيري قاتد الحملة العسكرية الامريكية في العراق أن الولايات المتحدة ترى نجاحات اولية في هذه المعركة مؤكدا بان «داعش» توقف عن الهجوم وانتقل إلى حالة الدفاع وهو يحاول كل جهده للحفاظ على المكاسب التي حققها، واضاف بان هنالك تركيزا اساسيا، أيضا على سوريا للتأكد من عدم وجود ملاذات آمنة للجماعات المتشددة في بعض الأماكن وخاصة في الرقة لأن لها تأثير دائم على ما تقوم به القوات الأمريكية في العراق. وقد تلاشت الحدود بين سوريا والعراق من الوجود من الناحية العملية بعد ان سيطر «داعش» على نحو ثلث مساحة البلدين مما يمثل تحديات أمام واشنطن في سياسة العراق الاحادية ولكن الجنرال مارتن ديمبسى قال في قمة الدفاع في أو اخر تشرين الثاني/ نو فمبر الماضي بأنّ استراتيجية «العراق أولا» لا تعنى «العراق فقط» وأن هذه الاستراتيجية متغيرة وهي تتحرك في كثير من الأحيان. ويلاحظ المحلل غايل ليمون وزميلته ستيفاني جاكسل بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» قاتل في سوريا منذ وقت ولكنه جذب انتباه الولايات المتحدة بعد أن تمكن من

السيطرة على مدينة الموصل ثاني أكبر المدن العراقية. ما ادى إلى توسيع واشنطن لحملتها العسكرية ضد الجهاديين إلى العراق، وكما قال الجنرال المتقاعد جون ألين، المبعوث الامريكي الرئاسي الخاص للتحالف الدولي ضد

«داعش» في مركز ويلسون بواشنطن بأن الجميع تساءل قبل 6 أشهر عما اذا كان هذا هو بداية «نهاية العراقي»، وقال إن استخدام مصطلحات مثل «العراق أولا» و»سوريا ثانيا» هى تعبيرات صارخة جدا للحملة،

وأوضح أن الولايات المتحدة تتعامل مع «داعش» عبر الحدود لأنه يمثل تهديدا لسوريا والعراق على وجه الخصوص وعلى المنطقة والمجتمع الدولي بشكل عام، ولكن من المهم القول بأن الجهد الرئيس لحملة التحالف الدولي سيكون في العراق وهو جهد لا يقتصر فقط على تدمير تشكيلات «داعش» وجهازه العصبي اذا صح التعبير بل بناء قدرات الشريك لأن هذا هو جزء رئيسي من هذه الاستراتيجية وقد كان السبب في تزايد القوات الأمريكية

العراق أكثر من سوريا بسبب الطبيعة المعقدة للقتال ضد نظام الاسدو »داعش» في الوقت نفسه حيث نفذت الولايات المتحدة مثلا ما يقارب 97 في المئة من الضربات الجوية في سوريا في كانون اول/ ديسمبر. ولاحظ ليمون وستيفاني، أيضا الدور الإيراني في القضية حيث تدعم الولايات وإيران مع الحكومة العراقية في بغداد ولكنهما على طرفى نقيض عندما يتعلق الأمر بسوريا.

الهدف القادم لاستراتيجية «العراق أولا» هو استعادة الموصل وهي المعركة المثالية على الأرجح للقضاء على «داعش» في العراق. ومنذ 8 آب/ اغسطس شنت دول التحالف اكثر من 1300

ضربة جوية في العراق وسوريا معظمها كان لحماية سـد الموصل كما سيصل عدد القوات الأمريكية الإضافية العاملة في العراق إلى 3 آلاف بحلول شباط/ فبراير. وقد كانت الفكرة من وراء هذه الاستراتيجية المقبولة

برية أخرى في الشرق الاوسط او أي شيء يشبه ذلك.

النتيجة المرجحة التى يراها الخبراء من إصرار الإدارة الأمريكية على استراتيجية «العراق أولا «هي بلا شك استُمرار الحرب الدموية البطئية في سوريا والتي أدت إلى تشريد أكثر من نصف الشعب السوري مما يعني أن النزاع السوري ومكافحة « داعش» ستصبح مشكلة الإدارة

واستعدت دول التحالـف لتقـديم الدعـم العسـكري في

سياسيا الوقوف إلى جانب قوات الجيش والأمن في العراق والقيام بما يمكن عمله في سوريا دون الانجرار إلى حرب

وقال مايكل اوهانلون من معهد بروكينغ إنه لا يوجد خيار أمريكي واحد في سوريا والعراق حيث توجد حكومة صديقة في طرف ولكن في الطرف الآخر فإن الولايات المتحدة ستكون محظوظة إذا عثرت على بضع مئات إلى جانبها. وتنفق واشنطن حوالي 500 مليون دولار لتسليح وتدريب المعارضة السورية المعتدلة وهى خطة قد يطول أمدها إلى أكثر من عامن ولكن بحلول ذلك الوقت, من غير الواضح كيف ستكون عليه الامور وإلى أي درجة ستكون هنالك حرب في شمال سوريا.



شهدت بغداد أمس إجراءات أمنية مشددة على خلفية تسريبات بنية «داعش» مهاجمة السجون في بغداد (رويترز)

بداية عام 2015 ستشهد مناسبة الذكرى السنوية

الرابعة للحرب الأهلية السورية ولكن الواقع المرير هو أنه

الأمريكية القادمة. وقال اوهانلون: «هنالك احتمال واضح جدا بأن تصبح البلاد» صومال جديدة» وإنه قد فات الأوان

من غير المحتمل ان تكون الذكرى الاخيرة ، ووفقا لما توقعه مسؤول في الإدارة الأمريكية فإن العراق سيكون أفضل قليلا مما هو عليه الان ولكن نظام الأسد سيبقى مسيطرا على زمام الأمور في سوريا وسيبقى تنظيم «داعش» حقيقة على أرض الواقع في كلا البلدين،

الخرطوم-«القدس العربي»:

عاد إلى الخرطوم فجر أمس السياسي السوداني البارز أحمد إبراهيم دريج رئيس حزب التحالف الفيدرالي الديمقراطي المعارض وحاكم إقليم

دارفور الأسبق بعد غياب عن البلاد 30 عاماً قضاها في منفاه الاختياري.

واستقبل دريج فور عودته في مطار

الخرطوم وزير الإعلام د.أحمد بلال

عثمان، وقال دريج في تصريحات

مقتضبة «إنني سعيد جدا بالعودة

للوطن بعد غيبة امتدت لأكثر من ثلاثين

عاما»، وأضاف «عدت سعيدا أنني بين

من جانبه رحب وزير الإعلام بعودة

دريج إلى وطنه، واصفاً إياه بالزعيم

الكبير. وقال «نرحب به كثيرا بين أهله

وعشبيرته وفي بلده ونقول له عوداً

حميدا بعد أن عاش في منفاه الاختياري أكثر من ثلاثين سنة».

وولد دريج في قرية كارقلة القريبة من مدينة زالنجي في دارفور في العام

1933، وتفرغ دريج للعمل السياسي بعد ثورة أكتوبر/تشرين الأول 1964 بعد

أن أسس جبهة دارفور التي أصبح رئيسا لها قبل أن يستقيل وينضم إلى حزب

الأمة بزعامة الصادق المهدي الذي عينه في أول حكومة له وزيراً للتعاون والعمل

الهند ومصر توقعان برنامجا تنفيذيا

أهلي وبني وطني».

وكان ذلك في العام 1966.

المعارض السوداني دريج في الخرطوم

بعد 30 عاماً في المنفى الاختياري

أحمد إبراهيم دريج

يعلن استئناف عمليات (الصيف الحاسم) لكبح التمرد

الرئيس السوداني يؤكد مواصلة بلاده مباحثات المنطقتين على أساس اتفاقية نيفاشا

الخرطوم_«القدس العربي»:

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس استئناف قوات بلاده عمليات (الصيف الحاسم) في مرحلتها الثانية لاستئصال التمرد.

وقال في خطاب بمناسبة تخريج ضباط جدد بكليـة القادة و الأركان «لقد أعددنا لها أنفسـنا خير إعداد ورتبنا لها خير ترتيب ووقفنا عليها وقوف الحادب على مصلحة البلاد والعباد».

وأكد الرئيس السوداني أن المتمرد لا يستهدف إلا المواطن الكادح في أرضه وماله، وان المتمرد لا إمداد له و لا استعواض لمقاتليه إلا بالسلب والنهب والتجنيد الإجباري للمواطن، وانه لا دعم ولا إمدادله إلا بما يتناثر على يديه من فتات موائد أولياء نعمته من أعداء الدين والوطن الذين قال «لا يستطيع المتمرد ان يوفيهم حسن صنيعهم فيه ويكافئهم إلا بما هو خصم على أمن واستقرار وطنه

وأضاف البشـير «لقـد بدأنا هـذه العمليات لهذا الصييف بخطى ثابتية وعمل ممنهج ومنظم باعلى درجات التخطيط والتنظيم والتكتيك العسكري، مشيرا إلى أنه رغم الهجمات اليائسة التي حاول المتمردون إرباك خطتنا ومنعنا من تنفيذها إلا أننا نؤكد أننا ما لانت لنا قناة ولا أثنت لنا عزما عن مواصلة سيرنا في صد وكبح جماح التمرد». وقال «إن الحوار هو ديدننا سلما وحربا لا نوصد بابه كما لا نغفل عن حراسة بابه بجيش يسد الأفق

على صعيد متصل أعلن الرئيس البشير عن استعداد بلاده لمواصلة مباحثات المنطقتين (النيل الأزرق، وجنوب كردفان) على أساس اتفاقية نيفاشا بكل شفافية على مائدة المفاوضات مرورا بالترتيبات الأمنية وانتهاء بإنزالها على أرض

وقال: «إن اتفاقية نيفاشا تمثل مرجعا لا يمكن تجاوزه أبدا في هذا المضمار»، وأشار إلى أن اتفاقية الدوحة أجمع عليها العالم وباركتها كل الأطراف الصديقة والمحايدة لعمقها وشمولها منذ انطلاقتها من أبوجا إلى أن توجت بالدوحة وقال مرحبا بكل الأطراف التي تنازعنا في دارفور عبر مائـدة اتفاقية الدوحـة، وزاد «لا مجال آخر للحوار حول دارفور إلا عن طريق اتفاقية الدوحة»، ورحب بكل الأحزاب على مائدة الحوار الوطني، مبينا أنها دعوة قلبية صادقة لكل وطنى غيور.

تجدر الإشارة إلى تعليقٌ التفاوض في قضية المنطقتين إلى يناير/كانون الثاني المقبل بعد فشل

الخرطوم_«القدس العربي»:

هاجم السودان وكينيا في بيان مشترك صدر أمس في الخرطوم التطورات الأخيرة التى

اتخذتها المحكمة الجنائية بخصوص إعادة ملف

دارفور إلى مجلس الأمن الدولي مؤكدين أن هذا

الإجراء أثبت صحة الموقف الأفريقي الرافض

لإجراءات المحكمة باعتبارها تستهدف قادة

وأضاف البيان، الذي صدر عقب جلسة

مباحثات مشتركة في العاصمة الكينية نيروبي

بين وزير الخارجية السوداني علي كرتي ووزيرة

الشؤون الخارجية والتجارة الدولية الكينية

أمينة محمد، «أن الوزيرين تبادلا وجهات النظر



جلسة البرلمان السوداني أمس التي أعلن خلالها وزير المالية والاقتصاد بدر الدين محمود عن تجاوز بلاده مرحلة الركود (أف ب)

أطراف التفاوض المتمثلة في الحركة الشعبية قطاع الشمال والحكومة السودانية في الوصول لأي اتفاق أو نقاط التقاء يتم اعتمادها للتوقع على إتفاق إطاري لحل المشاكل في منطقتي النيل الازرق

وجنوب كردفان. وكانت الآلية الأفريقية الراعية للمفاوضات بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية قطاع

كردفان، والمعروفة اختصاراً بـ «المنطقتين» قد علقت المباحثات إلى يناير/كانون الثاني المقبل، بعد أن فشلت في التوفيق بين الرؤى الطرفين حول

الشمال حول منطقتى النيل الأزرق وجنوب أحزاب سودانية تتوافق على ترشيح البشير

الخرطوم-«القدس العربي»:

كشف الأمين العام لمجلس أحزاب حكومة الوحدة الوطنية عبود جابر سعيد أمس، عن اتفاق أحزاب المجلس على ترشيح الرئيس السوداني الحالي عمر حسن أحمد البشير لرئاسة الجمهورية في الانتخابات العامة

المقبلة المقرر لها في شهر أبريل/نيسان 2015. وأكد سعيد طبقا لمصادر إعلامية، أن الانتخابات هي الوسيلة المثلى للتبادل السلمي

للسلطة، مؤكدا إجماع أحزاب المجلس على أن

يكون البشير هو المرشح للرئاسة. وكانت المفوضية القومية للانتخابات قد أعلنت عن تسجيل 42 حزبا سياسيا للمشاركة

مصيرها بنفسها وإقامة الآليات الداخلية لمقابلة

التحديات الداخلية للقارة.

فى الانتخابات المقبلة فى وقت أعلنت فيه عن تسليم طلبات الترشيح لمنصب الرئيس وعضوية المجلس الوطني في الــ 11 من يناير/ كانون الثاني المقبل.

وكان حرب المؤتمر الوطني الحاكم اعتمد البشير في مؤتمره العام مرشحاً له في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

في مجال التعليم وتقديم المنح الدراسية في

مؤسسات التعليم العالي بجانب التبادل في

ووقع الوزيران على مذكرة تفاهم حول إنشاء

لجنة للتشاور السياسي والتعاون بين وزارتي

الخارجية في البلدين لتفعيل وتيرة التشاور

ووقعاأيضا مذكرة تفاهم ثانية خاصة بالتعاون

في مجال التدريب الدبلوماسي بين المركز القومي

بينهما حول القضايا الثنائية والإقليمية.

للدراسات الدبلوماسية السوداني والكيني،

للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا القاهرة_«القدس العربي»:

وقعت كل من الهند ومصر برنامجا تنفيذيا طموحا للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا في العاصمة المصرية القاهرة أمس. وقد تم التوقيع بمقر وزارة البحث العلمي بحضور شريف حماد، وزير البحث العلمي ونافديب سوري، سفير

وتم الاتفاق على الصيغة النهائية من البرنامج التنفيذي الجديد خلال الاجتماع الثالث للجنة المشتركة للعلوم والتكنولوجيا والذي عقد في القاهرة خلال الفترة من 22–23 كانون أول/ديسمبر الجاري.

ويشمل البرنامج التنفيذي الفترة من 2015-2018 ويركز على التعاون في مجال أهم قطاعات التكنولوجيا الحيوية (التكنولوجيا الحيوية في مجال الزراعة والإنزيمات)؛ والنانو تكنولوجي (علوم المواد وأجهزة الاستشعار)؛ وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (العلاج عن بعد، التعليم عن بعد والحوكمة الإليكترونية). وسيقوم الجانبان بتنفيذ مشروعات مشتركة في مجال البحث والتنمية والعمل على تبادل زيارات العلماء بين الجانبين وتنظيم برامج التدريب والمؤتمرات وورش العمل العلمية حيث سيتم تنظيم ورشتي عمل في مصر وورشة عمل واحدة في

كما تم الاتفاق على عقد الاجتماع الرابع للجنة المشتركة في الهند في أوائل عام

مصر تحبط محاولة تهريب طن خمور في طرود دبلوماسية

القاهرة ـ «القدس العربي»:

أحبطت سلطات قرية البضائع في مطار القاهرة الدولي أمس محاولة إحدى السفارات الآسيوية تهريب طن من الخمور داخل 12 طردا دبلوماسيا حيث طلبت السفارة إعادة تصدير المضبوطات بعد إصرار السلطات على فتح الطرود. وقالت مصادر مسـؤولة في المطار إنه أثناء إنهاء إجـراءات الإفراج عن 12 طردا دبلوماسيا تزن حوالي طن قادمة من الخارج لصالح سفارة آسيوية اشتبه

رجال الجمارك في محتويات الطرود. وأشارت إلى أنَّه تبين وجود كمية كبيرة من الخمور أكثر من المسموح للسفارة بدخولها لاستخدامها في احتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة فقامت بإبلاغ شكوكها لوزارة الخارجية التي وافقت على فتح الطرود. وعند تشكيل لجنة لفتح الطرود بحضور مندوب من السفارة رفض الخضوع للجنة وطلب إعادة

الرئيسان المصري والصيني يوقعان بيانا

لإقامة علاقات شراكة استراتيجية شاملة

السودان وكينيا يرفضان مجددا إجراءات «الجنائية الدولية» أقرب فرصة ممكنة. وتطرقت المباحثات الثنائية وذلك في إطار مبادرة دول الإيقاد، حول التطورات الأخيرة في موضوعات المحكمة». وتعهد البيان بأن تعمل الخرطوم ونيروبي بين كرتى ونظيرته الكينية أيضاً إلى التعاون في وتابع البيان «رأى السودان وكينيا أن المجالات الاجتماعية والثقافية. على مكافحة جرائم الإرهاب وغسيل الأموال وتعهد الوزيران بالاستمرار في التعاون وتهريب البشر والمخدرات.

الخرطوم ونيروبي تتفقان على مكافحة جِرائم الإرهاب وتهريب البشر والمخدرات

الطيبة التي تربط بينهما وعلى تعميق هذه العلاقات وتقويتها لزيادة فرص التعاون بينهما. وفى المجال الإقليمي أكد البيان على التزام البلدين بالاستمرار في تشجيع الحوار ودعم

التطورات أثبتت صحة موقف الاتحاد الأفريقي وقوته كصوت للقارة في المحافل الدولية»، وأكدا على سيادة الدول الأفريقية.

والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بجانب

ودعا إلى تقوية التزام القارة الأفريقية برسم

وتناولت جلسة المباحثات المجالات السياسية

وفي مجال التعاون الاقتصادي، أوضح البيان القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. أن الوزيرين بحثا التعاون الثنائي لزيادة حجم وأكد البيان أن الجانبين أشادا بالعلاقات التبادل التجاري بين البلدين في قطاعات السكر

والنفط والمعادن والمصارف والسياحة. وأكد البيان أهمية تفعيل عمل اللجنة الوزارية المشتركة لتقوية ودعم التعاون الثنائي، مشيراً إلى أن الوزيرين اتفقا على عقد اجتماع للجنة في السلام في دولتي الصومال وجنوب السودان

انسحاب أحزاب التجمع والمؤتمر والغد من ائتلاف الجبهة

كمال الجنزوري يشكل قائمة انتخابية مؤيدة للنظام في مصر

القاهرة ـ «القدس العربي»:

استقر رئيس مجلس الوزراء الأسبق الدكتور كمال الجنزوري، على مجموعة من الأسماء لتخوض انتخابات مجلس النواب القادمة على قوائمه الانتخابية الأربعة، وذلك بعد عدة اجتماعات مكثفة عقدها مع ممثلي القوى السياسية وعدد من الشخصيات العامةً

وأوضحت مصادر صحافية «أن الجنزوري لا يزال بعقد لقاءات خاصة مع شخصيات عاملة وحزبيلة، للاستقرار بشكل نهائى على كل الأسماء التى ستخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة على قوائمه، مشيرة إلى أن هناك اتجاها لإعلان رئيس الوزراء الأسبق لتفاصيل قوائمه الأربعاء المقبل».

انسحاب الأحزاب

وأثار انسحاب أحزاب التجمع والمؤتمر والغدمن ائتلاف الجبهـة المصرية الكثير من الّاستفســــارات، وقال عضو الهيئة العلياً لحزب الحركة الوطنية المهندس ياسر قورة، وأحد المرشحين على قائمة الجنزوري «تم الاتفاق بين أحزاب الجبهة على تقديم 25 اسما للدكتور الجنزوري مقسمة على 7 أحزاب، بزيادة اتحاد العمال . واتحاد النقابات، وبالتالي من المفترض ان يكون التمثيل الخاص بهذه الأحزاب قليلًا، وبالتالى قرروا الانسـحاب لأن عدد المقاعد المخصصة لهم داخل قائمة الجنزوري قلِيلة جدا وهم لا يريدون ذلك، وأضاف: «هذه الأحزاب المُنسحبة لم تنضّم إلى قائمة الجنزوري ولكنهم انسحبوا

وسوف يعلنون عن تشكيل جبهة جديدة قريبا».

وقال المهندس ياسر، عن معايير تشكيل قائمة الجنزوري، «يحاول الدكتور الجنزوري جمع أكبر عدد من التيارات والأحزاب، بحيث يصبح الجميع مُمثلا فى قائمة وأحدة وهى القائمة التوافقية التى ينتخبها الموّاطنون، بحيث لا يوجد تضارب أو منافسـة تُؤدي إلى تفتيت الأصوات الانتخابية لصالح أي تيار آخر».

وأكد المهندس ياسر «ان انسحاب تلك الأحزاب لن يـؤدي إلـى حـدوث خلـل داخـل الجبهـة المصريـة، وان اَنْتُلاَفُ الجَبهة مَستمر بقوة، وقد تم إعلان ذلك في اجتماع المجلس الرئاسي، كما عقدت لجنة الانتخابات

اجتماعا بشأن تشكيل الأسماء في ألفردي بناء على الأحزاب التي انسحبت فالأمور طبيعية وتسير على ما

الخلافات هي السبب

ومن جانبه قال مساعد رئيس حزب المؤتمر تامر الزيادي، لـ«القدس العربي» إن هناك بعض الخلافات بين الصرب وباقي أصراب الجبهة، وهذه الخلافات ليست وليدة اللحظة بل انها بدأت منذ شهر، لأن باقى أحزاب الجبهة يريدون الانضمام إلى قائمة الجنزوري بشلاث أو أربع مقاعد فقط ونحن نرفض ذلك، لأنه يعد نوعا من أنواع الازدواجية، وهذا يعد السبب الرئيسي لانسحاب حزَّب المؤتمر من ائتلاف الجبهة، وأضَّاف: «لكننا أو لا وأخيرا أصدقاء وسنظل دائما في تشاور لأنه لا يوجد بيننا أي صراعات ولكنه مجرد اختلاف

وأضَّاف عن الخلل الذي من المكن ان يسببه انسحاب تلك الأحزاب من الجبهة، قائلا: «حزب المؤتمر له العديد من المقرات والقواعد الخاصة به، بالإضَّافة إلى عدد الأعضاء الفعليين الذين يزيدون عن مئة الف عضو ويتم تحديثهم كل ثُلاثة أشهر، وهو ما يعد أكبر عدد أُعضاء موجود في جميع الأحزاب السياسية، ومن هنا نستطيع تحديد ما إذا كان لانسحاب الحزب تأثير على ائتلاف الجبهة أم لا».

وقال الزيادي، عن معايير تشكيل قائمة الجنزوري، «الأسماء الموجودة على قائمة الجنزوري أسماء محترمة، ولكن بالنسبة للشارع المصري ليس كل من يحترُمه ينتخبه، لأن هناك بعض الأسماء القليلة ليس لها تأثير على الناخب المصري، ولكن لا نعرف ما مدى تأثير تلك الأسماء على القائمة،».

تباين وجهات النظر

وقال الدكتور عاطف مغاوري، نائب رئيس حزب التجمع، لـ «القدس العربي» إن سبب انسحاب الحزب هو تباين وجهات النظر داخل الجبهة بشأن الموقف من القائمة التي يقوم على إعدادها الدكتور كمال الجنزوري، وقد تم التصويت على أساس دعم

القائمة وتم الاتفاق على هذا الرأي بالإجماع، ولكننا فوجئنا بطرح وجهة نظر أخرى وهي أن تقوم الجبهة بوقف عملها على إعداد قائمة خاصة بها. ومن هنا جاء الاختلاف وقد طالبت باقى الأحزاب بعمل قائمة احتياطى بــ 120 مقعدا على أربع قوائم في أربع قطاعات لأنه في حالة عدم ورود الأسماء المسلمة للدكتور الجنزوري في القائمة يتم النزول بالقائمة الاحتياطي، ومن هنا جاء الاعتراض على أساس أن هناك اختيارين

إما دعم القائمة أو إتخاذ موقف مستقل».

وأضاف «الصراع داخل الائتلافات هو صراع على 120 مقعدا، فيما ثلثا هذه المقاعد محددة و فقا للدستور للفئات الواجب تمثيلها تمثيلا ملائما، فنحن نتصارع ونسـتنفد طاقتنا على ثلث المقاعد فقط، بالرغم من أنناً لدينا 420 مقعدا فردياً هم جسم البرلمان، ومن المفترض ان يكون العمل عليهم أكثر فاعلية».

وعن معايير تشكيل قائمة الجنزوري، قال الدكتور عاطُّف، «نحـن نحترم الدكتور الجنزوري لأنه يسـعى لدعم البرلمان بائتلاف واسع يمثل كافة الأطياف المدنية ويقدم عدد من الشخصيات القادرة على إثراء العمل النيابي بعيدا، لأن القائمة إذ لم تكن مُعدة إعدادا جيدا تأتى بأشخاص لا نعترض عليهم شخصيا بقدر ما نتحفَّظُ على قدرتُهم وكفاءَتهم».

مرشحو قائمة الجنزوري

والأسماء التي اعتمدها الجنزوري على قوائمه . و فقًا لتقاريـر صحافيـة كالتالي: «أسـامة هيـكل و زير الإعلام الأسبق، في قائمة وسـُط، التي تضـم القاهرة ووسط الدلتا، الدكتور أحمد زكي بدر، وزير التربية والتعليم الأسبق، في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، السفيرة منى عمر، مساعد وزير الخارجية للشؤون الإفريقية الأسبق وأمين عام المجلس القومي للمرأة في قائمة الصعيد، اللواء محمد عبدالسلام المحجوب، وزّير التنمية المحلية السابق في قائمة الإسكندرية، اللواء مراد موافي رئيس جهاز المخابرات العامة الأسبق في قائمة الإسكندرية، ياسر قورة عضو الهيئة العليا لحزب الحركة الوطنية، مقرر المجلس الرئاسي لائتلاف الجبهة المصرية، في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، أكمل قرطام، رئيس حرب المحافظين، في قائمة

القاهرة ووسط الدلتا، سحر الهواري، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة والمشرف على الكرة النسائية في قائمة غرب، محمود بدر مؤسس حركة تمرد، في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، طارق الخولي أحد مؤسسى جبهة شباب الجمهورية الثالثة، في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، الدكتورة سوزي ناشد، أستاذة الاقتصاد بجامعة الإسكندرية، في قائمة القاهرة وأيضا تتضمن القائمة، «الدكتور أحمد سعيد،

رئيس حزب المصريين الأحرار السابق، والعضو

الحالى فيه، في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، اللواء محمد إبراهيم يوسف، وزير الداخلية الأسبق، في قائمة الصعيد، اللواء أحمد زكي عابدين، وزير التّنمية المحلية الأسبق، في قائمة الصّعيد، منير فخري عبد النور، وزير التجارة والصناعة، في قائمة الصّعيد، عبلة الهواري مقررة المجلس القومي للمرأة بسوهاج، فى قائمة الصعيد، سحر صدقي أمين المرأة بالجبهة بمحافظة قنا، قدري أبو حسين، رئيس حزب مصر . بلدي، في قائمة الصّعيد، الدكتور منصور الكباش، رئيس جامعة أسوان، في قائمة الصعيد، الدكتورة آمنة نصير، عضو المجلسّ القومي للمرأة، في قائمة الصعيد، مصطفى بكري المتحدث بأسم ائتلاف الجبهة المصرية، في قائمة الصعيد، محمود الشريف، نقيب الأشراف، في قائمة الصعيد». بالْأضافة ۗ إلى «المستشار يحيى قدري، النائب الأول

لرئيس حزب الحركة الوطنية، في قائمة الصعيد، المحامية هند جوزيف شحاتة، في قائمة الصعيد، الدكتور عبد الهادى القصبي، رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية، في قائمة غرب، مارغريت عازر، عضو مجلس الشعب السابق وعضو المجلس القومي للمرأة، في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، مني منير أقباط، في قائمة الصعيد، الإعلامية دينا عبد الكريم، أقباط في قائمة القاهرة ووسط الدلتا، عماد جاد، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، وعضو الهيئة العليا لحزب المصريين الأحرار، أقباط فَّى قائمة القاهرة ووسط الدلتا، ثُروت بخيت عضو الهيئة العليا بحزب المصريين الأحرار، أقباط في قائمة جنوب، إيهاب رمزي البرلماني السابق، أقباط في قائمة جنوب، مجدي ملك، أقباط في قائمة جنوب»،

السيسي ونظيره الصيني تشي جين بينج أمس، بيانا مشـتركَّا لإقامةً علاقات شراكة استراتيجية شاملة

وذكر التلفزيون المصري أن التوقيع على الاتفاقيات جاء في ختام المباحثات المصرية الصينية التي عقدت بعد ظهر أمس في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية

ووصل السيسي أمس الأول إلى بكين في زيارة رسمية، يجري خلالها إجراء مباحثات مع نظيره الصيني

القاهرة_«القدس العربي»:

الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الصيني تشي جين بينج خلال

توقيعهما اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الدوليتن في بكين أمس (أف ب)

وقع الرئيس المصري عبد الفتاح بين البلدين.

وعدد من المسـؤولين لدعـم العلاقات بين البلدين والعمل على زيادة الاستثمارات الصينية في مصر، والتقى الرئيس المصري خلالها

ممثلى ورؤساء الشركات الصناعية والخدمية في العاصمة الصينية لعرض الفرص الاستثمارية الكبرى في مصر وجذب الاستثمارات الصينية في إقامة المشروعات القومية في مصر، وطالب السيسي بزيادة

الاستثمارات الصينية في مصر في ظل المشروعات الكبرى التى تطمح مصر إلى تنفيذها، ومنها استصلاح 4 ملايين فدان تضاف إلى 8 ملايين فدان مزروعة حاليا في مصر.

شبح الإغلاق يخيم على أكبر مشفى في مناطق سيطرة المعارضة في حلب مقتل عشرين سوريا في غارات للنظام على دوما وجبل الزاوية والرقة

■ عواصم ـ وكالات: لقى خمسـة أشخاص مصرعهم فلي غارة نفذتها طائرات النظام السوري، الثلاثاء، على مدرسة بمدينة دوما، الواقعة تحت سيطرة المعارضة بريف العاصمة السورية دمشق.

وأفاد بيان للهيئة العامة للثورة السـورية، أن طائرة حربية للجيش النظام السوري قصفت مدرسة في مدينة دوما بالغوطة الشرقية لدمشق، ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص، منهم 3 أطفال، مشيراً إلى أن أضراراً لحقت بالمدرسة. وذكر البيان أن النظام شن منذ صباح الثلاثاء، أكثر من 10 غارات على مدن وبلدات وأحياء الغوطة الشرقية، لافتاً إلى أن أحياء جوبر واليرموك ودير العصافير والقابون تعرضت لهجمات مكثفة من قبل قوات النظام. كما أوضح البيان أن مناطق عديدة واقعة تحت سيطرة المعارضة في محافظة حلب شمال سوريا، تعرضت لغارات من طائرات النظام الحربية. جاء ذلك فيما لقى 7 أشــخاص مصرعهم، وجرح 10 آخــرون، الثلاثاء، جراء برميل متفجر، ألقته طائرة مروحية تابعة للنظام السوري، على سوقٌ شُعبية ببلدة

سفوهن، في جبل الزاوية بريف إدلب. وتسبب القصف كذلك بدمار واسع في أبنية البلدة، وحرق وتدمير عدد كبير من سيارات المدنيين، إلى جانب حالة الهلع والخوف بين الأهالي، جراء شدة الانفجارات.

وأفاد الملازم أول محمد حلبي، رئيس قسم «الشـرطة الحرة» ببلدة سفوهن لراسل الأنا ضول، أن القصف اســـتهدف تجمعاً مدنياً، وأن الضَّحايا كلهم من المدنيين، لافتاً إلَّى أن النظام ينتقم من الأهالي، بعد خسارته لمعسكري وادي والضيف والحامدية اللذين كانا أكبر معقلين لقواته بريف إدلب،

وتطرق إلى مبادرة ميستورا المتضمنة تجميداً للقتال، ووصفها «بالمبادرة الفاشلة والمرفوضة»، مؤكداً على «أن الشعب السوري لن يرضى بأقل من إسقاط نظام الأسد».

ويشهد ريف إدلب منذ صباح الثلاثاء قصفا مكثفاً من طائرات النظام، شمل بلدات كنصفرة، وسفوهن، والهبيط، وخان شيخون، وتل عاس، كما امتد القصف لبلدات اللطامنة وكفر زيتا، بريف حماه الشمالي.

يذكر أن فصائل المعارضة السورية المسلحة، تتقدمها جبهة النصرة وحركة أحرار الشام وفصائل من الجيش الحر، تمكنت الاسبوع الماضي، من السيطرة على معسكري وادي الضيُّف والحامدية، أكبر معسكرين لقوات النظام في ريف إدلب، بعد معارك استمرت ليومين، حيث تمت السيطرة بعد تحرير أكثر من 20 حاجيز حولهما، وتمكنت قوات المعارضة من تدمير أكثر من 8 دبابات، وقتل أكثر من 100 عنصر من قوات النظام، إلى جانب اغتنام عدد كبير من الآليات الثقيلة، وكميات هائلة من الذخائر، وأسر عدد كبير من جنود النظام.

ولقى 8 أشخاص مصرعهم، وجرح 25 آخــرون، في حصيلة أولية لــ5 غارات شــنتها طائرات النظام السوري الثلاثاء على وسط مدينة الرقة شرق البلاد.

وفي المدينة أن القصف تسبب بدمار كبير

في الأبنية والمحلات التجارية، لافتًا إلى أن عدد القتلى مرشح للزيادة بسبب قوة الغارات، فيما تلا الغارات قصف بالرشاشات الثقيلة، نفذتها الطائرات من علو منخفض. وتتعرض مدينة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» لقصف مكثف من قوات النظام منذ نحو شهر، ذهب ضحيته العشرات من سكان المدينة، وتسبب بدمار كبير في الأبنية السكنية والمحلات التجارية، تزامناً مع ضربات يشنها التحالف على المدينة على مواقع يقول إنها تتبع «داعش». من جهة أخرى يواجه مشفى إعزاز الأهلي

في شـمال مدينة حلب السورية خطر الإغلاق، وحرمان الآلاف من المواطنين من خدماته، بسبب توقف دفع مستحقات العاملين فيه منذ نحو 7 أشهر، وناشد مدير المشفى «مؤيد قبطور»، الاثنان، المنظمات العالمية، والحكومة السورية المؤقتة، دعم المشفى ودفع مستحقات العاملين، لافتا إلى أنه «في حال عدم توفر الدعم المطلوب، فإن المشفى الأكبر في مناطق سيطرة المعارضة بحلب قد يغلق أبوابه في غضون أيام

للمواطنين والنازحين في مدينة إعـزاز وما حولها، كان يتلقى الدعم من إحدى المنظمات الدولية، التي تكفلت بكل احتياجاته من رواتب، وأدويية، ومعدات، لكن بعد دخول تنظيم داعيش لمدينة إعزاز توقف الدعم عن المشفى تمامًا».وأضاف «بعد خروج داعش من المدينة ومغادرتهم للمشفى، قامت الحكومة المؤقتة بدفع رواتب الكادر الطبي فيها لمدة ثلاثة أشهر، ثم توقفت عن ذلك متذرعة بعدم توفر الموارد المالية، ومنذ ذلك الحسن مرت 7 أشهر ولم يقبض العاملين فيه رواتبهم،» مشيراً إلى أن بعض الجهات تدعم المشفى بالأدوية وبعض المستلزمات، وتساءل «عن فائدة الأدوية والمستلزمات، إذا توقف كادر المشفى عن العمل». وذكر قبطور أنه «لدى انسحاب داعش من الدينة، أخذ معه المستلزمات الضرورية لعمل بعض أجهزتها، مثل كابلات الألياف الضوئية والكاميرات اللازمة لعمل أجهزة التنظير، ونتيجـة لذلك، لم يعد الأطباء في المشفى قادرين على إجراء عمليات التنظير، التي كانوا يقومون بها سابقا.»

و فيما يتعلق بالصعوبات الأخرى التي يواجهها المشفى، أشار الدكتور خميس اليوسف إلى أن «معالجة الأمراض العضال كالسرطان والسكري والقلب، هسي أبرز الصعوبات المحيطة بعمل المشفى، وذلك لعدم توفر أدوية ومعدات كافية لمعالجتهم، بالإضافة إلى أن المشفى يواجه ضغطاً كبيرا، بسبب العدد الكبير مـن النازحين في المنطقة علاوة على سـكانها، إلى جانب حالات الإسعاف القادمة من مدينة

وتعانى مؤسسات القطاع الصحي من مشـــاف ومســتوصفات، في مناطق ســيطرة المعارضة في سوريا، من أوضّاع سيئة للغاية، ناجمة عن نقص في الأجهزة والمعدات والكوادر الطبية اللازمة لعملها، بسبب قلة الدعم الذي تلقاه بعض تلك المؤسسات، وانعدامها بشكل كامل عن بعضها الآخر.



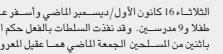
المفوض السامي لحقوق الإنسان يأسف لإستئناف الإعدامات في الأردن وباكستان

أعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، الاثنين، عن أسفه العميق لرفع الحظر على عقوبة الإعدام في كل من باكستان والأردن في الأيام الأخيرة، مشددا على أنه لا يمكن لأي

قضاء - في أي مكان - أن يكون معصوما عن الخطأ. وقال في بيان له، «إنه من المؤسف جدا أن تستأنف باكستان والأردن عمليات الإعدام بعد أن كانت الدولتان قد علقتا العمل به في عامي 2008 و 2006 على التوالي. وأضاف «إن هذا أمر مخيب للأمال ولا سيما بالنظر إلى الأسبوع الماضي فقط، حيث صوتت

مأساوية، تظهر من إعدام أشخاص يثبت لاحقا أنهم أبرياء».

2008، على إثر الهجوم على مدرسة للأطفال في مدينة بيشاور يوم



المتوقف منذ عام 2006. وقد قامت السلطات يوم 21 كانون الأول/ ديسمبر 2014 بإعدام 11 أردنيا شنقا في سجن سواقة على بعد 70 كيلومترا جنوب العاصمة عمان بتهمة القتل العمد وجرائم أخرى مما يعاقب عليها القانون الأردني بالإعدام كالخيانة الوطنية أو

نيويورك-«القدس العربي»-من عبدالحميد صيام:

117 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لصالح تعليق دولي

وهناك 160 دولة ألغت عقوبة الإعدام، أو لا تمارسها حاليا، وهذا العدد ينمو باطراد في السنوات الأخيرة.

اطفال سوريون يتلقون العلاج في مستشفى ميداني في منطقة دوما قرب دمشق عقب غارات جوية للنظام السوري

وقال زيد إن «معدل الجريمة، من الناحية التاريخية، لم ينخفض بفرض عقوبة الإعدام»، مضيفا أن «حالات مروعة ذات نتيجة وحث المفوض السامي حكومتي باكستان والأردن على إعادة

تعليق عقوبة الإعدام. وكان رئيس وزراء باكستان، نواز شريف، قد أصدر الأربعاء الماضى قرارا باستئناف حكم الإعدام الذي كان متوقفا منذ عام

الثلاثاء 16 كانون الأول/ديسمبر الماضي وأسفر عن مقتل 132 طفلا و9 مدرسين. وقد نُفذت السلطات بالفعل حكم الإعدام شنقا باثنين من المسلحين الجمعة الماضى هما عقيل المعروف بالدكتور عثمان وأرشد محمود في سجن فيصل آباد. أما في الأردن فقد استأنفت السلطات تنفيذ حكم الإعدام

ولا ينفذ حكم الإعدام في الأردن إلا بتوقيع من الملك.

يبحثون عن افضل دول اللجوء والمدارس والجامعات ودورات التدريب الفضاء الالكتروني وسيلة الشباب السوري للبحث عن حياة جديدة

انطاكيا ـ «القدس العربي» ـ من يمنى الدمشقى:

خلق الفضاء الأزرق للسوريين وطناً جديداً يلجأون إليه كلما أحسوا بالمنفى من وطنهم الأصلي، وباتوا يعبرون عما تفيض به مشاعرهم على صفحاتهم، وباتت حيطانهم الزرقاء دفاتر يؤرخون بها أحداث يومهم بل يهربون من جحيه الواقع المفروض عليهم، واقع الحرب التي لم تنته

الظاهرة الأبرزمن كل ذلك أن تلك المواقع باتت حقاً مجتمعاً جديداً، وصار السوريون يتهافتون على الصفحات التي قد تساعدهم على إتمام حياتهم، خاصة على صعيد الدرّاســة أو العمل أو الســفر، فقــــــد تصادف حساباً افتراضياً لشخص لا تعرفه، تناقشه وتجادله، تختلفان وتتفقان، ثم تدخل في مجموعة ترى فيها ثلة من السـوريين الذين يتباحثون أمر أي دولة أفضل لِلجوء، أو أي مؤسسة تعليمية قد يكون التقدم إليها سهلاً، أو عن دورات تدريبية لشباب حرمتهم الحرب من

لاشك أن الحرب أثرت على شريحة كبيرة جداً من السوريين، شريحة يلقى على عاتقها مهمة بناء المستقبل وتأسيس مجتمع جديد، مجتمع قائم على العلم ونبذ

للانفتاح على الحضارة وبناء الإنسان الذي تهدم بفعل الموت المتكرر،

«شـذى» من طالبة في كلية الهندسـة قسـم الالكترون والاتصالات في حمص، إلى منحـة لباحثة في أختصاصها

وإصرارها على النجاح أن تنقل وجه سوريا المشرق إلى الغرب، أن تكون سفيرة بلادها للإبداع، أن تغير النظرة إلى السوري التي شوهتها الحرب والفساد، أن تعطى الوجه الأجمل للشــباب السـوري الذي يحاول أن يبني سـوريا

تقول إنها تخرجت من جامعة حمص في هندسة الإلكترون والاتصالات بدرجة جيد جداً، ومنّ هنا بدأت ترسم حلمها بالسفر إلى أوروبا وإلى ألمانيا تحديداً لإتمام الدراسات العليا، فبدأت بعمـل دورات «توفل» والبحث في صفحات الإنترنت رغم ضعفها وقلة خبرتها فيها عن مراسلات للجامعات، حتى حصلت على منحة بجامعة بينا بألمانيا لدراســة الماجســتير حيث تم اختيارها مع 30 طالبا

الخلافات، مجتمع جل همه أن يرتاح قليلاً من أعباءٍ السياســة وأصوات الحرب وأنواع الأســلحة ويتجه قليلاً

فى أفضل جامعات العالم «معهد ماساتشــوتس التقنى فى شذى الطالبة التي استطاعت بإرادتها واجتهادها

المستقبل ابتداء من نفسه.

حول العالم من أصل 700 طالب.

بعد حصولها على الماجستر بتقدير جيد جداً بدأت رحلة الدكتــوراه وتم قبولها أيضاً مـع 12 طالبــا ألمانياً بجامعة «إيلميناو» التقنية بمميزات كبيرة قد لا يحصل عليها أي طالب دكتوراه في ألمانيا، ثــم تم اختيارها في أكبر جامعات العالم «مُعَهد ماساتشوتس التقني» لعمل بحث تقني ضمن اختصاصها، وكانت نتائج البحّــث مرضية جداً لها

قد تكون شذى بعيدة قليلاً عن أجواء الحرب في سوريا، وقد تكون الحدود منعت عنها أصوات الموت، إلا أنها لم توقف يوما التفكير ببلدها وحلمها، كل ما كانت تطمح إليه أن تنقل عصارة خبرتها إلى أبناء بلدها وأن تقدم جل ما تستطيع تقديمه لبلد ماعرف إلا طعم الموت والألم منذ

وقد سخرت صفحتها على «الفيسبوك» لنشر المنح التعليمية وقرص العمل للطلبة السوريين، وبدأ التهافت عليها يزداد يوماً بعد يوم، وإن كان يدل هذا على شيء فإنه يدل على حاجة الطلاب السوريين الذين حرمتهم الحرب من إتمام دراستهم إلى فرص يستفيدون منها. وتتابع شدى قائلة: إنها «بدأت تنشر هده المنح على

صفحتها بعدما رأت موجة من اليأس تجتاح حياة الشباب

وبينت أنه لن تكون العقبة الوحيدة في حياة الشباب السوري سوى اليأس الذي يرسمونه هم لأنفسهم، وخاصة مع انتشار ثقافة الياس والإحباط في مجتمعنا إذ يتم إحباط أي مشروع قبل أن يتم البدء فيه هذا ما يولد لدى الشباب شعوراً بالعجز، متابعة «أحاول جاهدة عن طريق ما أنشرِه في صفحتي أن أحطمه وأتخذ من مقولة جبران

تزامن ذلك مع ازدياد الأوضاع سوءاً دون وجود أي

شعاع أمل يربطهم بفرج قريب، فالمنح الدراسية برأيها هي

خيط النور الخافت الذي لا يسراه الكثيرون، كما أنها بوابةً

الطلاب للحصول على دعـم مالي، بحيث يكون التركيز كله

على الدراسة، وألا يتشتت الطالب بتأمين فرصة عمل أثناء

دراســته، والأهم من ذلـك أنها طريق للهــروب من جحيم

الحرب وأنها بديل عن طريق الموت والإتجار بالبشر طريق

بما يتوق للوصول إليه». وفيما إذا كان هناك حالات فعلاً تم قبولها لمنح دراسية أو حالات حصلت على عمل، قالت شــذى: «الكثير من الطلاب تواصل معى بعد قبوله بشكل مبدأي للمنح أو لفرصة عمل، لكن وبسبب الإجراءات التي قد تطول في موضوع المنح لا زال العدد بسيطاً، وكانت أقوى المنح هي منحة منظمة

شـعاراً لي في الحياة «قيمة الإنسان ليس بما وصل إليه بل

«داد» في ألمانيا التي قُدمت لمئة طالب سـوري، والتي أتمني أن تتكرر مرة ثانية، حتى انى سامعن جهدي للتواصل مع المنظمات التعليمية في أوروبا وألمانيا لإقناعهم بضرورة تكرار تجربة داد لإنقاذ أكبر عدد ممكن من الشباب السوري

من الضياع»،

بنجاحه قد يفتح طريقاً للنجاح أمام غيره». وبالنسبة للتسهيلات التي قدمتها الحكومة الألمانية للطلبة السوريين هناك، بينت أن التسهيل الوحيد الذي قدمته الحكومــة الألمانية هو من ناحيــة التعليم عن طريق قيامها بدورات تعليمية لمستوى متوسط في اللغة الألمانية، أما بقية الأمور من مراسلات وقبول يجب أن يقوم بها الطالب السوري نفسه، فالدولة الألمانية غير مسؤولة عن معيشته ولكن إذا كان عمره أقل من 30 سنة يستطيع التقدم

وتابعت «هذا ما أحاول إيصاله لكل من حولي في ألمانيا،

أن الشاب السوري ناجح ويحب النطور والإبداع، وبأنه

بطلب قرض طلابي مثل كل الطلبة الألمان، تختم شذى حديثا قائلة: إن «كل ما تحاول تقديمه يعتبر قليلاً بالنسبة لما يقدمه الثوار على الأرض، ولكنها تحاول جاهدة الاستفادة من خبراتها لتنهض بمجتمعها من جديد، مجتمعا وبلدا ترى أنه يبنى على أيدي شباب لا يعرفون

جهاد زعتور من داع للمظاهرات في ادلب إلى صانع الألغام التي قتلته

ريف ادلب-«القدس العربي» من أحمد عاصى:

يعتبر جهاد زعتور واحداً من الشخصيات القليلة التى عرفتها محافظة إدلب وخاصة بعد الثورة الســورية، فهو «لم يكن قائداً عســكرياً لكبريات الفصائل، ولم يكن شخصية سياسية ذاع صيتها في وسائل الإعلام، لكنه كان رجلا يعمل بكل ما يملك من دون كلل أو ملل، وقدم كل ما يستطيع في سبيل حرية بلاده وكان له دور كبير وفعل محمود عبر مراحل الثورة المختلفة التي مرت بها حتى آخر أيام حياته»، بحسب أصدقائه المقربين.

بدأت سيرة زعتور الثورية مع انطلاق الثورة في أيامها الأولى حيث كان يجول في سيارته «الفان» مع عائلتته على بيوت المدينة، ومن ثم على القري المجاورة ليسدعو الناس إلى الخروج في التظـــاهرات، كما كان ينقل المتظاهرين بين القرى والمدن ويعمل بكل ما يستطيع ليترك بصّمة و اضحة في الحراك السلمي على مستوى مدينة «كفرنبل» بشكل خاص ومحافظة إدلب

يقول المحامى ياسر السليم الصديق المقرب من جهاد في حديث خاص لـ «القدس العربي»، «كان لجهاد دور مهم في الحراك السلمي في مدينة «كفرنبل» استمر في نشاطه السلمي إلى

مضايقة الناشطين ويقتحم منازلهم ويعتقلهم، الأمر اللذي اضطره لحمل السلاح دفاعا عن نفسه وعن أبناء مدينته». ويتابـع أن «جهاد زعتور تشــرد حينها في

البراري لكن ذلك لم يضعف من عزيمته، بل على العكس جعله يجد العزم في العمل مع رفاقه الثوار لتحرير المدينة وما أمكن من قرى إدلب من رجس العصابة الأسدية التي عاثت في المنطقة فسادا».

صديقه المحامى، أنه كان من أول الأشخاص الذين أوجدوا فكرة العبوات الناسفة والألغام المتفجرة، حيث كان عمله قبل الثورة في مجال كهرباء السيارات ما أكسبه الخبرة في تصنيع الألغام ومن ثم زاد من خبرته الضرورة الماسة والتجربة على أرض الواقع، حيث كان يصنع العبوات ويقوم بزرعها في الطرق والمداخل التى يسلكها الجيش عندما يريد اقتحام القرى والأَّرياف فِي محافظة إدلب.

ونظرا لبراعة زعتور في مجال صناعة الألغام أصبح مصنعاً أساسياً على مستوى المحافظة، حيث كان يصنع الألغام لمعظم ثوار المنطقة ويعلمهم على كيفية زرعها واستخدامها إذا دعت الضرورة لذلك، وشارك في معظم المعارك التي خاضها الجيش الحر في «كَفَرنبل» وريفها، وكان له دور بارز في تحرير المدينة من الجيش النظامي حيث استطاع قطع طرق

الإمداد التي يستخدمها الجيش بشكل كامل، أن سيطر الجيش على المدينة، وبدأ يعمل على وتمكن من تفجير دبابة من خلل العبوات والألغام التى زرعها بشكل متقن قبل بدء عملية التحرير كانت السلاح الوحيد في مواجهة

ً وأهم ما ميز عمل جهاد في الثورة بحسب

وكان زعتور من الشخصيات الثورية ذات السلوك المميز والسمعة الحسنة ومثالاً للتضحية وصورة مشرقة من صور المواطن السوري الذي قدم كل ما يملك في سبيل حرية بلاده وكان آخر ما قدمه روحه. وختم السليم قائلا: «قامت خلايا نائمة تتبع

وأضاف ياسِر السليم، أن جهاد أصبح

قائداً عسكرياً في لواء فرسان الحق وأصيب

مرات عديدة في المعارك التي دارت مع النظام

في «معرة النعمان ووادي الضيف» وغيرها،

ولكن ذلك لم يثنه عن متابعة دوره في العمل

العسكري، ولم يقتصر عمله على هذا الحانب

فحسب بل كان له باع طويل في إصلاح ذات

البين وفض العديد من المشاكل التي حصلت في

للنظام في منطقة «كفرنبل» بتفخيخ سيارته بعبوة تعمل بالتحكم عن بعد، لصقت في أسفل سيارته تحت مقعده أدت إلى إصابته إصابات بالغة نقل على أثرها إلى المشافي التركية، حيث بترت ساقه اليمني وبقي فترة قليلة في العناية المركزة ليفارق بعدها الحياة، وتطوى بذلك صفحة ناصعة من صفحات الثورة السورية».

ريف حلب_«القدس العربي»

_من شمس الهادى:

خرجت «شــمس التفاؤل»، وهو الاســم الذي اختارتـه لنفسـها خوفا مـن بطـــش النظام السوري، هي وزوجها الطبيب من مناطـــق النظام في مدينة حلب إلى الريف المحرر على الرغم من سوء الأوضاع التي يعانيها من قصف ودمار، ليبدأوا «رحلة كفاح من الصفر، حيث استقروا في إحدى المزارع وبدأ زوجها عمله هناك بمعالجة المرضي والجرحي في المشافي وعلى

تقول شمس «استقبلنا الأهالي بترحاب كبير، فقد تركنا حياتنا في حلب بمناطق النظام التي لم يكن ينقصها شيء وتعيش في أمن نسبي، لنكون معهم تحت القصف اليومي للطيران والمدفعية ووسط المعارك و الاقتحامات».

تتابع أن «هذا ما جعل الأهالي يشعرون بأننا منهم، نعيش كما يعيشون، ونتألم كما يتألمون، ونأكل مما يأكلون ونتعـــرض للخطــر كل دقيقة مثلهم، وهذا ما سهل علينا أداء رسالتنا معهم في إنقاذ الأرواح، ومعالجة الجرحي ودعم الأرامل والأيتام والمصابين نفسيا واجتماعيا

هذه المهام لـم تخل من الصعوبات، فقد كان أصعب موقف واجهته «شمس التفاؤل» في إحدى الحفلات التي أقيمت لإدخال البهجة على قلوب

الأيتام قائلة: «كنت أتجول بين الأطفال وأســـألهم عما يشتهون من طعام أو شـراب أو ألعاب ولكن أحد الأطفال صعقني، حين قال: لا أريد هدايا ولا ألعاب، أريد بابا فقطُّ؟، من أين آتي له ببابا وكيف

عائلة تترك أحياء مدينة حلب الراقية من أجل تقديم المساعدة في الريف المحرر

رغم كل تلك الصعوبات، عايشت «شمس التفاؤل» الكثير من الناس «الذين تمتلئ أرواحهم باليقين بالله والإصرار على النصر والخلاص من الظلم وكأنهم لم يفقدوا شيئا ولا يعيشون في أسـوأ الظروف» على حد تعبيرها، «خصوصا أمهات الشهداء اللواتي كانت قلوبهن تفيض بالفخر الممتزج بألم الفقد لأبناء أناروا مشاعل الحرية وإصرار منقطع النظير على إكمال مسيرة الثورة مهما كانت الأثمان».

وروت «شـمس» ما وجـدت من إصـرار عند إمرأة في الثمانين من عمرها وقد فقدت ساقيها واستشهد زوجها وابنها، ولكنها جاءت لتتعلم التمريض بكل حماس لأنها مصرة على أن تنقذ الأرواح ولا تستسلم للقهر والألم ٠»

أتيحت الفرصة لزوج «شهسس» الطبيب الثائر بالعمل خارج سورياً، لكنه أصر على أن يقوم بعمله بكل إخّلاص لأن الناس بأمس الحاجة إليه وما زال يمارس مهامه الإنسانية في ريف حلب المحرر، ولكن مع تزايد وطاة الصراع اضطر إلى نقل عائلته المؤلفة من زوجته وأطفاله الثلاثة إلى

غازي عنتاب التركية، تبين «شمس التفاؤل»: «أعرف تماما أن ثمن هذا الموقف كبير جدا، وازداد قدر زوجي في عيني رغم

صعوبة تحمل مسؤولية البيت والأولاد وحدي في غيابه وقلقى الدائم عليه، الأمر الذي يشكل تحديا كبيرا لى، ويكفيني أثره في أبنائي حين أسألهم من قدوتكم في الحياة؟ فيجيبون: بابا»، تقول «أَشعر بعدم الانتماء حيث أقيم في تركيا

وأشعر بتأنيب الضمير، ففي داخلي حنين عظيم

لبلادي لأنني أدرك أن الناس هناك بأمس الحاجة

لمن يخفف عنهم ببسـمة أو كلمة طيبة أو نصيحة صادقة أو تربيتة على كتف». أما في تركـــيا فهي ترى أن الناس قد نسيت الثورة وابتعدت عن أهدافــها، والكثير منهم قد بردت همته وأصبح همه فقطط تحصيل معاشـه، وتعبر عن خيبتها قائلة:» أكثر ما يؤلمني أن هناك الكثير من الشباب قد باعوا حريتهم واشتروا الذل، فهم يبحثون في المهملات عما يجمعونه ويبيعونه ليحصلوا على الفتات، بدلا من أن يكونوا من الشرفاء والمخلصين

«شمس التفاؤل» تسعى للعودة قريبا لريف حلب المصرر، رغم أنه خلال الشهرين الماضيين غادر 150 طبيبا الريف المحرر في حلب وإدلب بسبب تدخل العسكر بعملهم، إلا أنها تصر على العودة فعليها أن تحول منطقتها لمكان أفضل للعيش وألا تدخر جهدا في إنجاح ذلك، مختتمة بقولها: «في عيني يشرق فجر لأرواح ثائرة مصرة على الحرية والعدالة، فجر قريب يسعى لولادته كثير من السوريين دون يأس».

الذين يكافحون من أجل حرية سورية الوطن

بيروت - «القدس العربي»



لبنان؛ حوار المستقبل وحزب الله انطلق في عين التينة وحوار مرتقب بين عون وجعجع

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

انطلقت أولى جلسات الحوار بين حـزب الله وتيار المستقبل مساء الثلاثاء في عين التينة برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي افتتح اللقاء بكلمة ترحيب أكد فيها أهمية الحوار في خلق مناخ ايجابي انفراجي، وهو كان أصر على تقريب موعد هذا الحوار ليكون عيدية الميلاد بعدما حدد موعده المبدئي في 29 كانون الأول/ يناير، إلا أن رئيس المجلس حرص على تقريب الموعد إسهاماً في اشاعة أجواء استرخاء في فترة الأعياد ونظراً إلى بعض المضاوف الأمنية التي تحتاج إلى مثل هذا اللقاء سريعاً لتخفيف الاحتقان لدى أوساط الطرفين وفي مناطق حساسة على الحدود اللبنانية

وقد التقى المتحاورون عند السادسة مساء ومثل تيار المستقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق والنائب سمير الجسر ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري في حين تمثل حزب الله بوزير الصناعة حسين الحاج حسن والنائب حسن فضل الله والمعاون السياسي لأمين عام الحزب حسين الخليل في حضور وزير المال على حسن خليل. ولم يكن هناك جـدول أعمال متكامل

للحوار لكن جرى التداول بأفكار مطروحة على الساحة اللبنانية الداخلية وتحتاج إلي حلول.

ولا يعول كثيراً على هذا اللقاء فى انتظار الجلسات اللاحقة لكن المتحاورين يركزون على أهمية الصورة المشتركة لتنفيس أي احتقان في الشارع بين أنصار الطرفين.

ويتزامن حوار المستقبل حزب الله مع حديث عن موعد للقاء مسيحى مسيحي بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع للبحث في الانتخابات الرئاسية وسط غياب أي ملامح لتوافق معين في ظل اصرار عون على عدم التنازل عن ترشحه وتمسك جعجع بخيارات أخرى .كما يتزامن مع جهود فرنسية فى اتجاه عواصم القرار المؤثرة في الاستحقاق الرئاسي، وينتظر أن يزور الموفد الرئاسي الفرنسي مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية جان فرنسوا جيرو الملكة العربية السعودية في 5 كانون الثاني المقبل شم طهران لاستكمال مهمته المتمثلة

بتسهيل انتخاب رئيس جمهورية في

لبنان بعد التشاور مع كبار المسؤولين

في دولة الفاتيكان،

أنهى رئيس مجلس الشورى الإيراني على لاريجاني زيارة إلى لبنان رافقه فيها معاون وزير

الخارجية للشؤون العربية والافريقية حسين أمير عبد اللهيان بلقاء مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله جرى في خلاله التباحث في التطورات السياسية في المنطقة عموماً ولبنان خصوصاً وكيفية مكافحة الإرهاب، كما التقى لاريجاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطنى سمير مقبل، حيث جدد دعم بلاده للجيش اللبناني في مواجهة الإرهاب واستعدادها لتزويده بكافة الاسلحة والعتاد التي يحتاجها من دون مقابل ودون أية شروط.

وكان لاريجاني ألقى محاضرة في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية في الحدث أبرز ما جاء فيها «ان حزب الله تيار فاعل في الشرق الأوسط أكثر من دول عدةٍ، وأن الإزمة السورية لا يمكن ان تحل الا سياسياً»، كاشفاً «ان مسؤولين أميركيين اجتمعوا مع الإرهابيين وأعلنوا دعمهم في حال مواجهة

ثم زار السراي الحكومي واجتمع بالرئيس تمام

سلام، وتوجه بعدها إلى عن التينة حيث استقبله الرئيس بري وأولم على شرفه، وثمن لاريجاني دور رئيس المجلس النيابي في تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين، معتبرا «ان الحوار يفسح في المجال امام تقريب وجهات النظر وحلحلة العديد من المشكلات السياسية العالقة».

لاريجاني اختتم زيارته بيروت بلقاء نصرالله... ومستشار جعجع يؤكد

انكسار الهلال الإيراني وتحول سوريا إلى فيتنام لطهران وحزب الله

وقال «نشدد على ضرورة ان تجد النخب السياسية اللبنانية حلا للمشكلات العالقة ونعرف ان هذه النخب لطالما تحلت بالوعي الذي يؤهلها لإيجاد حلول للمشكلات».

وسألت أوساط عما اذا كانت زيارة لاريجاني اليوم ستسهم في إنضاج «الطبخة الرئاسية» تماما كما أسهمت زيارة وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف مطلع العام الجاري في انضاج طبخة الحكومة التي تشكلت بعد اقل من شهر على هذه الزيارة التي اسهمت آنذاك في تليين المواقف و دفعت فريق 8 آذار للتخلي عن صيغة الثلث المعطل. في غضون ذلك، رأى مستشار رئيس حزب

ملك الأردن يؤكد في برقية تهئنة للسبسي

«القوات اللبنانية» العميد المتقاعد وهبي قاطيشة «أن الهلال الإيراني انكسر بعد توسع «داعش» و «النصرة» في المنطقة وخصوصاً في العراق وسوريا»، واعتبر «أن النظام السوري المقبل لن يكون تابعا لإيران مما يمنع طهران من الوصول إلى البحر الابيض المتوسط».

وأشار إلى أن «طهران تعتبر سوريا المحافظة الــ35 واذا سـقط الاسـد سـيأتي نظام ديمقراطي جديد بغالبية سنية ولذلك تضع كل ثقلها على بقاء النظام، فيما أمريكا ودول الغرب تعتبر سوريا فيتنام جديدة لإيران وحرب الله، فإيران تدفع المال على الرغم من وضعها الاقتصادي الضعيف وحزب الله يدفع الارواح عبر المقاتلين، والشعبان

السوري واللبناني يدفعان ثمن تلك الحرب». وشدد على أن «إيران لن تستطيع أن تبنى امبراطوريتها على الرغم من أنها تضع كل ثقلها على هذا المشروع، وتسعى إلى تصدير تلك الامبراطوريـة علـى حسـاب الشـعب، ولكـن قيام الامبراطوريات على أساس العنف لن يحصل بعد

«أزمات» لبنان مع مفتيها

■ الدوحــة – الأناضـول: اســتقبل الأميــر ســلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد السعودي نائب رئيـس مجلـس الـوزراء وزير الدفـاع، فـي مكتبه في الرياض، الثلاثاء، مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان والوفد المرافق له.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إنه تم خلال اللقاء استعراض عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. وفى تصريح له عقب اللقاء، قال مفتى لبنان إنه عـرض خـلال لقائه ولي العهد السـعودي «مـا يعانيه لبنان من أزمات وما يحصل فيه من مشكلات». ولم يضرب أمثلة على تلك الأزمات والمشكلات،

وتابع «لمسنا دعم المملكة العربية السعودية الكامل والشامل للبنان في الحفاظ على وحدة شعبه ودعم

وأعرب عن شكره وتقديره للدعم المتواصل وغير

الحدود من الملكة العربية السعودية، للبنان، من خلال كل المساعدات التي قدمها عبـر الظروف والمحن المتتالية التي مربها لبنان. وقال «نحن في لبنان نشكر للمملكة العربية

السعودية وقفتها الأخوية في دعم لبنان ودعم جيشه وتعزيز قدراته ليستتب الأمن في ربوع وطننا

وأضاف «نحن ندرك تماماً أن لبنان في قلب الملكة العربية السعودية، وأن القضايا العربية والقضايا

الإسلامية هي من أولى اهتمامات خادم الحرمين الشريفين (الملك عبدالله)». وشدد على أن لبنان والسعودية «ضد الغلو والتطرف والإرهاب».وأردف «مجتمعاتنا العربية يجب أن تكون مجتمعات آمنة مستقرة، لا غلو فيها ولا

ووقعت السعودية وفرنسا في 4 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي اتفاقية، تمد بموجبها باريس الجيش اللبناني بأسلحة بقيمة 3 مليارات دولار، بتمويل

وكان رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، سعد الحريـري، أعلـن في 6 آب/أغسـطس الماضـي عن هبة ملكية سعودية بقيمة مليار دولار أمريكي، دعما للجيش اللبناني في حربه على «الإرهاب»، وخصوصا بعد المعارك التي شهدتها بلدة عرسال الحدودية مع سوريا بين قوات الجيش ومجموعات مسلحة متطرفة.

كما سبق أن أعلن الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان، في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي عن مساعدة بمقدار 3 مليارات دولار من السعودية مخصصة لتقوية قدرات الجيش اللبناني ولحصوله على أسلحة جديدة وحديثة، لافتا إلى أن المساعدة السعودية ستسمح بتسليح الجيش من قبل الجانب الفرنسي عبر هـذه المساعدات. وكان هـذا الدعم هو الأكبر في تاريخ لبنان وجيشه،



الأمير سلمان ولي العهد السعودي

■ عمان – د ب أ: أكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني حرص بـالاده على المضي قدما في تعزيز علاقات التعاون الثنائي مع تونس في الميادين كافة، والارتقاء بها إلى مجالات أوسع، بما يحقق المصالّح المشتركة، ويجسد العلاقات الأخوية بين البلدين

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها العاهل الاردني الثلاثاء الي رئيس حزب نداء تونس الباجي قايد السبسي بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية التونسية بحسب وكالة الانباء الاردنية (بترا). كما أكد الحرص على استمرار التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا الراهنة، وبما يسهم في تفعيل التعاون العربي لمواجهة التحديات التي تمربها الأمة العربية والإسلامية وخدمة

وكانت اللجنة العليا للانتخابات في تونس قد أعلنت فوز السبسي في الانتخابات الرئاسية التي جرت الاحد بحصوله على 58ر55 بالمئة من أصوات الناخبين مقابل 32ر44 بالمئة لمنافسه الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي.

وبلغت النسبة العامة للتصويت داخل وخارج تونس 11ر60 بالمئة في حين بلغ مجموع الأصوات المصرح بها ثلاثة ملايين و110



أطفال سوريون في لبنان يجدون في الدراسة منفذا من الحرب إلى غد أفضل

تلامذة سوريون بحماس في صف لغة إنكليزية داخل خيمة منصوبة في بلدة صغيرة في شرق لبنان تقوم مقام مدرسة وتقتصر تجهيزاتها على كراس وطاولات ملونة ولوح اخضر ومدفأة ...لكنهم سعيدون بها، فهي تكاد تكون منفذهم الوحيد إلى غد أفضل بعيدا عن بلدهم المدمى بالحرب.

ويقول فاروق صلخدي (11 عاما) الذي غادر بلدته جاسم في محافظة درعا في جنوب سوريا قبل حوالي سنة ونصف السنةً ولجأ مع عائلته إلى لبنان، «بقيت سنة كاملة من دون مدرسة، لأنه لـم يكن في إمكان أهلى ان يدفعوا اقساط مدارس لي ولشقيقاتي الشلاث، في سوريا، كانت مدرستنا جميلة وكبيرة. كذَّلك كان بيتنا المؤلف من طابقين. لكنه أصيب في القصف».

وفاروق واحد من حوالي خمسة آلاف طفل سوري يرتادون 47 مركزا تعليميا تشرف عليها «لجنة الانقاذ الدولية» (آي آر سي) في منطقتي البقاع (شرق) والشمال، «حتى لا يضيع جيل كامل من الأطفال السوريين الذين هم في سن التعليم»، بحسب ما يقول منسق

ويضيف «الحل البديل (عن المدرسة) بالنسبة إلى هـؤلاء الأطفال هو التسكع من 386 ألفا تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات

و 17 عاما، نصفهم خارج المدرسة. المركز التعليمي في بلدة بعلول الواقعة في منطقة القرعون الجميلة المعروفة ببحيرتها المستقرة بين جبلين، عبارة عن خيمة بيضاء تبلغ مساحتها 72 مترا مربعا قسمت إلى قاعتين وفي وسطها مدفأة (صوبيا) على

المازوت، تصلها عبر طريق ترابي ضيق. وتبرز الخيمة – المدرسة بنظافتها وترتيبها والحماية التي زودت بها للوقاية من الشتاء القارس في هذه المنطقة المرتفعة حوالى

على مقربة منها، تنشغل امرأة بإخراج فرش ممزقة وكرسي مكسور وملابس من

عشوائي للاجئين.

1100 متر عن سطح البحر، قرب مخيم صغير

دون القيام بأي شيء أو العمل في الحقول». المخيم وأم لأربعة أولاد، ثلاثة منهم يرتادون وبحسب أرقام المفوضية العليا للاجئين المركز التعليمي، «الوضع مأسوي في المخيم. التابعة للامم المتحدة، يوجد حوالي 470 ألف طفل في سن الدراسة من أصل مليون ومئتى ألف لاجئ سوري يستضيفهم لبنان، بينهم

العائلات المهجرة من سوريا بسبب حرب مستمرة منذ حوالي أربع سنوات.

فرانس برس «غرقنا بالماء نتيجة المطر الذي وتقول ليلى (33 عاما)، إمرأة أخرى تقطن

وحدها هذه المدرسة الصغيرة التى يرتادها تسعون طالبا، ستون قبل الظهر وثلاثون آخرون في دوام بعد الظهر، تشكل عزاء لهذه

لبلدنا.. يجب ان يتعلم الاو لاد. كلما تعلموا

ويحلم فاروق ان يصبح طبيبا، ويعبر عن سروره بافتتاح هذه المدرسة المجانية وبتعلم

اللغة الإنكليزية.

(...) لا عمل ولا مورد رزق، نعيش على

وتقول المرأة المتحدرة من محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، والتي لفت شعرها بمنديل أبيض وارتدت فستانا طويلا رماديا مزركشا، «لم نكن نتخيل ان يحصل هذا لنا أو كلما تحكموا بمستقبلهم وكلما كان هذا المستقبل أفضل».

مركز تعليمي آخر تشرف عليه «لجنة الانقاذ الدولية» في بلدة القرعون. المبنى هنا مستاجر وهو عبارة عن طابقين،

احدهما يستخدم كباحة للعب والآخريضم 11 قاعـة صـف تسـتقبل 317 طالبـا تتـراوح أعمارهم بين ستة و13 عاما، و يعبر محمد (11 عاما) بدوره عن سعادته بتعلم الانكليزية،»أريد ان أدرس الانكليزية

کی أصبح طيارا». ويتذكر محمد القادم من ريف حماة (وسط) «في سوريا، كنا ندرس أحيانا نصف

الدوام أو ربعه. تضرب الطائرة فنعود إلى ويؤكد المدرسون اللبنانيون والمتطوعون السوريون في المركز ان بعض التلامذة يعانون من شرود، وبعضهم عدائي وعنيف،

متحدثين عن فتى في الثامنة كان يضرب

رفاقه والمدرسين. وتقول عبير خرفان (لبنانية، 29 عاما) «بعض الطلاب يحبون الوحدة، البعض الآخر عندما نطرح عليهم سؤالا يبكون، عندهم خوف.. عندما أمطر الطقس وحصل

مثل صوت البراميل (المتفجرة) في سوريا». وأخضع المدرسون والمتطوعون لدورات تدريب ليتمكنوا من مواكبة الأطفال ومساندتهم نفسيا،

ويلقن التلامذة برنامج وزارة التربية اللبنانية مخففا على مدى خمس ساعات يوميا، والهدف تأهيلهم لدخول المدارس الحكومية في وقت لاحق. وكان وزير التربية الياس أبو صعب اتخذ

في بداية السنة الدراسية قرارا بالحد من عدد التلامذة السوريين في المدارس الرسمية، بعد ان بلغت نسبتهم ستين في المئة مقابل أربعين في المئة من اللبنانيين.

وأشار إلى فروقات في المستويات والمناهج بين طلاب البلديان، لا سيما بسبب اعتماد البرنامج التعليمي اللبناني بشكل واسع على اللغات الأجنبية (الانكليزية والفرنسية)، الأمر الذي لا ينطبق على سوريا،

ويقول داو «فتحت الحكومة اللبنانية 190 ألف مركز و مدرسة رسمية (لاستقبال اللاجئين). انها فعلا سابقة بالنسبة إلى حكومة مضيفة ان تفتح أبواب مدارسها

ويتوقف عند ظاهرة وجود العديد من الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة و الرابعة عشرة «لم يدخلوا مدرسة من قبل»، قائلا «هذا أمر لم يكن متوقعا، لأن الحكومة السورية كانت تعلن ان 98 في المئة من الاطفال في سن التعليم الابتدائي يرتادون المدرسة. هذا يعني ان أرقام الحكومة لم تكن

بصبر، يقوم المدرسون والمتطوعون بتلقين هـؤلاء الأطفال كيفية حمل القلم والكتابة وتهجئة الحرف. و تقول عليا (37 عاما) من لجنة الأهل في

الأربعة من دون مدرسة. كنت أبكى كلما فكرت بالأمر، اليوم انا اعمل في المدرسة من دون تعب». وتشرف

مركز القرعون «السنة الماضية، بقي أو لادي

وتأمين الوقود للتدفئة والقرطاسية. وتضيف عليا «أحزن إذا بقى ولد واحد في الشارع. يكفي انهم حرموا من الوطن، هل يعقل ان يحرموا أيضا من العلم؟».

«النصرة»، بمنطقة القلمون

الحدودية السورية، قال الاثنين،

إن مفاوضات الإفراج عن العسكريين اللبنانيين الأسرى

ولا يـزال تنظيما «جبهـة

النصرة» و «داعش» يحتجزان

17 و6 عسكريين على الترتيب، بعد أن أعدم كل منهما عسكريين

وتم اختطاف عدد من

العسكريين اللبنانيين، خلال

الاشتباكات التي اندلعت بين

في ملف التفاوض مطلع كانون

لدى الجبهة «متوقفة تماما».

لجان الاهل على نظافة المدرسة والتلاميذ

نائب نصر الله: نؤيد أي تفاوض لإطلاق العسكريين اللبنانيين الأسرى



مع الخاطفين وإيجاد الحلول المناسبة»، آملا في أن

■ بيروت ـ الأناضول: قال الشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني، حسن نصر الله، الثلاثاء، إن الحزب «يؤيد التفاوض المباشر أو غير المباشر» لإطلاق سراح العسكريين اللبنانيين الأسرى لدى تنظيمي «النصرة» و » داعش» في منطقة القلمون السورية الحدودية.

وفى تصريحات بعد لقائمه وفدا من أهالي العسكريين الأسرى، قال إن «حزب الله أعلن موقفه في الاجتماع الأول لمجلس الوزراء (اللبناني)، بأنه مع التفاوض المباشر أو غير المباشر»، داعياً مجلس الوزراء، إلى «تحمل المسؤولية الكاملة من دون التنصل منها».

وأضاف: «على الحكومة إيجاد السبل للتواصل

«تتوحد القناة التي تعمل على الإفراج عن العسكريين ولفت إلى «ضرورة الحفاظ على سرية الملف؛

فالقضية تتطلب متابعة سرية لااستعراضات إعلامية»، داعيا إلى «إخراج ملف التفاوض من الإعلام»، مضيفا: «نعدكم في حزب الله أن نبذل أقصى جهد من داخل مجلس الوزراء للإفراج عن المخطوفين في أسرع وقت ممكن».

وكان قيادي في جبهة «النصرة»، بمنطقة القلمون الحدودية السورية، قال إن مفاوضات الإفراج عن العسكريين اللبنانيين الأسرى لدى الجبهة «متوقفة

ولا تـزال «جبهة النصرة» و «داعش» يحتجزان 17 و6 عسكريين على الترتيب، بعد أن أعدم كل منهما عسكريين اثنين. وتم اختطاف عدد من العسكريين اللبنانيين،

خلال الاشتباكات التي اندلعت بين الجيش اللبناني وتنظيمي «جبهة النصرة» و «داعش»، في عرسال اللبنانية الحدودية، بداية شهر اب/اغسطس الماضي واستمرت 5 أيام، قتل خلالها ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش، وجرح 86 آخرون، وعدد غير محدد من المسلحين.

وأعلنت قطر وقف وساطتها في ملف التفاوض مطلع كانون الأول/ديسمبر الجاري.

■ بيروت ـ الأناضول: ناشد المقايضة ليعود العسكريون إلى البطريرك الماروني في لبنان، أهلهم ومراتبهم»، مشددا على ضرورة «أن يشعر المخطوفين بشارة الراعى، الثلاثاء، تنظيمي بجدية الحكومة». «الدولة الإسلامية (داعش)» و وأكد أن «قضية المقايضة «جبهة النصرة»، «المحافظة» على لازمة، وأن أمام المخطوفين لا العسكريين اللبنانيين المختطفين لديهما منذ آب/أغسطس الماضي،

داعيا الحكومة اللبنانية للتعامل

ب «جدية» وحسم موضوع

وخاطب الراعى، بعد لقائه

و فدا من أهالي العسكريين في

مقر البطريركية المارونية في

بكركي، شرق بيروت، تنظيمي

«داعش» و»النصرة»، قائلا

«حافظوا على الشباب الذين

كانوا يؤدون واجبهم وضعوا

وأضاف «خافوا الله، فأنا

أناشدكم إنسانيا، ونرجو

المحافظة على أبنائنا واحترامهم

ودعا الحكومة اللبنانية إلى

«التعامل بجدية، وحسم موضوع

وعدم المساس بالأبرياء».

الشؤون السياسية جانبكم».

المقايضة «اللازمة».

وختم الراعى حديثه للأهالي «باسم الكنيسة وقداسة البابا فرنسيس (بابا الفاتيكان) نحن معكم حتى النهاية في هذه القضية اللبنانية العالمية التي

تختصر حقوق الإنسان و البشر»،

... والبطريرك الماروني ... والبطريرك الماروني يناشد خاطفي العسكريين اللبنانيين: خافوا الله!

حسب تعبيره. وكان وفد الأهالي زار، في وقت سابق أمس، الشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام ل «حزب الله» اللبناني، الذي أكد أن الحزب «يؤيد التفاوض المباشر أو غير المباشر» لإطلاق سراح العسكريين، داعيا مجلس الوزراء إلى «تحمل المسؤولية

الكاملة من دون التنصل منها».

غير محدد من المسلحين. وأعلنت قطر وقف وساطتها

الجيش اللبناني وتنظيمي «جبهة النصرة» و «داعش»، في عرسال اللبنانية الحدودية، بداية شهر آب/أغسطس الماضي. واستمرت 5 أيام، قتل خلالها ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش، وجرح 86 آخرون، وعدد

الأول/ديسمبر الجاري. وكان قيادي في جبهة

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7967 Wednesday 24 December 2014

احتفالات الميلاد في «بيت لحم» تصل ذروتها بقداس منتصف ليل اليوم في كنيسة المهد



رام الله_«القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

انطلقت الاحتفالات الرسمية بعيد الميلاد المجيد في بيت لحم، ولأنها ليلة الميلاد التي عادة ما يشارك فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس كما كان سلفه الرئيس الراحل ياسر عرفات، بدأت الفرق الكشفية من بيت لحم، و الأخرى التى توافدت على المدينة من المدن الفلسطينية كافة، للمشاركة في احتفالات الأعياد، بالانطلاق من داخل أسوار كلّية تراسنطة في محيط كنيسة المهد، مخترقين ساحة الكنيسة، وأزقة البلدة

القديمة، وصولاً إلى «دوار العمل الكاثوليكي»، مكان انتظار موكب غبطة البطريرك اللاتيني فؤاد

إســرائيل وفي محاولة لتجميــل صورتها في كل عيد، تفتـح البوابة الحديدية لجـدر الفصل العنصري التي تفصل بيت لحم عن شقيقتها القدس المحتلة ، عند المدخل الشمالي للمدينة المقدسة، وتسمح لموكب البطريرك القادم من مدينة بيت المقدس بالعبور من هذه البوابة المغلقة على مدار العام، وسط استقبال حافل.

وبحدود الساعة الواحدة والنصف ظهراً، يصل موكب البطريرك إلى البوابة، حيث تصطف لاستقباله شخصيات رسمية ودينية،

في مقدمتهم محافظ بيت لحم، ورؤساء بلديات المدن الرئيسية الثلاثة في المحافظة، بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، وأعضاء من المجلس التشريعي، والكثير من الشخصيات الرسمية

والدينية والرهبان.

بعدها ينطلق الموكب من جديد، إلى مدخل بيت لحم العتيقة «شارع النجمة»، وهناك يترجل البطريرك من السيارة، وتعود الفرق الكشفية إلى مقدمة الموكب، عائدة باتجاه كنيسة المهد، يتبعها البطريرك والموكب، وعامة الناس.

وعلى مشارف ساحة المهد، وتحديداً عند مدخل جامع عمر، تقرع أجراس كنيسة المهد إيذاناً بوصول البطريرك والموكب المرافق، حيث يكون

استبقالهم آلاف المواطنين المنتظرين في الساحة منذ ساعات الصباح الباكر، ليدخل البطريرك إلى الكنيسة ويقيم قداساً لبدء الاحتفالات الرسمية

في ساعات العصر، تبدأ الجوقات المشاركة من فلسطين ومن مختلف دول العالم، بالعزف والغناء على المسرح الذي أقيم خصيصاً لهذه المناسبة أمام كنيسة المهد، بجانب شجرة الميلاد، وتستمر هذه الجوقات بأداء الطقوس الخاصة بليلة العيد للحضور في الساحة حتى انتصاف

وقبيل منتصف الليل بقليل، يُضرب حصار أمنى مشدد على كنيسة المهد من قبل الأجهزة

الأمنيـة الفلسـطينية، واللجنـة المنظمة لأعياد الميلاد من بطريركية اللاتين، الذين يتولون إدخال المدعوين إلى قداس منتصف الليل، والإشراف على النظام داخل الكنيسة،

وتبدأ الوفود الرسمية المشاركة في القداس بالتوافد إلى الكنيسة، من بينها قناصل الدول الأوروبية على وجه الخصوص، وأعضاء السلك الديبلوماسي، وشخصيات مدينة بيت لحم والقدس والداخل الفلسطيني، والمحافظ ورؤساء البلديات، وحشد كبير من أهالي بيت لحم، قبل أن يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ليشارك هو الآخر في القداس، وبرفقته رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وعدد من الوزراء في الحكومة

وبدأت عادة مشاركة الرئيس الفلسطيني في احتفالات عيد الميلاد، وقداس منتصف اللّيل،

عرفات بالقداس، الا وقت الحصار الأسرائيلي عليه، اذ ترك مقعده خاليا ملفوفا بالكوفية الفلسطينية التي اشتهر بها الرئيس الراحل، وكذلك في العام الذِّي رحل فيه.

قريع يحذر من اشتداد الهجمة الإسرائيلية على المدينة المقدسة والأقصى

فلسطين تفشل في الحصول على النصاب القانوني لعقد قمة طارئة لـ «التعاون الإسلامي» لأجل القدس



رام الله_«القدس العربي»:

لا يبدو العالم الإســـلامي مكترثا لما يحدث في مدينة القدس المحتلة، ولا حتى المسجد الأقصى فيها، رغم أنه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فالاقتحامات الإسرائيلية التي ينفذها اليه ود المتطرف ون مستمرة دون توقف، بل وفي ازدياد كبير، في ما لم يصل مجموع الدول الإسلامية التي وافقت على عقد قمة طارئة لأجل القدس والمسجد الأقصى إلى النصاب القانوني، ومع ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الثلاثاء، اقتحمت عدة مجموعات من المستوطنين التابعين للجماعات اليهودية المتطرفة، الأقصى، عبر باب المغاربة، وتحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، عن طريق مجموعات صغيرة ومتتابعة، ينفذ خلالها المستوطنون جولات

استفزازية في مرافق المسجد، وتصدى المصلون في المسجد بقدراتهم

الاقصى لفترات متفاوتة. ويأتي ارتفاع وتيرة اقتصام الأقصى، في وقـت دعاً فيه ريـاض المالكي، وزيــر الخارجيةً الفلسطيني، منظمة التعاون الإسلامي إلى تحمل مسؤولياتها تجاه مدينة القدس المحتلَّة، والدفاع عنها وإغاثة أهلها.

المحدودة، للمستوطنين اليهود، بهتافات وصيحات التكبير، في ظل تواجد عدد كبير من المصلين وطلبة مجالِّس العلم، وانتشار واسع لحراس وسدنة المسجد الاقصى، لمراقبة المستوطنين ومنع أي محاولة لأداء طقوس وشعائر تلمودية فيه.

وواصلت شرطة الاحتلال عند البوابات الرئيسية الخارجية للمسجد، احتجاز بطاقات الهوية الشخصية للداخلين للمسجد الأقصى حتى خروجهـم، أو حتى اعتقــال بعضهم بتهمة التحريض أو بالتصدي للمستوطنين، وأحياناً تحكم على البعض الآخر منهم بالإبعاد عن

وكشـف المالكِي أن الفلسـطينيين قدموا طلباً مند شهر تقريباً لعقد قمة طارئة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل القدس، إلا أنهم لم يتمكنوا من

تُحصيل موافقة 29 بلداً لاكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقاد المؤتمر. بدوره، ندد أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شــؤون القدس، باستمرار اقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك، بذريعة الاحتفال بعيد الأنوار العبري. وحذر قريع في بيان صحافي رسمي، من خطورة الهجمة الإسرائيلية الاستعمارية الشرسة على

الأقصى المبارك، واستهدافه على وجه التحديد، واقتحام ساحاته الطاهرة، برفقة عدد من قادة الاحتلال الإسرائيلي وكبار «الحاخامات». ووصف، الدعوات لاقتحامات كبيرة للمسجد الأقصى، بالسياسة العدوانية الإجرامية التي تنفذها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وتصر عليها

من خلال اســـتهداف المدينة المقدســـة، وتدنيس المسجد الأقصى المبارك، وتهويده بكافة الوسائل والأساليب العدوانية المتطرفة، ووجه قريع الدعوة لأبناء الشعب الفلسطيني

والمقدسيين وأهلنا في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، إلى ضرورة شد الرحال وتكثيف التواجد والصلاة في المسجد الأقصى المبارك، والتصدي لمحاولات قطعان المستوطنين باقتحام ساحات المسجد المبارك، وتنفيــذ احتفالاتهم المستفزة لشاعر المسلمين في كافة أرجاء العالم. ميدانياً كذلك، وليس بعيداً عن القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مشغلاً لأعمال الحدادة، في ضاحية الياسمين، القريبة من مخيم الجلزون شــمال مدينة رام الله. واعتقلت أربعة شــبان من قرية دورا القرع شمال شرق رام الله، حيث داهمت قوات الاحتـــلال البلدة، واقتحمت عدة منازل فيها وفتشتها، واعتقلت كلا من

عما يجري، فالأمر برمته مرتبط بها، حيث كتبت صحيفة «هآرتس» أن القيادة الفلسطينية تجري نقاشاً حول صيغة مشـروع قرار الاتفاق الدائم الذي تم تقديمه إلى مجلس الأمن، الأسبوع الماضي، وتناقش القيادة مسالة الموعد المناسب لطرح المشروع للتصويت في سبيل ضمان غالبية مؤيدة، ولا يستبعد الفلسطينيون تأجيل التصويت إلى مطلع العام.

للنص الحالي لمشروع القرار، لأنه لا يركز على مكانة القدس الشرقية كعاصمة للدولة

منذ وصول السلطة الفلسطينية إلى الأراضي الفلسطينية، حيث دأب الرئيس الراحل ياســر عرفات على المشاركة في قداس منتصف الليل ويتكرر المشهد في السابع من كانون الثاني/ يناير للطوائف الشّـرقية، ولم تنقطع مشــاركّة

لدى الطوائف اللاتينية.

المالكي يؤكد وجود لغة لا لبس فيها بخصوص القدس العاصمة

المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن يثير لغطا بخصوص التصويت أو التأجيل

رام الله_«القدس العربي»:

أثارت ردود الفعل الفلسطينية، على مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن، بخصوص طلب التصويت لإنهاء الاحتلال، وفق سـقف زمني محدد، الكثير من القضايا، سواء من حزب الشعب أو الجبهتين الشعبية والديمقراطية، وصولاً لموقف القيادي الفتحاوي مروان البرغوثي، وهـو ما جعل القيادة الفلسـطينية

توضح بعض النقاط، فقد أكد رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، أن مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن الذي ستبدأ المناقشات حوله، يتضمن لغة لا لبس فيها، تؤكد أن القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين، ورفض كافة الاجراءات الإسرائيلية التي تمت بشانها، بما في ذلك الادعاء بالضم أو الاستيطان.

أما في موضوع الاستيطان، فأوضح أن مشروع القرار المقدم، باللون الازرق، يتضمن فقرة تؤكد ضرورة الوقف الكامل لجميع النشاطات الاستيطانية، وأن الفترة الزمنية المحددة لإنهاء الاحتلال، التي تم الاتفاق عليها من قبل القيادة الفلسطينية في اجتماعاتها المختلفة، هي ذاتها المتضمنة في مشـروع القرار

ولم تكن إسرائيل، وإعلامها العبري بعيداً

وأعلنت عدة فصائل فلسطينية معارضتها



رياض المالكي

الفلسطينية، وإنما يتعامل معها كعاصمة للدولتن، كما تنتقد الفصائل عدم مطالبة السلطة بالتصويت فورا على مشروع القرار، لأنه كانت هناك تصريحات حول وجود خطة بديلة تعني التوجه إلى الجهات الدولية وفي مقدمتها محكّمة الجنايات الدولية في لاهاي.

وقالت مصادر فلسطينية للصحيفة العبرية، إن نشر مسودة القرار، أثار الكثير من التحفظات في صفوف أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، الذين طالبوا بإجراء تغيير في نصها، خاصة في مسألة القدس ومسالة المستوطنات، وعلى هذه الخلفية أعلن المالكي، أن الوفد الفلسطيني لدى الأمم المتحدة قام بتعديل النص المقترح، وتضمينه مسائلة القدس الشرقية، وقال المالكي انه تم في النص المعدل اعتبار القدس الشـرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، ولا يتم الاعتراف بالتغييرات الديموغرافية والجغرافية التى نفذتها إسرائيل فيها.

تتعارض مع القانون الدولي وأن الموقف الفلسطيني والعربي الواضح يحدد عدم الاعتراف بمكانة المستوطنات، وتدعو المسودة إلى وقّف كامل للاستيطان على جميع اراضي الضفة، وقال مســؤول فلسـطيني، على علاقةً بصياغة نص القرار، في حديث لصحيفة «هآرتس»، ان التعديلات التي اجريت على النصُّ لا تَشْكُل تغييرا في الموقفُّ الفلسطيني، وانما تأكيد للأمور، وحسب المسؤول نفسه فإن النص الذي اعتبر القدس عاصمة للدولتين كان جزءا من الاقتراح الفرنسي الذي عارضه الجانب الفلسطيني، وبعد قراءة النص بتعمق تقرر إجراء التعديلات التي توضح بشكل راسخ المو قف الفلسطيني. وحسب النص المعدل، يطالب الفلسطينيون

كما تحدد مسودة القرار ان كل المستوطنات

بالسيادة على كافة الأرضي التي احتلت في الرابع من حزيران/يونيو 1967، ولا يجري الحديث عن تقسيم مادي للقدس او إقامة جدار او حدود، وإنما ان تكون المدينة مفتوحة، على أن يتم الاتفاق بين الجانبين حول مسألة إدارتها. وقال مجدي الخالدي، مستشار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، للشؤون الدبلوماسية أن السلطة جددت الاتصالات مع الدول الاعضاء في مجلس الأمن، لضمان غالبية مؤيدة للمشروع.

وأبرزت «هارتس»، ما نشرته صحيفة «ذا هندو» الهندية، وهو إنه من المتوقع ان لا تصوت الهند إلى جانب الاقتراح الفلسطيني، بسبب تعزيز العلاقات بين حكومتها الحالية واسرائيل، علما أن الهند كانت تصوت في السابق بشكل دائم إلى جانب كل اقتراح فلسطيني، وسُربت معلومات من واشنطن، تفيد بأن الأخيرة نجحت على ما يبدو، في إقناع الفلسطينيين بتأجيل التصويت على المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن، حتى بدايـة العام القـادم، أو بعد موعد الانتخابات الإسرائيلية.

الشعبية تجدد رفضها للتعديلات العربية والأجنبية

ابراهيم قاسم، ومحمد زبيدي، وقسام مصيطف

«حماس» ترفض المشروع الفلسطيني المقدم لجلس الأمن وتصفه بـ«خطوة إنفرادية»

غزة_«القدس العربي» من أشرف الهور:

ووصفته بأنه خطوة انفرادية».

أعلنت حركة حماس رســميا رفضها لمشــروع القرار المعطل الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن، لطلب الحصول على اعتراف بدولة فلسـطينية، وتحديد موعــد زمني لإنهاء الاحتلال، وطالبت الحركة بالتراجع عنه،

حماس في تصريح صحافي مكتوب إن «مشروع القرار حول الدولية الذي قدمته السلطة إلى مجلس الأمن لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يحظي بأي غطاء وطني»، وأكد وجود «رفض فصائلي واسع له»، وطالب في الوقت ذاته قيادة السلطة الفلسطينية ب«التراجع» عنه، وأكد أن حماس ترفض بشكل قاطع «أي صيغ تنتقص من أي من الثوابت الوطنية خاصة فيما

يتعلق بالأرض والقدس وحـق العودة»، داعيا

وقال الدكتور سامى أبو زهري، الناطق باسم

الناطق باسم حماس رفض حركته أي عودة لسياسة «المفاوضات العبثية». ويأتي إعلان حركة حماس هذا بعد أن أعلنت فصائل رئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية رفضها لهذا المشروع، وها الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وحرزب الشعب، خاصة بعد

أن جرى إدخال تعديلات من قبل القيادة

الفلسطينية على نص المشروع، مشيرة إلى أن في الوقت ذاته السلطة الفلسطينية إلى «التوقف عن اتخاذ مثل هذه الخطوات الانفرادية، المشروع هذا يتعارض محتواه مع مفاصل رئيسة والعودة للالتـزام بالتوافـق الوطني». وجدد في البرنامـج الوطني المتمثل فـي حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس المحتلة عام 1967.

وجددت الجبهة الشعبية على لسان عضو لجنتها المركزية ذو الفقار سويرجو رفضها للتعديات التي فرضتها دول عربية وغربية على مشروع القرار، ووصف المشروع المعدل ب»الهابط سياسياً»، كونه «يتخلى

عن حق العودة للاجئين المشــردين في كل بقاع الأرض». وأوضح أن الورقـة المقدّمة تقبل بمبدأ تبادل الأراضي، ما يعطي الفرصة للاحتلال الصهيوني بإقرار ما فرضه من أمر واقع عبر الاستيطان المنتشر في كل الضفة المحتلة وأراضي الدولة الفلسطينية.

وبين سويرجو أن ورقة المشروع تضيع أيضا الحق الفلسطيني في القدس الشّرقية عاصمة للدولة الفلسطينية من خلال القبول بها عاصمة مشتركة مع الاحتلال.



وسط دعوة إلى التوحد في تكتلات كبيرة

تزايد أحزاب «الرجل الواحد» في إسرائيل

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

المرة مع الانتخابات السابقة في 2013 من ناحية فقدان القضية الفلسطينية من دعايـة أحزابها، بين القوائم ما يدلل على تشابهها وعدم تمايزها. ... وتعتبر وزيرة القضاء المقالة، تسيبي ليفني، رمز

تتطابق الانتخابات العامة في إســرائيل هذه

وتركيزها على ما هو شكلي ومثير وازدياد عدد «أحزاب الرجل الواحد». في الوقت نفسه تختلف الانتخابات الوشيكة عن سابقتها من ناحية عدم طرح وجوه جديدة وايضاً كثرة تنقل المرشحين ويجري هذه الأيام، اختيار قوائم المرشدين للكنيست، التي تشكل فرصة لمشاهدة تنقلهم بين الأحزاب خاصة من أحزاب «الرجل الواحد». هذه الظاهرة أكثر من غيرها. ليفنى ابنة لعائلة من منظمة «الايتسل»، الصهيونية الإرهابية، بدأت طريقها السياسي في الليكود، وشاركت في 2006 في تأسيس حزب كديما، ومن هناك واصلت العمل وأُسست حزب «الحركة»، ووجدت الآن مكانها الرفيع في حزب العمل، العدو التاريخي لحزبها الأم، الليكود. وهذا ما دفع قادة الليكود لاتهامها باللعب على أكثر من حبل وبالتلون في سبيل البقاء بالسلطة بعدما اتهمت قائدهم بنيامين نتنياهو ب«العجز الجنسي».

وأعادت ليفنى معها إلى حزب العمل عمير

حسب تقييمات جهات في الحزب، يشار إلى ان حزب «يسـرائيل بيتنا»، بقيادة ليبرمان لا يجري انتخابات داخلية، والمنتدى الوحيد الذي يتخذ القرارات بشأن قائمة المرشحين هو ليبرمان نفسه. وكان ليبرمان قد فاجأ حزبه عشية الانتخابات السابقة عندما قرر

إقصاء شخصين من القائمة، نائب الوزير داني

ايالون والوزير ستاس مسيجنيكوف، رغم انهما

بيرتس وعمرام متسناع، رئيسي حزب «العمل»

سابقا اللذين تركاه والتحقا بالحركة قبل عامين.

كما ان هناك شخصيات سياسية اخرى انتقلت من

حزب الرجل الواحد

وتتجلى ظاهرة ازدياد «أحزاب الرجل الواحد»

التي لا تتساوق مع المفهوم الديمقراطي لأن رئيس

بالأمس كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» على

سبيل المثال أن رئيس حزب «يسرائيل بيتنا»

وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، ينوي اجراء

عدة تغييرات في قائمة مرشحي حزبه للكنيست.

تشمل التغييرات كما يبدو إقصاء الوزير عوزي

لانداو، الذي التحق ب«يسرائيل بيتنا» بعد عقود

من عضويته في الليكود، والنائب دافيد روتم،

الحرب هو ملك بلا منازع ومطلق الصلاحيات.

اعتبرا من المقربين جدا اليه،

وحسب التقديرات فإن ذلك يأتى على خلفية

الشعور بأن لنداو وروتم استنفدا دورهما في الحكومة والكنيست. وهناك شخصيات أخرى يسود التكهن بأنه سيتم اخراجها من القائمة، مثل الوزير يئير شمير الذي تقول مصادر في الحزب أنه أدار خطا مستقلا لم يرض عنه ليبرمان خلال الدورة السابقة. كذلك يتوقع إقصاء الوزير يتسحاق اهرونوفيتش الني أدار نهجا معتدلا أكثر من اللزوم في قمع الاضطرابات الأخيرة

للعرب في إسرائيل خاصة في القدس المحتلة. وعلى خلفية كثرة الأحزاب الإسرائيلية المتنافسة (15 حزب حتى الآن) يدعو الصحافي والناشط السياسي اوري افنيري لتوسيع كتلة اليسار الوسط التي بادر اليها حزبا العمل و الحركة، وقال في مقال نشرته «هآرتس» أمس إنه رغم عدم كونه عضوا في ميرتس، لكنه يعتبره أقرب حـزب إلى أفكاره، ولذلك يسـمح لنفسـه بدُعوتها للانضمام إلى تكتل الأحزاب الذي يجري تشكيله عشية الانتخابات المقيلة

ويقول إن ميرتس يعتبر حزبا طاهرا، ومن الطبيعي ان يميل هذا الحزب إلى الحفاظ على طهارته، لكنه طلب منه التخلي عن الطهارة المطلقة، لأنه يرى امامه دولة فـــي حالة طوارئ، تلفظ فيها الديمقراطية أنفاســها الاخيرة وتداس حقوق الانسان، وتختفى فيها العدالة الأحتماعية، وتتفشى العنصرية، ويخرب فيها المستوطنون واذرعهم كل قطعة طيبة، دولة تسارع نحو هاوية لا رجعة عنها. ويتابع «يجب ان يُكون هدف

الانتخابات المقبلة هو وقف هذه الهرولة الجنونية نحو اليمين المجنون واستعادة قدر من التعقل للدولة، وبعد أن نصل إلى ذلك فقط يمكن تكريس انفسنا للمشكلة الكبرى: السلام « ورغم انتقاداته وتحفظاته على مسيرة

هرتسوغ وليفني، يعتبر أفنيري أن تحالفهما أيقّط معسكر الوسط - اليسار من غيبوبته التي كانت تبدو أزلية وأعاد الأمل في التغيير. وتابع لقد فهم الجمهور أن سلطة اليمين المتطرف ليست ضربة قدر لا مفر منها، وليست مقدرة من السماء، كما كان يعتقد حتى الأمس القريب. الجمهور يفهم أنه يمكنه هزم بنيامين نتنياهو وكل المجموعة التي تلتف من حوله. وبرأيه فإن المرشحين الطبيعيين للانضمام للتحالف الثنائي هما «ميرتس» و » يوجد مستقبل » منوها أنه ليس لدى يائير لبيد رئيس «يوجد مستقبل» ما يخسره. فإذا خاض الانتخابات لوحده، سوف يتعرض لضربة

هل يصبح اليمين أقلية

كما يدعو افنيــري إلى انضمــام قائمة الوزير المستقيل من الليكود النجم السياسي الصاعد موشيه كحلون، ولتشجيع هذه الكتل على التوحد يضيف «جماهير الناخبين الذين فقدوا الأمل، وقالوا «هـذا لن يغير»، وقرروا البقاء في بيوتهم، سيقومون عن الأريكة ويتوجهون للتصويت. هذه

لتسلم حكومة التوافق مسؤولية المعابر،

بحاجة ماسة للسفر».

المعبر في الشؤون الداخلية لمصر،

وتكدسهم بالآلاف على المعبر.

بحاجة ملحة للسفر،

كلا الاتجاهين خلال الأيام المقبلة.

بعد أن مددت عمل المعبر ليوم إضافي.

أعداد الراغبين بالسفر عند بوابة المعبر،

وأشارت الجبهة الشعبية إلى استمرار معاناة

أهالي غـزة بسـبب إغـلاق المعابر والحصـار، إذ

وصلت الأمور إلى حـدود «الكارثة الحقيقية والحالة

. المستعصية جدا». وأكدت أن إغلاق المعبر تسبب في

«مأساة حقيقية ما زال يدفع ثمنها أبناء شعبنا في

القطاع خاصة الطلاب، وأصحاب الإقامات، الذين همّ

وأضاف البيان «مع إدراكنا أن الاحتلال الصهيوني

هو السبب الرئيسي لهذه الكوارث والمآسى، إلا أنَّ

استمرار الانقسام والفصل الجغرافي والسياسي بين

الضفة وغزة والمناكفات السياسية لعبت دورا رئيسيا

في استمرار إغلاق المعبر»، مطالبة بعدم إقحام قضية

وانتقدت القيادة الفلسطينية والمنقسمين، بسبب

ويوم أمس انتهت مدة الثلاث أيام التي حددتها

السلطات المصرية لفتح معبر رفح البري لسفر

الحالات الإنسانية والمرضّى والطلاب من قطاع غزة،

وفي اليوم الثالث شوهد تكدس وازدحام كبير في

وفي أيام الفتح الثلاثة تمكنت نحو 1500 مسافر

من أصل 30 ألفا من مغادرة القطاع فقط، بينهم حالات

مرضية خطرة، فيما لا تزال آلاف الحالات الإنسانية

وطالب ماهر أبو صبحة مدير المعابر في قطاع غزة

السلطات المصرية بضرورة فتح المعبر بشكل دائم في

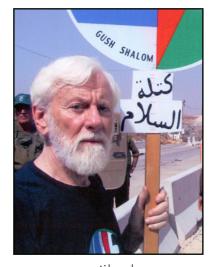
عدم شعورهم بمشاهد المواطنين خاصة المرضى

موشيه أرنس

هى القوة المصيرية التي ستغير الميزان، وسيتبين فجاة أن اليمين هو أقلية. هذه الكتلة، جنبا إلى جنب مع الأصوليين والمواطنين العرب، يمكن أن تشكل الائتلاف المقبل،

من جهته لا يبدي وزير الأمن الأسبق موشيه أرنس تفاؤلا بمستقبل التطورات السياسية بسبب كثرة الأحزاب واستنكافها عن الاصطفاف بكتلتين كبيرتين بسبب هيمنة اعتبارات الغرور لدى رؤسائها، مبديا هو الآخر اشمئزازه

ويعتبر أرنس (الليكود) أن التعادل السياسي يعنى مأزقا لإسرائيل لأنه سيفضى لائتلاف غير مستقر تليه انتخابات مبكرة مرة أُخرى، ويقول إن رؤساء الأحزاب ابت كرامتهم تقبل القيود المتبعة في الأحزاب الراسخة واعتقدوا أنه يمكنهم شق طريقهم بأنفسهم من خلال تأسيس أحزاب



اوري افنيري

جديدة ومحاولة تدمير الأحزاب القائمة.

من أحزاب «الرجل الواحد».

هنا. فبعد ان قررت ليفني تدمير حزبها، قررت أنه آن الأوان لقيادة حزب العمل، او السيطرة عليه. وبسبب عدم استعدادها للمشاركة في الانتخابات الداخلية للحزب، فقد أصرت على تقاسم القيادة مع الرئيس المنتخب لحزب العمل يتسحاق هرتسوغ، وإرسال أنصارها إلى الأماكن التي خصصت لهم في قائمة الحزب للكنيست.

ويقول أيضا ان ليبرمان ولبيد يقومان بتفعيل دكتاتورية مشابهة في حزبيهما، مشيرا إلى أن موشيه كحلون ايضا قرر تبنى هذا النموذج القيادي في حزب «كلنا» الذي أسسه مؤخراً، موضحا أن هؤلاء ليسوا على استعداد لتحمل أي معارضة من قبل أعضاء أحزابهم. أرنس الذي تحزنــه عيــوب الديمقراطية في إسرائيل يضيّف «ببالغ الأسف، لا تتوقف الحكايةً

مصر تبقي على معبر رفح مفتوحا لليوم الثالث للحالات الصعبة

مصدر لـ «القدس العربي»: اللجنة الثلاثية تشرع قريبا في الاتصال مع حماس لتسلم المعابر



غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر مطلع أن اللجنة الثلاثية التي شكلها رئيس الوزراء الدكتور رامى الحمد الله، لاستلام معابر غزة، ستبدأ قريبا بالاتَّصــال بمســؤولين حكوميين في غــزة وحركة حماس، في الوقت الذي طالبت فيه الّجبهة الشعبية الرئيس محمود عباس بتسلم المسؤولية على معبر رفح بالتنســيق مع مصر، بهدف ضمان اســتمرار فتحه بشكل دائم، بعد أن أكدت أن قطاع غزة تحول إلى «سجن كبير» بسبب استمرار سياسة الإغلاق

وقال مصدر مطلع في رام الله لـ«القدس العربي» أن اللجنة الثلاثية برئاسة رئيس هيئة الشوون المدنية الوزير حسين الشيخ، وعضوية مدير المعابر نظمي مهنا، ووكيل مساعد هيئة الشــؤون المدنية في غُزة ناصر السراج، ســتقوم خلال الايام القليلة المقبلة بإجراء اتصالات مع حركة حماس ومسؤولين في قطاع غزة ممن عينوا للإشـراف على المعابر في الفَّترة السابقة، وذلك بعد أن تضع تصورا للإشرافّ وتسلم هذه المعابر، خاصة وأن هناك اتفاقا سابقا بين حركتي فتح وحماس على تسلم حكومة التوافق

وسيكون من ضمن المعابر بل على رأسها كما أكد المصدر معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر. وقد اختلف الطرفان في وقت سابق على كيفية تسليم واستلام هذا المعبر وإدارته، خاصة بعد طلب المانحين لإعادة إعمار غزة بعد الحرب، أن تكون

عينتهم للإشراف على المعابر خلال فترة الانقسام

الحكومة بتلبية احتياجات المواطنين في قطاع غزة.

واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قرار حكومة التوافق بتشكيل اللجنة، رغم أهميته، إلا أنه جاء متأخرا، وأكدت أن قضية فتح المعابر «ليست

الصهيوني لإنهاء الحصار بالكامل على القطاع، والسماح بحرية الحركة والتنقل عبر المعابر دون قيد

> مكاتبها المغلقة في مدينة غزة بقرار من الوزير المختص حسين الشيخ، على خلفية قيام تجار أسمنت بمهاجمة مبنى الهيئة في المدينة، وعاد الموظفون بعد يومين من الانقطاع عن العمل لمزاولة أعمالهم اليومية المتمثلة بالتنسيق لدخول البضائع وسفر سكان غزة إلى الضفة عبر معبر بيت حانون «إيرز» أقصى شمال

غزة بأن تكون حكومة التوافق باسطة سيطرتها على

حكومة التوافق هي الجهة المشرفة على المعابر بشكل

التي سبقت تشكيل حكومة التوافق، بينما طالبت السططة بإعادة موظفيها السابقين لتسلم مهام الإشراف على المعابر. ويوم أمسس أعادت هيئة الشؤون المدنية فتح

بحاجة لتشكيل لجان وإنما لقرار سياسي من القيادة

وشكل الحمد الله سابقا لجنة للترتيب استلام المعابر، على أن تباشـر مهامها فورا، وأكد أن تشكيل اللجنة «يأتى لدفع عملية تمكين حكومة الوفاق الوطنى من عملها في غزة، وتسريع عملية إعادة الإعمار ، سيما في ظل مّا يواجهه أبناء شَّعبنا في غزة من ظروف صعبة». وشدد على أن عمل اللجنة يتطلب دعما من جميع الأطراف السياسية، لتعزيز جهود وقد طلبت الدول المانحة أيضا التي تبرعت لإعمار

المعابر كشرط لضخ أموال الدعم.

الفلسطينية بعيداً عن الاجراءات البيروقراطية التي تدخلنا من نفق إلى نفق آخر». ودعت المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة وكانت حماس قد رفضت استثناء موظفيها الذين الى التحرك الفوري من أجـل الضغط على الاحتلال

وأكدت أن القطاع تحول لـ»سـجن كبير»، جراء إغلاق معبر رفح، وهدو المنفذ البري الوحيد الذي يسلكه سكان غزة خلال سفرهم للخارج. ودعت الرئيس عباس لتسلم هذا المعبر بشكل فوري، كون عملية الفتح تشكل «أولى الأولويات»، رافضة بأن تبقى حرية التنقل «رهينة للتجاذبات السياسية

ومعبر رفح مغلق منذ شهرين، ولم يفتح إلا يوم الأحد الماضى، ولمدة ثلاثة أيام ســمح خلالها بســفر الطلاب والمرضى وأصحاب الاقامات الخارجية، ولم تكن الأيام الثلاثة التي سـمت بها السلطات المصرية كافية لاحتياجات أهالًى غزة المحاصرين، خاصة أنها جاءت بعد وقت طويل، وسمحت فقط لأكثر من ألف مسافر بالمغادرة، في ظل احتياجات أكثر من 30 ألف مواطن للسفر بشكل ملح.

وأغلقت مصر هذا المعبر بعد هجوم شنه تنظيم إرهابي متشدد في سيناء، أدى إلى مقتل 30 جنديا

وبالأصل هناك خلاف بين فتح وحماس على تسلم وإدارة المعبر، وتشترط مصر خضوع المعبر للسلطة الفلسطينية. قبل اعادة فتحه بشكل كامل، ولا يريد الموظفون في المعبر حاليا الذيـن عينوا فترة حكومة حماس أن يتم استثناؤهم من العمل في أي ترتيبات

الفلسطينية أو اللبنانية غزة ـ «القدس العربي»:

تحذير أمنى: نتنياهو

قرر اغتيال أحد قادة المقاومة

حذر مصدر أمني رفيع المستوى في قطاع غزة من وجود نية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تنفيذ «عملية اغتيال» بحق أحد قادة المقاومة سواء الفلسطينية أو اللبنانية. ونقل موقع «المجد» الأمنى المقرب من أجهزة الأمن في غزة عن المصدر الرفيع القول إن التقديرات الأمنية تشير إلى أن نتنياهو «اتخذ قراراً بتنفيذ عملية اغتيال بحق أحد قادة المقاومة سواء الفلسطينية أو اللبنانية بهدف تحقيق إنجاز يمكّنه من الفوز في الانتخابات».

وشدد المصدر على أن الخيارات «باتت معدومة أمام نتنياهو ولا توجد لديه قدرات على المناورة السياسية للفوز بالانتخابات المقبلة الأمر الذي دفعه فعلاً للعمل على تنفيذ عملية اغتيال ضد أحد قادة المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية». وتهدف عملية الاغتيال التي يسعى نتنياهو لتنفيذها لتعزيز شعبيته أمام الناخبين الإسرائيليين في ظل عدم قدرته على تشكيل تحالفات مع أطياف وطالب الموقع الأمنى القيادات الفلسطينية وقيادات المقاومة خارج الأراضي الفلس طينية بضرورة «توخى الحيطة والحذر بشكل كبير خلال الفترة المقبلة،

من قيادة جهاز «الموساد» الاستعداد لتنفيذ عملية اغتيال لقيادات كبيرة في قاومة والفصائل الفلسطينية في الخارج أو قيادات في المقاومة اللبنان وكثيرا ما لجأ قادة إسرائيل إلى تحسين فرصهم الانتخابية من خلال تنفيذ عمليات اغتيال كبيرة ضد قيادات فلسطينية. ويستعد نتنياهو وحزبه «الليكود» لخوض انتخابات برلمانية مبكرة في 17

أذار/ مارس المقبل، بعد انهيار الائتلاف الحكومي الحاكم الذي كان يتزعمه، في

مع الأخذ بجميع الاحتياطات الأمنية المناسبة». وأشار إلى أن نتنياهو طلب

حذرت إسرائيل من أنها لن تنعم بالأمن المُحرم على غزة

القطاع ينتفض ضد الحصار ويخرج في مسيرات الأحد المقبل

غزة ـ «القدس العربي»:

ظل ترجيحات بغلبة كفة أحزاب الوسط واليسار.

قررت الفصائل الفلسطينية الخروج في مسيرات شعبية كبيرة يوم الأحد المقبل، رفضا للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وذلك بعد أن حملت إسرائيل سـؤولية اسـتمرار الحصار وإعاقة الأعمار، والتلكؤ في تنفيذ بنود التهدئة التي تم التوصل إليها برعاية مصرية في مفاوضات وقف إطلاق النار. وتلاجميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية بيانا باسم الفصائل في مؤتمر صحافي عقدته على مقربة من بوابة معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة، أعلن فيه أن يوم الأحد المقبل سيكون «يوما وطنيا للمطالبة بكسر الحصار وإعادة الإعمار، تنزل فيه جماهير شعبنا على امتداد

شارع صلاح الدين من رفح جنوباً وحتى بيت حانون شمالاً». وأشار إلى أن المسيرات تحمل رسالة واحدة بأن «الحصار لن يستمر وأن على العالم كله أن يدرك أن الفلسطينيين لن يسكتوا عن حقهم في الحياة الكريمة والحرة أسوة بكل شعوب العالم». وأكد أن إسرائيل التي تفرض الحصار «لن تنعم بالأمن و لا بالحياة التي نحرم منها نحن وأطفالنا ونساؤنا».

واتهم مزهر إسرائيل بالتنكر لكل التفاهمات التي تم التوصل إليها بشأن تحقيق حالة الهدوء في قطاع غزة التي نصت على وقف كل أشكال العدوان وإنهاء الحصار. وأضاف «سلطات الاحتلال وبعد كل تفاهم يتم التوصل إليه بشأن التهدئة كانت تتخلى عن التزاماتها وما تلبث أن تمضى بضعة أيام حتى يعود حال الحصار والإغلاق إلى أسوأ مما كان عليه في السابق». وأشار إلى أن نوايا إسرائيل ومخططاتها العدائية في قطاع غزة وباقي مناطق المناطق الفلس طينية، تقوم على أساس «تشريع الحصار والإغلاق»، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بهذا.

وأكد بيان الفصائل الفلسطينية أن الحصار الموجه ضد أهالي قطاع غزة يعد «جريمة حرب، وأن بقاءه يشكل مساساً خطيراً واعتداء على الكرامة

ورفض البيان التعامل مع السكان في قطاع غزة ك «جائعين»، مؤكدا أن غزة «لا تعانى من مجاعة، بل تعانى من حصار طِال كل مناحي الحياة ، دمر الاقتصاد والصناعة والزراعة وألحق ضررا فادحا بالقطاع الصحي والتعليمي وشل مقومات الحياة فيها».

وشدد على أن الشعب الفلسطيني «لن يقبل أبداً بأن يظل فريسة لهذا العدوان وللقتل البطئ بفعل هذا الحصار وهذا العدوان».

وحملت الفصائل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن استمرار الحصار وإعاقة الإعمار، وأكدت رفضها أيضا لان يكون عقاب غزة وحصارها «مادة للمزايدات السياسية بين الأحزاب الإسرائيلية التي يحكمها التنافس الدموي الإجرامي على قتلنا بهدف كسب أصوات الجمهور». وأكدت على الاستمرار في النضال والمقاومة حتى تحقيق الأهداف الوطنية.

إلى ذلك دعت الفصائل حكومة التوافق الوطني ورئيسها الدكتور رامي الحمد الله لزيارة غزة، والقيام بمهامهم فورا. ورفضت مجددا خطة مبعوث الأمم المتحدة روبرت سيري للإعادة إعمار ما دمرته إسرائيل في الحرب الأخيرة. وطالبت بأن يتم استبدال هذه الخطة بآليات عمل تراعى المصلحة الوطنية الفلسطينية، دون أي تدخلات من الاحتلال.



السياسيون متفائلون بنجاح الانتخابات الرئاسية... متشائمون من نتائجها

الجبهة الشعبية التونسية ترى أن السبسي والمرزوقي يمثلان «انتكاسة للثورة» والتيار الديمقراطي يدعو الأحزاب «الثورية» لمراجعة خطابها السياسي

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت نتائج الانتخابات الرئاسية ردود فعل متفاوتة لدى السياسيين التونسيين، حيث اعتبر بعضهم أنها تمثل «انتكاسة للثورة»، فيما دعا آخرون للاستفادة منها في مراجعة خطاب بعض القوى السياسية التي لم تحقق نتائج جيدة في الانتخابات التشريعية السابقة.

وكانت هيئة الانتخابات التونسية أعلنت الاثنين فوز رئيس حزب «نداء تونس» الباجي قائد السبسي برئاسة البلاد بعد تقدمه على منافسه الرئيس السابق منصف المرزوقي، مشيرة إلى أن العملية الانتخابية تمتعت بقدر كبير من الشفافية في ظل مشاركة 60 بالمئة من النَّاخبين المسجلين لدى الهيئة.

وإذا كان أغلب السياسيين التونسيين يرحبون بانضمام بلادهم لنادى الدول الديمقراطية بعد نجاحها في تنظيم انتخابات حظيت بإشادة كبيرة من قبل المجتمع الدولى، فإن بعضهم يحذر من عودة منظومة الفساد والاستبداد التي كانت سائدة خلال فترة حكم بن على، فيمّا يدعو آخــرون إلى الابتعاد عن الخطابات المتشنجة والتعاون في إنجاح المرحلة الجديدة التي يفترض أن تبني على

ويرى النائب والقيادي في الجبهة الشعبية الجيلاني الهمامي أن فوز الباجي قائد السبسي برئاسـة الجمهورية كان «متوقّعا»، مشيراً إلى أن «معطيات الدور الأول كانت تشير إلى ذلك، كما أن التطورات التي جرت فــى الدور الثاني كانت تصب في اتجاه فوز قائد السبسي».

ويرى بعض المراقبين أن الجبهة الشعبية كانت العامل الحاســم في فوز قائد السبسي بالرئاسة، لكن الهمامي ينفي هذا الأمر، ويؤكد بالمقابل أن الجبهة «كانت العامل الحاسم في إسقاط المرزوقي» الذي يرى أنه لا يمثل «لا هو ولا المجموعات المحيطة به الثورة

لكنه يؤكد لـ «القـدس العربي» عدم وجود فــروق كبيرة بين شــخصيتى قاند السبســ . والمرزوقي، مشـيرا إلى أن نتاّئــج الانتخابات التشريعية، والرئاسية التي أدت لوصول قائد السبسي والمرزوقي للدور الثاني تمثل «انتكاسـة للثورة التونسـية، وعدم استجابة لتطلعات الشباب المهمش والمفقر والجهات التي قامت بالثورة، وكان هدفها بناء نظام ديمقراطي حقيقي، وأن تتصدر المشهد قوى ووجوه ثوريةً حقيقية وليست وجوها من النظام القديم أو وجوها سياسية مدعومة من مجموعات العنف و مجموعات معادية للديمقراطية».

وفيما يتعلق بالمشاركة في الحكومة المقبلة، يؤكد الهمامي أن الجبهة الشعبية لم تناقش هذا الأمر بين مكوناتها، مشيرا إلى أنها ليست معنية

مناصرو «نداء تونس» يحتفلون بانتصار السبسى أمس (أف ب) «الذي يجري مفاوضات كو اليسس مع النهضة حول هذا الأمـر»، إلا في إطـار برنامج «يحقق تطلعات الشعب ومصلحة البلاد ويساهم في استقرار القرار الوطنى وبناء اقتصاد

> الغنوشي أشاد بنتائج الانتخابات الرئاسية، ودعا قائد السبسي إلى المساهمة في توحيد الشعب التونسي، مشيرا إلى أنّ الحركة «ستكون حاضّرة دوّما لخدمة تُونس، لكنها قد تفضل الانتقال للمعارضة إذا شعرت بأن المسار الديمقراطي في خطر».

وكان رئيس حركة النهضة الشيخ راشد

فيما أصدر الحزب الجمهوري بيانا هنأ فيه

لنتائب الانتخابات، داعيا التونسيين إلى التمسك بالوحدة الوطنية و «المضى قدما في تركيز مؤسسات الدولة الديمقراطية ومواجهة استحقاقات المرحلة القادمة بما يضمن كرامة التونسيين ويعزز حقوقهم الدستورية وحرياتهم المكتسبة».

ودَّعــا النائب والقيــادي في حــزب التيار الديمقراطي غازي الشوّاشي الأحزاب «الثورية والاجتماعية والديمقراطية» إلى أخذ العبرة من نتائج الانتخابات باتجاه مراجعة خطابها السياسي ومحاولة توحيد نفسها ضمن تكتل

وأضاف لــــ «القدس العربــي»: «كنا نتمنى

ولكن الصندوق اختار خلاف ذلك، ونحن كديمقراطيين مجبورين على احترام نتائجه، رغم أننا نعرف أن الصندوق ونتائجه دخل فيها المال السياسي واللوبيات وقوة الإعلام وماكنــة النظام القديم، ولكــن بجميع الأحوال لا يمكن القول إن هذه النتائج تمثل انتكاسة للثورة التونسية، بل هي مرحلة هامة في تاريخ

ورغم أن الشواشي يؤكد أن الاستبداد لا يمكن أن يعود لتونس، لكنه يحذر من وجود «انزلاق نحو ممارسات استبدادیة و مواصلة منظومة الفساد على المستوى الاقتصادي والمالي والاجتماعي»، معتبرا أن حزب نداء

والهيمنة على مفاصل الدولة». كما يستبعد مشاركة حزبه في الحكومة التي سيشكلها «نداء تونس»، ويضيف «نحن لا يشرّفنا مشاركته (نداء تونس) في الحكم، لكننا في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة الَّتي تعيشها البلاد، لا يمكن أن نساهم في تعطيل أي حكومة ولو كانـت تنتم، لنداء

القديمة التي تسعى للرجوع إلى الساحة

الحريات والحقوق».

رئيس حزب الاتحاد الوطنى الديمقراطي سليم الرياحي تهديدات غير مباشرة من أطراف مقربة من المرشـح منصف المرزوقي تعلمه فيها ان مصيره سيكون مثل مصير رتيس وزراء القذافي البغدادي المحمودي (الذي سلمته الحكومة التونسية للسلطات الليبية) في حال

فوز المرزوقي بالرئاسة. ويرى الشواشي في هذه التصريحات نوعا من «المزايدات» السياسية، مشيرا إلى أن المرزوقي «شخص ديمقراطي ومسالم، وطيلة ثلاث سنوات من وجوده في الحكم لم يقدم شكوى ضد أي صحافي أو معارض اعتدى عليه لفظيا، ولا يمكن لأنصاره أن يهددوا أي طرف،

مسؤول في حملة المرزوقي: سنبدأ إجراءات انتقال السلطة من المرزوقي إلى السبسي فور الإعلان عن النتائج النهائية الجمعة المقبل

■ تونـسـمـن يسـرى وناس: قال طارق الكحلاوي، المسؤول في حملة الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي، أمس الثلاثاء، إنه «بدءا من يوم الجمعة المقبل سيتم اتخان كل الإجراءات القانونية لانتقال السلطة وتسليمها من قبل المنصف المرزوقي للرئيس المنتخب الباجي قائد السبسي»، وذلك إثر إعلان النتائج الرسمية النهائية للانتخابات، المقرر أن يكون الجمعة المقبل من جانب الهيئة العليا المستقلة

وسيترتب على ذلك أنه سيكون بإمكان الرئيس المنتخب



كمال التوجاني أمس إنه «في حال عدم تقديم طعون من قبل المرشح محمد المنصف المرزوقي في غضون الآجال المحددة

لذلك (حتى غد الخميس) فإن يوم الجمعة القادم 26 كانون الأول/ديسمبر سيكون يوم الإعلان رسميا عن النتائج النهائية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

وأوضح أن «الآجال القانونية لتقديم الطعون بدأت منذ الاثنين على السادسة مساء مباشرة بعد نشر النتائج الأولية للدور الثاني من الانتخابات الرئاسية على الموقع الرسمى لهيئة الانتخابات، وأن آجال الطعون في حال تقديمها تستغرق على أقصى تقدير 23 يوما بداية من تاريخ نشر هذه النتائج الأولية وأنه بإمكان المحكمة الإدارية اختزال هذه

وأعلن مساء الاثنين الرئيس التونسي، المنتهية ولايته، والخاسر في انتخابات الرئاسة، المنصف المرزوقي، أنه لن يقدم طعوناً على نتائج الانتخابات التي أسفرت عن فوز منافسه الباجي قايد السبسي بالرئاسة.

وقـــال المرزوقي، في كلمة بثها التلفزيون الرســمي مســـاء الاثنين، «قررت عرض الخروقات على الهيئة العليا الستقلة للانتخابات ونريد تشكيل الحكومة ولن نذهب للمحاكم

تونس، بل سنشكل معارضة بناءة لخدمة البالاد، وسنتصدى بالمقابل بكل قوة لأي محاولة للانزلاق نحو الاستبداد والاعتداء على من جهـة أخرى، نقلت صحيفة «الشروق» بالتواجـ د في الحكومه التي سيشـ كلها النداء – فائد السبســـي بالفوز وأشاد باحترام المرزوفي – أن تكــون النتائــج عكســـيه (فـــوز المرزوفي) – تونس هو «رســكله الإعادة إنتاج)» للمنظومه – المحليــه عن مصــادر «موتوفـــ»» تأكيدها تلفي – وهذا الكلام مردود على أصحابه».

عودة الهدوء إلى محافظات تونسية بعد موجة احتجاجات رافضة لنتائج انتخابات الرئاسة

الباجي قائد السبسي تولي السلطة عمليا أواخر الشهر الحالي أو على أقصى تقدير مطلع العام المقبل من خلال التوجه أولا للبرلمان المنتخب لكي يؤدي أمامه اليمين الدستورية في جلسة عامة تحدد لاحقا، كما ينص الدستور. وبمجرد تولى السبسي منصب الرئاسة، فإنه سيكلف كتلة نداء تونس الحاصلة على أكبر عدد من المقاعد في مجلس نواب الشعب (86 مقعدا)، في الانتخابات التشريعية الأخيرة، بتشكيل الحكومة خلال «شهر يجدد مرة واحدة»، وذلك بحسب الفصل 89 من الدستور التونسي.

من جانبه قال عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

و نقدم الطعون».

■ تونـس ـ من يسـرى وناس ومحمد على عكاشــة والحبييب الشعباني: عاد الهدوء صباح أمس الثلاثاء لكل من مدينة الحامة من محافظتي قابس وتطاوين جنوب شرقى تونس ومنطقة الكرم في ضواحي العاصمة، بعد أن شهدت الاثنين احتجاجات واحتقاناً كبيرا على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسية التي

وكان محتجون رافضون لفوز السبسى برئاسة تونس، أحرقوا الاثنين مقرح زب «نداء تونس» في

أسفرت عن فوز مرشح نداء تونس الباجي قائد

كما شهدت مدينة الحامة اشتباكات بين محتجين وقوات الأمن أدت إلى حرق مركزي شرطة وحرس في المدينة وإيقاف 14 شخصاتم إطلاق سراحهم في وقت سابق أمس ما جعلها تعيش شللا شبه كلى بعد إغلاق أغلب المؤسسات بسبب المواجهات في عدد من شوارع

واندلعت مواجهات في منطقة الكرم في العاصمة تونس ليلة الاثنين بين شـب باب عبروا عن رفضهم لنتائج

الانتخابات، وعدد من قوات الأمن ما أدى إلى تفريق المحتجين بالغاز المسيل للدموع. ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي دعوات لأن يكون الثلاثاء يوم غضب في محافظات الجنوب

«استنكارها للاعتداءات على مركزي الشرطة والحرس الوطنيين وتعمد حرقهما بجهة الحامة بالإضافة إلى محاولة اقتحام منطقة الأمن الوطنى بها خاصة أن وزارة الداخلية لا علاقة لها بنتائج الانتخابات». وأضافت أن «الوحدات الأمنية ستتعامل مع كل المظاهر المخلة بالأمن العام بما يخوله لها القانون». وكان السبسي قال في مقابلة بثها التلفزيون

وعبرت الداخلية التونسية في بيان لها الاثنين عن

الرسمي إنه «لافرق بين شمال وجنوب وبين من انتخبه ومن انتخب المرزوقي». ومن جانبه، دعًا محمد المنصف المرزوقي إلى « نبذ العنف والحفاظ على السلم الاجتماعي» إثر

الاحتجاجات التي اندلعت جنوبي البلاد.

قال: لا رجوع إلى هذا... لن يعود بل أنا مع طي صفحة الماضي نهائياً

رئيس تونس المنتخب يتعهد بعدم عودة الاستبداد وبالحفاظ على حرية الصحافة

■ تونــس_أ ف ب: تعهد الرئيس التونســي المنتخب الباجي قائد السبسي بضمان عدم رجوع الاستبداد إلى تونس وبالحفاظ على حرية الصحافة الوليدة في البلاد التي تأمل اســتكمال مسارها نحو ديمقراطية كاملة،

وأشادت بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات التونسية، الثلاثاء، بعملية الاقتراع للانْتخابات» التي نظمتها. وقالت في بيان «تونس تنتخب رئيسها لأول

مرة خللال انتخابات شفافة وذات مصداقية وتختتم طورا انتخابيا مطابقا للمعايير وفاز قائد السبسى (88 عاماً) مؤسس ورئيس

حــزب «نــداء تونــُس» المعارض للإســـلاميين، بالدورة الثانية للانتخابات على منافسه الرئيس المنتهية و لايته محمد المنصف المرزوقي (69 عاما). وحصل قائد السبسي على 55,68 بالمئة من الأصوات والمرزوقي على 44,32 بالمئة وفق النتائج الرسمية «الأولية» التي أعلنتها الاثنين

الهيئة المكلفة تنظيم الانتخابات العامة. وفي أول تصريح له إثر إعلان فوزه في الانتخابات، قال قائد السبسي في مقابلة بثها

رجوع إلى هذا (الاستبداد)... هذا لن يعود، بل أنا مع طي صفحة الماضي تماما». م في وكان الرئيس المنتخب يجيب عن ســؤال «ماهــي الضمانــات التــي يمكــن ان تقدمهــا كرئيــس للجمهورية للنــاس الخائفين من عودة

وشهدت تونسس تفردا في الحكم في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيـــّة (1956/1957) وخلفه زين العابدين بن علي (1987/2011). وقد تولى الباجي قائد السبسي وزارات مهمَّة عدَّة كالداخليــة والدفــاع والخارجية في عهد بورقيبة. كما تولى رئاسة البرلمان بين 1990

و 1991 في عهد بن علي. وأعطى الدستور التونسي الجديد الذي تمت المصادقة عليــه مطلع 2014 صلاحيات واســعة للبرلاان ورئاسة الحكومة مقابل صلاحيات محدودة لرئيـس الجمهورية وذلك خشـية من عودة استبداد الرئيس.

وتعهد قائد السبسي في مقابلته مع التلفزيون التونسي بالحفاظ على حرية الصحافة التى قال إنها «مكسب من مكاسب الثورة و لا رجوع عنها». كما تعهد بعدم رفع أي قضية ضد أي صحافي قائلا

التلفزيون الرسمي في ساعة متأخرة الاثنين «لا «هذا عندي فيه التزام كتابي». المرزوقي، وهو حقوقي ومعارض سابق لنظامي بورقيبة وبن علي، نفسه كضمانة للحريات التي اكتسبها التونسيون بعد الثورة التى أطاحت بنظام بن علي يوم 14 كانون الثاني/يناير 2011. الحريات وخصوصاً حرية الصحافة إن فاز

الباجي قائد السبسي بالانتخابات الرئاسية. وقال قائد السبسي للتلفزيون التونسي «عندي توصية للصحافيين بأن يكونوا حرفيين، يعنى الصحافة حرة لكن لا (يجب أن) تسمح لنفسها بكل شيء، هناك ضوابط، نحن نحترم الصحافة التي تحتّرم نفسها».

وأوردت بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي في بيانها ان «القنوات التلفزيونية الخاصة (في تونس) فضلت بشكل جلى المرشح (قائد) السبسي من حيث الوقت المخصص للحديث المباشر و ذَّلك على حساب الرئيس المرزوقي» الذي كان اشتكى من هذا الأمر خلال الحملة الانتخابية. ونفى قائد السبسي عن نفسه اتهامات بأنه كان جزءاً من منظومة الأستبداد في عهدي بورقيبة

وخلال الحملة الانتخابيّة، قدم محمد المنصف وقد حــذر المرزوقي من عــودة التضييق على ادعى انه سوف يطبقها في مستوى البلاد». وأضاف انه عمل رئيسا للبرلمان «لمدة سنة»

واحدة في عهد زين العابدين بن علي ثم «غادر (منصبه) عن طيب خاطر» بسبب إخلال بن على بتعهد مكتوب بإحلال الديمقراطية نشره يوم وصوله إلى الحكم في 7 نوفمبر/تشـرين الثاني وفاز نداء تونس الذي أسســه قائد السبسى فيى 2012 لمواجهــة حركــة النهضة الإســـلاميةً

26 تشرين الأول/اكتوبر الماضي فيما حلت حركة ويضم نداء تونس يساريين ونقابيين ومنتمين سابقين لحزب «التجمع» الحاكم في عهد بن على والذي تم حله في 2011 بقرار قضائي بسبب تورطه في الفساد والاستبداد في عهد الرئيس

التي حكمت تونس من نهايــة 2011 وحتى مطلع

2014، بالانتخابات التشــريعية التي جرت يوم

وقال «خرجت من الحكم عندمــا كنت في أوج وأضاف قائد السبسي ان «هياكل» حزبه الذي المسـؤولية، كنت سـفيرا في باريس واسـتقلت يملُّك أكثرية المقاعد في البرلسان (86 مقعدا من لأنى مع التمشى (النهج) الديمقراطي، وقد طردت إجمالي 217) سوف تجتمع «خلال يومين» لبحث من حزبي (الحزب الحاكم في عهد بورقيبة) تشكيل الحكومة الجديدة. لأنى قدمت جملة تقول «الحزب اللذي لا يطبق ولا يملك نداء تونسس «الأغلبية المطلقة» (109 الديمقراطية داخـل صفوفه ليس له مصداقية اذا مقاعد) التي تؤهله تشكيل الحكومة بمفرده لذلك

يتعين عليه الدخول في تحالف مع احزاب ممثلة في البرلمان لبلوغ الأغلبية المطلوبة. وقال قائد السبسي ان رئيس الحكومة المنتظرة «لا يمكن أن يكون وزيرا من وزراء بن علي السابقين» كما ذهبت إليه، في وقت سابق، وسائل إعلام محلية، وأضاف انه سوف يستقيل من رئاسـة حزب نداء تونس لكنه «لا ينسحب»

وأجمعت أغلب الصحف التونسية الصادرة أمس على أن «تحديات كبيرة» في انتظار الرئيس والحكومة المقبلة.

ولخصت يومية «لابريس» الصادرة بالفرنسية هذه التحديات في «المديونيــة الكبيرة، والنمو الاقتصادي الضعيف، والبطالة المرتفعة، والقدرة التنافسية (الاقتصادية) المتدهورة، والأمن المهدد



الباجي قائد السبسي

ومنذ الإطاحة بنظام بن على في 2011 تواجه تونس خطر صعود مجموعات إسلامية متطرفة قالت السلطات انها خططت لإقامة «أول إمارة إسلامية في شمال أفريقيا» بتونس. وخلال أربع سنوات، قتّل أكثر من 60 من

عناصر الأمن والجيش واغتيل اثنان من قادة

المعارضة العلمانية في 2013 في هجمات نسبتها السلطات إلى هذه الجموعات المرتبطة بتنظيم

أكدت نزوح مالايقل عن 120 ألف شخص وتدمير مئات المنازل والمحلات التجارية

الأمم المتحدة؛ القتال يودي بحياة المئات في ليبيا واحتمال ارتكاب جرائم حرب

تقارير تفيد بقيام مقاتلين يرتدون زي جمعية الهلال الأحمر الليبي باستخدام واحدة من

سيارات الإسعاف التابعة لها للقيام بهجوم

و قالت البعثة إنها تلقت «مزاعم بالتعذيب

وغير ذلك من الانتهاكات التي تتفق مع أنماط

سابقة لإساءة معاملة المحتجزين الأمر الذي

يدعو إلى المزيد من القلق بسبب تصاعد

التوترات السياسية والأعمال العدائية

الجارية». وأشارت إلى أن الجماعات المسلحة

استهدفت النشطاء السياسيين والحقوقيين

والإعلامين وغيرهم من الشخصيات العامة

حيث تم اختطاف العديد منهم وتهديدهم أو

نهب أو إحراق منازلهم.وتعيش ليبيا حالة من

الفوضي منذ سقوط نظام معمر القذافي بعد

وتسيطر الميليشيات المسلحة على البلاد

التى تديرها حكومتان احداهما مقربة من

الميليشيات الاسلامية والاخرى تحظى

باعتراف المجتمع الدولي.

■ جنيف - أف ب: أعلنت الأمم المتحدة امس الثلاثاء أن القتال الذي اندلع خلال الأشهر الأخيرة بين الجماعات المسلحة والقوات الحكومية في غرب وشرق وجنوب ليبيا قد أدى إلى مقتل مئات المدنيين ونزوح جماعي، والى تسجيل انتهاكات يمكن اعتبارها «جرائم حرب».

واكدت المتحدثة باسم المفوضية العليا لحقوق الانسان رافينا شمسداني «منذ منتصف ايار/مايو، زادت المعارك وتواصلت الانتهاكات دون حسيب او رقيب بعض هذه الجرائم يمكن اعتبارها جرائم حرب».

وقالت الأمم المتحدة في تقرير لبعثتها في ليبيا أعدته مع مفوضية حقوق الإنسان إنها رصدت حالات القصف العشوائي للمناطق المدنية واختطاف المدنيس والتعذيب وحالات الإعدام والتدمير المتعمد للملكيات وغيرها من التجاوزات والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي في مناطق مختلفة من البلاد.

وأوضحت أنه في «منطقة ورشفانة الواقعة غرب ليبيا، والقريبة من طرابلس، أدى القتال الذي المندلع بين الجماعات المسلحة المتحاربة إلى مقتل نحو 100 شخص وإصابة 500 آخرين خلال الفترة الممتدة من أواخر آب/ أغسطس وأوائل تشرين الأول/أكتوبر». وأشارت إلى أن القتال «تسبب بأزمة

إنسانية حيث يقدر عدد النازحين بما لا يقل عن

المدارس.و أضافت أن «القتال الناشب في جبال وأفاد التقرير بقيام «جميع الأطراف باختطاف العشرات من المدنية لأسباب نفوسة المحاذية لورشفانة أدى إلى 170 حالة تقتصر على انتماءاتهم القبلية أو العائلية أو الدينية الفعلية أو المشتبه بها، إذ يتم وقالت إن «القتال في بنغازي أوقع 450 قتيلًا منذ بدء تصعيد العمليات القتالية في احتجازهم في معظم الأحيان كرهائن من أجل مبادلتهم مع آخرين يحتجزهم الجانب

أو اسط تشرين الأول/أكتوبر». والاثنين قتل 16 شخصا اخرين في بنغازي ودرنة في شرق ليبيا، وفق الاجهزَّة الامنية

وقالت الامم المتحدة إن الهجمات الانتقامية

120 ألف شخص يعانون نقصا حادا في الغذاء

والإمدادات الطبية، كما تم تدمير مئات المنازل والمزارع وغيرها من المؤسسات التجارية».

واتهمت الامم المتحدة كافة الاطراف بمهاجمة

على الملكيات الخاصة أدت إلى تدمير العديد من المنازل. فيما تم تهجير ما يزيد على 15 ألف عائلة أي حوالي 90 ألف شخص من بنغازي». وأضافت أن من بين هؤلاء النازحين ما يربو على 5600 شخص من تاورغاء نزحوا للمرة الثانية بعد ثلاثة أعوام من التهجير القسري الأول لهم على أيدي جماعات مسلحة من

واكدت أن «السكان يواجهون قصورا المستشفيات للقصف أو الاحتالال على أيدي

الجماعات المسلحة»،

مصراتة» غرب البلاد، ثمانية اشهر من الحرب الاهلية في 2011.

خطيرا في الرعاية الصحية، حيث تعرضت

وأشارت الامم المتحدة إلى أنها «تلقت

18 قتيلا جراء هجوم واشتباكات بين مسلحين في بنغازي الليبية

■ بنغازي - من معتز المجبري: قتل 18 عسكرياً وأصيب 69 آخرون من قوات الجيش الليبي الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر، خلال اشتباكات مستمرة منذ 24 ساعة مع كتائب الثوار المتحالفة مع تنظيم «أنصار الشريعة» الجهادي بمدينة بنغازي، وهجوم مسلح على بوابة أمنية شرق البلاد، بحسب مسؤول عسكرى ومصادر طبية.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «الجلاء» للحوادث ببنغازي، ومستشفى بنغازي الطبي (حكوميين) إن «حصيلة المواجهات المسلحة، خلال 24 ساعة الماضية، قد بلغت 13 قتيلا و 69 جريحا من قوات الجيش، بينما قُتل 5 جنود آخرين بعد هجوم مسلح على بوابة أمنية بالقرب من مدينة درنة».

وتعليقا على ذلك، أكد مسؤول عسكري كبير برئاسة أركان الجيش الليبي المعينة من قبل البرلمان المنعقد بمدينة طبرق للأناضول أن «معارك عنيفة تجري منذ عشية الأحد، وتستمر حتى الآن بوتيرة أقل حدة بين قوات تابعة لرئاسة أركان الجيش الليبي (موالية لحفتر) ومسلّحي الثوار الإسلاميين المتحالفين مع

وأَضاف المسؤول الليبي الذي فضل عدم ذكر اسمه أن «المعارك تدور في كل من حي الصّابري الذي تحاصره قوات الجيش، ويتحصن فيه مسلّحو الثوار، وتنظّيم أنصار الشريعة، منذ أكثر من شهر، فيما تدور معارك أخرى بمنطقة الليثي، التي بدأت بعد هجوم شنه تنظيم أنصار الشريعة على قوات الجيش التي تحاصر المكان منذ مدة». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الليبية

أو من قوات الثوار وتنظيم «أنصار الشريعة» للتحقق مما ذكرته وفى واقعة أخرى، هاجم مسلحون تابعين لتنظيم «أنصار

الشريعة» تمركزا أمنيا للجيش بمنطقة «عين ماره» القريبة من مدينة درنة شرق البلاد، ما أسفر عن مقتل خمسة عسكريين من الجيش بحسب ذات المسؤول العسكري. ولم يذكر المسؤول أي تفاصيل عن الحادث مكتفيا بالقول «هو

وأضاف حميدان الذي كان ضمن المشاركين باللقاء «أكدنا للمبعوث الأممى، على اقتراحنا، باختيار مدينة هون (640

الإعلان عن زمان ومكان الجولة المقبلة من

الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة. أوضح

حميدان، أن لقاء تم، مساء الإثنين، بين

أربعة من أعضاء المؤتمر الوطني، والمبعوث

الأممي، في طرابلس، برناردينو ليون،

لمناقشة موعد ومكان الجولة القادمة من

كلم جنوب شرقي طرابلس) مكاناً للجلسة ■ طرابلس – من أسامة على: قال عمر الحوارية المقبلة، بسبب توفر الأمن فيها حميدان، المتحدث باسم المؤتمر الوطني ووقوعها في منطقة محايدة». العام الليبى (البرلمان السابق الذي و تابع «أكدنا خالال اللقاء،علے، مو قفنا استأنف عقد جلساته مؤخراً بطرابلس)، أمس الثلاثاء، إنه سيتم مطع الشهر المقبل،

من المبادئ التي تحكم هذا الصوار، وهي احترام الإعلان الدستورى، وأهداف ثورة الـ17 من فبرايـر (2011)، ومبادئ القضاء واستقلاليته وعدم الزج به في التجاذبات السياسية، كما أكدنا على ضرورة أن يكون الحوار داخلياً للم صف الليبين».

ونقل حميدان عن ليون «عدم توفق الأمم المتحدة حتى الآن في التوصل إلى اتفاق مع الأطراف الليبية الأخرى، بشأن مكان انعقاد جولة الحوار». غير أن ليون، رجح أن تكون غدامس (غرب) هي المدينة التي

ستستضيف هذه الجولة للمرة الثانية، بحسب المصدر نفسه، وكان المتحدث نفسه، صرح في وقت سابق من هذا الشهر، للأناضول، أن المؤتمر الوطنى اختار أربعة من أعضائه، ليكونوا ممثلين عنه في جلسة

بنايات مدمرة جراء القصف على مدينة بنغازى

الإعلان عن موعد ومكان الجولة المقبلة

الحوار المقبلة. وإلى جانب حميدان، تم اختيار كل من صالح المخزوم، النائب الثاني لرئيس المؤتمـر، والبرلمانيين محمـد العماري وحمد المعزب للمشاركة في هذا الحوار،

وكان مجلس النواب المنعقد في طبرق (شرق)، أعلن في وقت سابق، من الشهر الجاري، استمراره في رعاية الحوار الليبي كحل للأزمة السياسية في البلاد «رغم ما حدث من مستجدات على الأرض»،

تفكيك «شبكة إجرامية»

من الحوار الليبي مطلع الشهر المقبل وكانت الجلسة الحوارية الأولى عقدت في الثاني من أيلول/سبتمبر الماضي في مدينة غدامس، على الحدود الليبية الجزائرية، وضمت أعضاء من مجلس نواب طبرق، بالإضافة إلى آخرين مقاطعين لجلسات

وفي التاسع من الشهر الجاري، اشترطت قيادات عملية «الكرامة» التي يقودها اللواء الليبى المتقاعد، خليفة حفتر، شرق ليبيا، 8 شروط للاستجابة لدعوة بعثة الأمم المتحدة للدخول في الحوارياتي على رأسها أهمها ضرورة اعتراف وإقرار كأفة الأطراف المدعوة للحوار بشرعية مجلس النواب المنعقد في طبرق كممثل حصري للشعب الليبي.»الاناضول»

جهات دموية بين الطلبة ورجال الامن

هجوم غادر وسنرد عليه قريبا»، «الاناضول»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

افادت مصادر مطلعة في مدينة وجدة/ شرق المغرب ان التوتر لا زال سائدا بعد المواجهات الدموية التي شهدتها مساءالاثنين جامعتها بين الطلبة ورجال

واكدت المصادر أن المواجهات توقفت منذ مساء الاثنين بعد ان وصول تعزيزات أمنية كبيرة المدينة بعد المواجهات الدامية التي عرفتها جامعة محمد الأول صباحا. واضافت ان عددا كبيرا من طلبة بالحي الجامعي غادروا غرفهم في اتجاه أماكن أخرى، فيما اختار آخرون الانسحاب ومغادرة مدينة وجدة مخافة تنفيذ قوات الأمن لاقتحام للحي الجامعي.

وقال موقع اليوم 24 أن حالة من الترقب تسود بالحي الدامعي ومحيط كليات الجامعة، فيما لازالت المتاريس

التي وضعها الطلبة لإعاقة تقدم قوات الأمن في مكانها إلى غاية الساعة الأولى من يوم امس الثلاثاء ويتنقل مستعملي الطريق بصعوبة على مستوى مدارة الجامعة والطرق المؤدية إلى الكليات، فيما الطريـق المؤدية إلى الحـى الجامعي

مغلقة في وجه حركة السير.

وشهدت جامعة محمد الأول في وجدة ومحيطها يوم الإثنين مواجهات دامية بين قوات الأمن وطلبة الجامعة، استعملت فيها الحجارة وخراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع، وامتدت

من الطلبة، لم يعرف عددهم بعد رفضهم

واعاد موقع حزب العدالة والتنمية،

التوجه للمستشفى للاستشفاء، مخافة

تعرضهم للاعتقال،

الحزب الرئيسي في الحكومة، المواجهات

الى الشارع العام وأسفرت عن إصابة حوالي 40 من قوات الأمن، إضافة إلى خسائر مهمة في سيارات الأمن وبعض خدمة لأجندات أخرى. السيارات الخاصة، في مقابل إصابة عدد

للدولة المغربية، بسبب الاعتداء على رجال الأمن وقطع الطرقات، مبرزا أن من أجج هذه المواجهات هي عصابة يحركها تيار من وراء ستار، هدفه زعزعة استقرار البلاد، وجعل الأمور خارج السيطرة،

التى اندلعت على خلفية منع عناصر من

البرنامج المرحلي (ناشطون يساريون)

اجتياز امتحانات الشفوي لسلك

الماجستير في كلية الحقوق منذ ثلاثة

أسابيع، الأمر الذي دفع بعميد الكلية

للاستنجاد بقوى الأمن، وهو ما أتا

وقال الدكتور عبد الله هامل أستاذ

البيولوجيا في كلية العلوم أن ما وقع

ليس إهانة للجامعة فقط، بل هو إهانة

حفيظة باقى الطلبة.

إلا أن مسؤولة منظمة التجديد الطلابي التابعة للحزب اكدت رفضها بشكل قاطع عسكرة الجامعة، ونددت باستمرار «العنف والتهديد المعنوي والجسدي الـذي يطـال الطلبـة مـن طـرف فصيـل

أن الجامعة من المفترض أن تكون فضاء للعلم والحوار ومقارعة الفكرة بالفكرة.» وحمل الطلبة السلطات مسؤولية العنف والمواجهات وقالوا «بعد ان اتفق طلبة الماسـتر المعتصمون مع الادارة على تصفية مشاكلهم فوجئوا بتدخل قوات الامن الى داخل الحرم الجامعي ما جعل الادارة نفسها تتفاجأ بهذا التدخل الذي لا يعرف من اعطى الاو امر ٠ » و هو ما ادى الى اندلاع مواجهات بين الطلبة و قوات الامن التي كان تدخلها فاشلا و أصعب اللحظات عاشتها سيارة تحمل عناصر

معروف عنه تبنيه لمنطق العنف، مضيفة

ليحاصرها الطلبة، وحاصر الطلبة الغاضبون سيارة لقوات الامن وكادوا يشعلون فيها النيران لولا تدخل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب للسماح لسيارة اخرى للوصول الى السيارة واخذ العناصر الامنية من

من القوات المساعدة و اتى تعطلت

في المغرب تتبنى توجهات متطرفة متطرفة»، تنشط في مدينة طنجة شمال البلاد.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الداخلية المغربية، أمس الثلاثاء، أنه تم توقيف خمسة عناصر ينشطون ضمن «الشبكة الإجرامية»، لتورطهم في تنفيذ عمليات إجرامية بأحياء مدينة طنجة باستعمال الأسلحة البيضاء، وذلك تطبيقًا لما يقولون أنه «أمر بالمعروف ونهي عن المنكر». وأشار البيان إلى أن تفكيك هذه الشبكة، يأتي في سياق

«المجهودات الخاصة التي تبذلها الأجهزة الأمنية لدرء الخطر الإرهابي»، و «أن الموقوفين الخمسة سيتم تقديمهم إلى القضاء بعد انتهاء التحقيقات».

يذكر أن وزارة الداخلية المغربية، قد أعلنت الثلاثاء الماضى، عن تفكيك خلية «إرهابية»، تنشط شمال البلاد، وإسبانياً، يشتبه في قيام أعضائها ب«تجنيد واستقطاب متطوعات قصد التحاقهن بتنظيم داعش».

وتعلن وزارة الداخلية من وقت لآخر عن توقيف «خلايا إرهابية»، تضم مغاربة وأجانب بالتراب المغربي بناء على

■ الرباط – من سارة آيت خرصة: أعلنت السلطات ما تعتبره تحريات الأمن المغربي ومصالح الاستخبارات المغربية، عن تفكيك «شبكة إجرامية، يتبنى أعضاؤها توجهات الداخلية، بعدها يحال الموقوفون إلَّى القضاء المغربي، وغالبا ما يحاكمون في إطار قانون الإرهاب.

وكان المغرب شهد موجة اعتقالات وتوقيفات طالت، حس منظمات حقوقية مغربية ودولية مستقلة، أكثر من 3 آلاف شخص في صفوف ما بات يعرف ب«السلفية الجهادية» على خلفية التفجيرات الإرهابية التي هزّت العاصمة الاقتصادية للبلاد الدار البيضاء (شمال) 16 آيّار/مايو 2003، وأودت بحياة 42 شخصا بينهم 12 من منفذي التفجيرات، و8 أوروبيين، في هجمات انتحارية وصفت بالأسوا والأكثر دموية في تاريخ المغرب. وكان محمد حصاد وزير الداخلية المغربي، كشَّف في تموز/يوليو الماضي بمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان أن «أكثر من 1122 مغربيا يقاتلون في سوريا والعراق في صفوف داعش، ويرتفع العدد إلى ما بين 1500 و 2000 مغربي باستحضار المغاربة الذين التحقوا بالمنطقة انطلاقا من أوروباً».

واعتبر حصاد أنه «من بين 1122 مغاربيا يقاتل هناك، توفي أكثر من 200 منهم، و128 رجعوا للمغرب وألقى القبض عليهم وفتح تحقيق معهم «٠»الاناضول»

عام 2015 سيكون محطة للفصل في القضايا العالقة وأبرزها تعديل الدستور والانتخابات المبكرة الجزائر في 14 20 ... «قعيد» في الرئاسة وحراك في المعارضة ونزيف في الطيران

■ الجزائـر – من عبدالـرزاق بـن عبدالله أيام معدودات تفصل عن نهاية 2014، ويستمر الجدل في الجزائر بشأن مرض الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الذي يحكم البلاد من فوق كرسي متحرك، لتطالب المعارضة بانتخابات مبكرة بعد أشهر فقط من تنظيم الانتخابات الرئاسية، في وقت تقول فيه الموالاة إن الأمر غير مطروح قبل نهاية ولاية الرئيس في 2019، وربما لم يخطف الأضواء من صحة الرئيس في 2014 سـوى كوارث الطيران، التي أزهقت أرواح قرابة 200 شخص في حصيلة غير مسبوقة في البلاد.

وشهدت الجزائر العام 2014 انتخابات رئاسية هي الأكثر جدلا في تاريخها، لم يتوقف فيها الجدل بين المعارضة والموالاة حول صحة بوتفليقة وقدرته على الحكم.

ففى نيسان / أبريل 2013، تعرض الرئيس الجزائري لجلطة دماغية نقل على إثرها للعلاج بمستشفى «فال دوغراس» بباريس، وبعد عودته للبلاد في تموز/ يوليو من السنة نفسها مارس مهامه في شكل قرارات ورسائل ولقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة وضيوف أجانب يبثها التلفزيون الرسمى دون الظهور في نشاط ميداني يتطلب جهدا بدنيا بحكم أنه ما زال يتنقل على كرسى متحرك.

وساد غموض في بداية العام الحالى حول ترشح بوتفليقة لولاية رابعة ليقرر الأخير التقدم لسباق الرئاسة الذي جرى يوم 17 نيسان / أبريل الماضي في خطوة تعد سابقة في تاريخ البلاد بحكم أنه لم يشارك فى حملته الدعائية وأناب عنه مسؤولين

وقادة أحزاب تدعمه كما ظهر يوم الاقتراع وهو يدلي بصوته على كرسي متحرك ليتكرر نفس المشهد بعد أيام في حفل أدائه اليمين الدستورية كرئيس لولاية رابعة.

للتهم بين المعارضة التي تعتبر ترشح الرئيس وفوزه رغم المرض «خرقا للدستور» بحكم أنه غير قادر على الحكم وأحزاب الموالاة التي تردد في كل مرة أن بوتفليقة «يتمتع بكل قواه العقلية ووضعه الصحى لم يؤثر على أداء مهامه الدستورية».

فى البلاد «لإعداد دستور توافقى» كما قال لكن أغلب أطراف المعارضة قاطعتها واعتبرتها «هروبا إلى الأمام ومحاولة من النظام لربح الوقت والالتفاف على مطالب التغيير الحقيقي».

ولم يعلن لحد الآن عن نتائج هذه المشاورات تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن «الجزائر أفرزتها المشاورات الواسعة التى نظمت لهذا



لكن بوتفليقة أعلن في تصريحات له يوم 23 تستعد لتعديل دستورها وهي تحضر لذلك بجدية وكلها دراية بنضج الأفكار التي الغرض» دون أن يكشف عن موعد لذلك أو حتى مضمون هذه التعديلات.

وكان هذا الوضع السياسي «نعمة» على المعارضة التي نجحت لأول مرة في تاريخ البلاد في جمع أحزاب و شخصيات مستقلة وأكاديميين من مختلف التيارات في تحالف واحد أعلن عن تأسيسه في أيلول/سبتمبر الماضى سمى «هيئة التشاور والمتابعة



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

التشاور والمتابعة الشعب الجزائري، الصانع للمعارضة» من أجل الضغط على النظام ووجه هذا التحالف شهر تشرين الثاني/

نوفمبر الماضي «نداء» للجزائريين من أجل

المساهمة في التغيير جاء فيه «تشهد هيأة

الوحيد لتاريخه، على خطورة الوضعية لأنه بدونه لا يمكن إيجاد أي حل ممكن ودائم لها كما لا يمكن أن يكون للانتقال الديمقراطي ، الذي تدعو إليه الهيئة وتضع نفسها في

اقتنع بعدالته وبصدق نيات النساء والرجال كمارفعت المعارضة المنضوية تحت هذا التكتل سقف مطالبها شهر تشرين الثاني بالدعوة إلى «تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة

خدمة الشعب من أجله، معنى وبعد إلا إذا

نظرا لوجود شغور في رئاسة الجمهورية لعدم قدرة الرئيس على أداء مهامه وهو مطلب ردت عليه أحزاب الموالاة بأنه «طعن في شرعية الصندوق وأن انتخابات الرئاسة ستكون عام 2019 بعد انتهاء و لاية الرئيس». وتقول المعارضة إن «محيط الرئيس من سياسيين وكذا رجال أعمال هو من يسير البلاد خلف الستار في ظل مرض الأخير» وترد أحزاب الموالاة أن «رئيس الجمهورية يقوم بمهامه ويتابع كل الملفات ونشاط

الحكومة بشكل مستمر»

من جهتها خرجت مؤسسة الجيش عن صمتها في مقال نشرته مجلة الجيش هذا الشهر بشأن مطلب المعارضة بتنظيم انتخابات مبكرة وحياد الجيش بالقول «حري بهـؤلاء الالتزام واحترام مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش الوطنى الشعبى وتماسكه ووحدته وعدم الزج به في الشأن السياسي الذي هو ليس من مهامه على الإطلاق وعدم استغلال تمسكه بمهامه الدستورية للطعن في شرعية مؤسسات الدولة»، في إشارة إلى الطعن في شرعية

الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة. ووسط هذا الاستقطاب الثنائي بين المعارضة والموالاة، اقترح حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يوصف بأنه أقدم حزب معارض في البلاد تاريخ 23 و 24 شباط/

فبراير 2015 تاريضا لعقد مؤتمر «الإجماع الوطنى» لجمع كافة الأطياف السياسية في البلاد من أجل مشروع سياسي موحد. ولقى المشروع قبولا من احزاب الموالاة شرط ألا تكون «شرعية الرئيس بو تفليقة محل نقاش» كما يقولون فيما تحفظ تكتل «هيئة التشاور والمتابعة للمعارضة» كونه «يشكل كسرا لجهود الضغوط على النظام

وتنقضى هذه السنة «الطويلة سياسيا» في الجزائر دون حدوث اختراق في الوضع السياسي المتأزم بشكل سيؤجل الحسم إلى العام 2015 الذي سيكون محطة للفصل فى الملفات العالقة مثل تعديل الدستور والانتخابات المبكرة. وربمالم يخطف الأضواء من صحة الرئيس

في 2014 سـوى كوارث الطيران، فخلال أقل من 10 أشهر، وقعت خمسة حوادث طائرات جزائرية مدنية وعسكرية، لقى فيها أكثر من 200 شخص، معظمهم عسكريون، مصرعهم، ما دفع زارة الدفاع إلى تشكيل لجنة تحقيق في أسباب هذه الحوادث، وقررت وزارة النقل إعادة تأهيل شركة الخطوط الجوية

وهذه حصيلة غير مسبوقة لضحايا حوادث الطيران الجزائرية، ففي تشرين الثاني/نوفمبر 2012، تحطمت طائرة نقل عسكرية جزائرية جنوب فرنسا، إثر اشتعال النيران في أحد محركاتها؛ ما أودى بحياة ستة أشخاص، وفي الشهر التالي اصطدمت طائرتان عسكريتان قرب مدينة تلمسان شمال شرقي الجزائر، فلقي قائدا الطائرتين

حتفهما.»الاناضول»

مقتل 20 كويتيا في صفوف «داعش»

من الـ30 المنتمين للتنظيم

تراقب الأجهزة الأمنية الكويتية تحركات مواطنين كويتيين يقاتلون في الوقت الحالي في

وقالت مصادر أمنية لـ «القدس العربي» أن «أجهزة وزارة الداخلية وجهاز أمن الدولة

ترصد تنقالات هؤلاء المواطنين وتصلها تقارير دقيقة عنهم، ومستوفية المعلومات بالتنسيق

مع أجهزة الاستخبارات الأميركية التي تتعاون بدورها مع تركيا في رصدهم وتملك قوائم

بجُّنسـيات وماهية المنتمين لداعش، من خلال دخولهم إلـى الأراضي التركية وخروجهم منها مؤكدة أن عددهم حاليا يقوق الـ30 مقاتل كويتي». وكثيرة أن عددهم حاليا يقوق الـ30 مقاتل كويتي». وكشفت المصادران عدد الكويتيين الذين قتلوا في سوريا والعراق خلال انضمامهم

وأن المواطنين الستة الذين أعيدوا إلى البلاد مؤخرا عبر تركيا بعدان ضبطتهم

وأوضحت المصادر «أن الأجهزة الأمنية رصدت عددًا من الذين تعاطفوا مع نداء الجهاد

الذي أطلقه تنظيم داعش وانخرطوا بالفعل في صفوفه إلا أنهم أستطاعوا الهرب والعودة

إلى الكويت بعد أن اكتشفوا أكاذيب داعش وأهدافه التي لاعلاقة لها بالإسلام واعترفوا إنها

أقرب للأرهاب من الجهاد ، بعد المجازر التي ارتكبت ضد السلمين في العراق وسوريا منها قتل الأبرياء واغتصاب النساء والسرقات وتعذيب الأطفال وتحليل الحرام وتحريم الحلال في

احتجاجات ضد «مستعمرة كويتية»

في قرية تشيكية بوهيمية

شارك عشرات من القرويين التشيك في احتجاجات ضد عملية بيع الاراضي لمواطنين

عرب من الكويت و نقلت و سائل اعلام أمريكيّة عن صحيفة «ملادا فرونتا دنيس» أنّ القرويين

احتُجوا على خطط انشاء مستعمرة صيفية كويتية في قرية بوهيمية بشمال البلاد لانهم

ووفقًا للصحيفة التشيكية فقد أشترى العرب في الآونة الأخيرة اكثر من 30 قطعة من

الرئيُّس السابق لبلدية «مودلاني» من اجل تحويلها الى اراضي زراعية ولكنهم تمكنوا من

تحويل تراخيص الاستخدام الى بناء فلل صيفية بعد ان سحرهم المنظر الخلاب للمنطقة

وزُعمُ المُحتجون بان تصرفات الزوار العربُ في حديقة «سونوف» والمنتجع السياحي

ادت الى رغبتهم بعدم مجاورة العرب وعلى حدّ قول احد اعضاء المجلس القروي فانّ

الضيوف وغالبيتهم من الكويت يتركون اكوام القمامة ورائهم في الشوارع ويحدثون

الكثير من الضوضاء في الليل ويتجاهلون اشارات المرور بما في ذلَّك اشارات تم كتابتُّها

باللغـة العربيـة. وجاء في عريضة الاحتجـاج بان «الصفقّة ستسـّبب بدمار شّـامل ٰللمناظر

الطبيعية والسلام والقيم الثقافية والوطنية وان المحتجين يريدون الحفاظ على اسلوب

الحياة التشّيكي النّموّذجيّ في القرية والنّمط الاوّروبي في الّحياّة والبيئة الهادئة والصحّية

للعائلات والاطفّال». واعترّف المحتجون بطريقة غير مبّاشّرة بانهم اقل تسامحا مع الضيوف

القادمين من الدول النفطية و قالوا بان اموال «البترودولار» غير محصورة في بلادهم ولكنهم

لن يتسَّامُحوا فَّى هذا الصدِّد، وهنالكُ بالفعل، اكثَّر من 70 قطعةٌ يملكها العربُ في القرية واذاً

تمت الصفقة فان القطع المباعة سـتصل الى مئة قطعة الأمر الذي سيشـكل «كارثة"، على القرية

الأنكى من ذلك كله، هو ان سر الاهتمام الاعلامي الامريكي بهذه الحادثة جاء فقط لاثارة

المشاعر ضد برنامج تدعمه ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما يهدف الى تعزيز النظرة الى

الإسلام في المُدارس الابتدائية والثانوية العامة في جميع انحاء جمهورية التشيك، وتمول

شركات أمن أمريكية: الصين أخترقت

جميع المواقع الالكترونية للحكومة الأفغانية

عثرت شركات الأمن الالكتروني في الولايات المتحدة على أدلة تشبر الى اختراقات

واكدت شركة «ثرت كونيكت» الامريكية أن حملة التجسس الصينية استهدفت عددا كبيرا

وتتزامن الأدلة على التطفل الصيني مع زيارة قام بها رئيس الوزراء الصيني لي كه

وجاء في المدونة الخاصة للشركة أن الصين تحاول سد فجوة السلطة والنفوذ الذي

تركته الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي بعد تخفيض مستويات تواجد قواتها

العسكرية في افغانستان حيث تتطلع بكن الى البلاد كجزء من أستراتيجية اوسع نطاقًا في

جنوب اسيا خاصة بعد وجود خطط لتسهيل محادثات السلام المتعددة الاطراف مع طالبان

و اقامة مشاريع نقل كبرى تهدف الى دعم الاقتصاد الافغاني. و تسعى الصن لجمع المعلو مات عن خطط الو لايات المتحددة في المنطقة حيث استهدف

الهجوم الالكتروني الصّيني ضحايا يعملون خارج الحكومة الافغانية ولكنهم يعملون فى

برامج التخطيط لخفض القوات الامريكية، وقد انهت الولايات المتحدة مؤخرا العمليات

تشيانغ الاسبوع الماضي الى المنطقة وهي تشبه الى حد ما جهود المراقبة الصينية الاخرى

التى تزامنت ايضًا مع زيارة دبلوماسية الى اليونان في وقت سابق من هذا العام.

صينية لا تعد ولا تحصى ضد المواقع الحكومية الافغانية بما في ذلك وزارات العدل والمالية

جماعة امريَّكية دعوية هذا البرنامج عبر السفارة الآمريكية في براغ.

واشنطن ـ «القدس العربي» ـ من رائد صالحة:

اثناء زيارتهم للمنتجع السياحي «تبلتسيه» القريب من القرية.

استخبارات الأخيرة، محجوزون في السجن المركزي في إلكويت، وهم مقاتلون مع داعش.

الكويت ـ «القدس العربي» ـ من منى الياسر:

صفوف تنظيم «داعش» متوزعين مابين سوريا والعراق.

فوضًى الفتاوي تنافي تعاليم الإسلام السمحة ونهجه السليم».

لـ«داعش» بلغ حتى الآن نحو 20 مِواطنا.

يخشون ان يصبح العرب جيرانا لهم.

الرائعة لقضاء شهر او شهرين في السنة.

و اشنطن ـ «القدس العربي»:

من زوار المواقع من بينهم شخصيات عالية المستوى.

و الخارجية و التعليم.

خمسة انفجارات في صنعاء واضطرابات في الجنوب ومقتل موال للحوثيين برصاص مجهولين

■ صنعاء_وكالات: انفجـرت خمـس قنابل صغيرة الثلاثاء في وسط صنعاء ما اسفر عن مقتل عنصر في الميليشيات الحوثية الشيعية التي تسيطر على العاصمة اليمنية، بحسبماً افاد مصدر طبي

ووقع الانفجار الأول في حي قديم بصنعاء عندما حاول احد مسلحي الحوثيين تفكيك قنبلة وضعت تحت سيارة قاض، واصيب المسلح بجروح ثم فارق الحياة في المستشفى. وانفجرت القنابل الأخرى في

مستوعبات بفايات دون ان تسفر عن اي ضحايا. قُتل شخص موال لجماعة ... «أنصار الله» (الحوثي) الثلاثاء، برصاص مسلحين مجهولين، في العاصمة اليمنية صنعاء، بحسب شهود عيان.

وأفاد الشهود، أن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على الشخص الذي يعتقد أنه «شـيخ قبلي موال للحو ثيين، وأُردو ه قتيلاً أمام مطعم «الجامعة»، في شارع الدائري أمام بوابة جامعة صنعاء.

من جانبها قالت صفحة «شباب الصمود» المحسوبة على الحوثيين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن عناصر مسلحة تستقل دراجة نارية . اغتالت المواطن فيصل أحمد الشريف، في حي الدائري مقابل بوابة جامعة صنعاء الشّرقية لاذّت بعدها بالفرار»، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات اليمنية بشأن ما ذكرته المصادر بشأن الواقعة.

وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، يشن تنظيم «أنصار الشريعة»، جناح القاعدة في اليمن، هجمات عنيفة على مقرات وتجمعات للحوثيين المسيطرين على العاصمة صنعاء وعدة مدن منذ شهرين، أوقعت مئات القتلى والجرحى من الطرفين.

وكان الحوثيون الذين يتخذون اسم انصار الله سيطروا على صنعاء في 21 ايلول/سبتمبر ويقومون منذ ذلك الوقت بالتمدد جنوبا وغربا الاانهم يواجهون مقاومة من تنظيم القاعدة ومن قبائل سنية. وفي الجنوب، استمرت الاضطرابات لليوم الثاني على التوالي في عتق، عاصمة محافظة شبوة حيث يتأبع انصار الحراك الجنوب المطالب بالانفصال عن الشمال



آثار الانفجار الذي وقع في احد احياء صنعاء القديمة امس

تحركات احتجاجية، وقتل ناشط في الحراك واصيب اربعة اخرون في مواجهات مع قوات الامن في المدينة بحسب ناشطين.

واكد مصدر امنى الحادثة مشيرا الى ان المواجهات اندلعت اثناء محاولة الناشطين السيطرة على مقر الادارة المحلية،

وقتل محتج انصار الحراك الجنوبي

الاثنين في عتق ايض خلال يوم من «العصيان المدني» في سائر مناطق وكان الحراك الجنوبي بدأ في 14

تشرين الاول/اكتوبر اعتصاما مفتوحا وبرنامجا احتجاجيا تصاعديا للمطالبة ب»فك الارتباط» والعودة الى دولة جنوب اليمن التي كانت مستقلة حتى العام 1990.

وزيرة الاعلام اليمنية تأمر بوقف توزيع صحيفة «الثورة» الحكومية

■ صنعاء ـ الأناضول: أمرت وزيرة الاعلام اليمنية «نادية السقاف»، الثلاثاء، مكاتب صحيفة «الثورة» الحكومية في محافظات الجمهورية بوقف توزيع الصحيفة.

قضية اقتحام مبنى مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر بصنعاء».

وجاء توجيه الوزيرة خلال تفقدها اليوم مكتب

إصدار أمر بإلقاء القبض على غولن على خلفية تلك

وتتهم الحكومة التركية الداعية «فتح الله غولن»

زعيم جماعة «خدمة» بمحاولة اسقاطها من خلال ما

غُرف في السابع عشر من كانون أول/ديسمبر الماضي

بعُمليـةً «مكافحـة الفسـاد والرشـوة» والتـي تمثلت في

حملة اعتقالات واسعة بحق مسئولين وأبناء وزراء

مقربين من الرئيس التركي رجب طيب أردو غان، وذك

من خالال عناصره وأتباه الذين يتغلغلون في مفاصل

الدولة التركية، لاسيما القضاء والشرطة وهو ما تسميه

الخميس، إصدار مذكرة اعتقال، بحق «غولن»، بعد أيام

من حملة اعتقالات واسعة طالت أنصاره، وشملت للمرة

الأولى عدد من كبار الصحافيين التابعين للجماعة.

وكانت النيابة التركية قد طالبت من القضاء،

ولاقت الاعتقالات الاخيرة حملة إدانات دولية

واسعة، أعقبها هجوم للرئيس التركي رجب طيب

روغان على الاتصاد الأوروبي، مطالبا إياه بعدم

التدخل بالقضاء التركي، وقال «إن للاتحاد الأوروبي

الحرية في ضم تركيا أو لآ».

حكومة حزَّب العدالة والتنمية «الكيان الموازي».

ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية، وجهت الوزيرة بوقف توزيع الصحيفة «إلى حين الانتهاء من حل

صحيفة الثورة بمحافظة عدن جنوبي البلاد. والثلاثاء الماضي، اقتحم مسلحون موالون لجماعة الحوثي، مقر صحيفة «الثورة» الحكومية، في منطقة «الحصية» بالعاصمة

اليمنية صنعاء، بحسب مصدر في الصحيفة. والاثنين، قالت الوزيرة في تغريدة على حسابها في «تويتر»، إن الحوثيين يتحكمون في السياسة التحريرية لصحيفة الثورة، متساءلة «ما الـذي يمكن أن يضيف هذا العمـل لمكافحة

«ماري هارف» تقديم إجابة صريحة على سؤال يتعلق

بما إذا كانت تركيا قد تقدمت بطلب لتسليمها «فتح

الله غولن» المقيم في الولايات المتحدة، والذي أصدرت

محكمة تركية قرارًا باعتقاله ضمن التحقيقات الجارية

للخارجية الأمريكية «إن سياسة الوزارة تقضي بعدم م

إعطاء أية معلومات عن طلبات تسليم الأشخاص،

أو حتى نفي أو تأكيد وجود طلب تسليم بحق أحد

ونقلت وكالة الأناضول عن مسؤول في وزارة العدل

الأمريكية قوله «لأسباب سياسية، لا نقوم في العادة

وقبل أشهر توعد أردوغان بالسعى إلى جلب

،غولن» من الولايات المتحدة من خلال الشيرطة الدولية

«الإنتربول» والطلب من أمريكا تسلميه، من أجل تقديمه

للمحاكمـة بتهـم «الكيــان المــوازي»، وتشــكيل منظمــة

خارجة عن القانون، بالإضافة إلى المسئولية عن عمليات

التنصت الواسعة التي جرت في تركيا خلال الأشهر

الأخيرة، واعتبرتها الحكُّومة تهديداً للَّأمن القومي.

وقالت «هـارف» في المؤتمر الصحافي اليومي

في قضية «الكيان الموازي».

بالتعليق على طلبات التسليم».

الحوثيين بأنهم يحاربون الفساد بتعيين أشخاص موالين لهم في بعض المؤسسات

الهادئة على حد قول سيكي راجيكان احد اعضاء المجلس البلدي ولكن رئيس البلدة قال في لغة اقل عدوانية «أنها ثقافةً مُختلفة تماما و لا افهم كيف سـيتعايشٌ العرب جنبا الى جنب معّ ودافع مرعى عباس مدير المركز الإسلامي في تبلتسيه عن الضيوف العرب وقال بان الكويتيين هم شُعب لطيف وغُنى وهم يريدون فقط انفاق الكثير من الاموال وبناء الفيلات

الفساد المالي»، في إشارة إلى تصريحات

وتعتبر صحيفة «الثورة» أكبر الصحف الحكومية، وبدأت في الصدور في شهر أيلول/ سبتمبر من العام 1962م، بعد أيام قلائل من قيام ثورة 26 سبتمبر ضد الحكم الإمامي في

تركية، التصويت على إحالة أربعة وزراء سابقين

يواجهون تهما بالفساد، إلى محكمة الديوان الأعلى

(التي يحاكم فيها كبار مسؤولي الدولة)، حتى تاريخ

5 كانون الثاني/يناير المقبل، دعا رئيس الوزراء التركي

أحمد داود أوغّلو للابتعاد عن ما اعتبرها شائعات

تنهي عملها. إِذَا اتَحَـذَتُ لَجِنَـةَ التَحقيـقِ قَـراراً يَقْضيُّ

بتأْجيل التصويت، فلا بدأن يكون ذلك القرار متعلقاً

بآلية عملها، وفي هذا السياق، لا بدلنا من الابتعاد عن

التعليقات التي من شأنها أن تثير الشكوك حول عمل

وشدد داود أو غلو، على أن «الجميع سواسية أمام

القضاء في تركيا، و لا يمكن لأحد أن يمتلك أي امتيازات،

أو أن يحظَّى بمعاملـة إيجابيـة أو سـلبية، فالأحـَّكام

النافذة في سير العمليات القضائية، والتي يتم تطبيقها

على جميع المواطنين دون استثناء، سيتم تطبيقها

بحذافيرها على «فتح الله غولن»، حيث إن هنالك قراراً

وقال أوغلو «افسحوا المجال للجنة التحقيق لكي

و تعليقات غير المناسية.

اللحنة».

الخارجية الأمريكية لم تعلق على إمكانية تسليمه لأنقرة

تركيا: أمر قضائي رسمي بإلقاء القبض على «غولن» بتهمة «تشكيل منظمة إرهابية»

من إسماعيل جمال:

أصدرت محكمة الصلح الجزائية الأولى في

وكان الطلب الذي قدمه مكتب التحقيق في الإرهاب

إسطنبول، الثلاثاء، أمراً بإلقاء القبض على الداعية

وأفادت المحكمة في حيثيات مذكرة إلقاء القبض، إن القرّار جاء بعد فحصّ الأدلة المقدمة، واستنادا إلى المواد المتعلقة بقانون مكافحة الإرهاب، مع الأخذ في الاعتبار أن المشـتبه بــه (غولــن) يعيــش فــيّ الولايــاتّ المتحدة الأميركية منذ عشر سنوات، ما يجعل من غير المكن

«فتح اللَّه غولن» المقيم في الولايات المتحدَّة، بتهمة «ضلوعه في تشكيل و قيادة منظَّمة إرهابية»، استجاباً لطلب تقدمً به مكتب التحقيق في الإرهاب والجريمة المنظمة، بإسطنبول الجمعة الماضي، في الوقت الذي رفضت فيــه الخارجيــة الأمريكية التعليق علــى إمكانية

الوصول إليه، والحصول على إفادته.

والجريمة المنظمة، تُضمن أيضاً اتهام غُول نَّ بالأفتراء

سنة قاسية على حرية الصحافة وسوريا مصيدة الصحافيين الأجانب

فقد بلغت نسبة الصحافيين الدوليين القتلى ما يقرب من ربع إجمالي الخسائر بين الصحافيين في هذا العام، وهذه النسبة حوالى ضعف الخسائر التي وثقتها لجنة حماية الصحافيين في السنوات الأخيرة، وهو أمر يعود جزئياً إلى التزايد المطرد للعنف في مناطق النزاع والتي غَالْباً مَا يُستَهدف فيها الصحافيون الغربيون بصفة متعمدة. وعلى مر السنوات كان تسعة من كل عشرة صحافيين يُقتلون من الصحافيين المحليين الذين يغطون

أصدرت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك تقريرها السنوي حول ما تعرض لـه الصحافيـون في العالم عام 2014. ويقول التقرير إن عدد الصحافيين الدوليين الذين لقوا حتفهم بسبب ما يقومون به من عمل قد بلغ معدلاً عالياً وغير معتاد عام 2014، حيث دعتهم المسؤولية الصحافية أن يعبروا العديد من الحدود لتغطية نزاعات وأوضاع خطيرة في الشرق الأوسط وأوكرانيا وأفغانستان.

نيويورك ـ «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

وبلغ العدد الإجمالي للصحافيين الذين قتلوا بسبب عملهـم 60 صحافياً فـي عام 2014، مقارنة مـع 70 صحافياً قتلوا عام 2013 حسب ما جاء في تقرير لجنة حماية الصحافيـين. وما زالت اللجنة تحقق في مقتل 18 صحافياً إضافياً عام 2014 لتحديد ما إذا كانت وفاتهم مرتبطة

اجتذبت المخاطر المرتبطة بعمل الصحافيين الدوليين اهتماماً متجدداً في أبريل/نيسان من هذا العام، إثر مقتل المصورة الصحافية الألمانية آنا نايدرينغهاوس التي كانت تعمل مع وكالة «أسوشيتد برس»، إذ أطلق عليها شرطي الرصاص بينما كانت تغطي الانتخابات في أفغانستان. وفي آب/أغسطس قامت عناصر من جماعة الدولة الإسلامية «داعش» المسلحة بإعدام الصحافي الأمريكي المستقل جيمس فولي ونشرت الجماعة مقطع فيديو على الإنترنت يظهر عملية الإعدام. وكان فولى قد اختطف في سوريا في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، ولم يكن مكان وجوده معروفاً. وبعد أسبوعين على ذلك، نشرت داعش مقطع فيديو آخر يظهر قطع رأس الصحافي المستقل

والإسرائيلية، والذي اختُطف في آب/أغسطس 2013. على الرغم من تزايد المخاطر التي يواجهها الصحافيـ ون الغربيـ ون العاملون في مناطـ قَ النزاعات، يظل الصحافيون المحليون يشكلون الغالبية العظمى من الصحافيين المعرضين للخطر بسبب عملهم. فعلى سبيل المثال، تقدر لجنة حماية الصحافيين أن هناك 20 صحافياً في عداد المفقودين في سوريا حاليا. ويعتقد أن العديد منهم محتجزون لـدى جماعة «داعش»، ومعظمهم من الصحافيين المحليين.

لجنة حماية الصحافيين بتوثيق حالات قتل الصحافيين

فَى العراق قتل على الأقل خمسة صحافيين هذا العام، ثلاثة منهم كانوا يغطون المصادمات بين الحكومة العراقية و حلفائها ضد حركة التمرد التي تقودها جماعة «داعش»، ومن بينهم المصور الصحافي خالد علي حمادة الذي كان يعمل مع قناة العهد الفضائية حيث قتل في حزيران/ يونيو 2014 بينما كان يغطى المصادمات العسكرية في محافظة ديالي بين قوات الأمن العراقية ومسلحين تابعين لجماعة الدولة الإسلامية. كما قتل أربعة صحافييّن وثلاثة عاملين إعلاميين على الأقل في قطاع غزة بينما كانوا يغطون الهجوم الإسرائيلي الذي امتد 50 يوماً في شهري تموز/يوليو وآب /أغسطس وخلف أكثر من 2100 قتيل على الجانب الفلسطيني معظمهم من المدنيين، و 73 إسرائيلياً. وفي 9 تموز/يوليو قتل سائق يعمل مع وكالة «ميديا 24» الإعلامية عندما أصيبت سيارته التي تحمل

في أوكرانيا قتل هذا العام ما لا يقل عن خمسة صحافيين

ستيفن سوتلوف الذي يحمل الجنسيتين الأمريكية

وبلغ العدد الإجمالي للصحافيين الذين لقوا حتفهم في النزاع السوري 17 صحافياً على الأقل خلال عام 2014، مما يرفع العدد الإجمالي للصحافيين القتلى منذ بدء النزاع عام 2011 إلى 79 صحافياً. هذا العدد المتزايد جعل حصيلة الخسائر في سوريا تفوق الحصيلة في الفلبين كثاني بلد يقتل فيه أكبر عدد من الصحافية منذ بدأت

علامة «صحافة» بصاروخ إسرائيلي.

واثنين من العاملين الإعلاميين وهذه الخسائر هي الأولى التى تسجلها لجنة حماية الصحافيين في أوكرانيا منذ عام 2001. وكان جميع القتلى ما عدا واحدا هم من الصحافيين الدوليين. وقد وثقت لجنة حماية الصحافيين العديد من حالات الاختطاف والحجز والإعتداءات المتكررة ضد

وفي باكستان، وهي من بين البلدان الأكثر خطورة على الصحافيين على مر السنين، قتل ثلاثة صحافيين بسبب عملهم، مما يمثل انخفاضاً عن السنوات الماضية، إلا أن

العنف ضد الصحافيين مستمر، ففي نيسان/أبريل أصيب الصحافي حامد مير الذي يعمل مقدم برامج في وكالة جيو نيوز بثلّاث رصاصات بينما كان يغادر المطآر الرئيسي في كراتشي، إلا أنه نجا من الموت. وفي آذار/مارس أطلقُّ مسلحون النيران على سيارة المذيع التلفزيوني رازار رومى الدي أصيب بجراح خطيرة، في حين قتل السائق الذي كان برفقته، قتل ثلاثة صحافيين في باراغواي على الأقل عام 2014، وهذه هي أول حالات قتل مؤكدة مرتبطة بالإعلام توثقها

لجنة حمَّاية الصحافيين في هذا البلد منذ عام 2007. وكان اثنان من الصحافيين القتلى مقدمي برامج إذاعية. بعض الصحافيين علقوا في الخطوط الأمامية لتغطية انتشار فيروس إيبولا القاتل. ففي غينيا، عُثر على جثث صحافي إذاعي وعاملُين إعلاميَين ملقاة في مجاري الصرف الصحي في قرية ووم التي توجهوا إليها لتغطية أنشطة وفد يقوم بحملة للتوعية الصحية.

كما شهدت تركيا أول حالة قتل مرتبطة بالإعلام منذ عدة سنوات. ففي 14 تشرين الأول/أكتوبر كان الصحافي قادير باغدو يقود دراجته الهوائية لتوصيل نسخ من صحيفة أزديلا ويلات اليومية المؤيدة للأكراد في مدينة أضنة عندما أصيب برصاص أطلقه رجلان يقودان دراجة نارية، وقال محرر في الصحيفة للجنة حماية الصحافيين إن الصحيفة تتلقى تهديدات متكررة عبر الهاتف والبريد الإلكتروني. وتزعم السلطات التركية أن وسائل الإعلام المؤيدة للأكراد متحالفة مع حزب العمال الكردسـتاني المُحظُّ ورومع جماعـة ٰكي سّي كُيٰ، وهي تحالف يضم منظمات مؤيدة للأكراد، وفقاً لأبحاث لجنة حماية الصحافيين.. وفي ميانمار (بورما) صرّح الجيش في تشرين الأول/أكتوبر أنه أطلق الرصاص عليمراسل صحافي مستقل وأرداه قتيلا بينما كان قيد الاحتجاز في ولاية مون في جنوب شرق البلد. وهذه أول حالة قتل مرتبطة بالصحافة توثقها لجنة حماية الصحافيين في بورما منذ عام 2007. وقد تراجعت الحريات الصحافية في البلاد عام 2014، إذ تحتجز السلطات 10 صحافيين على الأقل على خلفية اتهامات بمناهضة الدولة.

واضحا من المحكمة، لذا يجب اتضاذ الخطوات الواجب القتالية في افغانستان ولكنها اصرت على وجود في المنطقة. ناشطون في رسالة لروحاني: ليس عدلا اعتقال مهدية كلرو بينما حارقوا النساء احرارا

إيران تحكم على سيد طالبي بالسجن 20عاما

لندن_«القدس العربي»

من محمد المذحجى:

ليس من العدل».

اعتراضاً على عدم اعتقال منفذي سلسة هجمات بالحامض الحارق على النساء في مدينة أصفهان بعد مضي أكثر من شهرين، طالب أكثر من 700 من نشطاء المجتمع المدنى الرئيس الإيراني، حسن روحاني، للإفراج عن مهدية كلرو، إحدى ناشطات حقوقً المرأة وإحدى أعّضاء جمعية مواطنة المرأة الإيرانية، وأكدوا، «في حين أن يتمتع منفذو هجمات رش الحامض الحارق على النساء بالحرية، تم اعتقال مهدية كلرو بسبب مطالبتها للحق، وهذا

ووفقا لموقع «راديو فردا» التابع للحكومة الأمريكية الذي نشر هذه الرسالة أمس (الاثنين)، تم احتجاز مهدية كلرو في القسم الخاص للحرس الثوري الإيراني في سجن إيفين طهران. وخاطب النشطاء حسن روحاني في هذه الرسالة، «في حين أن يتمتع منفذو هجمات رش الحامض الصارق على النساء بالحرية، تم اعتقال مهدية كلرو بسبب مطالبتها للحق، وهذا

وأكد هؤلاء النشطاء، «بعد أكثر من شهرين من تنفيذ سلسلة هجمات رش الحامض على النساء لم يتم إلقاء القبض على المنفذين، ولا تزال مهدية كلرو، أحد أعضاء جمعية مواطنة النساء، تقبع في سجن إيفين بسبب احتجاجها على هذه الجرائم».

وبعد الاحتجاجات الإعلامية الواسعة على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع المعارضة الإيرانية التي تسببها إصدار المذكرة الثقّيلة لسجن 8 نشطاء على الفيس بوكَ لفتره 127 عاماً، اصدرت محكمة الثورة الإيرانية مذكرة ثقيلة على أحد النشطاء في الفيس بوك، مسعود سيد طالبي، وحكمت عليه بالسجن

وأفاد موقع الحملة الدولية لحقوق الإنسان في إيران التي تتخذ من نيويورك موقعاً لها، يوم الأحد، أن محكمة الثورة الإيرانية حكمت على مسعود سيد طالبي وهو طالب جامعة طهران في فرع هندســة الكهرباء ومن مواليد عام 1993، بالسجن لفترة 20 عاماً، وأنه تم اعتقاله منذ 23 أيلول/سبتمبر 2013. وأكد الموقع أن محكمة الثورة أضافت 5 سنوات أخرى على



حكمها الماضي التي أصدرته بحق هذا الناشط في تموز/يوليو الماضى، بسبب «إهانة المقدسات»، بينما تم تبرئته من هذه التهمة سابقاً من قبل المحكمة نفسها،

وفي سياق الأزمة البيئية المتواصلة والتلوث الهائل في إقليم الأحواز العربى التى سببته المشاريع العملاقة الحكومية لحرف مجرى أنهار الأقليم ونقل مياهها إلى المحافظات الفارسية في مركز إيران وتجفيف أنهار وأهوار الإقليم تدريجياً، أعلن عضو لجنة الطاقة في مجلس النواب الإيراني ومندوب مدينة عبادان، جواد سعدون زّادة، أن 22 ألف شخص سنوياً يدخلون المستشفيات في الأحواز بسبب التلوث والأمطار السامّة.



إدارة بنك ناصر الإجتماعي تبيع قصر «البارون أمبان» بأقل من سعره تهديدات لقيادات حزب مبارك ببحر من الدماء إذا عادوا... ووزير الثقافة يجدد المعركة مع الأزهر

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

امتلأت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 23 ديسمبر/كانون الأول بالكثير من الأخبار والموضوعات اللافتة لانتباه الغالبية، رغم طابعها السياسي الذي انصرفت الجماهير عن الاهتمام به من مدة، وجاء على رأسها الإعلان المفاجئ لقطر عن وقف بث قناة «الجزيرة مباشر» مؤقتا إلى أن يتم الاتفاق مع مصر على فتح مكاتبها في القاهرة وبثها منها، وسبب الارتياح لهذا القرار بالذات أن الجميع علقوا تأييدهم لإنهاء الخلافات بين مصر وقطر ومدى جديته على إما وقف القناة أو تغيير سياساتها التحريضية، وعندما يأتى القرار القطري بوقف البث فإنه يحمل ترضية كافية لمصر، بذلك أصبح مؤكدا حدوث الاجتماع بين الرئيس السيسي وأمير قطر.

برقية تهنئة للسبسي إثر فوزه في انتخابات الرئاسة التونسية.

وواصلت الصحف تغطيتها لزيارة الرئيس للصين، كما قام رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب بزيارة لشيخ الأزهر وأشاد به وبالأزهر وبدوره، وذلك لترضيته بعد الهجوم الذي غمز به الأزهر وزير الثقافة صديقنا الدكتور جابر عصفور يوم السبت، في كلمته التي ألقاها بحضور محلب في حفل إعادة افتتاح المسـرح القومي وتكريم عدد

من رموزه، ما أدى إلى انسحاب ممثل شيخ الأزهر الدكتور الشيخ محمد مهنا محتجا لقول عصفور عن منع بعض المسرحيات، «قدم هذا المسرح أعمالا كثيرة.. لنعيد النظر في مسلمات جامدة مثل مسرحيتي عبد الرحمن الشرقاوي «الحسين ثائرا» و»الحسين شهيدا» اللتين تم منعهما من العرض بسبب التعصب الديني. وتعجبت من ذلك إذ كيف يقوم ناصري بمهاجمة نظام خالد الذكر لأن المنع تم في عهده.

ونشرت الصحف عن قيام القوات الخاصة من الجيش والشرطة بمهاجمة وكر للإرهابيين في شمال سيناء، وقتلت خمسة منهم وألقت القبض على الباقين، وعددهم ثلاثة وخمسون، كما أصيب عريف في الجيش يسكن في منطقة المرج أثناء نزوله من بيته متوجها لعمله بطلقات نارية أطلقها اثنان يقودان دراجة بخارية.

وأصدرت محكمة الجنايات حكما بالسجن سنة على صديقنا المحامى عصام سلطان ونشرت الصحف قيام الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهو في زيارته للصين، بإرسال نائب رئيس حزب الوسط الذي يحاكم في عدة قضايا، وكان قد صدر عليه حكم سابق أيضا لإهانته المحكمة.

وبدأت النيابة العامة التحقيق في واقعة فساد من إدارة بنك ناصر الاجتماعي في بيع قصر البارون أمبان بأقل من سعره، وسط حملات من الحكومة والصحافة ضد الفساد. وكان هناك اقتراح من أحد المفلسين شاهده زميلنا الرسام الكبير في «الأسبوع» محمد الصباغ في الشارع مع مفلس آخر يقول:

- المفروض يعملوا إدارة جديدة اسمها إدارة الكسب المشروع علشان تحقق مع الشرفاء، في أمر عجيب أزاي عايشين بالكسب الحلال في الغلاء ده.

أيضا امتلأت الصحف بالإعلانات عن حفلات عيد الميلاد ورأس السنة، والهجمات ضد بعض البرامج في الفضائيات عن الشعوذة والسحر والشذوذ، رغم أنه لم تظهر أي نتائج عن قضية الشواذ في أحد الحمامات الشعبية، باستثناء ما قام به زميلانا في جريدة «الصباح» الأسبوعية الخاصة أيمن حسن وآية الجياريوم الاثنين بنشر تحقيقات النيابة مع عشر من أصل خمسة وعشرين تم القبض عليهم، أنكر ثمانية منهم التهم أو أن الحمام فيه ممارسات للشاذين، واعترف اثنان فقط بأن الحمام فيه شاذون

- المتهم الثاني الذي سألته النيابة: مباحث الآداب ضبطتك عاريا أثناء ممارسة الشذوذ الجماعي؟ فقال: أنا كنت عاريا داخل حمام البخار، لكن لم أكن في حضن شاب نمارس الشذوذ معا.. نعم كان هناك أشخاص يمارسون الشذوذ داخل هذا الحمام، لكن لم أكن أنا معهم. - والثاني كان المتهم الثامن الذي سالته النيابة: هل ضبطتك المباحث عاريا أثناء ممارسة الشدوذ؟ فقال: لا أنا كنت عاريا داخل الحمام لكني لم أمارس الشذوذ مع أحد في حين أن صاحب الحمام كان يخصص غرفة داخل الحمام لمارسة الشذوذ مقابل الأموال. وإلى شيء من أشياء لدينا..

ظهور نقاد العلاقات العامة ونقاد الصدفة

ونبدأ بالمعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، وبدأها يوم الأحد السيناريست عاطف بشّاي في مقال له في جريدة «رُوز اليوسف» قَائلًا عن أزمة النقد: «اختفي الناقد الحقيقي اختفاء مريبا، في الوقت الذي تنفجر فيه ســيول المسلسلات التلفزيونية الرمضانية في وجوهنا، بالإضافة إلى أفلام العيد كل عام. اختفى الناقد الذي يلقي الضوء على النص الدرامي ويحلله فكريا وسياسيا واجتماعيا ونفسيا وفلسفيا وفنيا، ويفسر مغزاه ويستخلص منه العبرة والهدف ويفك رموزه ويضع يده على مفاتيحه ويكشف ملامح شخوصه وعّلاقتهم بالواقع، وظهر ناقد العلاقات العامة وناقد العمود الانطباعي والناقد بالصدفة والناقد بالإحسراج والناقد بالإلحاح والإكسراه والناقد الحاقد والشــتام، وهو الذي فشــل في أن يكون مبدعا فأصبــح كارها للمؤلف والمخرج والدراما والفن والحياة كلها وتحول إلى ناقد».

انخفاض أسعار النفط منحة السماء للموازنة الصرية

وإلى عاطف آخر ومعركة أخرى مختلفة يوم الأحد نفسه في «الأخبار» فقد استبشر زميلنا المحرر الاقتصادي عاطف زيدان بخبر انخفاض أسـعار البترول بقوله: «رغم كوارث تراجع أسعار النفط على الكثير من دول العالم، إلا أن الانخفاض انعكس إيجابيا على الموازنة المصرية لعام -2015 2014، حيــث يتوقع تراجــع دعم الطاقة إلــى النصف، أي توفير حوإلى خمسين مليار جنيه من اعتمادات الدعم، ليبقى السؤال هل تكتفي الحكومة باســتخدام الوفر الكبير من بند دعــم الطاقة في تخفيض عجزًّ الموازنة؟ أم تتعامل مع الأمر بأسـلوب اقتصادي أكثر فاعلية حتى يشعر المواطن العادي بتلك المنحة التي جاءت من السماء.

الخيارات كثيرة منها أن يتم توجيه هذا الوفر الضخم إلى الاستثمارات العامة في مشروعات البنية التحتية أو زيادة اعتمادات الصحة والتعليم وهو ما سينعكس بكل تأكيد على رضا المواطن على النظام وحكومته، ناهيك عن الحاجة الملحــة لإنقاذ مصانع الدواء العامــة من حالة التعثر الشــديدة التي تعانى منها حالياً أما ثالــث الخيارات فهو تخصيص هذا المبلغ لإقامة مجمعات للصناعات الصغيرة في كافة المحافظات بقروض

وتذكرني عبارة زيدان تلك المنحة التي جاءت من السماء بعبارة أخرى رير الكويت عام 1991 قالها الرئيس الأسبق مبارك، «ا دي جاتلنا من السـما»، وكان ذلك تعليقا على قرار نادي باريس بشطب نصّف ديون مصر الخارجية بسبب مشاركتها في الحرب، وكانت قد وصلت عام 91 إلى خمسين مليار دولار.

مبارك أساء لتاريخه العسكري ولمصر

وإلى «اليوم السابع» في اليوم التالي الاثنين، ومعركة أخرى خاضها زميلنا عبد الفتاح عبد المنعم وهو يشير إلى قول الرئيس السيسي بالنص: «أقـول بمنتهى الصراحة وكنت أقولها وأنا فـى الجيش في ظل حكمه، إن حسنى مبارك منه لله هو اللي خرب البلد وكأن لازم يمشي من خمس عشرة سنة أو أكثر، قبل أن تسقّط في هذا الخراب والأنهيار كلّ مؤسسات صر، وكنت أتمنى أن يترك الحكم بدون ثورة، لأن الثورة للأسف أتت فأكملت على البقية الباقية في مصر». هذا نص كلام السيسي الذي أورده عبد الفتاح ووضعه بين أقواس وعلق عليه قائلا: «هذه العبارة هي شهادة حقيقية للسيسى على نظام حسنى مبارك، هذا الرئيس الفاسد الّذي كان بيده إصلاح الأمة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، ولكنه لم يفعل وظل يماطل لأكثر من ثلاثين عاما أساء خلالها لتاريخه العسكري ولأبناء أمته، فاستحق هذا الرئيس أن تتم الإطاحة به وإنهاء حكم الأسرة المباركية

التي أصبحت نموذجا لكل حاكم فاسد يحاول اللعب على شعبه. لقد كشفت شهادة السيسى أنه لا يسعى إلا لخدمة مصر، وهو ما جعلنا نصدقه، ولكن تتم محاربته من الجميع، حتى ممن خرجوا وهتفوا باسمه وطالبوا بضرورة ترشحه للرئاسة واختاروه ليكون رئيسا للبلاد، فهؤلاء لا يقدمون شيئا سوى الكلام. وحتى صندوق تحيا مصر الذي كان السيسيي يراهن على أنه سيمتلئ بالمليارات في أقل من عام ذهبت أخباره في مهب الريح، وما زال الصندوق خاويا رغم محاولات قلة من رجال الأعمال الشرفاء المساهمة فيه، إلا أنه ما زال أمامنا الكثير حتى يتحقق حلم السيســى الذي جاء على أنقاض تركة سياسية واقتصادية واجتماعية تقيلة. ندعو الله أن ينجح السيسي في إدارة البلاد وأن ينجح في إنقاذ مصر من كوارث أربعة وثلاثين عاما».

نخبة تحاول الإجهاز على البقية الباقية في البلاد

لكن صاحبنا نيوتن الذي يوقع باسمه عمودا يوميا في «المصري اليوم» هاجم يوم الاثنين الذين هاجموا رجال الأعمال أثناء لقاء الرئيس يوم السبب مع عدد من الأدباء فقال عنهم: «دأب البعض من ذوي هذه النخبة كعادتهم دائما على التحريض على رجال الأعمال، مستخدمين تعبيرات صارخة ومصطلحات رنانة وجملا فضفاضة، ظن معها الرئيس أنه بالفعل وسـط مجموعة مثقفين. السـؤال هو من الـذي أعطاهم حق الإشادة بهذا وانتقاد ذاك؟ كان أملي أن يسألهم الرئيس عن أسباب ذلك التدهور الثقافي الذي تعيشه مصر في ظل هذه النخبة؟ بعضهم ظهر على حقيقته خلال لقاء الرئيس تجلى مع أحدهم طلب بإغلاق عدد من القنوات التلفزيونية، وآخر حرص على صحف بها الكاريكاتيرات تنتقد الرئيس. الرئيس تصدى لهذه المحاولات، التي رأى البعض أنها كانت تهدف إلى توريـط الرئيس ليس أكثر، فالإخوان لم يفعلـوا ذلك، وحكومات ما قبـل 25 يناير/كانون الثانــي لم تفعل ذلك طوال الوقت، نســمع عبارات رنانة عن الحركة الفكرية، والنخبة الثقافيــة المهلبية في الملوخية إلى أن تيبست عقولنا أمام إنتاج فني وثقافي لا أدري ماذا أقول عنه، وها هم لم يعد أمامهم إلا الإجهاز على البقية الباقية في البلاد، من خلال تحريض الرئيس الذي كان أكثر فطنة وحنكة بقوله لا أستطيع تجاوز القانون مع أي مواطن، لن أبدأ بهم المعبد أريد استثمارات لمصر».

البعض يريد إرجاع مصر لحكم عبد الناصر

ونظل في عدد «المصري اليوم» لنكون مع السيناريست مصطفى محرم الذي يتلوى من ألم تسببه له ذكرى خالد الذكر، كلما لاحت أمامه أو سمعها أو قرأها أو شاهده في التلفزيون قال: «ليس من مصلحة السيسي ولا من مصلحة مصر أن يحاول من يطلقون على أنفسهم الناصريين وبعض من



بقوا على قيد الحياة من زبانية عبد الناصر أن يوجدوا شبها بين الرئيس عبد الفتاح السيسي وبين جمال عبد الناصر، فقد دأب هؤلاء الناس منذ ثورة 25 يناير/كانون الثاني على أن يرفعوا في كل مظاهرة صورة عبد الناصر، وكأنهم لا يريدون حكما لمصـر إلا حكم عبد الناصر، ولا نظاما إلا نظام عبد الناصر. ونحن نراهم بسلوكهم هذا إنما يشبهون أنصار جماعة الإخوان المسلمين عندما يرفعون صور محمد مرسي في كل مظاهرة حيث يريدون إرجاعه لحكم مصر

إن الهدف من محاولة تشبيه السيسي بعبد الناصر هو إحياء ذكري عبد الناصر في أذهان الأجيال الجديدة من ملايين المصريين، الذين لم يعيشوا ديكتاتورية وقهر وقمع الزعيم الخالد الذي كان يحكم مصر بنظام بوليسى جائر ذاق من خلاله الشعب الويلات.

إن الغرض من إحياء ذكرى هذا الرجل من خلال الدعاية بتدبيج المقالات التي تحاول تبرير أفعاله وبرامج التلفزيون التي تتغنى بإنجازاته، أن يلتف الناس حول من يسمون أنفسهم بالناصريين وأربابهم من الشيوعيين ومؤيدوهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة».

مصر لم تعرف النزاهة إلا زمن عبد الناصر

واللافت هنا أن مصطفى كان عليه أن يهاجم السيسي نفسه بدلا من هذا اللف والدوران لأنه الذي يشيد بخالد الذكر، كما كان عليه مهاجمة الغالبية من المصريين والعرب الذين يظهرون الحنين إليه واحترامه ثم من طالب بإعادة نظامه بحذافيره؟

وقبل أن أواصل الرد سارع زميلنا وصديقنا الأديب الكبير في «الأخبار» جمال الغيطاني، وطلب منى أن أترك له معالجة محرم لأنه يعرف داءه جيدا، وقال في اليوم نفســه في عمــوده اليومي فــي الصفحة الأخيرة «عبور» عن السيسي: «وجود رئيس طاهر الدَّمة نظيف اليد لا يعمل أبناؤه في البيزنس سيقلق الذين كونوا ثروات هائلة من دماء الشعب وأملاكه. إنهم لم يرضوا عنك حتى تتبـع ملتهم، وأنت لن تتبعها، ومصر لم تعرف تلك النزاهـة المطلقة إلا في اثنين خـلال تاريخها الحديث، عبد الناصر والسيسي. لا أحد يطالب بقرارات حادة، ولكن لابد من إشارات إلى الغَّالبية العظمي من الشعب تؤكد على إرساء العدالة الاجتماعية

الحزب الوطني والانتخابات البرلمانية

وإلى سيطرة انتخابات مجلس النواب المقبلة في مارس/آذار بشكل متزايد على الاهتمام خاصة تقدم قيادات من الحزب الوطني أيام مبارك للترشـح، وكذلك دخول أعداد من رجال الأعمـال الكبار لتمويل الحملات الانتخابية ودعم مرشحين معينين، ووصل الأمر إلى أن قال لنا يوم الاثنين زميلنا في «اليوم السابع» دندراوي الهواري: «ما أعلنه المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة يوم السبت، خلال كلمة له في مؤتمر نظمـه الحزب المصري الديمقراطي، أن عددا من رجـال الأعمال عرضوا الملايين على وزارة الشباب لتنمية ورفع كفاءة مراكز الشباب في القرى والمدنّ في المحافظات المختلفة مقابل دعمهم في انتخابات البرلمان إلا أنه

هذا التصريح الخطير يجب أن لا يمر مرور الكرام. وزير الشباب فجّر ما يمكن أن يندرج تحت مصطلح فضيحة الرشوة السياسية لشراء المقاعد البرلمانية، وهو ما يستلزم من الحكومة أن تعلن عن أسماء رجال الأعمال المتورطــين، ولا يمكن الصمت بأي حــال من الأحوال علــى هذه القضية الخطيرة أو ترديد نغمة أن الحكومة لا تدعم أو تقف وراء أي تيار سياسي أو فصيل وتعمل بمنأى عن هذا الملف».

الحاجة لبناء نمط يلبي مصالح جديدة للمجتمع المري

وفي «المصري اليوم» قلل زميلنا في «الأهرام» الدكتور عمرو الشوبكي في عموده اليومي «معاً» من حالة الهلّع التي تنتاب البعض من مرشــــــــيّ

الحزب الوطنى بقوله: «أسـوأ ما في قضية الحديـث الرائج عن الحزب الوطني أنه سطح النقاش حولها وشخصنها في عدد من الأسماء من رموز الوطني، وأعتبر أن باختفائها أو بمطالبة النظّام الجديد بعزلهم ومنّعهم من الترشــح في الانتخابات المقبلة تنحل مشكلة الحزب الوطني والنظام القديم. والحقيقة أن مرددي هذا الخطاب هم في الواقع لا يختلفون كثيرا عن رجال النظام القديم، فهم الوجه الآخر للعملة نفسها، التي تتعامل مع موضوع الانتخابات باعتبارها كعكة يجب أخـــذ نصيبهم منها، ليس عن طريق المنافسة الشريفة وفق قواعد قانونية جديدة وصارمة، وإنما بعزل المنَّافسين تحت حجج مختلفة بأنهم إما فلول أو طابور خامس وغيرها،

الأساليب التي مارسها كثير من قيادات الحزب الوطني، إننا فى حاجة لبناء نمط أكثر حداثة يلبى مصالح جديدة داخل المجتمع المصري، من رجال أعمال شباب يرغبون في بناء نمط جديد من العلاقات الاجتماعية، ويدافعون عن بقاء الدولـــة، ولكنهم يرغبـون في إصلاحها وتحديثها ويرفضون أن تكون علاقتهم بها قائمة على النمط السابق، من نفاق فج للحاكم وتقديس من في هذه السلطة والنظام القديم لن يعود إلا ببناء جديد يكون قادرا على ملء الفراغ الذي سبق أن ملأه

من دون أدني اهتمام بتغيير البيئة الانتخابية، وكأن المطلوب هو فقط

استبعاد الخصوم وإدارة الانتخابات بالطريقة القديمة نفسها، من سطوة

رأس المال والبلطجة وشراء الأصوات وعدم التزام الدولة بمواجهة هذه

عقارب التاريخ لن تعود إلى الوراء

هذا بعض مما كتبـه عمرو وطبعا لن يعود النظـام القديم، أو كما قال يوم الاثنين نفســه في «الأهرام» شريف يونس: «لن تعود عقارب التاريخ إلى الوراء، الفارق الأساســـى عن برلمان مبارك وهــو فارق مهم، هو عده وجود حزب وطنى حزب للنظام يتولى توزيع غنائم السلطة على مختلف مجموعات النظام القديم المتناحرة، فظاهرة الفلول غير قادرة حتي الآن على الاتحاد بذاتها، وما زالت في حاجة إلى جهاز دولة يقودها لأنها مفتتة بطبيعتها إلى مجموعات مصالح، ليست لها مصلحة مشتركة سوى الإبقاء على شــبكات الفساد وحمايتها من حيث المبدأ، وهذا التفتت هو ما يحاول البعض مواجهته بطرق مختلفة، سـواء بإقامة قيادة مالية لقوى الفلول على طريقة أحمد عز مثلا، أو بطرح أحمد شــفيق في مقام الزعامة العامة لهذه القوى في أحسـن الأحوال. قَد تؤدي المشكلَّاتَ الواقعيةَ التي تواجه هذه المحاولات، على المدى المتوسط، إلى تكوين حزب بالمعنى الحقيقي لمجتمعنا، يتجاوز هذه التناحرات نحو رؤية سياسية أكثر اتساعا للواقع ككل لكن ليــس مرجحا بأي حال أن يحـــــدث ذلك في الشــهور القُليلةُ

يا عز إنفد بجلدك وانقذ مصر

وما أن نطق شــريف يونس باســم أحمد عز حتى صــاح في اللحظة نفسها في «الجمهورية» نائب رئيس تحريرها زميلنا عبد الجواد حربي في عموده اليومي «نسـمة حرية»: «وعـادت تصريحات المهندس أحمد عـز الأمين العام للحزب الوطني المنحل تؤذي أسماع المصريين من جديد، بكل بجاحة أعلن العائد لتوه من السـجن عن رغبته في الترشـح لانتخابات البرلمان، تصور أن براءته المجروحة جواز العبور للبرلمان المقبل، وللأضواء من جديد، وكأن المصريين جميعا أصابهم الزهايمر أو أن ذاكرتهم وبقدرة قادر تحولت إلى ذاكرة سمكة.

راح الرجل وزوجته سيدة الأعمال يتقاسمان الأدوار أو قل يقسموا على بعض المصريين، هو يعلن عن رغبته وهي تنفي ثم يعود هو ليفســر تصريحاته التي فهمناها خطأ، أنا قلت لن أرفض طلب للجماهير وأنا عند رغبة الجماهير، أرأيتم بجاحة أكثر من ذلك، نسي صاحبنا أن أغلب أفراد عصابته، ومن شاركوه جريمة تزوير الانتخابات إما داخل السجن أو هاربون إلى خارج الوطن، أو انسـحبوا أمام غضب المصريين وملاحقات المواطنين الشرفاء لهم أمام المحاكم. وعلى سبيل الاستعباط واستغفال المواطنين عاد عزيتحدث عن الجماهير التي لن يرفض لها طلب، أي جماهير تلك التي تقصدها يا عز؟ أهم مجموعة العاملين الغلابة في مصانعك التي

يعلم الجميع كيف حصلت عليها! يا أخى مصر لم تعد تتحملكم إنفد بجلدك وانقذ مصر، ودع الفرصة لغيرك قبل أن يثور المصريون مرة أخرى، وساعتها سيكون الدم للركب في شوارع المحروسة».

وزوجة عز التي يقصدها عبد الجواد هي سيدة الأعمال وعضو مجلس الشعب السابقة عن دائرة مصر القديمة شاهيناز النجار صاحبة فندق النبيلة كايرو في شارع جامعة الدول العربية، وهي إحدى زوجاته وعندما تزوجها اشترط عليها الاستقالة من عضوية مجلس الشعب.

رجال مبارك تعودوا الأخذ دون عطاء

أما في «أخبار» اليوم ذاته فقد قام مشكورا زميلنا رضا محمود بإعطائنا نبذة عما فعله رجال أعمال مبارك عندما صاحبوه أثناء زيارة للصين فقال عنهم وهو متأفف مما فعلوه: «لو لم تكن الغلبة للمصالح الفردية أيام الرئيس الأسبق حسنى مبارك لكانت علاقتنا الاقتصادية بالصين وغيرها من الكتل الاقتصادية المهمة في العالم في أحسن حالاتها، ولاستفادت مصر من علاقاتها الاقتصادية الجادة تطوير كثير من المرافق الحيوية. المشكلة أن مجموعـة من رجال الأعمال التي تعد علـي أصابع اليدين التي لم تكن تعنيها إلا مصالحها الخاصة، نجحت في إحكام قبضتها على الاقتصاد وجنوا من وراء تلك المليارات، في الوقت الذي وصل الحال بالطبقات المعدومة إلى أن تفتش في صناديق القمامة بحثا عن كسرة خبز تسدبها

في زيارة الصين، التي وصفت وقتها بالتاريخية رافق مبارك مجموعة من الغيلان، أقصد من يسمون برجال الأعمال، بهدف المشاركة في جلسات الحوار مع الصينيين، وكما هي عادتهم أخذ الصينيون الزيارة مأخذ الجد واستعدوا لها أكمل ما يكون الاستعداد، كانت المفاجأة وهو ما صرح به الصينيون بعد الزيارة، من أن رجال الأعمال المرافقين للرئيس لم يهتموا بالحديث عن أي مشروعات تخدم الدولة والشعب المصرى، بقدر ما اهتموا بالبحث عن فرص للحصول على المزيد من التوكيلات التي تصب في مكاسبهم أولا وأخيرا. واليوم يبدأ الرئيس السيسي زيارته للصين كـم أتمنى أن تكون الدنيا قد اختلفت وأن تكـون الثورة التي قامت رفضا للفساد والظلم وتغليب المصالح الفردية على مصالح البلاد والعباد قد هزت عقول فئة الغيلان الذين تعودوا الأخذ دون عطاء».

تونس درس مهم في التورة والربيع العربي

وننتقل الآن إلى جريدة «المصريون» ومقال الكاتب طه خليفة عن لتونس و شعبها اكتمال العرس الديمقر أطي، و نحتر م خيار اته في انتخاب من يمثله في البرلمان، ومن يحكمه في الرئاسة. لن أقول كما يقول البعض إن الثورة المضادة نجحت في إقصاء الثورة في تونس، ولا إن فلول «بن على» عادوا للسلطة بعد 4 سنوات فقط، لأنّ في ذلك إهانة للتوانسة، واحتقارا لوعيهم، والمصادرة عليهم في حـق الاختيار، خصوصا ونحن طوال الوقت نتحدث عن ارتفاع نستب التعليم والثقافة لدى المواطن التونسي عن شعوب عربية عديدة، فكيف يمكن أن نأتي اليوم ونسفه هذا المواطن، وننزل بوعيه وثقافته إلى مستوى أقل، حتى لو اختار رموزا من النظام السابق في البرلمان، وفي الرئاسة، فلنتركه يتحمل مسؤولية خياراته، فهكذا هي الديمقراطية، تجارب تتراكم حتى يكتمل الوعي، والشعب التونسي رأى مصلحته في هذه المرحلة مع التوليفة السياسية التي تشكل حزب نداء تونس، الذي حاز ثقته في البرلان، كما رأى مصلحته في الباجي قائد السبسي رئيس هذا الحزب ليرأس البلاد، وهو تقلد مناصب في عهدي الحبيب بورقيبة، وبن على، ولا ننسى أن السبسي تولى رئاسة الحكومة بعد سقوط وهروب بن عليّ، أي في بواكير الثورة"، ما يعنى أنه كان متوافقا على إدارته للحكومة في الفترة الانتقالية الأصعب في تاريخ البلاد، واختيار التوانسة له ولحزبه لتحمل المسؤولية فى فترة الأنطلاق للدولة الجديدة بعد التأسيس الدستوري والديمقراطي لها، يرجع لتقدير قائم على أن تونس اجتازت الفترة الأصعب، وهي تنتقل إلى فترة أقل صعوبة تحتاج الخبرة ورجال الدولة لإعادة البناء والتنمية والنهوض الاقتصادي، لم يجد التوانسـة الفريق الحاكـم خلال الفترة الانتقالية جديرا بالقيام بهذه المهمة، فأسلندها إلى فريق آخر، وهم لم يفقدوا الثقة فيهم تماما، بل منحوهم حقهم فــى التمثيل الجيد بالبرلمان، وجعلوا المرزوقي الرئيس الانتقالي الخاسر في وضع جيد كرئيس سابق و معارض، حيث منحوه أرقام تصويت غير متوقعة، الشعب أراد تقديم فريق عمل آخر للحكم والإدارة، وحتى لا يستبد جعل فريق الحكم السابق في موقف المعارضة القوية لـه، فالحكومة التي سيشكلها نداء تونس يصعب أن تحوز الثقة البرلمانية، أو تعمل بسهولة ما لم تتفاهم مع حزب حركة النهضة – إخــوان تونس– صاحب المرتبة الثانية، والرقم الصعب في البرلمان ... الشعب التونسي لم يجعل نداء تونسس ينفرد بالحكم، ويتمدد سـواء في مقاعد البرلمان، أو في الرئاسة، بل فرض عليه التوافق في البرلمان، وفي الحكومة، وجعل السبسي رئيسا بنصف عدد الناخبين أو يزيدون قليلا... ودرس الإســـلاميين في تونس مهم حيث اتجهوا للشراكة الوطنية، وأدركوا قيمة التوافق في المرحلة الانتقالية لإنجاح الثورة والديمقراطية عن حيازة السلطة، حزب حركة النهضة الفائز بأغلبية مقاعد المجلس التأسيسيي توافق مع شركائه على الرئاسة، ورئاسة البرلمان، واحتفظ هو بالحكومة كحق أصيل له، ثم لما زادت المعارضة ضده تنازل عنها طواعية، رغم أن جمهوره في الشارع كبير، وأن أكثرية البرلمان معه، وكانت النتيجة إفساد كل ذرائع من يكرهونه بالتحريض عليه، وإثارة الجماهير وشحنهم ضده، والنتيجة الأهم أنه بقي، وحافظ على نفسـه، وخاض انتخابات البرلمان، وحقق نتيجة معقولة جدا في سياق ظروف محيطة به صعبة ومعقدة وغير مواتيــة ليبقى معارضة قُوية في البرلمان، وفي يده تسهيل تشكيل الحكومة، أو تعقيد ذلك، وفي انتخابات الرئاسة رفض الترشــح لها، وهذه نقلة نوعية واسعة في فهم ضرورات المرحلة، كما وقف على الحياد في الانتخابات حتى لا يحسب على مرشح دون آخر، فإذا خسر من انحاز له يكون قد تجنب احتمالات انتقام الفائز منه. الإخوان في مصر كانوا يسيرون عكس هذا الطريق تماما، وقد انتهي وضعهم بالخروج سريعا من السلطة. تونس هي درس مهم في الثورة، والربيع العربي، وفي إنجاز المرحلة الانتقالية بسلام، وفي وضع أول بذرة على طريق أول ديمقراطية عربية ناشئة».

مدينة الزقازيق أم الزنازين؟!

لا تقل أزمة إسكان بل قل أزمة إسجان، هذا ما يكتب لنا عنه محمد حلمي في زاويته «صباحك عسل» في «المصريون» العدد نفسه: «يتحدث الشراقوة عن تعدد أماكن احتجاز الموقوفين بتهمة التظاهر بمدينة الزقازيق، الأمر الذي أرق مضاجع الموقوفين الجنائيين من الزحام وتكرار التنقل من حجز إلى حجز، واستحداث أماكن احتجاز جديدة.. أخشى أن نستيقظ يوماً على لافتة عند مدخل (الزقازيق) تقول: ابتسم .. أنت في مدينة (الزنازين).

كمال داود معادي للإسلام والعروبة والجزائر وفلسطين

عثمان سعدی*

■ نشر الكاتب واسيني الأعرج مقالا طويلا إشادة بكمال داود في «القدس العربي» عدد 2014/12/19 ، ويطيب لي أن أشارك في هذا الحوار من باب تنوير قراء «القدّس العربي» الذّين أحترمهم. عُرِف كمال داود بأنه عـدو منَّاهضُ للغة العربية،

وعدو لكل ما هـو عربى، يمقت كلمـة عربى ويضعها دائما في كتاباته بين مزدوجين، ينشر كمال داود في الصحيفة الجزائرية الفرنكفونية «كوتيديان دورون» يوم 2009/12/17 مقالا بعنوان «المو الحتمي للاسـ تعمار الأفقي» يعلن فيه: «إننا نحن الجزائريين لسنا عربا، وإن اللغة العربية المقدسة جدا لغة ميتة جدا... إن الاستعمار الأفقى العربي خلق منا مستعمَرين للعروبة... إنني جزائري ولغتي هي اللغة الجزائرية وليست العربية». ويكتب في الصحيفة الفرنسية «الفيغارو ليتيرير» عدد 2014/10/16 فيقول: «أنا أكتب بالفرنسية و لا أكتب بالعربية لأن هذه لغة مفخّخة بالمقدس».

في تشرين الأول/اكتوبر 2013 نشر روايته مرت بدون اهتمام، رواية «ميرسو · . تحقيق مضاد»، هذه الرواية ليست سوى محاكمة ضد الجزائريين وثقافتهم، وضد الإســـلام، التي تعتبـــر عنده عناصر حصرية، وهكذا يكتب عن القرآن فيقول: «أحيانا أتصفح كتابهم، (الكتاب) الــذي أجد فيه لغوا غريبا، ونحيبًا، وتهديدات، وهذيانا، تُجعلني أشــعر بأنني أستمع إلى حارس ليلى عجوز وهو يهذّي ...» (صفحةً 8) من الرواية». وعن جيرانه الجزائريين يحقرهم فيقول: «أطفالهم تعجّ كالدود على جســدي» (صفحة 79). ويتكلم عن مدينة الجزائر فيقول عنها «إنها

فيي 25 حزيران/يونيو 2014 نشـر كمال داود في موقع Algerie focus مقالا عنوانه «جبهة التحرير الوطُّني أكرهك» قال فيه: «قتُل جبهة التحرير الوطني كقتْل فرُّنسا المسـتعمرة، هذا كما كانت تتمناه فرنساً أمنيتي أن أرى جبهة التحرير تُعدم على حائط وأن أبصــق على جثتها، أن أراها مدمــرة تدميرا لم تتمكن فرنسا من تحقيقه». المقصود هنا ليست جبهة تحرير الآن، وإنما جبهة التحرير 1954ـــــ 1962 التي حققت استقلال الجزائر.

في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة، نشر كمال داود مقالا في موقع Algerie Focus قال فيه «إسرائيل تُقنبَل غزة هذه تقريبا تفاصيل في حوادث الشعبين المزمنة... إن فلسطين هي البلد الذي يُستعمل في القول بأن الإسرائيليين هم سيئون بطبعهم بحيث يُنسى بأن

شهلا العُجيلي*

■ يحــق للنافــدان ينحاز او يحيــد، وانا في

وجهى النقديّ، أنحاز إلى نصّ إبراهيم عبد المجيد،

لأنَّهُ لا يخذلني أبداً. يشعر الناقد بالخذلان،

حينما يستجيّب النصّ للموجة، ويشعر بالثّقة

حينما يقبض على النصّ الذي يستجيب لتيّارات

الأعماق، التي لا تمنح أسـرارها إلا للرّاسخين في

الفنّ، أولئك الذين يزيدون المسافة الجماليّة بينًّ

المكتوب والسائد من جهة، وبين المكتوب وتاريخ

يطوي المتلقّ ع الصفحة الأخيرة من «أداجيو»

رواية إبراهيم عبد المجيد، التي صدرت مؤخّراً،

عن الدار المصريدة اللبنانية في القاهرة في طبعة

ثانية، بعد أيّام من نفاد الطبعة الأولى، فيتسلّل

لقد أورثت الحربُ العالمَ في طورها السابق،

الأرضُ اليباب، والرومانسيَّةَ، ورقصةُ الفالس،

وأورِ تُتنِا في طورها الحاليّ «أداجيو»، نصّاً

روائيّاً، ونوّعاً موسيقيّاً، فـ»أداجيو، هي

الروائي الذي عودنا على عالم البحر الصاخب،

صنع للتو بحرا جديداً، بلا سفن بأشرعة بيضاء،

وبلا شمس حارقة، أو نساء جميلات ينتظرن على

الشاطئ الآخر! ليس هنا سوى الرطوبة والعطن

والبرد الظالم، في إسكندريّة ينام الجميع فيها

استجابة للكآبة والسرطان والموت، إذَّ يقرّر

«سامر» رجل الأعمال، وصانع الأثاث الشرقيّ،

المقطوعة الحزينة التي تُعزف في وداع الأحبّة.

من الذاكرة البعيدة نصّ «إيليوت»:

نيسان، أقسى الشهور، يُخرجُ

يمزجُ الذكرى بالرغبة، يُحرّك

خامل الجذور بغيثِ الربيع...

الليلكَ من الأرض البياب

كتابتهم، من جهة أخرى.

العرب أكثر سوءا». هذا المقال لم يلفت الانتباه في ذلك الوقت، رغم أن (جمعية أوروبا ـــ إسرائيل) نشّرته. ولكن هذه المرة مقاله عن جبهة التحرير يلفت الانتباه في هذه الأوساط، وهكذا بعد أيام من صدوره أي في 6 تموز/يوليو 2014 يكتب بيير أسولين عضو محلِّس التّحكيم لجائزة «غو نكور» الفرنسية مقالا طويلا في موقع (جمهوريـة الكتب) بعنوان «الغريب الآخر» يشَّيد فيه _ بحماس _ بروايــة كمال داود، بحيث سيصبح من أكبر المتحمسين لكمال داود.

إن بيير أسولين مناضل صهيوني، ينشط بقوة فم ر ي - - - - - مهيوسي، ينسط بقوة في CRIF (مجلس تمثيل المؤسسات اليهودية بفرنسا). إنه مشارك في تحرير أسبوعية (الوقائع اليهودية Actualité Juive) زوجته أنجيلا يغداروف عضو نشيطة في (المنظمة العالمية للنساء الصهيونيات ((Wiz بيير أسولين كان قد فاز بالجائزة الأوروبية

في يونيو 2012 هاجم بيير أسولين بعنف سفير فلسطِّين في منظمة اليونيسـكو السيد إلياس صنبر بسبب انتقاده لزيارة الكاتب الجزائري بوعلام صنصال لإســرائيل. هــل كمال داود على خط ســير

وغداة انعقاد مجالس الجوائز الأدبية الفرنسية، عاد كمال داود هكذا في صميم أيام العدوان علي غرة الأخير، فكتب في صحيفة يومية وهران Le Quotidien d'Oran», مقالا يسوم 2014/7/12 بعنوان «لماذا أنا غير نصير لفلسطن؟» قال فيه: «إن العالم الذي يقال عنه عربى يعتبر وزنا معطلا في بقية الإنسانية.. ويقارن الوضع في غزة بالوضع في وادي ميزاب بجنوب الجزائر». ومنذ هذا التاريخ صارت الصحافة الفرنسية ـ الصهيونية تصف كمال داود (بالمتمرد المقاوم). وفي 2014/07/25 يعيد موقع «عش في تل أبيب» نشر مقال محمد قاسيمي «هل لا بد من حرق كمال داود؟» الذي يدافع فيه عن كمال داود.

أسبوعية «لوبوان»، التي تعتبر المجال الذي يمرح فيه الصهيوني برنار هنري ليفي تدلي بدلوها وتنشر لكمال داود مقالا يوم 2014/7/24 يستَّنكر فيه المسيرات التي ساندت فلسطين في حي باربيس في باريس المشهور بإقامة الجزائريين فيه، علما بأن هذه الأسبوعية تؤيد باستمرار إسرائيل.

وهكذا تصاعد بفرنسا الاهتمام برواية كمال داود «ميرســـو ٠٠ تحقيق مضاد» ففي 2014/7/21 أياما قليلة بعد مقاله الجديد عن غزة، تنشر في «باري ماتش» إشادة كبيرة برواية كمال داود رفيقة الرئيس فرونسوا هولاند السابقة فاليري ترييرويير. وتلحق صَّحَف أَخرى بالإشادة، فتوضَّع الرواية في قائمة الجوائز الأدبية: غونكور، جائزة رونودو. وتحصل الرواية على جائزة فرونسوا مورياك، ثم على جائزة القارات الخمس للفرنكفونية.

حصوله على جائزة غونكور يصرح كمال داود لوكاله الأنباء الفرنسية بما يلي: «إن مجلس التحكيم لغونكور ضيع فرصـة تاريخية في الانفتاح على بقية العالم، لأنه في المغرب هذه الجائزة كانت منتظرة جدا وعبر عن ذلك كرسالة ثقيلة في معناها». ومعنى ذلك أن الجائزة غير موجهة لنوعية الرواية كعمل أدبى

وفي 5 نوفمبر 2014 وهو يعبر عن غمّه بعدم

الخلاصة:

في صحف الجزائر الفرنكفونية بتحقيره للإسلام.

ثالثًا: يعتبر كمال داود العروبة استعمارا للجزائر

القريب سيلجأ هذا إلى فرنسا ويقول للفرنسيين «إنهم أهدروا دمى بسبب الدفاع عن لغتكم وقيمكم»، فيمنحونه الجنسية الفرنسية، ويصير سلمان رشدي جديدا، فيكوّنون جمعية كمال داود، ويجمعون لهّا

الأموال، وتصير هذه الجمعية تمنح منحا دراسية لجزائريين يدرسون في الجامعات الفرنسية. مثلما فعلوا بأوروبا فكونوا جمعية سلمان رشدي التى صارت تمنح المنح الدراسية للشبان العرب والمسلمين، وقد تحصل جزائريون على منح منها وحصلوا على شهادات عليا في فرنسا، والسيد واسيني الأعرج يعرف ذلك جيدا... سابعا: أما عن القيمة الأدبية لروايـة كمال داود

فهي فـي رأيي رواية تافهة، كتبها وهو تحت إبط البير كامو النَّذي يقول عنه إنه جزائري، وهو ليس كذلك هو مستعمر مولود في الجزائر، عندما قامت الثورة الجزائرية تنكر لها ووقّف مع الجزائر الفرنسية، لم يفعل مثلما فعل الفرنسي الحر موريس أودان الذي قتله الفرنسيون لأنه دعم الثورة الجزائرية، وساحةً مهمة في مدينة الجزائر المستقلة تحمل اسمه.

لإسـرائيل والصهيونية. وهو موقف معـاد للجزائر

خامساً: ألا يعتبر هذا كله عدو انا على الجزائريين

وعلى الجزائر وعلى قيمها؟ ألا يحق للجزائرين أن

يثوروا ويسخطوا يا سيد واسيني الأعرج؟ نحن ضد

المطالبة بقتله، الشيخ حمداش لم يهدر دم كمال داود

مثلما أشيع، وإنما طلب من الحكومـة الجزائرية أن

تحاكمه ورأى أن يكون الحكم عليه بالإعدام لأنه حقّر

سادسًا: الشيخ حمداش خدم كمال داود، ففي

التى ترى فى فلسطين قضيتها.

ثامناً: ليس كل الكتاب الفرنكفونيين الجزائريين كهــذا... فمالك حــداد يقــول: «أنا المنفى فــى اللغة الفرنسية..» وعندما كتب لوي أراغون فقال: «أعذب شعر فرنسى قرأته ما نظمه مالك حداد»، فيجيبه مالك قائلا: «لا يا أراغون أنا لا أغنى بل أرطن لو كنت أحسن الغناء لغنيت بالعربية»، ويتّخذ مالك حداد قرارا بعد استقلال الجزائر بألا يكتب لأن الكتابة لا بد أن تكون باللغة العربية في رأيه. يزور مالك حداد دمشق سنة 1956 ويلقى محاضرة بالفرنسية وهو يبكى بالدموع أمام الجمهور لأنسه لا يعرف العربية، فيتأثر بذلك الشاعر الكبير سليمان العيسى، فينظم ديوانا كاملا عن حواره مع مالك حداد، ضمنه ما عاناه ويعانيه مسقط رأسه اللواء السليب لواء الإسكندرون. وهذا غير كتاب آخرين مستلبين ككاتب ياسين، الذي قضى حياته في عهد الاستقلال يحارب اللغة العربية، ويدعو للعامية، وكمحمد ديب الذي كتب قبل أشهر من وفاتــه يدعــو الجزائريين للتخلى عــن العربية الميتة والتشبث بالفرنسية الحية، ومأت في باريس،

بحكاياتها، ثمّ تروح، مثلما عودتنا نصوص عبد

المجيد الأخرى، فهذا العالم، أناسه قلَّة، وهم أشبه

بأولئك الذين افتتحوا البشريّة، أو بأولئك الذين

سيختتمونها، والذين يحمل كلِّ منهم

ترسل لباريس طائرة خاصة لنقل جثمانه کی یدفن فی مسقط رأسه، لكن زوجته الفرنسية قالت لسفير الجزائر لقد أوصى بأن يدفن بباريس قريبا من أبنائه وأحفاده، تاسعا: بعد الاستقلال عمل الفرنسيون على الإبقاء على اللغة

الفرنسية مهيمنة على دول المغرب العربى على حساب لغة البلاد

والعباد، وشجعوا أشباه كتاب بالفرنسية ومنحوا لهم الجوائز، كما مولوا العديد من الصحف المفرنسة في المغرب العربي.

> وواسيني الأعرج من عرب الجزائر، أنَّا عثمان سعدي أنتمى إلى أكبر قبيلة أمازيغية وهى قبيلة اللمامشة المشهورة، لكن الأمازيغ الأحرار يؤمنون بأنهم عرب وأن العربية لغتهم، خدموا العربية، فمنهم البصيري صاحب البردة الشهيرة المولود بمدينة دلس ببلاد القبائل الأحرار وليس المشوهين، أنا مسلم ممارس لكنني قومي عربي

حادي عشر: في القرن الثالث الهجري ظهِر أبو عبد الله حسين بن منصور الحلاّج، كان يؤمن بالفلس الحُلوليــة التي تــرى أن الله يحل في كل مخلوق، فقال: «ما رأيت شيئا إلا ورأيت الله فيه»، وينظم ذلك شـعرا

وما الكلبُ والخنزيرُ إلا إلهُنا وما الله إلا راهبٌ في كنيسةٍ ويشير إلى نفسه قائلا: «ما في الجبة إلا الله» ، فاعتبروه مدعياً للألوهية وقتلوه شرّ قتلة، وأنا ضد قتله لأنه لم ينطلق من كفر وإلحاد

لكن (توجيه رسالة للمغرب) أين الفن الأدبي في كلُّ

أولا: قام كمال داود بتحقير القرآن الكريم في روايته، ألا يعتبر هذا عدوانا على الجزائريين؟ من حقه ألا يؤمن بالإســلام، لكن ليس من حقه أن يجاهر

ثانيا: هاجم اللغة العربية وقال إن لغة الجزائريين هى اللغة الجزائرية أي العامية، عملا برأي أسياده الفّرنسيين الذين يقوّلون «بأن في الجزائر والمغرب العربي توجد أربع لغات وهي الفرنسية والبربرية والعربية الكلاسيكية واللغة الدارجـة». في الوقت الذي لا يعترفون فيه باللغات الفرنسية الجهوية الأخــرى، فقد حــاول رئيــس الحكومة الفرنســية جوسبان سنة 1999 تمرير الاعتراف بهذه اللغات، لكن رئيس الجمهورية شيراك رفض وعرض الاقتراح على مجلس الوزراء فرفض الاعتراف بالإجماع، وخرج وزير الداخلية الفرنسي شوفينمان من مجلس الوزراء ليصرح بما يلى: «الاعتراف باللغات الجهوية معناه بلقنة فرنسا". أعيدت محاولة الاعتراف باللغات الجهوية سنة 2008 تحت ضغط البركان الأوروبي الذي أوصي بضرورة الاعتراف بلغات الأقليات بأوروبا، فأصدرت غرفة البرلمان السفلى قرارا «باعتبار اللغات الجهوية من التراث الوطني»، لكن مجلس الشيوخ رفضه ودعم رفضه مجمع اللغة الفرنسية الشهير. فرنسا موحدة لغويا في بلدها لكن معددة لغويا في المغرب العربي حفاظاً على هيمنة اللغة الفرنسية به.

والعربية لغة المستعمر، وهذا ما يراه أسياده الفرنسيون عندما احتلوا الجزائر سنة 1830 قالوا «بأن فرنسا جاءت لتحرير الجزائر من الاستعمار العربي، وقال لافيجري: لا بـد من تحرير الجزائريين من قرآنهم». علما بأن الأحزاب الوطنية الجزائرية ابتداء من (نجم شـمال أفريقيا) في العشرينيات من القرن الماضي، ومرورا (بحزب الشّعب الجزائري) فـــى الثلاثينيـــات، وجبهــة التحريـــر الوطنـــي في الخمسينيات أساس دساتيرها العروبة والإسلام. رابعا: كمال داود عدو للقضية الفلسطينية ونصير

وبما أنه من تلمسان فقد أمر الرئيس بوتفليقة بأن

عاشرا: كمال داود

أؤمسن بالوحسدة العربية عضو في المؤتمر القومي العربي.

وإنما من الفلسفة الحلولية.

* کاتب جزائری

«اداجيو» إبراهيم عبد المجيد.

وتاجر التحف، أن ينقل زوجته «ريم» أهمّ عازفة بيانو في الفرقة السيمفونيّة الوطنيّة إلى (الفيلا) ... الخاصّة بهما في منطقــة «العجمي»، لتقضى أيّام غيبوبتها الأخيرة جرّاء السرطانَّ، فيكونانَّ معاً، لا ثالث لهما، بعد أن ودّع ابنتهما الوحيدة «نور»، لتتابع دراستها في أوروبا، وبذلكَ تخلُّص منَّها، وتفرع لأحزانه ودكرياته.

يصنع عبد المجيد نصّه «أداجيو» بثيمة دامغة عنوانها: الاتساق في الخراب، إذ استطاع بالسرطان، وهو خراب البيوت في منطقة «العجمى» الجميلة والراقية، والتي تعادل جســد ريم الباذُّخ والأرستقراطيّ، وذلكٌ نتيجة ارتفاع منســوب المياه الجوفيّة، وافتقار لشبكة الصرفّ الصحّي في المنطقة، بسبب إهمال الدولة، وهجرة الناس ألتى مصايف مستحدثة مثل «مارينا» و «الســـاحل الشـــماليّ» بمدلو لاتهما الاجتماعيّة السياسيّة السلبيّة:

«كان سامر قد فتح البوابة الحديدية للسور، ثمّ فتح الباب الخشبيّ للفيلا. ما أن فتحه حتى اندفعيَّ المياه خارجة منه بقوة إلى حذائه. وقف حائِراً لحظة. الماء ارتفع من الأرض في غيابهما وغطّى الأرضيّة الباركيه، وارتفع فوقهاً لعشرة

سنتيمترات.» ص8 لقد حافظ النصّ على وتيرة الخراب ذاتها من أوّله إلى آخره: الرطوبة والعفونة والطحلب مقابلً تراجع حالة «ريم» الغائبة عن الوعي، ونحولها المرعب، ودورتها الشهريّة المتدفّقة، تتقابل كذلك الحلول الطبيّة المؤقَّتة والتلطيفيّة، التى لن تفلح في ترميم الجسد، مع إجراءت النصِّح المؤقِّتة، ووضع طبقات إضافيَّة من السيراميك، التي لا يمكن لها أن ترمّم خراب المكان، لينهار البناء أخيراً مع انهيار الجسد، وموت «ريم». تتأتّى فرادة هذا المعادل الموضوعيّ من التناقض بين الجليل الذي هو موتّ تراجيديّ لفُنَّانة اســتَثْنَاتَيَّة، شــابّة، وحبيبة، وأمّ، وبين

العادي بل المرذول، الذي يتعلَّق بموضوع مثل الصرف الصحيّ في المناطق التي هجرها أصَّحابِها، لَّكِنِّ النتيَّجة واحدة، إنَّها الخراب، تماماً مثل الأثر الوقائعيّ لموتنا في سبيل قضيّــة رفيعة، أو موتنــا متعثرين بحذاء قديم، وذلك إذا ما حذفنا المفردات الرنّانة، والمجسازات التسي هسي مجسرد عمليات تجميلية للمـوت، ومثل إدراكنـا لهويّة

> يمتلكان هدفاً واحداً، وهو ملامسة الحقيقة، بيد أنّ التراجيدي مبجل، والكوميديَ مرذول. تتضافر عناصر الرومانسية، التي افتقدناها طويلاً في الرواية العربيَّة، لتصنع فضاء النصّ، يشكّلها المكان القصيّ الموحيش، والرطب، والصامت، وكذلك المرض القاتل،

كل من الكوميدي والتراجيدي، اللذين



والبيانو، والرعب، والأمطار، وكآبة البحر، ومكابدات الشـخصيّات

وتستطيع أن تتناسى الأجساد العليلة، فتشتهى وتاكل ويقرأ أصحابها الصحف، ويستأنسون الموسيقي، وهكدا سيســتجيب «سامر»، الزوج المخلص والمحبّ لنداءات جســد «غادة»، صديقة «ريم»، وبديلتها في الفرقة السيمفونيّة الوطنيّة، وسيمضي في فعل ملتبس بين عطاء إنساني مغدق و خيانة مذهلة، تقابلــه «ريم» التي تموت في الغرفة المجاورة بدموع نزرة، تُشعر بها زوجها وصديقتها، بفداحة فعلهما، وقد تركاها تصارع الموت في الغرفة المجاورة، وبذلك ينبني المكان من جديد على فعل الحياة وفعل الموت في غرفتين متجاورتين، وعلى ملائكة يهمّون بحمِلّ جسد مطهّر بمرض عضال هنا، وجسدين مدنسين بفعل الحياة الشيطانيّ هناك:

ـ في الحقيقة لا أعرف هل يمكن أن تسمعنا أم لا. لكنِّي أَشعر بأنَّها يمكن أن تسمعنا... لن تسمعنا هنا.

ستضطرب رؤيتهم للعالم، وستتغيّر منظو متهم

القيميّـة، وقد يشعرون بالتحرّر، لكن مهما

مؤكّد. ولأنّ ما ساقوله قد يشي بالنهاية فقد يجعلها ذلك تختار الرحيل بسرعة. آسفة لا تلمني أنا أعرف كبرياءها.

...خمسة أيّام مع غادة وحدهما. تريده من زمان وهو يعرف ويبتعد عنها لكنه الآن أمضى عامين بـــلا امــرأة. ذلك الــذي لم يقلــه لها حين ســـألته لماذا حقًا تركهما على الشاطئ منذ يومين هي وعثمان. لم يستطع أن يقول إنه فجاِّة أحسَّ بالرغبة فيها قد تجعله يهجم عليها غافلاً وجود عثمان نفسه. الخطيئة التي قد يغفرها الله لكنّه لن يغفرها لنفسه».

تتصاعد الدراما في النصّ لا بوساطة صخب التعدد، الذي تنفيه الرومانسيّة، بل بصراع أصيل محتدم بين القيمة والرغبة، وبين الرمق والمرض، وينتصر الاستسلام البشري في الصراعين

إلا يدي طبيبك ونجدتك. وليسامحنى الله على ما كانت معاناتهم، سيبقى لهم عزاء في الحياة، ارتكبت من خطأ». ص167 ذلك أنّ الأجساد الصحيحة، تأبه لرغباتها، «لن تنهدم الدنيا إذا أخطأ، وريم لن تدرك كذلك». «الانهيار هو النهاية الوحيدة الباقية». ص174 «خفت جدًّا أن أجد ريم في طريقي وأنا طالعة أو نازلة. حتّى في غرفتي خفت. أحضرت ثيابي يعلّقنا نصّ «أداجيو» بحبل التردّد، فنتعاطف مع «سامر» ونمقته، نبكّته ونلتمس له الأعذار،

كليهما، مع ما يعتريه من شعور بالأسف والذنب:

«لن أتركك أبدا بعد اليوم. لن أتركك لأحد. ليست

عبد المجيد لبطله بصمة النموذج الخالدة. لا يخلو هــذا العالم المهيب فـي «أداجيو» من إمكانيّــة الضحك الذّي يجلو صــدأ القلوب، بشخصية السائق عثمان، التي تبدو غاية في العفويّة، إلاّ أنّها مرسـومة بفنيّــة حاذقة، إذ تقتضيها الضرورة الروائيّة، كما يحمل النصّ في طبقة أخرى من طبقاته مفارقات تصنع إشارات اجتماعيّة، وتْقافيّة واقتصاديّة، وترسل خيطاً سرديّاً بوليســيّاً، وحكايات ناقدة، محمّلة بالفانتِازيّ والغريب الذي لا تجد لــه تأويلاً

كما فعلنا مع «آنًا كارنينا»، وبذلك يضمن إبراهيم

منطقيًا قريباً، لكنك لا تستطيع إنكاره. يذكّر «أداجيو» أنّ حياة السعداء لا تعنى للفنّ شيئاً إلا عندما تقتحمها بغتة المقادير، وأنّ المتعة والحبّ لا يلتقيان بالضرورة، وأنّ النفس البشــريّة دنيئة ومدنّسة، مهما حاولت الحياة تطهيرها بالألم، وأنّ الفكرة البسيطة التي تقول:

"كما يولد الناس يموتون». ص189 لن يدركها إلا الذين لامسوا تجربة الموت، ومع ذلك كله فإنّ «أداجيو» ليست رواية عن الموت، بل عن الحياة، لكن بعد موت الآخرين.

*روائية وأكاديمية سورية

مغايسرا للآخر، إمّا وسم الخطيئة، وإمّا و سم الفضيلة، ولعلُّ في هذه القلَّة إشارة إلى طقوس

لحظة الحقيقة، التي هي لا شيء سوى النزع الأخير لحياة كلّ منّا، حيث تصغر الدائرة، ويبقى مع من يتهيَّأ للعبـور، الناس الْحقيقيُّون والبروق، فحسب، أمّا الآخرون فهم قبض ريح، وهؤلاء الذيـن يوسـمون بالحقيقيّين، سـيمضون في القليلة، إذ ليس ثمّة شـخصيّات تظهر، وتأخذنا حياتهم، لكن ليس كما كانوا قبل تجربة الفقد، إذ

المؤتمر الأول لقصيدة النثر المصرية

الإحتفاء بالشعر بعيدا عن دوغما وزارة الثقافة

القاهرة_ «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

افتتح مؤتمر قصيدة النثر المصرية دورته الأولى، التي تستمر ثلاثة أيام، بمُشاركة 30 صوتا شعريا مصريا من شعراء قصيدة النثر، ب(أتيليه القاهرة)، وبرعاية الشعراء المُشاركين أنفسهم.

وهي تجربة لأفتة لأنها تبتعد عن رعاية الدولة ومؤسستها الرسمية المتمثلة في وزارة الثقافة، التي لم تزل تنتهج نهجها القديم في ندواتها ومونتمراتها، المقتصرة على أصوات تقليدية وشخوص مُتكررة وجوههم، مما أصاب هذه الاحتفاليات بالشيخوخة والعجز، وهي محاولة جيدة للتخلص من حالة الجمود التي تصر وزارة الثقافة على بثها في المناخ الثقَّافي العام، رغم كثرة المظاهر التي توحي بحراك تقافى ما، إلا أن الأمر لا يعدو ومنذ زمن _عبارة عن جعجة بلا طحن.

وبجانب التنوع الشعري الكاشف عما وصلت إليه قصيدة النثر المصرية الآن، دعم المؤتمر النصوص الشعرية بدراسات نقدية

اللحظة الراهنة. الفكرة والدافع

أنها الشكل الأكثر حداثة للحالة الشعرية في

تحاول تلمّس آليات وتباين قصيدة النثر، بما الرسمية.

أشار الشاعر عادل جلال مُنسق المؤتمر في الكلمة الافتتاحية لبدأ الفعاليات إلى أن فكرة المؤتمر جاءت من خلال الرؤية الحرّة للشعراء المشاركين، من حيث المحاور وأسلوب التنظيم، هذه الحرية المستمدة من كونها خارج المؤسسة

الرسمية للدولة، المُمثلة في وزارة الثّقافة. هذه الحرية هي التي أتاحت استعراض العديد من الأصوات الشعرية التي تكاد تشمل خريطة مصر الشـعرية، وهو ما يتيح الاطلاع على مدى التنوع والتطور اللذي وصلت إليه قصيدة النشر الآن، فلا يوجد إقصاء لصوت شعري أو تفضيل لصوت آخر، كذلك لا توجد أحكام جمالية مسبقة تكون هي المُتحكمة في الاختيار.

فالذائقة الجمالية كمعيار اختيار تصبح قاصرة تماماً في مؤتمر أولى سـماته أن يكون حراً ومتحرراً من قيود المؤتمرات والندوات

الشعراء والجلسات والإصدارات

30 صوتا شعريا، منهم على سبيل المثال الشعراء... فتحى عبد السميع، محمود خير الله، سامى الغباشي، عاطف عبد العزيز، هبة عصام، غادة نبيل، شريف الشافعي، أسامة الحداد، فردوس عبد الرحمن، مؤمن سمير، جيهان عمر، بهية طلب، فاطمــة ناعوت، على عطا، أحمد شافعي، عزمي عبد الوهاب، أحمد المريخي، إبراهيم النحاس، وغيرهم.

وبالنسبة للدراسات النقدية، فيشارك بها عدد من الباحثين، منهم .. محمد السيد إسماعيل، ببحثه «جماليات المكان في قصيدة النثر المصرية»، وأحمد حسن، بدراسته المعنونة ب جدل الرؤى والأساليب في قصيدة النثر»، وعمر شهريار بدراســة بعنــوان «القصيدة الإســفنجة.. قصيدة النثر وشعرية الامتصاص».

كما تم طبع الجزء الأول من «أنطولوجيا قصيدة النثر المصرية»، الذي يتضمن قصائد

للشعراء المشاركين، ونبذة عن كل منهم. ملامح مؤتمر العام المقبل

راهيم عبد المجيد

العاول معرية كلبنانية

أوضح الشاعر محمود شرف أنه سيتم يستمر المؤتمر لثلاثة أيام متوالية، بمشاركة العمل عِلَى التمهيد لحراك ثقافي دولي، يكون بعيداً عن العاصمة، حيث تقام اللقاءات الشعرية في المدارس والنوادي والمقاهي والأمكنة المفتوّحة، مما يتيح حضورا جماهيريا أكبر، وهو هدف لخلق مساحة من التواصل بين شعراء النثر والجمهور. من ناحية أخرى أشار الشاعر عادل جلال، أن قصيدة النثر الإنكليزية ستكون من

أهم محاور العام المقبل، وهو ما سيكون بداية لمناقشـة قصيدة النثر الإسبانية والمغربية، بهدف خلق حالة من الانفتاح على قصدية النثر في العالم.

أضافة إلى إمكانية إصدار كتاب أو عدة كتب تضم المحاور النقدية، وكذلك إصدار باقي أجزاء الأنطولوجيا الشعرية لشعراء قصيدة النثر المصريين.



في الإبداع فتسع للجميع

تحويلها إلى أسطوانات فإن التسجيلات كانت ترسل

إلى بمبى لوضعها في قوالب، وكانت العملية تستغرق

شهرا، وكان الحد الأدنى لكل طلبية هو 50 إسطوانة من

ومن الطرائف التي تقال في هذا السياق أن أهالي

فريج المخارقة بالمنامة تقدموا بشكوى إلى الشرطة ضد

ستوديو الأخوين ساعاتي بدعوى أن أصوات الغناء

والآلات الموسيقية تسبب لهم الإزعاج وقلة الراحة،

فتم عرض الموضوع على مدير الشرطة آنذاك المرحوم

العقيد على ميرزا (والد الوزير عبدالحسين ميرزا) الذي

أمر أفراده بتفكيك آلات التسجيل وحجزها. فلم يجد

الأخوان ساعاتي أمامهما سوى اللجوء إلى حاكم

البلاد المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة الذي

نصحهم بالتفاهم مع أهالي «المخارقة». وحينما رفض

هؤلاء التفاهم نقل الأخوان ساعاتي الأمر إلى المستشار

تشارلز بلغريف الذي طعن في عملية الحجز والمصادرة

لأجهزتهما كونها لم تتم بأمر المحكمة ولم تجر وفق

وهكذا عادت عجلة الإنتاج في «شركة الأسطوانات

العربية» لتدور مسجلة أغاني بحرينية لأحمد خالد

هجرس وعلي خالد هجرس، وعبدالله أحمد، وأخرى

عمانية لحمد بن حليس وحمد الصوري وسالم راشد

الصوري وموزة سعيد وموزة خميس وشمة الخضارية،

قبل أن ينفصل عبدالحسين عن أخيه عبدالرحمن عام

الإجراءات القانونية.

تلك التي كان يطلق عليها «الحجر» كناية عن ثقلها.



عبدالله المدني*

■ تعتبر آلة الغرامفون أو الفونوغراف (كلمة يونانية

من مقطعين هما فون أي الصوت، وغراف أي الكتابة،

وبالتالي يصبح المعنى الحرفي للكلمة هو الكاتب

الصوتي) الأم الشرعية لـكل الأجهزة السـمعية، فهي

تستخدم لاستعادة أصوات سجلت تسجيلا تماثليا على

أقراص ذات أخاديد حلزونية تسمى أسطوانات. لكن

ما قد لا يعرفه الكثيرون أن مخترعا فرنسيا هو إدوارد

ليون سكوت دو مارتنفيل، أنجز في عام 1857 أول

جهاز يستغل اهتزازات قلم على أقراص ورقية لتسجيل

الصوت، من دون أن ينتبه إلى أنه عمليا قد سجل الصوت





بعنوان «عواذلَ ذات الخال فيّ حواسـدُ». لكن هناك من

يعتبر فناننا الشعبي محمد زويد، أول مطرب بحريني

لأنه كان مهتما وقتها بدراسة خصائص الصوت فقط. وحينما شرع الشاعر والمخترع الفرنسي شارل كروس في عام 1877، الاستفادة من اختراع مواطنه وتطويره، كأن المخترع الأمريكي المعروف توماس أديسون قد سبقه إلى ذلك، حيث كان أديسون قد أنهى اختراع ما سوف يئعرف بالغرامفون عبر تسجيل الصوت على صفائح من القصدير واستعادة سماعه. أما الرواية التى تقول إن الغرامفون اخترع بالصدفة، نتيجة رهان على علبة من السجائر ما بين مصمم الفكرة أديسون

> غير دقيقة ولا أساس لها من الصحة. وهكذا استقبل العالم مولودا جديدا في دنيا الصوت والموسيقي اسمه «الغرامفون»، الذي كان في البداية يعبأ بالزئبق، وكانت إسطواناتها على شكل كأس، قبل أن يحولها المخترع الألماني المقيم في واشنطون إميل بلينر عام 1887 إلى إسطوانة دائرية مسطحة صنعت أول الأمر من القار القابل للكسر، ثم لاحقا صنعت من البلاستيك.

> ومنفذها الميكانيكي السويسري كرونيسي، فهي

ما يعنينا هنا أنه بظهور الغرامفون حدثت في العالم العربي، وتحديدا منذ بداية القرن العشرين، ثورة شبيهة بثورة الطباعة، هي ثورة تسجيل الأصوات على الأسطوانات، حيث ظهر توجه محموم لدى شركات الاسطوانات للتعاقد مع المطربين والموسيقيين والمقرئين على تسجيل نتاجهم، وقادت هذه العملية شركات أجنبية مثل «أوديون» و»هزماستر فويس»، وشركات عربية مثل «بيضافون كومباني أبوغـزال»، وشـركات مصرية مثل «فابريقا أسطو انات ميشيان

وتعتبر مصر أولى الدول العربية التي دخلتها معامل التسجيل، وكان ذلك عام 1890، وأولى البلاد العربية التي سجلت إسطوانات تجارية عام 1903 أو 1904 وكانت للمطرب عبده الحامولي، بحسب أطروحة للباحث فريدريك " لاغرانغ عن «الشعر والموسيقي في مصر في عصر النهضة».

وبما أن مصر كانت موئل الإبداع، وبوابة الفن والموسيقي الأولى في العالم العربي، فإن أنشطة التسجيل وصناعة الأسطوانات فيها من قبل الشركات الأجنبية كانت تدر ذهبا، وتحقق أرباحا ضخمة. لـذا صمـم الموسـيقار محمـد فوزى على أن يكسر احتكار الأجنبي لهذه الصناعة وينتج اسطوانات غير قابلة للكسر، بأسعار تقل مرتين عن أسعار أسطوانات الشركات الأجنبية. وهكذا ولدت «شركة مصرفون» عام 1958 وأنفق عليها صاحبها محمد فوزي كل مدخراته من عمله في السينما والتلحين والغناء، بل تفرغ لإدارتها من أجل أن يثبت أقدامها في أسواق الشرق الأوسط، غير أن الحكومة المصرية -

في عمل أحمق غير مدروس-لجأت عام 1961 إلى تأميم الشركة، وتعيين صاحبها على رأسها كموظف براتب شهري مقداره مئة جنيه فقط، الأمر الذي تسبب لفوزي بالإحباط والإصابة بمرض نفسي وجسدي ليتوفى عام 1966 مأسوفا عليه.

أما حكاية منطقة الخليج مع تسجيل الأغاني على الاسطوانات بعد انتشار أجهزة الغرامفون باشكالها التقليدية، التي كانت تأتينا من الهند ومصر والعراق،

شكرى البكري*

قصص قصيرة جدا

فإنها حكاية شيقة يجب أن تروى لما فيها من صور تجسد كيفية مواجهة الرعيل الأول لمختلف التحديات بالصبر والمثابرة.

يســجل أغانيه على اسطوانات، وكان ذلك عام 1929 في بغداد عبر «شركة بيضافون أبوغزال» لصاحبيها بطرس وجبران بيضا. وكانت هذه الشركة تزور بغداد ومناطق الخليج وتتحرى عن المقرئين والمطربين لتسجل نتاجهم مقابل أجور تدفعها لهم. والجدير بالذكر أنّ زويد، بعد أنْ تعلم أصول الغناء والعزف في «دار البصرة» القريبة من سكنه في داعوس «بكمابي» في بوماهر المصرق، التّابعة لرائد

الصوت الخليجي



في القاهرة لدى بيضافون عام 1929 أغاني مثل: «شدوا تسجيل الغناء في الحجاز بقيام القنصلية الهولندية في جدة عام 1905 بتسجيل نماذج من الغناء الحجازي الجماعي على اسطوانات. باندلاع الحرب العالمية الثانية توقف ذهاب مطربي الخليج إلى البصرة وبغداد وبمبي للتسجيل، الأمر

الذي أصاب هذا النشاط بالشلل، غير أنه بعد انتهاء مجراها الطبيعي، لكن بصورة أخرى. إذ كانت آلات



يؤكد أن أول من سجل من المطربين الكويتيين هو عبدالله فضالــة عام 1913 في اســتوديوهات خاصــة في بمبي، كما يؤكد أنّ الفضاّلة هـو أول مطرب خليجي يسجل الضّعاين»، و»قلت آه من لهيب النار»، و «إنّ هندا يرق منها المُحيدًا»، بينما سجل عبداللطيف الكويتي لأول مرة في القاهرة عام 1933 لدى شركة «أوديون». أما أول من سجل أسطوانة من مطربي الحجاز فهو الشريف هاشم العبدلي الذي سجل خمسة أعمال مختارة لصالح شركة ميشيان عام 1920، وإن كان البعض يؤرخ بدايات

الحرب، وتحديدا منذ عام 1948، عادت الأمور إلى ومعامل التسجيل قد جالبت إلى البحرين على يد

1960، ليؤسس كل منهما شركته الخاصة للتسجيل. وهكذا يعزى لآل ساعاتي ليس الفضل الأكبر والدور الأهم في النهضة الغنائية في البحرين عن طريق التسجيل وانتاج الأسطوانات فحسب، وإنما أيضا تعبيدهم الطريق لآخرين لدخول هذا المجال، من أمثال جرجي وإبراهيم إســحاق ســويري، و»إبراهيم وصالح أبناء عبدالقادر تقي»، ثم المطرب العماني «سالم راشد الهاشمي» المعروف بسالم راشد الصوري الذي أنشأ شركة «سالم فون» في بمبي في 1947 لتسجيل وإنتاج الإسطوانات ونقل نشاطها لاحقا إلى البحرين، حيث

للمطرب

أحمد الذى قيده

صاحبا الشركة بعقد

احتکاری مقابل راتب

شهرى مقداره 100 روبية.

هذا عن تسجيل الأغاني، أما عن

أقام فيها مذاك وحتى عام 1971، عاملا في الحقل الفنى ومنتجا للعديد من الأعمال الغنائية مثل: «يامركب الهند»، و»واصلني مرة»، و»حبيب القلب»، و»بوراشد يقول»، و «مسيت البارحة مجبور» و «نايم المدلول». وعليه شهدت حقبة الخمسينات والستينات ظهور شركات ومعامل تسجيل غنائية كثيرة مثل «عـرب فـون»، و»النهضـة» لصاحبهمـا عبدالحسـين الساعاتي، و»الهلال» و»عمر الخيام» لصاحبهما عبدالكريم الساعاتي، و»إسماعيل فون» لصاحبها إسماعيل الساعاتي، و»عبدالرحمن فون» لصاحبها عبد الرحمن الساعاتي، و»سالم فون» لصاحبها سالم راشد الصوري، و»أنور فون» لصاحبها قرجى اسحاق سـويري، وكل هذه المعامـل كان مقرها في شـارع ولي العهد بالمنامة. أما شـركة «إبراهيـم فـون» لصاحبها إبراهيم إسحاق سويري، وشركة «بحرين فون» لصاحبيها إبراهيم وصالح عبدالقادر تقي، فقد اتخذتا من شارع الخليفة، وشارع الشيخ عبدالله بالمنامة مقرين

لهما على التوالي. ومماً لا شك فيه أن وجود هذا العدد الكبير من معامل التسجيل حوّل البحرين في تلك الحقبة إلى مركز إشعاع غنائي يتقاطر عليه الفنانون من أبناء عمان والكويت ومشيخات الساحل المتصالح والسعودية لتسجيل إبداعاتهم، بدليل أن أوائل المطربين السعوديين من أمثال محمد الإدريسي، ومحمود حلواني، ومطلق الذيابي (سمير الوادي)، وعبدالله محمد، وغازي على، سعد اليحيا (شادي الرياض) لم يجدوا مكانا يسجلون فيه نتاجهم الفني أفضل من شركتي «إسماعيل فون» و»جرجي فون» البحرينيتين، بعدما تأسست دار للإذاعة في السعودية وتوفر قسم للموسيقى فيها وظهرت مدرسة موسيقي الجيش العربي السعودي في عام 1953 بقيادة الضابط الفنان طارق عبدالحكيم كما تذكر المصادر التاريخية ان المطرب الكويتي عبدالله فضالة السليطي، الذي عمل في إذاعة البحرين أثناء الحرب العالمية الثانية لمدة أربع سنوات، سجل العديد من «الأصوات» و»السامريات» و»اليمانيات» مثل: «غرد حمام الغصون»، و»جزي البارحة جفني عن النوم» و»ياهل المحبة» في البحرين لدى «سالم فون»

*إعلامي وأكاديمي بحريني

(1)

بعبداللطيف الكويتي، بتسجيل أول أسطوانة له

لدى الشركة ذاتها في العراق، وكان التسجيل لأغنية

أ و لى

أغنياته في العراق

عام 1929 أي بعد عامين

عبدالرحمن العبيد الشهير

من قيام المطرب الكويتي عبداللطيف

رأيت فيما يرى اليقظان أننى توفيت. خبأ اثنان من المعزين كتباً في حزاميهما، وقذف آخر بالتمثال النصفي لدانتي في جيب سترته الأنيقة، فيما اكتفى رابع بالنظر وفَــى الْمرحاض صبّت امــرأةٌ ماءَ بصل فــى عينيها

(2)

عبر الواتساب،

والسير وراء النعش. واتَّجهت صوب النافذة ليُغمى عليها. كان الكفن شفيفاً لدرجة أنني أراهم جميعاً.

يحلم الآن بامرأة بيضاء تمارس جاكوزي، وبسيارة ذات سقف مفتوح، وأصدقاء يأتمنهم على امرأته البيضاء في الجاكوزي وســيّارتِه ذاتِ السقف المفتوح. يحلم أيضاً بفيلا مشرعة الشرفات على البحر، وبشوايات سردين يتناولها في عزلة عن الحلم... ودون أدخنة. يرى الآن البحر متعباً من شرفات لا تنظر إليه، والجاكوزي مطمورة ماء في قاع دار آيلة للسقوط، وامرأتُه البيضاءَ صورةٌ يتناقَلها الأصّدقاءُ

رأيت فيما يرى اليقظان أننى أتممت دراستي

وأصبحت طبيباً يشار إليه بالبنان في تلك المرينة النائية. أتممت على مرضاي نعمتي وعالجتّ ضروباً من الزكام والإسهال واضطرابات الطمث والمخاض. وفي آخر مخاض، وجدتني أنســى مقصّــاً في رحم ولودٍ، وأضـرمُ النار في حلم أحدهـم لأنه لا يملُّك ثمنً المقصُّ الذي نسَـيتُه فــي بطن أمه (أو زوجته، لســت

أدري).

قد لا تصدقون أمري لكنني منهك القوى، رغم أننى استيقظت مشبعاً. وقبل أن أشرع في كتابة هذه السَّطور، أو قبل أن أشعر بأنني منهك القوى (لست أدري)، حضرت لي زوجتي فطوراً (أو غداء، لست أدري)، وناولتني قرص فيتامينات بنكهة البرتقال. عندما أتذكر الآن قرص الفيتامين بنكهة البرتقال، تنتعـش ذاكرتي وأدرك أنني اســتيقظت مشــبعاً في الحلم، وأننى كنت منهك القوى في النوم. وإذن فقد لا أصدق أمري بدوري.

يرى الآن فيما يرى المخبول أنه ارتكب مخِالفة سير. تصفح الشرطي أوراق السيارة ووجد مئة درهم بدل أمسكه من ياقة قميصه ودلف به قبواً بتهمة

استرخاص موظف وتجاؤز ضوء من شانه أن يهدد الأمن العام.

و»إبراهيم فون» و»أنور فون».

(6)

عندما ذهبت يوماً إلى سامراء لم أجد شيئاً يسرني.

وفي فندقى بجوار المئذنة الحلزونية رأيتُ المعتصم

يردُّد كالمجنّون: «لا حيلة لي، من يناديني؟». وضعتُ نظارتي الشمسِية وصَعِدت المئذنة: سُيحيون يطالبون بما تبقّى في دمته، ومجاهدون يقفزون على الحائط الأقصر، (عفواً، رسالةٌ إلكترونيةٌ من صديقي رياض في غزة يتساءل إنْ كنا ما زلنا نمارسٍ الجنس بالشكل نفسه: رجِل وامرأة، وقبلة، ولسة، وشيءٌ يصلح لأن يكون فراشاً لكل ذلك. أطمئنهُ بأنَّنا ما زلنا على ذلك، وأسأله عن تلك الدار التي رأيتُها تنهار اليوم. قال إنه يعرفها. كانت تحضن ثلاثة أطفِال، ورضيعا لا ربيع له. لم يشهد من السماء شمساً ولا مطراً. جُنّت الأمّ في منتصف النهار، ومات الأبُ من

أضَع الهاَتَـف في جيبي وأعدّلُ نظارتي الشمسـية. تتدحرج الشمس من أعلى المئذنة وأسمعه يردد: «أَخَافُني قَبلُكِ. وأرجِوكَ قُبْلِي. ينادونني، ولا حيلة لي». لا شيء يسُرّ. أعدّل نظارتي الشمسية وأقفز من أعلى

ضيق الخاطر).

* قاص من المغرب

فتح فلسطين: الخليفة عمر من منظور إسرائيليّ



منصف الوهايبي*

■ من خصائص الأزمنة الحديثة، الإقبال على دراسة التاريخ، وإعادة قراءته؛ استئناسا بالوثائق والشهادات والآثــار. ومقال السيد وديع عـواودة «القـدس العربي» 2014/12/14 الموسوم بـ: »دراسة إسـرائيلية تؤكد: الفتّح الإسلامي لفلسطين كان مريحا ومتنورا»، تنضوي في هذا السياقّ. ولا أحبّ هنا أنِ الخّصها، وإنّما أشير إلّى ناّحية فيها، جديرة بالقراءة حقًا، وهي المتعلّقة بأريحيّة الإســــلام وسـماحته: «على العكس سمح المسـلمون لليهود بالعودة للمدينة بعدما حظرعليهم ذلَّك البيزنطيون، كما تبقى الكنائس بارزة في مشهدية المدينة؛ رغم بناء الأقصى وقبة الصخرة. ويستند أفنى أيضا إلى المؤرخ الإسلامي المسعودي الذي عاش في القدس خلال القرن العاشــر، وأكّد استمراريّة القدس بعد الفتح الإسلامي، ووصفها بحوض الذهب الذي امتلأ بالعقارب، فيها عدد قليل من المثقفين وعدد كبير من المسيحيّين الذين تصرّفوا بفظاظة في الفنادق والميادين العامّة. ويشير الباحث إلى أنّ الانكسيار الوحيد في تاريخ فلسطين التاريخيّة؛ جاء فقط في القرن الحادي عشر قبيل الحملات الصليبيّة، مرجّحا أنّ عوامل سياسيّية، اقتصاديّة، وربّما تغيّرات مناخيّة تسـبّبت بهجرة السكان من البلاد

وهذا المنظور الإسرائيلي للفتح الإسلامي، ليس جديدا كما قد يقع في ظنّ القارئ؛ فثمّة دراسات أخرى غير قليلة تذهب المذهب نفسه، وقد ساق بعضها باحثون عرب مثل نبيل فيّاض في «مدخل إلى مشروع الدّين المقارن». وهو كتاب يعالج جملة . من المسائل الحضارية الشائكة، بمصطلحات ومفاهيم غير مأنوســة إلا عند أهل الذَّكر من ذوي الاختصاص في مثل هذه المسائل. ويعرض في بعض فصوله إلى الأساطير اليهوديّة التي حيكت حول القدس، بل حول التاريخ العربي الإسلامي، بل حول شخصية من أبرز شخصيّاته هي شخصية الخليقة عمر بن الخطَّاب، الذي تميِّز عهده بالفتوحات العظيمة التي امتدّت شرقا وغربا وشمالا. وقراءة هذه الأساطير وهي مصدر من مصادر المعرفة لا غنى عنه للباحث مما يسلط

الضوء أو بعضه على مسألة القدس، والكتاب بحث حضاري «علميّ» يقوم على معرفة صاحبه العميقة باليهوديّة دينا وتراثا ولغة، فضلا عن معرفته بلغات أخرى مثل الانكليزيّـة والألمانيّة. وربّما اعترض بعضنا على تراكيب فيه غير قليلة ممّا لا تسوّغه العربية، ولعلَّها من أتْـر هذه اللغات أو من أتْـر الترجمة، ولكنّ ذلك لا يقلل في شيء من موضوعيته «الجافّة» التي تزعج لا شكّ المسلمّ الأصولي مثلما يمكن أن تزعج اليهودي الأصولي الذي يتقيّد بالأساطير ويقطع بها على أنَّها حقائق تاريَّخية، في هذا السياق يميّز الباحث بين الإسرائيلي الأصولي والإسرائيلي العالم-والعبارة له-ليخلص إلى أنّ علماء اليهود يحاولون أن يضفوا صبغة علميّة على أغلب وجوه الحياة في الدولة

على أنّ المثير في هــذا الكتاب_وكنت عرضته في غير هذا السياق ـ هو إشارات صاحبه الى نصوص تاريخيّة يهوديّة قديمة، كُتبت في الحقبة المتدّة من فتح القدس وحتى سقوط الدولة الأمويّة. وهي نصوص وظّفتها الموسوعة اليهوديّة الحديثة (النسخة الانكليزيّة). وقد أوردها نبيل فيّاض كما هي، ولم يقارنها بالنصوص العربيّة التي دُوّنت خلال الحقبة ذاتها. من هذه النصوص اليهوديّة اقتصّر على صورة الخليفة عمر بن الخطّاب كما ترسمها الموسوعة اليهودية المشار إليها سلفا. وهي صورة «إيجابية» غير عادية تثير أكثر من ســؤال. تقول هذه الموسوعة: «عمر ابن الخطاب هو الخليفة الثاني (634م-644م) الذي فتح فلسطين وسوريا والعراق وفارس ومصر. نظم عمر الامبراطورية الاسلامية، ووضع للفاتحين الأحكام التِّي تؤكِّد مكانتُهم الخاصّة (رغم ضآلتهم العددية)، وجعل التقويم على أساس الهجرة، وأرسى أسـس النِّظام التشــريعي، فاعتمدت الأعراف التي أُدخُلها على الشكلين البيزنطي والفارسي... وقد تبنّي موقفا إنسانيا من غير المسلمين، فاستحقُّ لقب الفاروق (الذي يستطيع أن يفرّق بين الحقّ والباطل). وحسب أحد التقاليد،

فإنّ اليهود هم الذين أطلقوا عليه هذا الأسم.» وتقول المصادر اليهودية إنّ عمر زوّج ابنة ملك الفرس من بســتاني، وعينه في مركز جالوت (رئيس يهود السبي). ويُقَـال إنَّ كَعِب الأحبار وهو يهوديّ اعتنِق الاســلام، وكان ضمن حاشية عمر حين فتح القدس، دلّ الخليفة على مكان الصّخرة «إيفن شـتياه» (حجـر زاوية العالـم) على جبل الهيكل، فأمـر بتنظيف الصّخرة، واسـتخدم المكان موضعا للصّلاة حتّى زمن عبد الملك. وهذا، بدوره بنى قبّة الصّخرة (التي صارت تعرف شعبيا باسم مسجد عمر) في هذا المكان. وتقوَّل بعض المصادر العربيّة والمسيحيّة، إنّ أحد شروط المسيحيين سكّان القدس للاستسلام لعمر، كان تحريم إقامة اليهود في القدس، لكنّ مو ثوقية هذه المصادر تبدو مشكوكا فيها، لأن اليهود عاشوا في القدس زمن العرب. فقد سمح عمر لليهود بإعادة بناء حضورهم في القدس بعد حقبة 500 سنة. ويبدو أنَّه خصّص لهم موضعًا للصّلاة على جبل الهيكل (الذي طردوا منه في وقت لاحق). ويعتبر التَّقليد اليهودي عمر حاكما خيّرا، ويسمّيه أحد المدراشيم «صديق إسرائيل». يقول الطّبري إنّ حكيما يهوديًا أخبر عمر أنّ قدره أن يصبح حاكم الأرض القدّسة، وُصف عمر بأنه صاحب شرائع تمييز ضدّ الأقلّيات في أراضي المسلمين، لكنّ هذا الزّعم لا يستند إلى

هــذا النصّ، في تقديــري، نصّ ماكر، فهو يرســم صورة مشرقة للخليفة عمر، ويورد إشارات بعضها ثابت تاريخيًا، وبعضها قلق غير متمكّن تدفع صبغة الحدس والتّخمين الغالبة عليه من خلال عبارات مثل «يُقَال» و »يبدو » لا إلى الاحتراز منه فحسب، وإنما إلى حمله على غير ظاهره. والذين يعرفون «التَّداوليَّة» البراغماتيّة، أو لهم حتَّى مجرّد إلمام بها، يدركون بشيء من اليسر، وربّما من دون عَنْت يذكر، ألا هدف من هذا النُصّ سـوى ادّعـاء حقَّ تاريخيّ في القِدس حتّى لو اقتضى ذلك تمجيد خليفة مسلم ـ وهو جّدير حقًا بهذا التمجيد - ولكن شتّان بين تسجيل صورة وتوظيف صورة. وما لا يقوله هذا النَّـصُّ أو يقوله مواربة هو الأهمّ: فإذا كان الخليفة عمر «قد سمح لليهود بإعادة حضورهم في القدس.. وخصّص لهم موضعا للصّلاة على جبل الهيكل» فلماذا يضن عليهم عرب اليوم بهذا «الحقُّ» الذي سنه أحد أعظم خلفائهم؟! ولا ننسى أن النصّ السَّالفّ يستشهد بـ «المدراشيم» (جمع مدراش في اليهودية، مشتقٌ من «درش» بمعنىي «بحث» أو «درس») وهي نصوص تفسّر الكتاب المقدّس، على أساس أنّ له باطنا قابلا أبدا للاستخدام في أيّ

*كاتب تونسي

الرباط - «القدس العربي»:

في تاريخ المغرب.

باللغتين الإسبانية والإنكليزية،

احتضنت مدينة الدار البيضاء، حفل تقديم كتاب «ناس

الغيوان: 40 عاما من الأغاني الاحتجاجية المغربية» للكاتب

عبد الحي صديق، بحضور مجموعة من رجال الفن و الثقافة،

وعشاق مجموعة ناس الغيوان أكثر الفرق الغنائية شعبية

ويرسم هذا الكتاب، الواقع في 200 صفحة، مسار هذه

المجموعة المتميزة، ويتيح للقراء الإطلاع باللغة الفرنسية

على 40 أغنية، وحوالي عشرين أغنية مترجمة لأول مرة

وذكر الكاتب أن مجموعة «ناس الغيوان»، كانت شكلت

ظاهرة من خلال مزجها بين الموسيقي والسياسة، مشيرا إلى

أن هذه المجموعة ولدت مفهوما غيوانيا يجمع بين العبارة

الشعرية واللحن الغنائي في سياق الأغنية الاحتجاجية

«ناس الغيوان»: 40 عاما من الأغاني الاحتجاجية المغربية

وأضاف أنه بفضل خمسة موسيقيين تكونوا في مدرسة

«الشارع»، تمكنت هذه المجموعة من تفجير طاقة موسيقية شكلت بالنسبة للشباب صوتا يعبرعن احتجاجها وثورتها،

مشيرا إلى أن البعد الاجتماعي للظاهرة الغيوانية يتجلى

أيضا في قدرتها على المزج اللغوي البارع بين الأشكال

والأجناس المغربية والآلات الموسيقية مع إعطاء أهمية

وذكر الكاتب أن الكتاب يقدم الظاهرة «الغيوانية»

وتم تأسيس مجموعة «ناس الغيوان»، في 1975 من

طرف خمسة فنانين شباب آنذاك هم بوجمعة والعربي

باطمة وعمر السيد وعبد العزيز الطاهري وعبد الرحمن

باكو وخلفت موروثا موسيقيا شعبيا متميزا تغنت بقصائده

الأجيال في المغرب، وحتى في خارجه، في العقود الأخيرة،

بصورة أكاديمية ذات طابع عالمي، داعيا إلى دراسة الموروث

خاصة للأصوات والإيقاعات.

الغيواني في الجامعات المغربية.

في أحدث دراستين لمراكز أبحاث مستقلة

نسبة مشاهدة «الجزيرة» 53,9 بالمئة متفوقة على منافسيها مجتمعين



الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

حافظت قناة «الجزيرة» الإخبارية على المرتبة الأولى عربياً من حيث عدد المشاهدين للقنوات الإخبارية العربية في عام 2014. فقد سـجلت أعلى نسبة من المشاهدين العرب بمعدل يفوق أقرب أربعة منافسين مجتمعين، هم قناة العربية، بي بي سي العربية، فرنسا 24، وسكاى نيوز العربية، حيثُ بلُّغت نُسبةُ المشاهدة 13,9% للأشهر التسعَّةُ

وقد جاءت هذه النتائج في دراستين منفصلتين قامت بهما شركتا الأبحاث الدوليتان المستقلتان «إبسوس» .. و»سيغما» للفترة بين كانون الثاني/ يناير وأيلول/ سبتمبر من هذا العام. ومن خلال النظر إلى جهود الشركتين معا،

وبحسب الدراستين، تستحوذ الجزيرة الإخبارية على

وقال ياسر أبو هلالة، مدير قناة الجزيرة الإخبارية، معلقاً على النتائج: «أشكر مشاهدينا على هـذا الثقة التي تتجدد منذ 18 عاماً، آمالًا أن نتمكن من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن أشواقهم وتطلعاتهم».

مشاهد يومياً منذ بداية العام إلى الشهر التاسع. حوالي 42,17% من حصة سوق الأخبار التي تشاهد على مختلف القنوات بما فيها القنوات الترفيهية. وجاءت تسعة من برامجها الإخبارية من بين أفضل عشرة برامج إخبارية شـوهدت في كل شـهر من هذا العام، من بينها برنامجا: «ما وراء الخبر» و «الاتجاه المعاكس».

تعتبر هاتان الدراسـتان الأكثر شـمولاً لمشاهدي الأخبار في

فقد بلغ معدل عدد المشاهدين للقناة حوالي 23 مليون

على دخولها. في غزة كانت تغطية الجزيرة الأكثر كثافةً وعمقاً في الأخبار والبرامج، وانفرد مراسلوها في سورية والعراق واليمن وليبيا بالوصول إلى مناطق لم يصلها أحد.

وأضاف أبو هلالة: «تميزت تغطيتنا في عام 2014 بالحضور الميداني المكثف في مناطق لا يجرو الآخرون



فرقة ناس الغيوان

هند صبري تحصل على جائزة أفضل ممثلة سينمائية

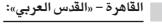


القاهرة - «القدس العربي»:

تسلمت الفنانة هند صبري جائزة أفضل ممثلة سينمائية في الشرق الأوسط، ضمن حفل مهرجان «ديار غاست» الذي يعطي جوائز سنوية لنجوم السينما والتلفزيون والراديو والموسيقي والأعمال

الفنية المختلفة، حيث كان دور هند صبري في فيلم «الجزيرة2» سببارئيسيا في حصولها على

وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي تفوز فها هند صبري بهذه الجائزة، حيث سبق لها أن فازت في عام 2012 بالجائزة نفسها عن دورها في فيلم «أسماء».



تشكل الجزيرة أكبر غرفة عمليات أخبار عالميا سواء في اتساع نطاق التغطية أو سـرعة ومرونة الحركة. ومعطوفاً

على العمل الميداني ذي الوتيرة المتسارعة، تحرص القناة

على تقديم خدمة البرامج الوثائقية والحوارية. التحدي

الأساسي الذي نعمل عليه في هذه المرحلة هو الشراكة مع

الجيل الجديد في الإعلام الرقمي من خلال مختلف منصات

وشملت الدراستان 23 دولة، حيث عملت «إبسوس» على

قياس نسبة المشاهدين في مصر، الأردن، لبنان، سورية،

العراق، ودول مجلس التعاون الخليجي، بينما قامت

«سيغما» بالدراسة في فلسطين، السودان، اليمن، جيبوتي،

الصومال، جزر القمر، ودول المغرب العربي.

على مدار ثلاثة أيام صورت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين كليبين لأحدث أغانيها، الكليب الاول بعنوان نظراته من كلمات وألحان محمد الرفاعي وتوزيع تميم، وإخراج باخوس

اما الكليب الثاني هو بعنوان سنة سعيدة من كلمات السيد على، ألحان احمد البرازيلي وتوزيع رئيس فرقتها الموسيقية الموزع احمد عبد العزيز، وتعد هذه الأغنية معايدة من دوللي الى معجبيها من الوطن العربي بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة وقد استعان المخرج باخوس علوان بمدير التصوير يحيى فهمي لتنفيذ تقنية «ثري دي» في الأغنية، والأغنيتين ىن انتاج شركة «مزيكا».

وقد صورت دوللي شاهين حلقة من برنامج الليلة على التليفزيون المصري عن تكريم الفنانة الاسطورة صباح، وغنت مجموعة من أغانى الشحرورة اللبنانية والمصرية.

كما تنتظر الفنانة اللبنانية اطلاق البومها الجديد الذي يحمل عنوان «السندريللا» قريبا.

الفيلم يدور في إطار كوميدي حول شاب عاش معظم حياته في

أمريكا، وارتبط بقصة حب مع فتاة أمريكية، ولكن عندما قرر الزواج

عاد الى مصر معها لاتمام الزواج، ويتعرضون لمواقف كوميدية تعطل

هذا الزواج. من ناحية اخرى يشارك الفنان أحمد عز في بطولة فيلم

«ولاد رزق» الى جانب الفنان عمرو يوسف وأحمد الفيشاوي وكريم

قاسم وسيدرجب ونسرين أمين وسيدرجب وأحمد مالك، وهو من

وتدور أحداث مسلسل «ولاد رزق» في إطار شعبي حول أربعة

أخوة يرحل والدهم عن الحياة وبوفاته يظهر الصراع بين هؤلاء

تأليف صلاح الجهيني وإخراج طارق العريان.

القاهرة – «القدس العربي»:



عمرو يوسف يتعاقد على بطولة مسلسل «ظرف أسود»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقد الفنان عمرو يوسف مع الشركة المنتجة لمسلسل «ظرف أسود»، الذي من المخطط عرضه في شهر رمضان المقبل ليكون أول النجوم الذين تعلن الشركة ضمهم لفريق التمثيل فيه، وسوف يلعب بطولة المسلسل الى جانب عدد من المثلين لم تكشف الشركة المنتجة عن اسمائهم بعد،

كتب سيناريو وحوار «ظرف أسود» السينارست أيمن مدحت عن قصة أحمد مدحت الذي يتولى إخراج المسلسل، وذلك في تجربته التلفُّزيونيلة الثَّالثَّة، والتي تأتي بعد مسلسل «الصياد» الذي عُرض في شُهر رمضان الماضي، و مسلسل «عرفة البحر» في رمضان الأسبق. هذا وقد حصل الفنان عمرو يوسف منذ أيام قليلة على جائزة أفضل الممثلين الشباب ضمن

يذكرأن آخر أعمال عمرو يوسف التلفزيونية مسلسل «عد تنازلي»، الذي حقق نجاحا جماهيريا ونقديا كبيرا عند عرضه في شهر



اختارت المخرجة السورية نور هلال أرناؤوط الفنان المصري أحمد عز ليقوم ببطولة اولى تجاربها الروائية فيلم «زواج مستحيل»، والذي ستبدأ تصويره بداية يناير/كانون الثاني المقبل وسوف يتم تصوير الفيلم كاملاً في مصر، الفيلم انتاج مصري - أمريكي، ويشارك في بطولته نجوم من مصر وأمريكا، منهم الفنانة دلال عبد العزيز وسارة سلامة ومن أمريكا الممثلون بيث برودريك وألكسيس ناب وبريت

عمرو يوسف



أحمد عز

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطریجب ان یکتمل بارقام من 1 الی 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات 2 6

_	U						9	
	3			9				
	7	4		5				3
	2				7			
3	4						6	7
			8				2	
6				8		5	3	
				2			1	
	5						7	9

العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك اكثر فأكثر فالنجاح الذى تحققه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد،

الثور:

خبر سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك الى عدم التنازل عما في فكرك وقلبك، تمتاز بالجدية التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحياناً.

الجوزاء:

الماضي، قلب الموضوع على كل الأوجه قبل اتخاذ القرار، السرطان:

زملاؤك قد لا يقفون بجانبك، قد تقوم ببعض التحـركات دون اسـتقرار، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال انهاء مشاريعك في وقتها.

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا

: لا تتدخل كثيراً في مشاكل الشريك العائلية فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منهم لتدخلك.

العذراء

التساؤلات التي تطرحها باستمرار

جداً إذا توفرت لك الفرصة. الميزان:

واضطرابك، قد تبرز في مجال عملك قريبا

شعورك بقليل من الخيبة، النزهات في الهواء الطلق تمنحك السعادة والنشاط. العقرب:

تخطط مننذ مدة لايجاد شيء جديد

بعض المستجدات تعيد اندفاعك رغم

يلون حياتك الرتيبة ويضفى عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا

تبن القصور على رمال متحركة،

لا تخش طلب الدعم من الاشخاص المؤثريان لكى يعززوا مشاريعك، على على نفسك ستكون سبباً في ترددك الصعيد الغرامي سيكون لديك الشجاعة

القوس:

بما فيه الكفاية لان تعلن التصريح الذي كان منتظراً لوقت طويل، الجدي:

أحمد عز يشارك في بطولة فيلم أمريكي - مصري

رغباتك ستتحقق تباعاً من تلقائها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك

انظر الى المستقبل بثقة عالية واطمئنان، بإمكانك الاعتماد على عون

مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك، الحوت ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك

لأنـك بحاجة لكثير مـن التركيز خصوصاً

أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة

التى تحتاج لمجهود مضاعف،

9	8	6	7	1	3	4	5	2
5	4	1	9	8	2	7	3	6
3	7	2	6	4	5	1	9	8
4	2	5	8	7	6	3	1	9
8	3	7	1	2	9	5	6	4
1	6	9	5	3	4	8	2	7
6	5	9	5	9	7	2	4	7
1 6 7	5 9	0	-		7 1	-		7 1 3

حل العدد السابق

www.alquds.co.uk

«هوليوود» وقعت في شر أعمالها وكوريا الشمالية فعلت ما تفعله أمريكا في العالم

من حسام عاصى:

منذ أن خضعت شركة «سوني بيكتشـرس» لمطالـب القراصنــة، الذيــن اخترقوا شبكة حواسيبها، وأعلنت عن الغاء عرض فيلم «اللقاء»، تصاعدت أصوات الاستنكار من هوليوود وواشنطن، متهمة إياها بالجبن وخيانة مبدأ حرية التعبير، حتى الرئيس أوباما انضم الى جوقة انتقاد سونى، معلقا: «لا يمكن أ نسمح لديكتاتور بلد معين أن يتحكم بما يمكننا أن نشاهده من أفلام». طبعا هو يقصد زعيم كوريا الشمالية، كيم جون أون، الذي كان وراء عملية الاختراق الإلكتروني، حسب ما ورد عن

الكثيرون في أمريكا يعتبرون اختراق شبكة «سوني» الإلكترونية عملا إرهابياً ولكن في لقاء مع شبكة «سي أن أن» وصفها أوباما خرابا معنويا وليس ارهابــا، وذلـك ربمــا لان حكومتــه ايضــا ترتكب أعمال الاختراق الإلكتروني كما ورد عن موظف وكالة المخابرات االمركزية، ادوارد سنودن، الذي كشف عن تورط الاستخبارات الامريكية في اختراق شبكات اكبر الشركات الامريكية مثل «غه غل»، «فیسبوك» و »تویتر» و غیرها وسرقة معلومات مستخدميها وحواراتهم الإلكترونية. تجسس الاستخبارات الامريكية لم يقتصر فقط على الشعب وإنما طال زعماء العالم من الأصداقاء

أن شمال كوريا تنكر تورطها في عملية اختراق سوني. ولكن النفاق الأكبرهو الحديث عن حماية مبدأ حرية التعبير، ألم تقصف الحكومة الامريكية مكأتب شبكة «الجزيرة» في أفغانستان عام 2001 والعراق عام 2003، قاتلة واحدا من مراسليها، من أجل اسكاتها ومنعها من بث حقائق الجرائم، التى كان يرتكبها

والاعداء. فمن هذا المنطقُ أمريكا ليست

اقل ارهابية من شمال كوريا، ويذكر

الجنود الأمريكيون في الحروب هناك؟ كما كشفت جريدة «الغارديان» أن جورج بوش عرض على تونى بلير قصف مركز «الجزيرة» في قطر إبان حرب العراق، فلماذا الإستغراب من محاولة شمال كوريا اخفاء ما يجري فى عقر

أما هوليوود فهمها ه ليـس مبدأ حرية التعبيـر أو تحريـر الشـعوب المظلومـة، وإنما تحقيق أعلى نسبة من الأرباح في شباك التذاكر. ورغم أن عددا من نجومها

اللقاء، تنفس مسـؤوليوا الصعداء عند سماع قرار «سونى»، اذ كانوا يخشون امتناع الجماهير عن الذهاب الى مشاهدة أفلامهم في صالات السينما، خوفا من تهديدات القراصنة، الذين حذروا من ضربات تشبه عملية أيلول/سبتمبر 11 اذا تم عرض فيلم اللقاء، مما كان سيؤدى الى خسارة فادحة في شباك التذاكر، حتى الآن لم يصدر أي تصريح مساند لسونى من شركات هوليوودية أخرى. كما لم يجرؤ أي من مسؤولي هوليوود على التوقيع على عريضة استنكار للاختراق ومساندة سوني، عرضها عليهم جورج كلوني.

الحقيقة هي أن هوليوود كانت تخضع لضغوط أجنبية منذ تأسيسها، وذلك ليس لأسباب مبدئية أو سياسية وإنما لتفادى خسـارة أسواق محلية مهمة. ففي ثلاثينيات القرن الماضي، كانت تتجاوب مع طلبات هتلر، الذي كأن يشترط عرض صورة إيجابية لألمانيا في الأفلام من أجل السماح بعرضها هفي ألمانيا، كما كان هناك وكلاء من الاتحاد السوفييتي في الأربعينيات يتدخلون فى مرحلة كتابة السيناريو لمنع أي ذكر سيىء لبلدهم.

وهناك قوى من داخل امريكا تفرض إرادتها على هوليوود، من أهمها اللوبي الصهيوني، الـذي نجـح في صـد كلّ المشاريع التي حاولت أن تعرضً إسرائيل سلبيا، ودعمت الافلام التي كانت تروج لمصالح الدولة العبرية. "حتى اكثر المخرجين نفوذا في هوليوود، ستيفين سبيلبرغ اضطرأن يرسل مبعوثا لإرضاء اِسـرائيل، عندما نددت بفيلمه «ميونيخ» لانه خلع على الشخصيات الفلسطينية صفة بشرية. كما تم منع عرض فيلم المخرج اوليفر ستون «شخص غير مرغوب به»، لانه يحتوي على لقاءات مع مقاتلي كتائب «عز الدين القسام».

وعندما حذر هـذا اللوبي هوليوود من عرض الفيلم الحائز على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «صندانس» عام 2001 «المؤمـن»، الـذي يحكي قصة شـاب يهودي يتنكر ليهوديته وينضم الى جماعة نازية، في دور السينما، لم يجرؤ احد على الاستنكار ولم ترفع شعارات حرية التعبير، بل أذعنت هوليوود وغرق الفيلم في بحر النسيان.

وخلال الحرب الاخيرة بين اسرئيل وحماس هذا الصيف، نجح اللوبي الصهيوني بإسكات كل من حاول أن يعبر عن تأييده لحق الفلسطينيين في الحرية او حتى التعاطف مع اطفال غزة الذين كانوا يتعرضون للقصف في مدارسهم

ومستشفياتهم، وكلما حاولت انتزاع تصريح لوقف قُتل الأطفال من مسـؤ و لين او نجوم هنا في هوليوود، كانوا يتهربون خشية على وظائفهم، رغم أن بعضهم كان يهمس لى سرا تأييدهم لغزة أما مؤيدو اسرائيل فعبروا عن دعمهم لحربها ضد غزة علنا بالتصريحات والأموال، أحد مؤازري حرب اسرئيل ضد غزة كان سيث روغين، صانع فيلم «اللقاء»، الذي يدعى أنه يبغي الحرية لشعب شمال كوريا،

هناكً ايضا الخوف من الصين، التي تُعتبر ثاني اكبر سوق استهلاكي لافلام هوليوود. فرغم انتهاكات الصين لحقوق الانسان وظلمها للأقليات وخاصة في التيبت، التي تحظى بتعاطف كثير من نجوم هوليوود، إلا أن هوليوود تقوم بكل ما في وسعها لارضاء الصين وتلبية طلباتها، فلا أحد هنا يجرؤ أن يصنع فيلما معاديـا للحكومة الصينية، خشـيةً من أن تنبذه من سوقها الضخم، ففي العام الماضي، تم استبدال الاشرار في فيلم «ريد داون» من صينيين لشمال كوريين بالحاسوب، بتكلفة باهظة، بعد أن وُجهت له انتقادات لاذعة في الإعلام

ومنذ دخول رئيس أسود البيت الابيض، شرعت هوليوود بصناعة عدد

وراقية ويساهمون في بناء المجتمع.

جبل هوليوود

كما أننا لاحظنا تحسنا في تعامل

ولم يكترث هؤلاء المسؤولون

كبير من الافلام والبرامج التلفزيونية تسلط الضوء على تاريخ وقضايا السود فى أمريكا، مستخدمة مخرجين وممثلين أفريقيين، ومبتعدة عن النمطية الزائفة التي كانت تستند اليها أفلام الماضي، فالسود في أفلام هوليوود هذه الأيام هم ليسوا المشردين، والمجرمين والفاشلين فى الحياة، وانما بشريعيشون مثل غيرهم من البشر، يمارسون مهنا محترمة

> هوليوود مع القضايا العربية والإسلامية بعد ضربة سبتمبر/أيلول 11 عام 2001، فرغم أن معظم ادوار العرب والمسلمين ما زالت ارهابية فان هناك محاولات لعرض شخصيات عربية ومسلمة ذات طابع إنساني وإيجابي. كما أن هوليوود اصبحت اكثر وعيا بحساسيات المسلمين، فهي لا تصنع أفلاما تمس بقدسية الرسول أو مصداقية القرآن الكريم، فلم يبق لهوليوود إلا الشمال كوريين لاداء أدوار الأشرار. ولهذا حصل مشروع فيلم اللقاء على الضوء الاخضر من مسـوُّ ولى شركة سونى، لان كوريا الشمالية دولة ضعيفة قتصاديا ومعزولة دوليا ولا تملك سوق

EXPRES

■ نيويورك -رويترز: ساهمت مشاركة مغنى

الروك ستينغ الفائز بجائزة «غرامي» ضمن طاقم

وأثارت ردود فعل متباينة بين اشادة بالموسيقي

وتراجعت مبيعات التذاكر وأفادت تقاريرأن

العرض المسرحي خسر 75 ألف دو لار اسبوعيا

منذ بدء كتابة مقالات نقدية عنه قبل أن يعلن

ستينغ الإنضمام شخصيا لفريق العمل لفترة

وحل ستينغ (63 عاماً) في التاسع من

ديسمبر/كانون الأول محل المشل البريطاني

وانتقاد للقصة المحيرة والمتشابكة.

بتهديدات كوريا الشمالية في شهر حزيران/يونيو الماضى واستمروا بصنع الفيلم. ولكن بعد أن لقنت شمال كوريا سوني درسا وكشفت عن قدراتها الإنتقامية، سارعت شركات هوليوودية أخرى بالغاء مشاريع تتناول قضايا كوريا الشمالية مثل مشروع المثل ستيف سيغال، بيونغيونغ، الذي كان مقررا البدء بتصويرة في شهر مارس/آذار المقبل. وفي الاسبوع الماضي، منعت شركة «بار اماونت» صالة سينما في دالاس من

عرض فيلم معاد لكوريا الشمالية كانت

انتجته عام 2004 بدلا من فيلم «اللقاء». جليا اذا أن هوليوود هي مركز أعمال رأسمالي، يحترم القوي ويلبى طلباته ويتجاهل الضعيف ويجعل منه شريرا فى الافلام ولا يكترث بحقوق الانسان وحرية التعبير. وهكذا لخصها رئيس شركة «ديزني» السابق، مايكل ايزنر، في لقاء تلفزيوني عام 1997 كان يدافع فيه عن قراره بإلغاء عرض فيلم المخرج مارتين سكورسيزي «كوندون،» الذي يدور حول ظلم الصين لشعب التيبيت، خوفا من رد فعل الصين، قائلا «نحن لا نأخد موقفا من قضايا حقوق إنسانية. نحن شركة أفلام. نحن شركة ترفيه».

جيمي نيل في تجسيد دور جاكي وايت كرئيس

للعمال في حوض بناء السفن المغلق في بلدة

وولسند. وارتفعت مبيعات التذاكر في الأسبوع

الأول من مشاركة ستينغ إلى أكثر من من 817 ألف

وکتبت صحیفة «نیویورك بوست» فے

عنوانها «الربان الشجاع يتولى القيادة» فيماً

كتبت صحيفة «و ١٠س٠ إيـه توداي» أن «سـتينغ

ويسرد العرض الموسيقى قصة ابن صانع

السفن جديون فليتشر الذي يترك حبيبته

وبلدته بحثا عن حياة أفضل، ويعود بعد 15

عاما بعد وفاة والده ليجد البلدة في حالة ركود

وحوض السفن قد اغلق وحبيبته غادرت المكان.

ويقرر جديون الإنضمام إلى عمال حوض

السفن العاطلين الذين سيطروا على الحوض

بناء على طلب من قس البلدة لبناء سفينة

يقود «لاست شيب» بكبرياء وجاذبية».

دولار مقارنة مع 491 ألفاً في الأسبوع السابق.

twitter @husamasi

مغنى الروك ستينغ يشارك بالتمثيل

لدعم أول مسرحية من تأليفه في برودواي



بین تجربتی العراق وتونس... ديمقراطيا

فاطمة البدري *

■ يبدو أن التاريخ يأبى أن يغير مساره التراجيدي في بلاد الرافدين، كما يبدو أن القدر لا يكف عن عُبثّيته بشعب انهكته الحروب ومزّقت أوصاله لعقود طويلة جدا. العراق الذي يعتبره الكثير من المؤرخين البوابة المضيئة والأبرز للتاريخ العربي القديم والحديث يتحول من عقد إلى آخر إلى حاضن لأعمال العنف والصراعات الطائفية، ومعقلا خصباً للمجموعات الإرهابية.

ولعل التقرير الذي أنجزته قناة «سكاي نيوز» في فقرة «عن قرب» ترجم بدقة عالية حقيقة الوضع في العراق منذ عقود طويلة.

والتقرير وإن تناسى حقبات سابقة من المأسي العراقية وسلط الضوء على تسلسل أعمال العنف وتصاعد وتيرتها منذ سنة 2003 حتى اليوم، إلا أنه قدم رؤية موضوعية للمسؤولين عن تحويل هذا البلد إلى مستنقع دماء، وسرد الأزمة العراقية بإيجاز هـادفُ. حيَّث انطلقُ بالوهم و الكذبة الامريكية التي أطلَّقتها سنة 2003 لتَّكسب تأييدً العالم لغزو عاصمة العباسيين، مرورا بالتحولات التي تبعت ذلك والتي شملت اساسا عمق المكونات الطائفية العراقية التي تجند كل فصيل منها لأهداف طائفية أساسا لتتحول بمثابة مجموعات الموت التي تحصد الأرواح جزافا وسط تحفيزات خارجية امريكية وعربية وإيرانية.

وبمجرد التمعن قليلًا في هذا الملف ندرك للوهلة الأولى أن السيئ بالأمر أن التعامل في الوقت الراهن مع العراق اصبح تعاملًا مع قضية تتعلق بحـرب المصطلحات أكثر منهًا قُضِية بلد هدمه الاحتلال حينًا و فتتته حروب اهلية داخلية حينا آخر، زد على ذلك التدخلات الإقليمية والدولية وتداعياتها الكارثية على الشعب الذي قدم آلاف الأرواح دون أن تأبى الأحداث عن التوقف.

حرب المفاهيم والصطلحات

وبغض النظر عن مسببات الصرب والعنف في بلاد الرافدين فإن الثمن الباهض الذي يدفعه العراقيون يوميا من أرواح ودماء أبنائهم يتجاوز صرب المفاهيم والمصطلحات الذي تدور في فلكه وسائل الإعلام العالمية عموما.

ولفترة طويلة فشل الإعلام العالمي في توصيف حجم الأزمة العراقية ودخل في نطاق السجالات الجوفاء التي تحوم حول المشكل ولا تتوجه إليه مباشرة، تحللُّ وتلاحظ وتصور، ولكنها تحصر كل شيء تحت مظلة نظرية المؤامرة وتتجاهل أن مشكل العراق الحقيقي يكمن في مجتمع مهياً نفسيا لهذا الصراع، لهذا الاحتقان، لهذه

الحوار بالأحزمة الناسفة

ولا يتوقف الأمرهنا فرجال السلطة الذين يتحدثون باسم الشعب يتصارعون في الحكومة وفي البرَّ لمان فيما تتصارع ميليشياتهم في الشوارع والطرق بالمفخخات و الأحزمة الناسُّفة والعبوات المزروعة والمسدسـات الكاتمة للصّوت، من أجل تقاسـم لُسَلِطُة والتَّروة التَّى اصبحت مبَّاحة للفاسدين، في حين يعيش الشعب العراقي حياة بائسَّة فيُّ ظل الغَّلاء الفاحش والبطالة الواسعة وَّأَزمةُ السَّكنَّ الخانقة، وانعدامَّ الخدمات، والتصاعد الخطير في أعداد الأرامل والأيتام.

ولعلنا بمجرد التوقف عند تعداد مختَّلف الفصائل المسلحة التي ولدت من رحم صرب 2003 قد تتضح لنا الرؤية أكثر عن عمق الأزمة، وقد ندرك أنه مّن العسير جداً التكهن بموعد نهاية سنوات الدم في بلاد الرافدين، ولا سيما على المدى القريب. وسننطلق بالجبهة الشيعية، حيث أقوى الفصائل أولها الجيش المهدى التابع

لقتدى الصدر، والذي يعد من أقوى المليشيات في هذا البلد وتشير بعض التقارير أن عدد عناصره يقارب السـتين ألفا، و »عصائب أهل الحق» المعروفة بقربها من رئيس الحكومة السابق نوري المالكي، كما تعد الفصيل الأكثر تشدداً وتورطاً في الأعمال الطائفية، ويبلغ عددهم عشرة آلاف عنصر، يليه «جيش المختار» الموالي للمرشد الإيراني ويجاهر بالدعوة لقتل أتباع حزب البعث المنتهى ولايته، ويبلغ عددهم أربعين الفُّ مسلح، وفيلق بدر الذي انضم أغلب مقاتليه إلى الأجهزة الأمنية العراقية وعين الكثير منهُ م في مناصب قيادية في وزارة الدفاع وجهاز الاستخبارات، ويبلغ عددهم

ومن جهة أخرى أسست السنة أجنحة مسلحة عدة أوسعها المجلس العسكري العام لثوار العراق المتكون من خمسة وسبعين ألف مسلح وعرفت بالتنسيق بين عشائر السُّنة، فمجالس الصحوات الفصيل، الذي تكون بهدف مواجهة مد القاعدة وله دور كبير في كسر هذا التنظيم لحقبة طويلة، ولكنه دخل في خلاف مع الحكومة بعد أن رفض الْمَالِكي دمجهم مع الجيش والشرطة ذات الغالبية الشيعية وعددهم ثلاثين ألفا، ثم الجيش الاسلامي في العراق المتكون من عشرة الاف عنصر من قادة جيش نظام

هذا مع العلم أنه تم التغاضي على بعض الفصائل الصغيرة لا سيما الشيعية منها، وطبعا يدرك الجميع أن هذه الفُّسيفساء من الفصائل المسلحة، التي أسست في البداية تحت مسمى حماية البلاد وكسر شوكة الاحتلال وغيرها من الأهداف تخلت عن شعاراتها الأولى وانساقت وراء ولاءاتها الطائفية محدثة مجازر كبيرة جدا.

ولهذا يبقى الحديث عن لملمة الجرح العراقي ووقف سفك الدماء رهن معجزة إلهية في ظُل هذا الخليط من المليشيات التي تمتهن القتل بمختلف تجلياته، ويجدر التذكير أن هذه الأحداث وهذه الجماعات التي اتسعت دائرة حضورها ظهرت بسبب الاجراءات الخطيرة للإدارة الأمريكية وحاَّكمها المدنى المعن آنذاكُ بول بريمر التى استهدفت هدم البنيان السياسي بكل مؤسساته العسكرية والأمنية والإدارية بقرّارات متعجلة أوقعت البلاد في فرآغ أمني أدى إلى انفـلات طائفي قاد نحو هاوية الصراع الدامي الذي لم يشهد الشعّب العراقيّ مثله طيلة تاريخه الحدّيث.

وما زاد الطّين بلة تأسيس نظام حكم طائفي تقوده أحزاب دينية طائفية شيعية في بادىً الأمر، ثم اتبعتها الأحزاب الطائفية السنّية فيما بعد لتبلغ الأزمة ذروتها.

تونس الرئيس الجديد

ومن العراق الذي ما يزال يبحث عن مخلص للمستنقع الطائفي الخانق، إلى تونس التي بلغت المُحطة الأخيرة من العملية الانتخابية بعد أن حسمُ السباق نحو قصر قرطاج نهاية الأسبوع الماضى بفوز رئيس حزب نداء تونس أمام غريمه الرئيس السابق المنصف المرزوقي. و السابق المنصف المرزوقي. و السابق المنصف المرزوقي. و المنابع المتاز ترجم و المنابع و المتاز ترجم المنابع و المتاز المنابع المتاز المنابع المتاز المنابع المتاز المنابع المتاز المتا

لأرضية الديمقراطية التي بدأت تميز المشهد السياسي في تونس بعد الثورة. وقد كانت هذه المحطّة الحاسّمة ملتقى الاعلام العالمي الذّي حضّر ليواكب ثمّار ثورة يرى النقاد أنها أوفت بوعودها بعد أن كادت تنحنى عن مسارها السليم. وقد كانت قناة «فرانس 24» في مواكبة حية لفعاليات العملية الانتخابية، سـواء على مسـتوى نشرات الاخبار أو الفضاءات الحوارية المباشرة على غرار برنامج «نقاش» الذي يقدمه الاعلامي توفيق مجيد، والـذي مرر على ثلاثة أجزاء تزامنـا مع مراحل العملية

والبرنامج استدعى الكثير من الوجوه الاعلامية والسياسية في البلاد، وتمحور الحوار حول مسار الانتخابات ورهانات المرحلة القادمة، وخيارات الأحزاب في دعمهم للطرفين والحسابات السياسية المطروحة في هذه العملية. والأُكيد أنه بعد مرحلة الطعون وكلُّمة المحكمة الادارية التي قد تأخذ مساحة زمنية تتجاوز الاسبوعين ستنطلق التساؤلات حول الجهة التي ينبثق منها رئيس الحكومة القادم وعما إذا سيكون من عائلة النداء أو من بين حلفائه؟

وعُمَّا إذا ستتسع القاعدة السياسية لهذه الحكومة إلى اليسار المثل بالجبهة الشعبية أو إلى اليمين المتمثل في حركة النهضة؟ رهان تشكيل الحكومة المقبلة ستكون الورقة المطروحة للنقاش على طاولات المواطنين والإعلام على حد السواء في إطار البحث عن التحالفات الجديدة التي ستقوم عاجلا ام آجلا.

من جهة أخرى يذكر النقاد وبعض خصوم الرئيس الجديد عن مخاطر التغول في حال خضوع السلطة التنفيذية لجهة واحدة، والتخوف من المساس ببعض المكتسبات بعد الثورة وعلى رأسها حرية التعبير.

مستقبل الإعلام في تونس

والحقيقة أنه لا بد من أخذ هذه المخاوف على محمل الجد لأن عقلية التغول هي ميولٌ طبيعي لدى الحكام عموما، وتبقى قائمة، خاصة في ظل المجتمعات الجديدة علىَّ عقليـة الديمقراطية، وعلى مبدأ استقلالية المؤسسـات، وهو ما يحتـم الحذر واليقظة ربما بنسق أكثر من الفترة السابقة. وهذا الأمر اتجهت إليه حركة النهضة فترة حكمها عندما حاولت السيطرة على

مفاصل الإدارة في تونس لولا اصرار الإعلام ومكونات المجتمع المدني وجانب من المعارضة الذين كانوا بالمرصاد للحد من هذا التوجه. ولهذا يجب أن تكون النخب الإعلامية والإدارية والجمعياتية على استعداد لعدم تقبل أي شكل من أشكال الهيمنة التي قد تمرر وفق مسميات جديدة قد تختلف عن

الأشكال التي اعتمدت في الفترات السابقة. كما سيكُون أمام رئيس تونس الجديد تحد كبير وهو التعامل بعقلية ناضجة تعي جيدا حجم المكاسب التي بلغتها تونس اليوم ويسهر على انجاح مسار الديمقراطية عمليا باحترام قواعدها الكبرى، وتحييد محيطه الحزبي عن انشطة الدولة حتى لا

يقع في أخطاء الماضي.

إعلامية من تونس

«عقد الجلاد» و«أورباب»... تعزفان أنغام وصال الخرطوم وجوبا وفي حفل افتتاح المهرجان، عبرت وزيرة الثقافة بجنوب السودان، نادية أروب دودي، عن فرحتها بزيارة الفرقة السودانية، العاصمة جوبا. منذ نحو عام، لم يعِل صوت في جنوب السودان، إلا صوت السلاح معزوفا على حناجر فرقاء هذا البلد، إلى

وقالت دودي، إن «شعب جنوب السودان لم يتذوق طعم الفرح، لأن زعيم المتمردين، ريك مشار (النائب السابق لرئيس البلاد، سلفاكير ميارديت) نزعها عنهم في ديسمبر/ كانون أول من العام الماضي»، في إشارة منها إلى بداية اندلاع الاقتتال في البلاد. وأعرب شمت محمد نور، عضو فرقة «عقد الجلاد»، عن

سعادتهم لوجودهم في جوبا، قائلاً: «لن نستطيع التعبير ويهدف المهرجان- بحسب استيفن اوشلا، رئيس

مجموعة «اورباب» الفنية، إلى إيصال رسالة سامية «تؤكد

حجم التواصل الفني بين جوبا والخرطوم، وخصوصا في مجال دعم السلام وتعزيز أواصر المحبة عبر الفن». ويقول مصطفى كور، صحافي من جنوب السودان، ومن معجبي «عقد الجلاد»، «أنا من أشد المعجبين أو قل عشاق

ويضيف «منذ استقلال جنوب السودان زرت الخرطوم أكثر من ثلاث مرات وفى كل زيارة كنت أحرص على حضور حفل لعقد الجلاد، لارتباط وجداني بهم».



«فرقة أورباب»

لجمع تبرعات للاطفال المحتاجين قبل عيد الميلاد وعبر جمهور الحفل عن سعادتهم ودعمهم لكل

الفرق الموسيقية بالاضافة الى قضية دعم الأطفال وقالت طالبة لبنانية تدعى زينة «موجودة هنا من أجل حفل مهمة عيد الميلاد. أو لا لأدعم المشهد المحلى للفرق اللبنانية والفن كما تعلم، وثانيا لأنهم يفعلون ذلك بالتعاون مع «إس.أو.إس» ودعم الأطفال الأيتام

فرق موسيقية في لبنان تنظم حفلا

شيء مستحب. تقدم لهم تبرعات وهدايا لإسعادهم.. تعلم من أجل روح عيد الميلاد». وقالت فتاة أخرى من جمهور الحضور تدعى غيا الأسعد إن مثل هذا الحفل يساعدها في الشعور بروح عيد الميلاد بشكل أفضل، وأضافت «أنا هون ميشان أول شي أريد أن أدعم

زي المشهد اللبناني لأنه كتير عم تقوى بلبنان. وهيدا شي مهمة وأريد حقا أن أدعمهم بالاضافة الى أصدقائي في الفرق الموسيقية، ثالثا في أعياد ولأنه الغرض لكل هيدا حدث جمع التبرعات إنه نعطى مصريات (نقود).

العالم وهيدا الشي كتير بهم رفقاتي وبتكون عام تتبرع لعالم ميستهانها (يستحقونها) وبتعرف شو معناتها عيد الميلاد الحقيقي».

إحدى الفرق المشاركة في الحفل واسمه وسيم نوار «حـدث اليــوم نحن فرقة تشــيند ريآكشــن لموســيقى الروك مشاركين اليوم مع الفرق البقية بلبنان لنعمل عمل خيري الى «إس.أو.إس» خاصة هـلا بعيـد

فلقينا نحنا كمان والمنظمين لقيوا إن مش مانع كمان البندات فرق موسيقى الروك يكون لهم كلمة. بهاالشي لقينا فكرة حلوة كثير عم تنعاد كل سنة.

التمثيل في عرضه الغنائي على مسارح برودواي (ذا لاست شيب) في ارتفاع مبيعات التذاكر وأشيد بادائه دور رئيس للعمال في العرض وبعد أن أمتع الحضور بعنائه قال مغن رئيسي في المأخوذ عن مرحلة طفولته في بلدة لبناء السفن شمال شرق انكلترا. و افتتحت «ذا لاست شيب» وهي أول مسرحية غنائية يكتبها ستينغ في 26 أكتوبر / تشرين الأول

بهيدا الموسم كل الناس بيرحبوا به بهيدا الاتجاه.

بندات عم بيزيدوا سنة عن سنة ونحنا مبسوطين إنه

عم نكون بهيدا الحدث».

■بيروت - رويترز: وحدت فرق موسيقية في

لبنان جهودها ونظمت للعام الثالث على التوالي حفلا لجمع تبرعات لصالح أطفال قرية «إس.أو.إس» تحت إسم (مهمة عيد الميلاد 2014) وتقديم ملابس وإمدادات غذائية ومستلزمات منزلية للأطفال

و قالت منظمة الحفل ومؤسسة إحدى الفرق في لبنان نتالى جحا «هيدي ثالث سنة نحن عم نعمل هيدى الحدثُ اسمها مهمة عيد الميلاد، طلعت الفكرة طبعـاً علـى عيـد الميـلاد. اخترنــا نحــن أولاد جمعية «إس.أو .إس» من أول سـنة. وبعدنا مكملين إلى الاخر ومكفين لثالث سنة، منحب إنه على عيد الميلاد نجيب كادويات (هدايا) للعالم ياللي كان عند نقص بحياتها من ناحية أهل أو أية شي ثاني. منحب نشوفون مبسوطين، منحب ننبسط نحناً وياهم على عيد

وتوجه أكثر من 400 شخص الى الحازمية في بيـروت يومـي الجمعـة (19 ديسـمبر كانـون الأول) والسبت (20 ديسمبر كانون الأول) لتقديم يد العون في الحفل الذي شاركت فيه 28 فرقة موسيقية لبنانية تقُّدم أنواعا موسيقية مختلفة.

وقالت نتالى جحا بشأن العملية «نحنا كل سنة منبعت بريد الكِتروني طبعا إلى «إس.أو.إس» بكفر حاي تحديدا منسألهم شو عايزين ها السنة. السنة الماضية بعتولنا ليستة (قائمة) بأسماء الأولاد وبعتولنا ليستة بالأشياء ياللي عايزينها. يعني مثلا السنة الماضية كان محروق عندهن براد (ثلاجة) ولذلك اشترينا براد. جبنا تلفزيون. عم نجيب كمان ثياب، منجب أكل مواد غذائية، مواد للتنظيف، مواد لتنظيف الثياب الى آخره، ونحنا منحب نطلعلهم كادويات لينبسطوا فيهم. وكمان طلعنالِهم كتب نحنا من منحبهم يقرأوا ويتثقفوا. كمان طبعاً فوق لم نطلع منعملهم أنشطة ومنتسلى نحنا وياهن».

جوبا – أتيم سايمون:

القمر» بلغة قبيلة «الأنواك» المتواجدة في ولاية جونقلي، شرقى البلاد، أن تفتح كوة ضوء في نفق العلاقات مع الجار (السودان)، من خلال مهرجان سنوي أقامته بمشاركة فرقة

«عقد الجلاد» الغنائية السودانية، في جوبا، ولسان حالهم يقول بأن الانفصال سياسي، أما ما يجمع ويربط الشعبين فتاريخ مشترك، وجغرافيا، وصلات دم، وعلاقات متشعبة. وبمجرد أن اعتلت «أورباب»، و »عقد الجلاد» خشبة المسرح في استاد جوبا، وبدأتا الغناء، حتى انطلق الجمهور من المدرجات إلى الساحة، مطلقا العنان لحناجره تردد (إيدِينا يا ولد.. إيدينا يا ولد.. إيدينا للبلد)، في مشهد جسد

أن جاءت ليلة الأمس، بإيقاع ينسج لحنا دافئاً تتناغم فيه

الآمال بإزالة بثور صراع ما زالت منثورة على جسد الوطن.

واستطاعت مجموعة «أورباب» الفنية، والتي تعني «طفل

قولاً بأن الموسيقي لا قبيلة ولا حزب لها. ومنذأن تواترت أنباء قدوم «عقد الجلاد» إلى جوبا، بدأت أعداد كبيرة من شباب جنوب السودان، بنشر صور الفرقة على مواقع التواصل الاجتماعي، كنوع من الترحيب بها، بعد غياب الحراك الثقافي والفني في عاصمتهم. استقرار أسعار النفط فوق 60 دولارا

بعد صدور بيانات أمريكية قوية

تشرين الأول.

كوكاكولا تبدأ في بناء أول مصنع لها في غزة

■ غزة - د ب أ: أكد الجيش الإسرائيلي أن شركة الشروبات الأمريكية العملاقة «كُوكا كولا» بدأت أنمس الأول في إقامة أول مصنع لها في قطاع غزة.

وبدأت أعمال البناء في المصنع يوم الإثنين بعدوصول تسع شاحنات محملة بمواد البناء إلى القطاع، ومن المتوقع استمرار أعمال البناء ثلاث سنوات بتكلفة قدرها 20

ومن المتوقع أن يوفر المصنع بعد استكمال بنائه ألف وظيفة في المجمع الصناعي في منطقة كارنى حيث يقام المصنع.

ومن بين المسؤولين عن المصنع رجل الأعمال الفلسطينى زاهى شوري الذي يدير بالفعل مصنعا لـ»كُوكا كُولا» في رام الله في الضفة الغربية.

و نقلت صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية عن شوري قوله «العدو الأول للتطرف هو توفير الوظائف».

وحصلت «كوكا كولا» على موافقة إسـرائيل علـى إدخال مـواد البنـاء اللازمة لإقامة المصنع قبل الحرب الإسرائيلية في القطاع التي استمرت 50 يوما خلال الصيف

خبراء يتوقعون انزلاق روسيا إلى الركود في 2015 وبقاء الضغوط على الروبل

■ موسكو - رويترز: توقع اقتصاديون في مسـح أجرته رويتـرز أن ينزلـق الاقتصاد الروسيي إلى الركود في العيام المقبيل، للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية، وأن يقترب التضخم من معدلات في خانة العشرات، وذلك بسبب انخفاض سعر النفط والعقوبات

وأظهر متوسط توقعات 11 خبيرا اقتصاديا أن الناتج المحلى الإجمالي سينخفض 3.6 في المئة في عام 2015. وبعد نمو بلغ 0.5 في المئة فقط هذا العام، سيشكل الركود تحديثا للوعد النذى قطعه

بأن بلاده قادرة في نهاية المطاف على التعافي مما قال إنه «أوقات عصيبة». وتوقع الخبراء أيضا أن يظل الروبل تحت ضغط وهو ما يجبر البنك المركزي على إبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة من

العام 2015.

الرئيس فلاديمير بوتين في الأسبوع الماضي

واشنطن تغرم بنك «لئومى» الإسرائيلي 270 مليون دولار لساعدته التهرب من الضرائب

■ نيويورك – أف ب: وافقت مجموعة بنك «لئومى» الاسرائيلي أمس الإثنين على دفع غُرامة بقيمة 270 مليون دولار وتسليم اسماء اكثر من الف من زبائنها للتخلص من الملاحقات بسبب المساعدة التي قدمتها للتهرب من الضرائب في الولايات المتحدة. واقرت المجموعة المالية بانها ساعدت اغنياء أمريكيين على إخفاء ثرواتهم في جنات ضريبية حسب ما جاء في بيان

لوزارة العدل الأمريكية. واشار البيان إلى مواعيد سرية من 2000 إلى 2011 بين موظفى بنك «لئومى» وأثرياء أمريكيين فى فنادق وحدائق عامة ومقاه في الولايات المتحدة وعبر العالم، من اجل مساعدتهم على التهرب من دفع الضرائب في الولايات المتحدة.

ووافق البنك التابع لاحدى اكبر المؤسسات المالية على تسليم أسماء اكثر من 1500 من زبائنه الأمركيين إلى السلطات المعنية في الولايات المتحدة.

تباطؤ طفيف لنمو الاقتصاد البريطاني

■ لندن - «القدس العربي»: أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء أن إنفاق المستهلكين دفع اقتصاد بريطانيا للتعافى مجددا في الربع الثالث من العام، رغم انخفاض طفيف للدخل القابل للإنفاق، وانخفاض وتيرة نمو استثمارات الشركات عن البيانات السابقة.

ونما الاقتصاد بنسبة 0.7 في المئة في الفتـرة مـن يوليو/تمـوز إلى سـبتمبر/ أيلول، مقارنة مع الربع الثاني ليتماشي مع تقديرات سابقة، ولكنه يقل قليلا عن النمو المعدل البالغ 0.8 في المئة في الفترة من

أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران، وعلى أساس سنوي جرى تعديل معدل النمو بالخفض إلى 2.6 في المئة، مقارنة مع قراءة سابقة تبلغ ثلاثة في المئة، نتيجة انخفاض الاستثمار الحكومى واستثمار الشركات ونمو الواردات عن التقديرات

ونما إنفاق المستهلكين 0.9 في المئة عن الفترة من أبريل إلى يونيو، وكان المحرك الرئيسي للنمو.

وقالت مكتب الإحصاء الوطني إن استثمارات الشركات التى تعتبر ضرورية لضمان استمرار نمو الاقتصاد تراجعت بنسبة 1.4 في المئة، عن الربع الثاني، وبنسبة 5.2 في المئة مقارنة مع مستواها قبل عام.

السعودية: «اوبك» لن تخفض إنتاجها ولو بلغ سعر البرميل 20 دولارا

■ لندن - رويترز:اكد وزير النفط الاسعار، وهو قرار دفع اسعار الخام نحوم السعودي، علي النعيمي، في مقابلة مع نشرة (ميس») الاقتصادية ان منظمة الدول المدرة للنفط «أوبك» لن تخفض إنتاجها حتى ولو بلغ سعر البرميل عشرين دو لارا. وذكر النعيمي، الذي لطالما اعتبر الرجل الاكثر تأثيرا في سوق الطاقة، انه ليس من العدل ان تقوم «أوبك» بخفض إنتاجها لوحدها من دون الدول المنتجة من خارج

> دو لارا او اربعین او خمسین او ستین، هذا ودافع النعيمي في مقابلته، الصريحة والمباشرة بشكل ملفت، عن قرار «أوبك» الشهر الماضي الابقاء على مستويات إنتاجها من دون تغيير عند ثلاثين مليون

برميل يوميا بالرغم من الانخفاض في،

■ أبوظبي - الرياض - وكالات الأنباء:

المجموعة. وقال «لو نزلت الاسعار إلى 20

وتراجعت اسعار الخام بنسبة 50% منذ حزيران/يونيو على خلفية تراجع في الطلب واقتصاد عالمي ضعيف. ولطالما تدخلت السعودية في الماضي

مزيد من الانهيار.

لموازنة العرض والطلب في السوق النفطية العالمية، عبر رفع او خفض إنتاجها، اذ انها الدولة الوحيدة التي تملك فائضا كبيرا في القدرة الإنتاجية بحسب صندوق النقد

وتنتج المملكة حوالي 9.6 مليون برميل يوميا، الا أن النعيمي اعتبر أن توقع قيام السعودية بخفض إنتاجها وبالتالي خسارتها حصتها من السوق لصالح منتجين من خارج اوبك، امر ينم عن «منطق ملتو». وقد ارتفع الإنتاج النفطى الاميركى

للنفط في العالم. وقال النعيمي للنشرة «نصن ننتج اقل من 40% من إجمالي الإنتاج. نحن المنتجون الاعلى كفاءة. ومن غير المنطقى بعد هذا

التقييم ان نقوم بخفض الإنتاج».

بنسبة 40% منذ 2006، الا ان كلفة الإنتاج

في الولايات المتحدة تزيد باضعاف عن كلفة

وتساءل النعيمي «هل من المنطقي ان

يخفض منتج بكفاءة عالية إنتاجه بينما

يستمر المنتج بكفاءة رديئة بالإنتاج؟».

واضاف «اذا خفضت الإنتاج، ماذا سيحصل

بحصتي في السوق؟ السعر سيرتفع

وسيستولي الروس والبرازيليون ومنتجو

واعتبر ان ذلك «غير منصف» بالنسبة

ل»أوبك» لانها ليست المنتجة الرئيسية

النفط الصخري الاميركي على حصتي».

الإنتاج في الشرق الاوسط.

■ لندن – رویترز: استقر سعر نفط برنت الخام فوق 60 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، بعدأن أظهرت بيانات أن الاقتصاد الأمريكي نما في الربع الثالث من العام بأسرع وتيرة له في 11 سنة في أقوى مؤشر حتى الآن على

اكتساب النمو مزيدا من الزخم.

وابطل ذلك أثر الضغوط النزولية الناجمة عن وفرة إمدادات المعروض وعلامات على ضعف الطلب العالمي على الوقود،

وعدلت وزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء تقديراتها لنمو الناتج المحلى الإجمالي بالزيادة، إلى وتيرة سنوية قدرها خمسة في المئة من 3.9 في المئة التي أعلنتها في الشهر الماضى، وعزت الوزارة ذلك إلى ارتفاع إنفاق المستهلكين والشركات عن التقديرات الأولية، وهذه هي أسرع وتيرة للنمو منذ الربع الثالث من عام 2003. وجرى تعديل نمو الناتج

المحلى الإجمالي بزيادة بلغ إجماليها 1.5 نقطة

برنت في عقود فبراير/شباط 1.38 دولار إلى 61.49 دولار للبرميا، قبل أن يتراجع إلى نحو 60.40 دولار بحلول الساعة 1505 بتوقيت وقفز سعر عقود النفط الضام الأمريكي الخفيف أكثر من دو لار، ليسجل أعلى مستوى

55.90 دولار للبرميل.

مئوية منذ نشر التقديرات الأولى في أكتوبر/

ونزل سعر مزيج برنت الضام نصو 50

في المئة في الاشهر الستة الأخيرة، وسجل

أقل مستوى في خمسة أعوام ونصف العام

الأسبوع الماضي عند 58.50 دولار، ووجد

صعوبة في الارتفاع كثيرا فوق 60 دو لارا منذ

وارتفع سعر خام القياس الأوروبي مزيج

خـلال الجلسـة عنـد 56.85 دولار للبرميـل في

التعاملات المبكرة، قبل أن يتراجع إلى نحو

مصادر عربية في «أوبك» تتوقع ارتفاع أسعار النفط فوق 70 دولارا في نهاية 2015

قال مندوبون لدى منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ان المنتجين العرب في المنظمة يتوقعون تعافى سعر النفط إلى ما بين 70 و80 دولارا للبرميل في المتوسط بحلول نهاية العام المقبل، مع انتعاش الطلب بفضل تعافي الاقتصاد العالمي.

ويمثل ذلك أول مؤشر على النطاق الذي تتوقع المنظمة أن تستقر عنده أسعار الخام في الأمد المتوسط.

وقال المندوبون، وبعضهم من المنتجين الخليجيين الرئيسيين في «أوبك»، ان الاسعار قد لا تعود إلى مستوى 100 دولار قريبا بل إن البعض قد لا يرحب بذلك،

وذكرت مصادر أن السعر البالغ 100 دولار للبرميل الذي اعتبره الكثير من كبار المنتجين سعرا «عادلا» في السابق يشجع منتجي

النفط عالى التكلفة من خارج «أوبك» على إنتاج كميات جديدة تفوق الحاجة. لكن المندوبين يعتقدون أنه ما إن تتباطأ

التكلفة المرتفعة، مثل النفط الصخري في الولايات المتحدة، ويتحسن الطلب بفعل انخفاض الأسعار، فقد تبدأ أسعار النفط في العثور على مستوى توازن جديد بنهاية العام المقبل، حتى إذا لم تخفض «أوبك» الإنتاج - وهو أمر استبعده المسؤولون النفطيون الخليجيون مرارا. وقال مصدر نفطي خليجي «الاعتقاد العام هو أن الأسعار لن تنهار، وقد تصل إلى 60 دولارا أو تنزل عنه قليلا لبضعة أشهر ثم تعود إلى مستوى مقبول عند 80

دو لارا للبرميل، لكن ذلك قد يحدث بعد ثمانية وقال مصدر خليجي آخر «ينبغي أن ننتظر

المقبل، ما لم يحدث تعطل مفاجئ للإمدادات. لكن فيما يتعلق بمتوسط سعر يتراوح بين 70 و 80 دو لار اللعام المقبل .. نعم.» وتيرة النمو المفرط لمنتجين من أصحاب وعلى مدى الأشهر الماضية أوضح مسؤولون سعوديون أن الملكة نحت جانبا

مقولتها التي كررتها كثيرا - بأن سعر 100 دولار للبرميـل سـعر عـادل – علـي الأقـل في المستقبل المنظور. وفي مطلع الأسبوع سئل وزير البترول

النفط سيعود من جديد لخانة المئات فأجاب بأن هذا قد لا يحدث، وتقول السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وحلفاؤها المقربون في الخليج من

ونرى. لا نتوقع الوصول إلى 100 دولار العام لتجنبهم هبوط الأسعار.

السعودي علي النعيمي عما إذا كان سعر

أعضاء «أو بك»، ان الوقت قد حان ليتحمل منتجون آخرون - سواء روسيا أو منتجو

النفط الصخري في الولايات المتحدة - عبء خفض الإنتاج، وإنه لم يعد بوسع «أوبك» خفض إنتاجها وفقد حصتها في السوق

وقال مصدر نفطي عربي آخر على هامش مؤتمر منظمة الدول العربية المصدرة للنفط «أو ابك» في أبو ظبي إن التدخل في السوق في الوقت الحالي سيشجع منافسين جددا على مواصلة الإنتَّاج، ويقلص حصة «أوبك» في السوق دون أي ضمان لتعافي الأسعار لفترة

وقال المصدر «في كل مرة تنخفض فيها الأسعار سيطلب منا خفض الإنتاج.»

وأكد المصدر الخليجي الثاني أن «أوبك» لن تخفض الإنتاج منفردة، وقال المصدر ان المنتيجن من خارج المنظمة «وأي دولة يتجاوز إنتاجها مليون برميل يوميا» ينبغي

أن تخفض الإنتاج أو تجمده على الأقل إذا أرادت أن تستقر السوق وتتحسن الأسعار، وليس ثمة تلميح إلى أن «أو بك» تستهدف سعرا معينا أو تودأن تفعل ذلك، ولم تحدد المنظمة سعرا مستهدفا رسميا منذ نحو عشرة أعوام، وتقول السعودية دائما إنها تسعى لاستقرار الأسعار ولا تهدف للوصول لمستوى

معين. لكنها تقدم معيارا مريحا في وقت يكافح فيه التجار لمعرفة متى وأين سوف تستقر وحين سئل النعيمي عن المؤشرات التي تحدد من خلالها «أو بك» ما إذا كانت السوق

مستقرة بغض النظر عن السعر أجاب بأن ظهور مثل هذه المؤشرات يحتاج وقتا قد يصل لعام أو اثنين أو ثلاثة، لكنه أضاف أن من المؤكد أن يهيمن المنتجون الأعلى كفاءة على السوق في المستقبل.

إنخفاض أسعار النفط «سلاح ذو حدين» لمر المتعطشة للطاقة

■ القاهرة – رويترز: سيقلص انخفاض أسعار النفط العالمية فاتورة دعم الوقود في مصر، لكنه قد يلحق الضرر بالماليات العامة لحلفائها الخليجيين المصدرين للنفط والذين أغدقوا عليها بمساعدات بمليارات

وهوت أسعار النفط بشكل حاد خلال الشهور الستة الماضية. وجرى تداول العقود الآجلة لخام النفط برنت عند 60.87 دولار للبرميل أمس الثلاثاء، بانخفاض 47 في المئة عن ذورته هذا العام التي تجاوزت 115 دولارا للبرميل في يونيو /حزيران.

وتتوقع الحكومة إذا بقيت الأسعار عند

«توتال» الفرنسية: أسعار النفط

سوف تعود إلى مستوى مرتفع

المساعدات الخليجية التي حصلت عليها في السنة المالية الماضية وحدها. في الشرق الأوسط لدى معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة «هذا سلاح ذو حدين». وأضاف «إذا ظلت الأسعار منخفضة فمن المرجح أن يضطر داعموها الخليجيون

هذا المستوى أن يتقلص دعم الوقود لسكانها،

2014-2015 . لكن هذا أقل من نصف إجمالي

لخفض جزء من تمويلهم». وأضرت الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس

السابق حسني مبارك باقتصاد مصر، لكن دول الخليج ألقت بثقلها خلف الرئيس عبد البالغ عددهم 86 مليون نسمة، بواقع 30 مليار الفتاح السيسي الذي عزل – عندما كان جنيه (4.2 مليار دولار) في السنة المالية قائدا للجيش – الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي في يوليو/تموز من عام 2013. وتسلمت مصر مساعدات نقدية وأخرى

وقال غاستن دارغين، خبير شؤون الطاقة في صورة منتجات بترولية بقيمة إجمالية 10.6 مليار دولار من دول الخليج في سنة 2013-2014، دعمت الاقتصاد وأتاحت للحكومة فرصة لإصلاح نظام الدعم، الذي حولها من مصدر صاف للطاقة إلى مستورد صاف لها في السنوات الأخيرة.

ومن المنتظر أن يقوم الحلفاء الخليجيون

أيضا بدور مهم في مؤتمر دولي في مارس/ آذار تأمل مصر أن تجتذب خلاله استثمارات بمليارات الدولارات. وقال أشيش خانا، كبير خبراء الطاقة لدى

البنك الدولي في القاهرة، ان مصر سوف تستفيد إجمالا من انخفاض سعر النفط، وسوف توفر أكثر من 20 مليار جنيه حتى إذا اقتربت الأسعار مرة أخرى من 80 دو لارا. وقال «يؤثر انخفاض أسعار النفط

بشكل إيجابي على البلدان المستوردة للوقود مثل مصر فيما يتعلق بخفض عبء الدعم ... وتحسين حيز المالية العامة المتاح للاستثمارات العامة أو لتعزيز الانفاق

وبرغم أن أسعار النفط العالمية تحوم حاليا قرب أدنى مستوى لها في خمس سنوات،

أسعار الخام ولفترة أطول. وقال وليام جاكسون، الخبير لدى «كابيتال إيكونوميكس» في لندن «المبالغ التي أعطيت لمصر حتى الآن صغيرة نسبيا مقارنة مع مدخرات الخليج .. ولذا فلن يخفضوا المساعدات على الأرجح إلا إذا زاد

يقول محللون إن دول الخليج العربية لن تخفض المساعدات إلا إذا استمر هبوط

الوضع سوءا».-

صندوق النقد: هبوط أسعار النفط قد يستمر ويعزز النمو العالم

■ واشنطن - رويترز: قال خبيران اقتصاديان في صندوق النقد الدولي في مدونة أمس الأول انه من المتوقع أن يستمر الهبوط الذي طرأ على أسعار النفط في الآونة الأخيرة، وسيساعد على زيادة النمو الاقتصادي العالمي بما يصل إلى 0.7 نقطة

مئوية العام المقبل. وكانت أسعار نفط برنت هوت أكثر من 46 في المئة منذ ذروتها في يونيو /حزيران الماضي عندما تخطت 115 دو لارا للبرميل. وتسارعت وتيرة ذلك الهبوط بعد قرار منظمة «أوبك» في نو فمبر/تشرين الثاني ألا تخفض الإنتاج.

وقال أوليفييه بلانشار، كبير الخبراء

■ الدوحة - دبأ: قال باتريك بويانيه،

المدير العام لمجموعة «توتال» الفرنسية، ان

اسعار النفط ستعاود الارتفاع إلى مستوى أعلى

مما عليه الاآن، موضحا في حديث لصحيفة

«الراية» القطرية سينشر في عددها اليوم

وأضاف ان المسؤولين في القطاع النفطي

يصبون تركيزهم و»انظارهم على المدى

المتوسط، فالسعر يجب أن يعود إلى 100 دولار

للبرميل، وسنحتاج إلى ان نضيف للاعتبار

الإنتاج الآتى من حقول أكثر تعقيدا من أجل

تلبية الطلب العالمي». إلا أنه اضاف انه ليس

من الواضح إلى متى ستستمر فترة انخفاض

وأكد على ان الاسعار ستعاود الارتفاع

«حتى لو جلب النفط غير التقليدي من الو لايات

المتحدة إنتاجا جديد في السوق. ستظل تلبية

الطلب على المدين المتوسط والطويل تمثل

وقال باتریك ان هناك عدة عناصر قد

أثـرت علـى الأسـعار وأدت إلـى انخفاضهـا في

الأسواق، من ضمنها انخفاض الطلب العالميّ

وزيادة المعروض في العالم، إلى جانب الحالة

النفسية للأسواق، وموقف منظمة الدول

المصدرة للنفط «أوبك» للدفاع عن حصتها في

تحديا كبيرا للغاية».

الأربعاء ان شركته تتابع الموقف.

الاقتصاديين لدى صندوق النقد الدولي، ورابح أرزقي، رئيس فريق بحوث السلع الأولية في الصندوق، في المدونة «إجمالا نرى أن هذه دفعة للاقتصاد العالمي.» وأضافا أن الزيادة في معدل نمو الاقتصاد العالمي من جراء هبوط النفط ستتراوح بين 0.3 و 0.7 نقطة مئوية فوق خط الأساس لتنبؤات الصندوق للنمو العالمي والبالغ 3.8

ومن المحتمل أن يساعد تراجع أسعار مئوية. النفط على زيادة نمو اجمالي الناتج المحلى للصين ما بين 0.4 و 0.7 نقطة مئوية عن خط الأساس لتقديرات الصندوق، والبالغ 7.1 في المئة، على افتراض استقرار السياسات.

السوق في حدود 30 مليون برميل في اليوم

الواحد، وكذلك استعداد روسيا للحفاظ على

وقال باتريك «نحن بالطبع نفضل أن نرى

أسعار النفط أعلى مما هي عليه حاليا، والتي

تعكس المزيد من التكلفة الفعلية لإنتاج البرميل

الواحد». واضاف أن «الأسعار المنخفضة بطبيعة

الحال تؤثر على عائداتنا، ولكن نحن لا نرى أي

سبب لردة فعل ما لأن توتال في وضع مالي جيد

ومضى يقول «لقد مررنا فى السابق بمثل

هذه الدورات، وكان علينا ان نستغل خبرتنا

لضبط وإدارة الأمر وشق طريقنا في تلك

الظروف وبالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من

جدا، ولديها ميزانية قوية».

السيطرة في السنوات الأخيرة».

محسوبة العواقب في توجهاتنا».

إلى 0.9 نقطة مئوية.

ان الأسعار المنخفضة سوف تستمر. وفي عام 2016 قد يؤدي هذا الوضع إلى زيادة إضافية في معدل النمو تتراوح من 0.5 و فيما يتعلق بالو لايات المتحدة ستكون

الزيادة في إجمالي الناتج المحلى ما بين 0.2 و0.5 نقطة مئوية عن خط الأساس في تقديرات الصندوق، والبالغ 3.1 في المئة لعام 2015. وفي عام 2016 من المتوقع أن تتراوح الزيادة في معدل النمو من 0.3 إلى 0.6 نقطة

وقد هبطت العقود الآجلة للنفط اكثر من 20 في المئة منذ بداية الشهر، وهو التراجع الذي - إذا استمر - سيكون أكبر هبوط شهري في اربعة أعوام، وهو مؤشر آخر على

وقال الخبيران الاقتصاديان في صندوق النقد الدولي ان ما بين 65 و80 في المئة من هبوط الأسعار يرجع إلى عوامل تتعلق بالمعروض، ومن ذلك العودة السريعة غير المتوقعة لإنتاج النفط الليبي، واستقرار

مستويات الإنتاج العراقي. واستدركا بقولهما إن عوامل العرض والطلب ما زال يحيطها الغموض، إذ لم يتضح ما الذي يحرك قرارات السعودية الخاصة بالإمدادات، وكيف يؤثر انخفاض أسعار النفط على الاستثمارات في إنتاج

وقال الخبيران ان انخفاض اسعار النفط

(الدولار يساوي 7.15 جنيه مصري).

أثار أيضا مخاطر على الاستقرار المالي، بتأثيره على البنوك التي لها مطالبات على قطاع الطاقة وعملات البلدان المصدرة

وحذر الصندوق من أن تقلب الأسعار وأسعار الصرف قد يـؤدى إلـي الإحجام عن المخاطرة على المستوى العالمي. وقال الخبيران في مدونتهما «الضغوط على العملات اقتصرت حتى الآن على عدد ضئيل من البلدان المصدرة للنفط، مثل روسيا ونيجيريا وفنزويلا. وبالنظر إلى الارتباط المالي بين بلدان العالم فإن هذه المستجدات

قد تقتضي زيادة الحذر واليقظة في معظم

الأمريكية فإنه من المتوقع استمرار درجات الحرارة

أعلى من معدلاتها الطبيعية في 48 ولاية أمريكية حتى

26 كانون أول/ديسمبر الحالي وفي ولايات الساحل

الشرقي حتى 31 كانون أول/ديسمبر الحالي.

تراجع أسعار الغاز في أمريكا إلى أقل مستوياته منذ عامين

■ نيويورك - دبأ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن أسعار الغاز الطبيعي في أسواق نيويورك تراجعت إلى أقل مستوياتها منذ عامين فى ظل الظروف المناخية الجيدة، ووصول الإنتاج إلى مستويات قياسية، وهو ما يهدد بزيادة المخزون

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية إلى تراجع سعر التعاقدات الآجلة للغاز في نيويورك بنسبة 9.9 % ليصل إلى أدنى مستوى له منذ 10 كانون ثاني/يناير من العام الماضي. ووصل إجمالي

نفسها من العام الماضي، ليسجل المخزون أول زيادة سنوية له منذ عامين، بحسب بيانات حكومية. وبحسب تقديرات بنك «جيه.بي مورغان

مضزون الغاز الأمريكي إلى 3.295 تريليون قدم

مكعب حتى يـوم 12 كانـون أول/ديسـمبر الحالي، بزيادة قدرها 12.47 مليار قدم مكعب عن الفترة

الطبيعي لـدى الولايات المتحدة إلى حوالي 200

مليار قدم مكعب بحلول 2015.

تشيس» فإنه من المتوقع وصول الفائض في الغاز

وفي بورصة نيويورك للسلع انخفض سعر الغاز تسليم الشهر المقبل المقبل بمقدار 25.3 سنت بما يعادل 7.3 % إلى 3.211 دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. وقد فقد سعر الغاز 24 % من قيمته خلال العام الحالي ليسجل أكبر خسارة سنوية منذ 2011.

وبحسب مؤسسة «كوميدتي ويزر غروب» مليار دولار في قطاع الطاقة في تركيا قطر تعتزم ضخ

وقال ان أهميته تنبع من كونه أحد أكبر مشاريع الطاقة في المنطقة من حيث الحجم والتكلفة، كما أنه من المشاريع طويلة الأجل والتي سوف يتطلب العمل فيه لعشرات السنوات المقبلة. وأضاف في حديث لصحيفة (الشرق) القطريـة أمس «شـركة نبـراس للطاقـة وقطر القابضة، بالتحالف مع بعض المطورين العالميين

ذوي الخبرة في هذا المجال، بدأوا بعمل دراسات الجدوى للمشروع والنقاش مع بعض البنوك العالمية المهتمة بتمويل المشروع».

وذكر أن المشروع يهدف، بجانب تطوير مناجم الفحم في هاتين المنطقتين، إلى بناء

محطات لتوليد الكهرباء بطاقة تصل إلى 4500 ميغاوات وتعمل باستخدام الفحم المستخرج. وفي ديسمبر/كانون الثاني من العام الماضي تأسست شركة نبراس للطاقة بغرض الاستثمار في مشاريع الطاقة خارج قطر. وتمتلك شركة الكهرباء والماء القطرية المدرجة في بورصة قطر نسبة 60 في المئة من الشركة، بينما تملك شركة قطر للبترول الدولية، وقطر القابضة الـ40 في المئة المتبقية مناصفة بينهما.

■ الدوحة - الأناضول: قال خالد محمد إلى حوالى 14 مليار دولار على ثلاث مراحل.

أهمية عنصر الوقت، فمن الواجب ان يترجم وهي الندراع الاستثماري الخارجي لشركة انخفاض أسعار النفط في النهاية إلى انخفاض الكهرباء والماء القطرية، ان شركته ومعها فى تكاليف الإنتاج التي زادت وخرجت عن شركة قطر القابضة (المملوكة لجهاز قطر وأكد باتريك على أن «توتال» تعمل و فق أفق للاستثمار، وهو الصندوق السيادي القطري) استراتيجي طويل الأجل»، في حين ان التقلبات تجريان حالياً مفاوضات مع الحكومة التركية قصيرة المدى في أسعار النفط قد تخلق بعض ضمن تحالف قطري عالمي، لتطوير مناجم المضايقات المؤقَّتة، والتجارب السابقة تبين للفحم في منطقتي أفشن والبستان (جنوب لنا أنه يجب ألا تصرفنا التقلبات عن الأهداف شرق العاصمة أنقرة). الطويلة الأجل أو تدفع نحو أية تغييرات غير

جولو، الرئيس التنفيذي لشركة نبراس للطاقة،

وأشار جولو إلى أن تكلفة المسروع تصل

■ لندن – رويترز: قالت مصادر من القطاع النفطى وبيانات شحن ان صادرات النفط العراقية ترتفع في ديسمبر/كانون الأول، متجهة صوب مستويات قياسية مع زيادة إنتاج ثاني أكبر منتج في منظمة «أوبك» برغم تداول أسعار النفط قرب أدنى مستوياتها في خمس سنوات. وستفاقم الزيادة وفرة في آمدادات المعروض، وقد تثير قلق أعضاء آخرين في منظمة البلدان المصدرة للنفط غير قادرين على زيادة الصادرات، ويتضررون من انخفاض إيرادات الضام بعد هبوط الأسعار حوالي 50 في المئة منذ يونيو/

وأظهرت بيانات شحن للأيام الثلاثة والعشرين الأولى من ديسمبرأن الصادرات من مرافئ جنوب العراق بلغت ما لا يقل عن 2.6 مليون برميل يوميا في المتوسط، وأعطى مصدران في القطاع يراقبان الصادرات تقديرات

وقال مصدر في القطاع لاحظ ارتفاع التدفقات

الجنوبية إلى 2.8 مليون برميل يوميا في جزء من الشهر «تبدو هذه كميات كبيرة للغاية ٠٠ كميات

وهي المنفذ الرئيسي للعراق إلى الأسواق العالمية. وتقع هذه المرافئ بعيدا عن مناطق في البلاد تسيطر عليها جماعة الدولة الإسلامية وواصلت التصدير برغم الاضطرابات، وعلاوة على ذلك استؤنفت تدفقات خام

كركوك من ميناء جيهان التركي في ديسمبر، بعدما توصلت بغداد إلى اتفاق مع حكومة إقليم وقال مصدران في القطاع ان شركة تسويق

النفط (سومو) العراقية تصدر حوالي 180 ألف برميل يوميا من كركوك في شمال البلاد منذ بداية ديسمبر، ويصدر الضام عبر خط أنابيب كردي إلى ميناء جيهان، بعدما تعرض خط أنابيب أقدم لهجمات متكررة.

وقال مصدر في شركة تشتري الخام العراقي

أنابيب كركوك القديم معطل». وبذلك يبلغ إجمالي صادرات الخامات العراقية الرئيسية حوالي 2.78 مليون برميل وتنتج المرافئ الجنوبية أغلب النفط العراقي

يوميا، مقتربا من 2.8 مليون برميل، وهو المستوى القياسي المسجل في فبراير/شباط، قبيل توقّف التدفقات من حقول كركوك عبر خط أنابيب إلى ميناء جيهان بسبب هجوم بقنبلة. وقالت المصادر ان الصادرات الشمالية قد

تكون أعلى، إذا أضيف الخام الذي يتم إنتاجه في كردستان وشحنه إلى جيهان. والأرقام الدقيقة غير متاحة لكن مصدرا قال ان الشحنات الإجمالية من شمال العراق لا تقل

حاليا عن 300 ألف برميل يوميا. ويتفق متوسط الصادرات الجنوبية مع

تصريحات لفلاح العامري، رئيس شركة (سومو)، الذي قال يوم الأحد الماضى انه يتوقع معدلا لا يقل عن 2.6 مليون برميل يوميا. وإذا استمر هذا المعدل فسوف تتجاوز صادرات

«يمركل (الضام) عبر الضط الكردي الآن. خط ديسمبر نظيرتها في مايو/أيار البالغة 2.58 مليون برميل يوميا، والتي كانت الأعلى منذ عام 2003 على الأقل،

ويهدف العراق إلى زيادة الصادرات لمستوى أعلى في عام 2015. كان وزيـر النفط عادل عبد المهدى قد قال الشهر الماضي انه يتوقع نمو الصادرات في العام القادم إلى 3.2 مليون برميل يوميا في المتوسط بما في ذلك صادرات

وأظهرت تصريحات لوزراء نفط ومندوبين لدى «أوبك» خلال اجتماعها في 27 من الشهر الماضي أن الخطة أثارت قلق بعض أعضاء المنظمة وعززت موقف البعض الرافض لخفض

لكن العراق قال انه ينبغى إعفاؤه من قيود الامدادات التي تفرضها «أوبك» نظرا لأنه يتعافى من سنوات من العقوبات والحروب، ويزيد العراق الإنتاج في الجنوب منذ وقعت شركات غربية عقود خدمات مع بغداد في عام 2010.

■ لندن - رويترز: حد انخفاض أسهم اليونان من مكاسب الأسهم الأوروبية عند الإغلاق أمس الثلاثاء، مع تأثر بورصة أثينا باحتمال إجراء انتخابات مبكرة قد

> تعرض خطة إنقاذ اليونان للخطر، وأغلق المؤشر يوروفرست300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.6 في المئة إلى 1374.80 نقطة، وزاد المؤشر 4.4 في المئة منذ بداية عام 2014.

> وحصلت الصورة العامة للأسهم الأوروبية على دعم من أنباء اقتصادية إيجابية من إسبانيا والبرتغال.

ورفع بنك إسبانيا المركزي توقعاته للاقتصاد، في حين تقلص عجز ميزانية البرتغال، غير أن مؤشر بورصة اثينا القياسي سجل أداء أضعف بسبب الغموض بشأن الوضع السياسي في البلاد، وأغلق

■ اوسلو – رويترز: أوضحت دراسة

نشرت أمس الأول أن انبعاثات الغازات

المسببة للاحتباس الحراري من أكبر 500

شركة في العالم زادت بنسبة 3.1 في المئة في

الفترة بين عامى 2010 و 2013، لتبقى بعيدة

بشكل كبير عن التخفيضات التي تحتّ عليها

الأمم المتحدة للحد من ارتفاع درجات حرارة

ووفقا للتقرير الذي أعدته تومسون

رويترز إحدى اكبر شركات المعلومات في

العالـم وشـركة «بـي.إس.دي» الاستشــاريةً

فإن أكبر 500 شركة من حيث قيمة رأس المال،

كانت مسؤولة عن 13.8 في المئة من انبعاثات

الغازات المسببة للاحتباس الحراري، و28 في

وقال تيم نيكسون، مدير الأستدامة في

تومسون رويترز «جميعنا تقريبا نستخدم

منتجات من إنتاج هذه الشركات ... هذا امر

■ لندن – رويترز: ارتفع سعر الذهب

أمس الثلاثاء، لكنه فقد بعض مكاسبه بعد أن أظهرت بيانات أن الاقتصاد الأمريكي نما في

الربع الثالث من العام بأسـرع و تير ة له في 11

سُـنةً، الأمر الذي ينبئ بأن مجلس الاحتياطي

الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد يبدأ

رفع أسعار الفائدة بحلول منتصف العام

وعدلت وزارة التجارة الأمريكية أمس

تقديراتها لنمو الناتج المحلى الإجمالي

بالزِيادة إلى وتيرة سنوية قدرهاً خمسة في

المئة، من 3.9 في المئة التي أعلنتها في الشهر

الماضى، وعزت الوزارة ذلك إلى ارتفاع إنفاق

المستهلكين والشركات عن التقديرات الأولية.

0.3 في المئة إلى 1178.90 دولارا للأوقية

(الأونصة) بحلول الساعة 1543 بتوقيت

غرينتش. وهبط سعر المعدن نصو اثنين في

المئة في الجلسة السابقة ليصل إلى 1170.17

دولار للأوقية وهو أدنى مستوياته منذأول

ونزلت أسعار العقود الآجلة للذهب

للتسليم في فبراير/شباط في بورصة كومكس

وشّهدت السوق سيولة هزيلة مع اقتراب

عطلة عيد الميلاد، بينما أغلقت الأسواق

ويراقب المتعاملون عن كثب تصركات

0.1 في المئة إلى 1178.70 دولار للأوقية.

اليابانية أمس بسبب عطلة عامة،

ديسمبر/كانون الأول.

وزاد سعر الذهب في المعاملات الفورية

المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2013.

المؤشر منخفضا 1.7 في المئة لتبلغ خسائره منذ بداية العام حوالي 20 في المئة. الثانية في اختيار رئيس جديد للبلاد

الغموض بشأن اليونان

يحد من مكاسب أسهم أوروبا

دراسة: أكبر 500 شركة

في العالم تزيد انبعاثات

الغازات الغيرة للمناخ

الذهب يفقد بعض مكاسبه

وفشل برلمان اليونان أمس وللمرة بالأغلبية المطلوبة، وهو ما يترك مرشح رئيس الوزراء أنتونيس ساماراس للمنصب بحاجة إلى 12 صوتا إضافيا في جولة التصويت الثالثة والأخيرة في الأسبوع المقبل، وإلا اضطر لإجراء انتخابات عامة مبكرة.

وفى أنحاء أوروبا ارتفع المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.3 في المئة، وزاد المؤشر كاك40 الفرنسيي 1.4 في المئة، وارتفع المؤشر داكس الألماني 0.6 في المئة. وارتفع المؤشر البرتغالي القياسي 1.8 في المئة، وزاد نظيره الإسباني إيبكس واحدا في المئة.

يتعلق بالشفافية. نأمل بأن تدرس الشركات

التقرير وتنخرط مع الاطراف المعنية لخفض

الإنبعاثات.» ووضّع برنامج الأمم المتحدة

للبيئة الشهر الماضى مسارا يهدف لخفض

الارتفاعات في درجات الحرارة عالميا الي

درجتين مئويتين فوق المستوى الذي كانت

عليه قبل الثورة الصناعية، وهو ما يعنى

هبوطا نسبته 4.2 في المئة في الأنبعاثاتُ

وحددت 200 دولة تقريبا درجتين مئويتين

كحد اعلى لتجنيب العالم زيادة في موجات

الجفاف والفيضانات والموجات الحارة

ومستويات البحر المتزايدة التي يرى العلماء

وستحاول الحكومات العمل على التوصل

إلى اتفاق للمناخ برعاية الأمم المتحدة في

أواخر العام المقبل في باريس للحد من انبعاثات

أسواق الأسهم والعملات والنفط للاستدلال

ويؤدي صعود الأسهم والدولار إلى انخفاض الطلب على الذهب باعتباره ملاذا

أمنا، كما يقوض انخفاض أسعار النفط

من جاذبية المعدن الأصفر كأداة تحوط من

وأغلقت البورصة الأمريكية عند مستويات

تاريّخية مرتفعة أمس الأول، وهو ما عزز

الأسهم العالمية. وتماسك مؤشر الدولار الذي

يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من

العملات الرئيسية بالقرب من أعلى مستوى

ويودى ارتفاع الدولار إلى زيادة تكلفة

وتخلت الأسهم والدولار عن بعض هذه

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى ارتفع

سعر الفضة في المعاملات الفورية 0.9 في المئة .

ليصل إلى 15.76 دولار للأوقية، بعد هبوطها

لأدنى مستوياتها في ثلاثة أسابيع 15.49

وزاد سعر البلاتين واحدا في المئة إلى

1189.74 دولار للأوقية، بينما ارتفع سعر

البلاديوم 0.3 في المئة إلى 810.72 دولار

المكاسب أمس بفعل إقبال المستثمرين على

الذهب القوم بالعملة الأمريكية على حائزي

الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

العالمية في الفترة بين 2010 و2013.

إنها نتيجة للاحترار العالمي.

بها على اتجاهات الذهب،

التضّخم الذي يقوده الخام.

له في تسع سنوات.

العملات الأخرى.

جني الأرباح.

دولاريوم الاثنين.

مشروع موزانة للعراق إنفاقها 103 مليارات دولار

■ بغداد – رويترز: وافق مجلس الوزراء العراقى أمس الثلاثاء على مشروع موازنة لعام 2015 بقيمة 123 تريليون دينار (103 مليارات دولار بسعر الصرف في السوق الحرة)، وهو ما بات ممكنا بعد تحسن العلاقات بين بغداد ومنطقة كردستان العراق

وقال وزير المالية، هوشيار زيباري، في مقابلة ان مشروع الموازنة، الذي يتوقع عجزا 23 تريليون دينار، سيعرض على البراان بعدأن تضبط صياغته لجنة يقودها رئيس الوزراء حيدر العبادي في اجتماع متوقع اليوم الأربعاء.

ولم يتم إقرار ميزانية للعراق في عام 2014، حيث فشلت حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في ذلك بعد تدهور علاقاتها مع المسلمين السُنَّة وَالأكراد.

وعلى النقيض من ذلك فإن ميزانية عام 2015 رمز لتزايد النوايا الحسنة بس بغداد والمنطقة الكردية، حيث يقاتلان معا تنظيم «الدولة الإسلامية» المتشدد،

وقال رافد الجبوري، المتحدث باسم رئيس بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية في الشهور الأخيرة،

و قال «تلقى اقتصادنا صدمتين كبيرتين في 2014: صعود تنظيم الدولة الإسلامية - الذي أدى لحدوث مواجهات عسكرية - وخسارة انخفاض أسعار النفط».

والمنطقة الكردية يصدر بموجبه الأكراد 300 ألف برميل يوميا من النفط الخام من كركوك، و 250 ألفا من حقولهم، في مقابل الحصول على

الوزراء، بشأن خطة الانفاق «هذه انفراجة». وقال زيباري إنه لا يوجد حتى الآن رقم محدد بشأن الإنفاق الفعلى في 2014، لكن من المتوقع أن يكون أعلى من مبلغ مشروع ميزانية 2015، وهو ما يشير ضمنا إلى أن بغداد اضطرت لاتخاذ إجراءات تقشف كبيرة تخفيضه إلى 60 دولارا،

انخفاضا من 115 دولارا في يونيو/حزيران.

وقال أيضا ان تلك الأولويات هي الدفاع والوقود والكهرباء والنازحون في العراق، حيث فقد أكثر من مليوني شخص منازلهم وإعادة الإعمار والأمن».

وسوف يستحوذ الدفاع وحده على 20 في

من خلال أذون خزانة وسندات حكومية والاقتراض من البنوك المحلية.

وقال زيباري إنه يتوقع أن ترتفع أسعار

الوطنية من و اقع شهادات المنشأ التي تصدرها

الغرفة منذ بداية العام الحالى وحتي نهاية

الشهر الماضي نصو 3،534 ملياً ردينار أردني

مقابل 3.647 مليار دينار أردني لنفس الفترة

وقال رئيس جمعية المصدرين الأردنيين،

عمـر أبو وشـاح، في تصريحات في أغسـطس/

آب الماضي، أن قيمة الصادرات الأردنية إلى

العراق تصل إلى 100 مليون دولار شهريا في

المتوسط، ولكنها تراجعت بنسبة 70 % مع بدء

الإضطرابات في العراق، لتتوقف تماما في ذلك

وخلال العام الماضي ارتفعت قيمة صادرات

من العام الماضى2013.

وقال وزير المالية ان الحكومة ستمول العجز وبالإضافة لذلك يخطط العراق لسحب

أموال من صندوق النقد الدولي من خلال حقوق السحب الخاصة للبلاد، وسوف يفرض ضرائب على السيارات المستوردة و بطاقات خطوط الهاتف المحمول و الإنترنت، وتحتجز الحكومة أيضا 15 في المئة من الرواتب الكبيرة للموظفين الحكوميين، وستردها عندما يصبح الوضع المالي للبلاد أكشر استقرارا. ووافقت الكويت على تأجيل تعويضات من العراق عن غزو جارته في عام

المئة من الإنفاق في ميزانية 2015. وينبغي للدولة أيضًا ضمان سداد أجور موظفيها العموميين البالغ عددهم أكثر من خمسة

1990 و ذلك لمدة عام.

النفط في 2015 وان أي فائض في الايرادات سينفق على مشروعات استثمارية.

2015 إجراءات عقابية لخفض نصيب الأكراد، إذا لم يلتزموا بحصصهم من صادرات النفط. كانت الميزانية قد تأجلت الشهر الماضي مع استمرار انخفاض اسعار النفط، وكان من المفترض في الأصل أن تتضمن سعرا للخام

وقال زيباري «نواجه حقا وضعا ماليا بأولوياتنا الرئيسية».

70 دولارا للبرميل في العام المقبل، لكن جرى ويجري تداول عقود برنت فوق 60 دولارا

واقتصاديا صعبا. كانت الإستراتيجية أن نقدم ميزانية حقيقية ٠٠ أن نرتب الميزانية و فق إيراداتنا الفعلية حتى نتمكن من الوفاء

وعلى خلاف الميزانيات السابقة التي أقرت خلال حكم المالكي لا يتضمن مشروع ميزانية

الزراعة والنزوح. الصدمة الثانية كانت وتتمم الميزانية اتفاقا ماليا بن بغداد

17 في المئة نصيبهم من الميزانية.

في العام الماضي. واضاف «يحتاجون للعودة إلى منازلهم.. يحتاجون الخدمات الأساسية..

600 مليون دولار خسائر الصناعة بسبب اضطرابات العراق

الأردن: 12 مليار دينار العجز التجاري خلال 10 أشهر من 2014

■ عمان - الأناضول: بلغ العجز التجاري لـلأردن خـلال الــ10 الأولى مـن العـام الحالى نحو 11.75 مليار دولار، مقابل 11.78 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي 2013، بنسبة ارتفاع 1.1 %، بحسب دائرة

الاحصاءات العامة الحكومية الأردنية. وقالت الدائرة في بيان صحافي أمس الأول ان قيمة الصادرات الكلية الأردنية (تشمل تجارة الترانزيت والمصنعة داخل البلاد) خلال الـ10 الأولى من عام 2014 بلغت نحو 6.95 مليار دولار، مقابل 6.5 مليار دولار خلال نفس الفترة

من العام الماضي، بزيادة نسبتها 6.1 %. وأضافت أن واردات الأردن خلال الــ10 الأولى من عام 2014 بلغت نحو 18.93 مليار دولار، مقابل 18.36 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة نسبتها

ووفقا للبيان فإنه خلال الفترة المعنية ارتفعت قيمة صادرات الأردن من الألبسة وتوابعها بنسبة 12 %، ومن الخضار والفواكه بنسبة 16 % ، و من الأسمدة بنسبة 32.6 % ،

انخفضت قيمة الصادرات خلال نفس الفترة من البوتاس الخام بنسبة 1 % ومستحضرات الصيدلة بنسبة 1%.

وأوضحت دائرة الاحصاءات أن ورادات البلاد من النفط الخام و مشتقاته ارتفعت بنسبة 14.1 % ، و مـن الآلات و الأدوات الآليه و أجزائها بنسبة 7.9 %، ومن العربات والدراجات وأجزائها بنسبة 18 % ، فيما انخفضت قيمة واردات البلاد خلال نفس الفترة من الآلات والأجهزة الكهربائية وأجزائها بنسبة 31.6 %، والحديد ومصنوعاته بنسبة 21.1 %.

وأضافت أن الصادرات الوطنية إلى دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ارتفعت خلال الفترة المعنية بنسبة 5.2 %، وإلى دول إتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا (نافتا) بنسبة 10.9 %، ودول الإتحاد الأوروبي بنسبة 7.9 %، بينما ارتفعت واردات البلاد خلال نفس الفترة من دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بنسبة 1 %، والدول الآسيوية غير العربية بنسبة 12.8 %.

علے، صعید آخر قال نائب رئیس جمعیة والتي أدت إلى تقلص الصادرات.

خلال الـ11 شـهر الأولى من العـام الحالى نحو 760 مليون دينار بنسبة تراجع 22 % ، مقابل نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف الجغبير ان خسائر الصناعة الأردنية تتضمن عدم تنفيذ عقود تصديرية بمبالغ طائلة لم يتمكن المصدرون من تنفيذها، وارتفاع تكاليف التصدير إلى العراق بسبب الاضطرابات التي يشهدها لأكثر من 300 % لزيادة أجور السائقين والرسوم التى تتقاضها «داعش» عن كل شاحنة حاليا، أواضطرار بعض المصدرين للتصدير للعراق عن طريق

أكثر من 600 مليون دولار خلال العام الحالي،

المستثمرين الصناعيين، فتحى الجغبير، ان القطاع الصناعى الأردنى وصلت خسائره بسبب الاضطرابات التي يشهدها العراق إلى

وبلغت الصادرات الصناعيه الاردنيه للعراق

تركيا ما يرتب عليه أعباء مالية أضافية على

صناعيين أردنيين، رسوما على الصادرات الأردنية للسوق العراقي تصل إلى نحو 400 دولار عن كل شاحنة .. وحسب بيانات صدرت عن غرفة صناعة عمان ال السبوع الماضى فقد بلغت الصادرات

الأردن إلى لعراق بنسبة 24 % لتصل إلى 1.24 مليار دو لار مقارنة بمليار دو لار خلال عام ويفرض تنظيم «داعش»، بحسب مصدرين

■ الخرطوم – أف ب: اعلن وزير المالية السوداني، بدر الدين محمود، لدى عرضه موازنة عام 2015 امام المجلس الوطني (البرلمان) أمس الأول انها لن تتضمن ضرائب جديدة كما انها سوف تستمر في دعم القمح

> ومنتجات البترول. وقال محمود «ترتكز الموازنة على عدم تضمين فرض اى ضرائب جديدة خلال العام 2015 والاستمرار في دعم القمح والمواد

> البترولية،» وكانت الحكومة خفضت في ايلول/سبتمبر 2013 بشكل كبير الدعم على المحروقات، ما ادى إلى رفع اسعارها باكثر من 60 في المئة واثار تظاهرات احتجاج كبيرة.

وقالت منظمة العفو الدولية ان اكثر من

200 متظاهر قتلوا في تلك الاحتجاجات بايدي قوات الامن، في حين أشار النظام إلى سقوط

ودعا الرئيس السوداني عمر البشير في وقت سابق هذا العام إلى نهضة سياسية واقتصادية في البلاد التي تعانى ويلات الحرب والفقر والاضطرابات السياسية، وتحدث صندوق النقد الدولي عن آفاق

«إيجابية» في السودان في 2015 تجشع عليها «هطولات مطرية جيدة جدا» وتراجع أسعار النفط في الاسواق العالمية. واشار وزير المالية في كلمته امام البرلمان الذي يتعين ان يصوت قبل نهاية العام على

الميزانيـة 61.4 مليــار جنيــه (نحــو 11 مليــار

المئة من عائداتها النفطية. الميزانية، ان من المتوقع ان تبلغ مداخيل

«ألستوم» تدفع غرامة قياسية 772 مليون دولار

لتسوية مزاعم أمريكية بتقديم رشى للفوز بعقود

دولار) بزيادة 33 % عن العام الماضي مقابل 59.8 مليار جنيه من النفقات. وقيمة صرف الجنيه السوداني تبلغ رسميا 5,9 جنيـه لكل دولار، اما في السـوق السـوداء فان الدولار الواحد يساوي 8.8 جنيه.

ويواجه السودانيون ارتفاعا في الاسعار واثار عملة ضعيفة منذ استقلال جنوب السودان في 2011 الذي افقد الخرطوم 75 في

وتوقع الوزير نموا بنسبة 6.3 في المئة في

2015 وخفض معدل التضخم إلى حدود 25.9

كما أكد وزير المالية والاقتصاد السوداني أن بلاده «تجاوزت مرحلة الركود المستدام

وابتعدت عن مركز الصدمة الاقتصادية الكبرى

ونقلت وكالة السودان للأنباء الرسمية (سونا) الليلة قبل الماضية عنه القول «السودان استطاع خلال فترة البرنامج أن يحافظ على مستويات تدفق الاستثمارات الأجنبية للبلاد حيث بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي دخلت البلاد في متوسطها للفترة من 2012 – 2014 حوالي 1.5 مليار دولار ومتوسط الاستثمارات الأخرى لنفس الفترة 2.7 مليار

وانعكاساتها السالبة».

وتطرق الوزير إلى سعر صرف العملة الوطنية الذي عانى حالة من عدم الاستقرار خلال السنتين الماضيتين، متوقعا أن تنخفض الفجوة ما بين السعر الرسمى والموازي إلى حدود 30 % في نهاية العام.

تدشين أعمال شق قناة في نيكارغوا تصل بين المحيطين الأطلسي والهادئ



وقالت الوزارة ان الشركة دفعت أكثر من 75 ■ واشنطن - رويترز: أقرت شركة «ألستوم» الفرنسية بالذنب وسوف تدفع عقوبات جنائية بقيمة 772 مليون دولار، لتسوية اتهامات من أن «ألستوم» اقرت بسلوكها الإجرامي. جانب وزارة العدل الأمريكية بأن الشركة قدمت رشى لمسؤولين حكوميين للفوز بعقود في دول منها إندونيسيا ومصر والسعودية.

> وتمثل التسوية التي أعلنتها وزارة العدل أمس الأول أكبر غرامة جنائية على الإطلاق تفرضها الولايات المتحدة على شركة لانتهاكها قوانين مكافحة الرشوة في الخارج.

وقالت الوزارة ان الغرامة ستسوي اتهامات تتعلق «ببرنامج واسع النطاق يشمل عشرات الملايين من الدو لارات» من الرشا في أنحاء العالم بما في ذلك دول منها اندو نيسياً والسعودية ومصر وجزر الباهاما.

مليون دولار لضمان الفوز بمشروعات قيمتها أربعة مليارات دولار في أنحاء العالم. وأضافت وأضافت أن الشركة أقرت بالذنب فيما

يتعلق بدعوى جنائية تشمل تهمتين رفعت أمام محكمة إتحادية في كونيتيكت، وإن الوحدة السويسرية لـ»ألستوم» أقرت أيضا بالذنب في تهم جنائية بالتآمر لانتهاك القوانين الإتحادية لكافحة الرشوة.

ومضت تقول إن وحدتي الكهرباء والشبكات الأمريكيتين لـ»ألستوم» دخلتا في اتفاقات لتأجيل المحاكمة مع الوزارة وأقرتا بالتآمر لانتهاك قوانين مكافحة الرشوة. وقالت ليسلى كالدويل، مساعدة وزير

وأزمة في السيولة.

وفي وقت سابق أمس وجه مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة في المملكة المتحدة الاتهام إلى وحدة تابعة لـ»ألسـتوم» وموظفين اثنين برشوة مسؤولين في الفترة من عام 2002

«لن ننتظر حتى تتحـرك الدول على نحو جدير

وتواجه وحدة صناعة التوربينات الكهربائية في «ألستوم» ضغوطا هائلة بالفعل بسبب الغرامات الوشيكة في تحقيقات الرشوة، وأيضا بسبب انخفاض الطلبيات

كانت الشركة قد وافقت في يونيو/حزيران الماضي على بيع معظم أنشطة الكهرباء

من أجل إدخال أفضل إجراءات للامتثال للقواعد، وإنها أوقفت الاستعانة بمستشاري حتى عام 2010،

يورو (15.12 مليار دولار) من بيع أغلب أنشطة ذراعها للكهرباء لشركة «جنرال إلكتريك». (الدولار يساوي 0.8167 يورو)

لـ»جنرال إلكتريك» الأمريكية حتى تتمكن من تركيز الاهتمام على وحدتها الأصغر الخاصة بالسكك الحديدية، وقالت شركة «ألسـتوم» انها ستعمل جاهدة

مبيعات من الخارج. وأضافت أنها أحرزت «تقدما كبيرا» في مجال الامتثال للقواعد خلال السنوات القليلة الماضية. وأكدت الشركة مرة أخرى أن تسوية التحقيق الأمريكى لن يكون لها تأثير مالي ملموس على الايرادات البالغة 12.35 مليار

■ ماناجوا 23 كانون أول/ ديسمبر (دب أ: قام دانییل أورتیغا، رئیس نیکاراغوا، ورجل الأعمال الصيني وانغ جينغ بتدشين أعمال شق قناة تهدف إلى ربط المحيطين الأطلسي والهادئ. ومن المقرر أن يستغرق البناء خمس سنوات بتكلفة 50 مليار يورو (61 مليار دولار)، وستعبر

وأشاد وأنغ، وهو رئيس شركة «هونغ كونغ نيكاراغوا كنِـالُ ديفلوبمنت انفسـتمنت» (إتش كاي أن دي)، بالمشروع الذي سيغير نمط

التجارة العالمية. وقال وانغ أمس الاثنين خلال مراسم احتفال بالمناسبة «إننا نشهد لحظة مهمة للغاية في تاريخ الإنسانية، أدعو المواطنين في نيكاراغوا للمشاركة في هذه العملية التاريخية، ونحن

سنعمل معا يدا بيد». القناة الجزء الجنوبي من نيكاراغوا لتوفير طريق ملاحى منافس لقنّاة بنما .

ولمعالجة للمضاوف حول أن القناة يمكن أن تكون كارثية على البيئة المحلية أوضح وانغأن خندقا بطول 278 كيلومترا لا يمكن أن يكون له تأثير سلبي على البيئة، وبعد اكتمال الأشهر الثلاثة الأولى من البناء، من المقرر أن تجري شركة «إتش كاي أن دي» دراسة حول الأثر البيئي لإنشاء القناة. ويبدو من غير الواضح ما إذا كان المشروع يتم بدعم مالي من بكين. وقالش مسوولون في نيكاراغوا إنهم

بطمّحون إلى تحويل 5 في المئة من التجارة في

ومن المخطط أن يتم إنشاء ما لا يقل عن ستة

سُاريع فرعية أيضاً بالإضافة إلى القناة، من

بينهم ميناءان ومطاران ومناطق للتجارة الحرة

العالم عبر القناة الجديدة.

ومراكز سياحية وطرق سريعة ومصانع.

الكأس السوبر الايطالية

الدوحة – د ب أ: تـوج نابولـي بلقب الـكأس السوبر الإيطالية للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه على يوفنتوس 5/6 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافي بتعادل الفريقين 2/2 في المباراة الماراتونية التي جمعت الفريقين على استاد جاسم بن حمد بنادي السد في العاصمة

وجاءت المباراة بنكهة أرجنتينية خالصة حيث تقدم المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز بهدف للسيدة العجوز في الدقيقة الخامسة ثم تعادل مواطنه غونزالو هيغوين لنابولي في الدقيقة 88، ثم أضاف تيفيز الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 106 قبل أن يحرز هيغوين هدف التعادل القاتل لنابولي في الدقيقة 118. وجاءت كلمة الفصل عبر ركلات الترجيح التي حسمها نابولي بنتيجة 5/6 بعد تألق الحارس البرازيلي لنابولي رافاييل كابرال وتصديه لثلاث ركلات جزاء.

وأهدر يوفنتوس فرصة الانفراد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب الكأس السوبر وظل متساويا مع ميلان برصيد ستة ألقاب لكل منهما. وأحرز نابولي اللقب للمرة الثانية بعد أن توج به للمرة الأولى عام 1990، فيما حصد يوفنتوس اللقب أعوام 1995 و 2012 و 2012 و 2013 و 2013، وتـوج ميلان باللقب أعوام 1988 و1992 و1993 و1994

وجرت المباراة خارج إيطاليا للمرة السابعة في تاريخ بطولة الكأس السوبر الذي يمتد على مدار 27 عاما، حيث سبق لها أن أقيمت في واشنطن عام 1990 وفي طرابلس عام 2002 وفي نيويورك عام 2003 إضافة لإقامتها في العاصمة الصينية بكن ثلاث مرات أعوام 2009 و2011 و2012.



ركلات الترجيح تمنح نابولي لقبه الثاني على حساب يوفنتوس في الدوحة

رَيَاحُيًا

نجوم واداريو نابولى يحتفلون بلقب الكأس السوبر الايطالية

مدرب نابولي يهدي اللقب لزوجته والمشجعين

■ الدوحة - د ب أ: أكد الأسباني رافاييل بنيتيز مدرب نابولى أنه يهدي لقب الكأس السوبر الإيطالي إلى زوجته وجميع مشجعي الفريق، مشيرا الى أن فريقه أحرز اللقب عن جدارة مع الاعتراف بأن يوفنتوس أيضا كان يستحق الفوز باللقب،

وقال بنيتيز، في المؤتمر الصحفي بعد المباراة: «أهدي الكأس لزوجتي ولجميع مشجعي الفريـق... كنا نسـتحق كأسـا كهـذه». وأوضح: «الفوز لم يأت خلال المباراة لكننا حققنا التعادل قبل النهاية مباشرة وكانت لدينا الشجاعة للعب حتى النهاية بهذا الأداء القوي... أعتقد أن نابولي يسير على الطريق الصحيح والفريق في

تطور مستمر ... قابلنا فريقا يتمتع بعزيمة كبيرة بسبب طبيعة مركزه»، وقال بنيتيز: «عندما كنا نتحدث عن إمكانية تحقيق الانتصار، كان لكننا حققنا الفوز بجدارة». وعن المستوى الذي وصل إليه نابولي وما إذا كان قادرا على تقييمه بنسبة مئوية، قال بنيتيز: «فريقنا يتطور باستمرار في 2014 ولا يمكنني تحديد هذا بنسبة مئوية وأتركها للإعلام والمشجعين». وعن فوزه بلقبين مع نابولي في سنة واحدة، حيث توج بلقب كأس إيطاليا قبل شهور قليلة ثم فاز بالكأس السوبر، قال: «الفضل

فى المباراة بما فى هذا جوناثان دي غوزمان

الذي تراجع مستواه نسبيا في نهاية المباراة

حديثنا منصبا على العمل لأنها مباراة واحدة فاصلة ولا مجال للتعويض ... كانت لدينا الثقة القوية التي قدمها». في هذا يعود للاعبين... علينا أن نمنحهم الثقة وبالعمل يتحسن الأداء ... الجميع قدم أداء رائعا

بالنفس حتى النهاية، والمنافس يستحق منا التقدير وكان يستحق الفوز أيضا بعد المباراة وعن رأيه في إقدام المدرب ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس على إخراج المخضرم أندريا بيرلو في وسط الشوط الثاني، قال بنيتيز: «لا أتحدث باسم مدرب آخر لأن كل مدرب يكون مطالبا أحيانا باتخاذ قرار في ثانية

واحدة ... يوفنتوس فريق متميز وأليغري من

وعما يمكن أن يقوله عن أداء النجم الكبير الأرجنتينى غونزالو هيغوين الذي أعاد فريقه للمباراة مرتين بعد تقدم يوفنتوس في المرتين، وساهم بقدر فعال في فوز نابولي، قال بنيتيز: «الفضل في هذه النتيجة يعود للاعبين جميعهم بما في هذا اللاعبين الجالسين على مقاعد البدلاء ولا يعود الفضل لهيغوين فقط وإنما لعمل الجميع حتى صفارة النهاية». وعن طموحه في إيطالياً بعد العودة بالكأس السوبر، قال المدرب الأسباني: «لتحصل على شيء معين، يجب ألا تتوقف أبدا عن السعى والطموح... سنحاول أن

نبذل كل ما في وسعنا في الدوري الإيطالي».

■ الدوحة - دبأ: أعرب ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس عن اعتقاده بأن فريقه فرط في الكأس السوبر الإيطالي وقال أثناء خروجه من الملعب: «سنحت لنا ثلاث فرص خلال المباراة لكننا أخطأنا فيها جميعا».

وأخفق أليجري في الفوز بأول لقب له مع السيدة العجوز وفشل مع الفريق في الانفراد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب، حيث يقتسم اليوفي الرقم القياسي مع ميلان برصيد ستة ألقاب لكل منهما. وأوضح أليغري: «كل مـن الفريقـين قـدم مبـاراة مفتوحـة. لسـوء الحـظ، استقبلت شباكنا هدفين قبل النهاية. وأهدرنا تصدينا لثلاث ركلات ترجيح». وأضاف: «عانينا في الشوط الأول ثم استقبلت شباكنا هدفا عندما خسرنا الكرة في وسط المُلْعِبِ. ولهذا، كان يجب بالتأكيد أن نقدم ما هو أفضَّل من

هـذا... بعد هدف التعادل لنابولي، قدمنا أداء أفضل ولم يكن هذا سهلا أمام فريق مثل نابولي. عانينا أيضا من بعض الإنهاك في هذه المرحلة من الموسم، كان يجب أن نكون أكثر إصراراً في الوقت الإضافي».

وعن تغييره أندريا بيرلو قبل أن ينجح نابولي في تسجيل هدف التعادل بالشوط الثاني، قال أليغرى: «أندريا بيرلو يجيد التعامل مع الكرة، لكننى كنت أريد لاعبا يساهم أكثر في التغطية الدفاعية. ولسوء الحظ، استقبلت شباكنا هدف التعادل بعد تغيير بيرلو مباشرة». وأشار أليغري، الذي لم يحضر المؤتمر الصحفى الذي عقد بعد المباراة، إلى أن فريقه أهدر فرصة إحراز ألكأس السوبر لكنه لا يزال في صدارة الدوري الإيطالي كما تأهل لدور الستة عشر بدوري الأبطال.

الدوري الانكليزي تشلسي يستعيد انفراده بالقمة بفوزه على ستوك

لندن - رويترز: سجل جون تيري هدفا بضربة رأس وأضاف سيسك فابريغاس آخر بتسديدة في الشوط الثاني ليفوز تشلسي 2-صفر على مضيفه ستوك وينفرد بصدارة الدوري الانكليزي، متقدما بثلاث نقاط على

نر ب منافسیه. وتقدم تشلسي قبل مرور دقيقتين على البداية حين قابل تيري ركلة ركنية نفذها فابريغاس بضربة رأس قوية في الشباك، واندفع ستوك للهجوم في الشوط الثاني دون أن يسبب مشاكل للبلجيكي تيبو كورتو االعائد لحراسة مرمي تشلسى، تم حسم الاسباني فابريغاس المواجهة للمتصدر قبل 12 دقيقة من النهاية.

وقال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسى: «هذه الانتصارات تعنى أكثر من ثلاث نقاط». وأضاف: «من أجل الفوز والحصول على النقاط الثلاث يحتاج اللاعبون للروح والعقلية المناسبة. من أجل الفوزكان يجب علينا امتلاك

القدرة للتكيف مع أسلوب ستوك في اللعب». ويملك تشلسي 42 نقطة من 17 مباراة قبل استضافة وستهام الرابع يوم الجمعة المقبل. ويأتي مانشسـتر سـيتي حامـل اللقب فـي المركز الثاني وله 39 نقطة قبل أن يحل ضيفا على وست بروميتش البيون نهاية الأسبوع الحالى، فيما يحتل مانشستريونايت المركز الثالث برصيد 32 نقطة، وقال مورينيو مشيرا لمواجهة وستهام

ثم اللعب مع ساوثهامبتون الأحد المقبل ومباراة توتنهام مطلع العام الجديد: «الآن يجب علينا التركيز على ثلاث مباريات لا تزال أمامنا حتى نهاية هذه الفترة». وأضاف: «اللعب في مواجهة سام او لاردايس مدرب وستهام مهمة صعبة لنا يجب ان نتعامل مع ذلك، التقدم بثلاث نقاط على أقرب منافسينا يمثل تفوقا ضئيلا».

ليحرز هدفه الأول في الدوري خلال ما يزيد على عام واحد، وحاول ستوك الذي يقوده المدرب مارك هيوز ادراك التعادل لكن تشلسي لم يسمح له بذلك، وبعد تعافيه من اصابة في العضلات لم يواجه كورتوا الكثير من الخطورة لكن الحارس البلجيكي تصدى ببراعة لتسديدة من ستيفن نزونزي في منتصف الشوط الأول. وكاد المهاجم دييغو كوستا هداف تشلسى ان يضاعف تقدم فريقه لكنه سدد الكرة بعيدا عن المرمى بعد انطلاقة قوية. وطالب فابريغاس باحتساب ركلة جزاء لصالحه بعدما بدا ان رایان شوکروس عرقله في بداية الشوط الثاني لكن الحكم أشار باستمرار اللعب، وسدد تشارلي آدم بعيدا عن المرمى من عند حافة منطقة جزاء تشلسي الذي امتص ضغط ستوك ليضمن الفوز عبر الهدف الثاني من فابريغاس اثر تمريرة من صانع البلجيكي ايدن هازارد.

وكان ستوك تغلب على تشلسي الموسم الماضي لكن تيري افتتح التسجيل لفريقه مبكرا



دراسة تكشف عن علاقة وثيقة بين الإصابات ولاعبى أرسنال

«المدفعجية» الأكثر معاناة من هذه اللعنة

اليغري: يوفنتوس فرط في اللقب

الفرق المنافسة في المسابقة.

المعنية بالاصابات في الدوري الانكليزي قاعدة بيانات للمقارنة بين الاصابات في المسابقة على مدار العقد الماضي، ونشرت صحيفة «دايلي تيلغراف» تلك الدراسة. وعانى أرسـنال في الفترة بين موسـم 2003– 2004 وحتى موسم 2013-2014 من 312 إصابة مؤثرة، وهو ما أدى لابتعاد اللاعبين المصابين لعشرة أيام أو أكثر. ويزيد هـذا بنحو 100 اصابة على تشلسي، بينما تجاوز . اجمالی عدد إصابات ارسـنال متوسـط معدل الاصابات في الدوري الانكليزي خلال 10 من بين 11 موسّـماً شـارك فيها الفريق في تلك الفترة، بما في ذلك آخر سبعة مواسم كاملة. ولا يبدو ان الموسم الحالي يحمل أي اختلاف

عن سابقيه. وأصيب لاعبو أرسنال 25 مرة منذ اغسطس/ آب الماضي وهو ما يزيد على أي ناد آخر في الدوري المتاز. وبينما يتراجع

ان العلاقة بين لأعبى أرسنال الانكليزي فانه من المثير للدهشة حقا احتالال الفريق المركز السادس في الترتيب برصيد 27 نقطة والاصابات باتت وثيقة على مدار العقد الماضي، الذي شهد ابتعاد المزيد من لاعبي الفريق فترات طويلة عن الملاعب مقارنة ببقية وعرضت شركة «بريميير انجيريز ليمتد»

أرسنال خلف نيوكاسل ومانشستر يونايتد

مـن 17 جولة وبفارق 15 نقطة خلف تشلسـي وتكتظ قائمة إصابات أرسنال بعدد كبير من اللاعبين مثل لوران كوشيلني ومسعود

اوزيل وآرون رامزي وميكيل ارتيتا وجاك ويلشير. وقامت مجموعة من الأساسيين في الفريق بما في ذلك ثيو والكوت واوليفيية جيرو وماتيو ديبوشي وكيران غيبس وناتشو مونريال بالمتابعة مع أطباء النادي هذا الموسم. وكتب أيفان غازيدس الرئيس التنفيذي

لأرسنال في إفادته الربع سنوية لحاملي أسهم النادي: «انه أمر محبط للجميع أن نرى هـذا العدد من الإصابات التي عانيناً منها في الثلث الأول من الموسم، يعنى هذا أننا شاهدناً مجرد لحات من القدرات الحقيقة لتلك المواهب الموجودة في التشكيلة». وأضاف: «سنواصل العمل بكل قوة لتحسن مستوى الوقاية من الإصابات والإسراع بمعدلات التعافى الاانه يبدو واضحا انه لأيوجد عامل واحديسهم بمفرده في هذا». وكانت آخر مرة يفوز فيها أرسنال بلقب الدوري عام 2004 وهو اقل موسم شهد اصابات للفريقٌ منذ ذلك الوقت.

أستسلم تحت وطأة الظروف

■دورتموند (ألمانيا) - دبأ: نفى يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند الألماني مجدداً احتمالية رحيله عن ناديه بسبب النتائج الكارتية التي حققها في الدور الأول من الدوري والذي اختتمه الأسبوع الماضي باحتـالال المركـز قبل الأخير. وقال كلوب: «لن أستسـلم تحت أي ظرف». واعترف كلوب خلال حديثه بارتكابه بعض الأخطاء، إلا أنه أبدى تفاؤلا بالمستقبل، مشيرا إلى أن نقطتين فقط تفصلان الفريق عن منطقة الأمان ما يتيح له الاستمرار في المنافسة بدوري الأضواء الموسم المقبل، واحتل دورتموند أحد مراكز الهبوط في الدوري الألماني للمرة الأولى في تاريخه عقب تلقيه عشر هزائم من أصَّل 17 مباراة لعبها في الدور الأول من البطولة.

ويسعى دورتموند إلى الاستفادة من العطلة الشتوية لتجاوز الكابوس المزعج الذي وجد نفسه غارقا فيه منذ انطلاق الموسـم. وأضاف كلوب: «سنقوم بتحليل الدور الأول من الموسم مع هانز يواخيم واتزكى (رئيس دورتموند) ومايكل زورك (مدير الكرة)».

وأعلن واتزكى عن دعمه لكلوب من خلال تصريحات لشبكة «سكاي سبورت نيوز» التلفزيونية، وقال: «نحظى بوجود المدرب المناسب»، مشيرا إلى أن السبب الرئيسي للمستوى الكارثي الذي ظهر به دورتموند في النصف الأول من الموسم يعود إلى الإصابات الكثيرة التي ضربت الفريق بالإضافة إلى عدم الإعداد الجيد قبل أنطلاق مسابقة الدوري.

الألماني ماغاث منتقدا الانكليز: لم يحققوا نجاحا واحدا منذ 50 عاما!

■ برلين – د ب أ: شن الألماني فيلكس ماغاث المدرب السابق لفولهام هجوما حادا على ناديه القديم وعلى الكرة الانكليزية بشكل عام. وقال في مقابلة صحفية نشرها موقع «سبوكس دوت كوم» الرياضي: «الإنكليـز لديهـم صعوبـات في التمـرن مرتين في يوم واحد ... إذا كان هناك رياضيون لا يستطيعون التمرن مرتين في اليوم فهذا بالنسبة لي يعتبر طرفة حقيقية».

وتولي ماغاث (61 عاماً) الذي حصل على بطولة الدوري الألماني مرتين مع فريقين مختلفين، فولفسبورغ وبايرن ميونيخ،، من أصل ثمانية فرق قادها في ألمانيا، تدريب فولهام في الفترة بين شباط/

فبراير وأيلول/ سـبتمبر الماضيين. وقال: «في حقيقة الأمر الأجواء داخل النادي كانت رائعة وحالمة، لكن الأحلام كانت لها الأولوية على حساب النجاح

ورغم إشادته بالأجواء الحماسية في الكرة الانكليزية، أشار المدرب الألماني إلى أن الإنكليز لم يحققوا نجاحـا واحدا منذ 50 عاما على خلاف الحال مع ألمانيا. وأضاف قائلا: «السبب في ذلك يعود إلى عقليتهم ... عقليتنا كألمان تسمح لنا بالتأقلم الجيد مع رياضة جماعية مثل كرة القدم... لاعبو فولهام كانوا يعانون من مشاكل في الانتظام وكانت ردود فعلهم سريعة وبسبب أبسط المؤثرات».

■ مدرید - رویترز: قال دیفید مویز مدرب ريال سوسـيداد الاسـباني إن فريقه سيعرف في مطلع العام المقبل إذا كان هدفه في ضمان مكان في البطولات الأوروبية الموسم المقبل لا يزال بالإمكان تحقيقه أم لا.

وعانى الفريق القادم من سان سيباستيان، بشدة بسبب احتياجه للأموال لسداد مستحقات جموعة من أفضل لاعبيه في السنوات الأخيرة، وكانت بداية الفريق سيئة هذا الموسم في الدوري المحلي قبل أن تستقر الأمور تحت قيادة مويز الذي عين الشهر الماضي بديلا لخاجوبا اراساتي

وعندما يعود الفريق عقب أسبوعين هي مدة العطُّلة الشتوية، سيجد أمامه مهمة مواجهة ضيفه برشلونة الثاني على استاد «انويتا»، وقال المدرب الاسكتلندي أن أول خمس أو ست مباريات للفريـق في عام 2015 سـتكون حاسـمة لفرص الفريق في التقدم نحو المراكز التقدمة بدلا من وضعه الحالي في المركز 14. وحل سوسيداد في المركز الرابع في موس 2012-2012 وتأهل للعب في دور المجموعات

بدوري أبطال أوروبا حيث تذيل ترتيب مجموعته.

وضمن مكانا في تصفيات الدوري الأوروبي إلا انه خرج على يد كراسنو دار الروسي. وقال مويز: «سيكون من الصعب العودة للعب في أوروبا. يجب أن نتسم بالوضوح في ما يتعلق بهذا الأمر». وأضاف المدرب السابق لمانشستريونايتد وايفرتون: «أنا في غاية التركيـز إلّـي الآن ويتمثل الهاجـس لـدي في الفوز بكافة المباريات المكنة وذلك حتى نتجنب الهبوط في أسرع وقت ممكن». وتابع: «إذا حققنا بعض النتائج الجيدة في بداية العام الجديد

واختتم الفريق الموسم الماضي في المركز السابع

فان بوسعنا ان نتطلع وقتها للمراكز التي تتقدم علينا». وقال مويز انه مستمتع بالحياة في اسبانيا مشيرا إلى أن التحدي الأكبر له هو تعلم اللغة الاسبانية، وأضاف: «أتعلم بعض الكلمات لأتعامل بها على صعيد كرة القدم بشكل يساعدني في علاقاتي مع اللاعبين». وتابع: «أترك لنفسي الوقت لأتعرف بشكل أفضل على اللاعبين والنادي وكل ما يحيط بى والصورة المتكونة لدي باتت أكثر اكتمالا حقا». وأستطرد قائلا: «كل ما نريد تغييره في المستقبل يجب أن يأتي بالتدريج وليس بشكل عنيف».

رئيس أتلتيكو مدريد لا يستبعد عودة توريس

مويز: سوسيداد سيواجه فترة حاسمة مطلع عام 2015

لقب الدوري الاسباني لاحتمال عودة مهاجم اسبانيا المتعثر فرناندو توريس للفريق الذي نشًّا في صفو فه. وقال سيريزو إن دييغو سيميوني مدرب الفريق يملك التشكيلة التي يحتاجها للمنافسة في الدوري ودوري أبطال أوروبا وكأس الملك، لكنة لم يستبعد عودة توريس للنادي الذي رحل عنه في 2007 لينضم لليفربول.وانتقل توريس بعد ذلك إلى تشلسي ومنه إلى ميلان الايطالي بعقد إعارة مدته عامان في أغسطس/ آب الماضي، لكن الانتقال لم يساعد المهاجم البالغ من العمر 30 عاما على استعادة مستواه الذي تألق به في

■ مدريـد - رويترز: لمح إنريكي سـيريزو رئيس أتلتيكو مدريد حامل

سنواته الأولى في الدوري الانكليزي. ونقلت وسائل إعلام محلية عن سيريزو قوله: «توريس ليس هنا لكن هذا لا يعني أنه لن يكون هنا، في الوقت الحالى لدينا فريق رائع ونعتقد أن جميع المراكز فيها لأعبان مميزان لكن هذا لا يعني أننا حتى الساعة الأخيرة في اليوم الأخير من يناير لن نضم أحدا». وأضاف: «لدينا فريق رائع سيقاتل للمنافسة على الألقاب الثلاثة».

وأمضى توريس الذي أحرز مع أسبانيا لقبين في بطولة أوروبا ولقبا في كأس العالم سنوات سيئة في تشلسي بعد انتقاله مقابل 50 مليون جنّيه استرليني في 2011، لكنه ساعد الفريق اللندنى على إحراز لقّب دوري أبطالُ اورُوباً في العام التالي. وفي ميلاً ن شارك توريس في عشر مباريات في الدرجة الأولى لكنه لم يستجل إلا هدف واحد ويتفوق عليه زميله الفرنسي المتألق جيريمي مينيز.



فيرناندو توريس خاض فترة مخيبة مع ميلان الايطالي وقد يعود الى بيته الاول





■ وكالات - رويترز: تجاوز السعوديون أزمة عابرة مع المدرب الروماني كوزمين أولاريو، وسيقود منتخبهم في نهائيات كأس آسيا في استراليا الشهر المقبل،

وبعد يوم من الأنباء المتضاربة حول المهمة المؤقتة التى لم تبدأ بعد للمدرب الروماني في السعودية قال متحدث باسم الاتحاد السعودي إن أولاريو وهو مدرب الأهلى بطل الإمارات استعارته السعودية ليخلف المدرب المقال خوان رامون كارو سيبدأ عمله غدا (الأربعاء).

وقال المتحدث عدنان معيبد إن الطرفين تجاوزا مشكلة كانت تتعلق بطلب المدرب تأجيل جولة في كأس ولي العهد وإن أولاريو سيصل السعودية اليوم لبدء عملته. وأضاف: «أمس كانت لديه عدة ملاحظات وكان يحتاج لأيام إضافية وأمور تساعده قبل خوض بطولة كبيرة. (لكن) لدينا مسابقات دوري وكأس ومواعيد محددة يصعب التغيير فيها وهو تفهم ذلك». وذكرت وسائل إعلام سعودية أن أولاريو اعتذر عن عدم قبول المهمة المؤقتة بعد رفض طلبه بتأجيل جولة في كأس ولي العهد تقام مبارياتها اليوم وغدا. لكن معيبد أكد أن الأزمة انتهت وأن أولاريو حصل على ما طلبه في أشياء تتعلق بالسفر لاستراليا والمباريات الودية التي سيخوضها الفريق قبل انطلاق النهائيات. وتابع: «الشيء الذي يساعدنا يساعده والرجل سيبدأ عمله مع الفريق... ستسافر البعثة إلى استراليا غدا الخميس».

وفي كأس آسيا التي ستنطلق في التاسع من يناير/ كانون الثاني المقبل ستلعب السعودية الفائزة باللقب تُلاَّثُ مرات أَخرها في 1996، ضد أو زبكستان والصين وكوريا الشمالية في المجموعة الثانية.

وقطرياً، لم ينضم المهاجم المخضرم سيباستيان سوريا الى تشكيلة قطر المكونة من 23 لاعبا في كأس آسيا لكن بطلة الخليج استعانت بمحمد عبد الله تريسور ومحمد

وخُاص سوريا مباراته الدولية المئة مع قطر في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وهز الشباك عندما فازّ الفريق 3-صفر على اوزبكستان في لقاء ودي لكنه لم يكن ضمن تشكيلة المنتخب في كأس الخليج الشهر التالي، وواصل سوريا (31 عاماً) تسجيل الأهداف مع لذويا بطل الدوري القطري لكن الجزائري جمال بلماضي مدرب المنتخب لم يضمه لتشكيلة الفريق في كأس آسيا، وفضل بلماضي ضم تريسور المولود في الكونغو الديمقراطية والذي يلعب في خط هجوم لخويا الى جانب سوريا اضافة لمونتاري مهاجم الجيش المولود في غانا. وانتقل تريسور (27 عاما) الى قطر قبل أربع سنوات، فيما تألق مونتاري (21 عاما) مع الجيش في الدوري القطري خلال الأسابيع الأخيرة.

خلفان إبراهيم صانع لعب السد والذي غاب عن المنتخب في كأس الخليج الشهر الماضي بسبب الاصابة، وستلعب قطر ضمن المجموعة الثالثة الى جانب البحرين وايران والامارات. وستتقابل قطر هذا الشهر مع استونيا وعمان في مباراتين وديتين قبل ان تستهل مشوارها في كأس آسيا بمواجهة الامارات يوم 11 يناير المقبل، واستضافت قطر نهائيات كأس آسيا قبل أربع سنوات وعادلت أفضل انجاز لها في البطولة عندما وصلت الى دور الثمانية مثلما فعلت عام 2000.

وانضم تريسور ومونتاري آلى تشكيلة قطر الى جانب



المهاجم سوريا خارج تشكيلة قطر في كأس آسيا

الروماني كوزمين سيبدأ المهمة المؤقتة

مع السعودية بعد أزمة عابرة

الروماني كوزمين أو لاريو تجاوز خلافاته مع الاتحاد السعودي وسيقود المنتخب في النهائيات الآسيوية

تطور استراليا ينعكس على تشكيلتها الآسيوية

الطريـق الَّذي بدأنًا فيه قبل 12 شـهرا». و تضم التشـكيلة

سبعة من الدوري الاسترالي، بينهم ناثان بيرنز مهاجم

ولنغتون فينكس الذي سبجل عشرة أهداف في 11

الاسترالية لإقامة معسكر تحضيري استعدادا في التاسع من كانون الثاني/ يناير اللقبل في

ويخوض «الأبيض» خلاله فترة المعسكر المقبل والمنتخب الكويتي يوم 3 يناير قبل بداية

مشواره في النهائيات والتي يستهلها بمواجهة المنتخب القَطري. وخلتَ قائمًة المنتخب منَّ نجم الفريق اسماعيل مطر الذي اصيب في العنق خلال مشاركته في الدوري الإماراتي ونقل للعلاج في المانيا، بينما ضمت القائمة عمـ ر عبدالرحمن . (عموري) العائد من الاصابة التي لحقت به في بطولة الخليج التي جرت الشهر الماضي، ويلعب

الإمارات في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة

التي تضم أيضًا قطر والبحرين وإيران.

■ ملبورن - رويترز: ضم انجى بوستيكوغلو مدرب استراليا سبعة من تشكيلة الفريق في نهائيات كأس آسيا 2011 ضمن القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا استعدادا لمشاركة المنتخب في النسخة القادمة من البطولة على وعمل بوستيكوغلو على اجراء تغييرات واسعة في

تشكيلة الفريق منذ توليه المسؤولية خلفا لهولغر اوسيك في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 ولم تكن هناك العديد من المَّفَاجِـآت في القائمـة التي أعلنها أمس. وقال: «أنا سـعيد للغاية بالتشَّكيلة التي اخترناها. هناك خبرة كافية لكن

توجد أيضا نظرة من أجل المستقبل مع بعض اللاعبين الأصغر سنا والذين أثق انه يمكنهم ترك بصمة». ولم ينضم براد جونز حارس ليفربول، لكن القائمة بدوري أبطال آسيا هذا العام. ضمت لاعبين أصحاب خبرة مثل تيم كاهيل ومايل جديناك وروبي كروس مع بداية المعسكر التدريبي. وقال: «آخر ستة أشهر كانت تتعلق بالتأكيد من وجود بدائل في المراكز الصحيحة، لن نتراجع مطلقا عن

وقال بوستيكوغلو: «جاءت اختياراتنا هجومية بشكل أكبر نظرا لطبيعة البطولة. اذا نظرتم الى المباريات ستجدون ان الحسم يأتي في الجزء الأخير منها واذا استطاع المرء الدفع ببعض الخيارات الهجومية فان هذا سيساعده على الفوز». وستلعب استراليا ضمن المجموعة الأولى الى جانب الكويت وعمان وكوريا الجنوبية.

كأس ولى العهد السعودي

النصر يتأهل إلى

المربع الذهبي

■ الرياض - الأناضول: تأهل النصر، إلى

المربع الذهبي لكأس ولي العهد السعودي.

وتغلب النصر حامل اللقب على مضيفه الشعلة

بثلاثة أهداف لهدف ضمن منافسات الدور

ربع النهائي، وأنهى النصر الشوط الأول

متقدما بهدفين نظيفين سجلهما محمد السهلاوي،

وعمر هوساوي في الدقيقتين الثالثة و33. وفي

الشوط الثاني، أضاف النصر الهدف الثالث عن

طريق يحيى الشهري في الدقيقة 53. ومع حلول

الدقيقة 91، نجح الشعلة في تسجيل هدف حفظ

ماء الوجه عن طريق عبد الرحمن الخيبري.

والنصر أول المتأهلين إلى المربع الذهبي،

مباراة هذا الموسم، ويأتي كاهيل وكروس وبيرنز ضمن خمسة مهاجمين في التشــتيلة بجانب ماثيو ليكي وتومي يوريتـش الذي سـاهم بأهدافه في فوز وسـترن سـيدني

■ دبى – دب أ: يسافر منتخب الإمارات من دبي اليوم متوجها إلى مدينة غولد كوست للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي تنطلق

مباراتين وديتين أمام المنتخب الأردنى الثلاثاء

مونديال الأندية وزير مغربي يحمل وزير الرياضة المسؤولية في «فضيحة ملعب الرباط»!

وزير التعمير المغربى والأمين العام لحزب الحركة الشعبية (يمين)، المسؤولية السياسية فى ما أصبح يعرف بهفضيحة ملعب الرباط»، لمحمد أوزين وزير الشباب والرياضة والقيادي في نفس الحزب، نافيا أن يكون لتداعيات ما جرى في المعلب أي تأثير على تماسك الائتلاف الحكومي في المغرب،

■ الرباط - الأناضول: حمل امحند العنصر،

السياسية حاضرة في هذه الواقعة»، مضيفا أنه وحزبه ينتظرون نتأئج التحقيق الذي فتح في الواقعة، لتحديد الموقف النهائي إزاء الوزير. وأضاف العنصر أنه «إذا مَّا تُبِت أن الوزير رتكب خطأ ماديا في الموضوع أو مخالفة عن سـوء نية، فإن الحزب سيتخذ القُرار المناسب في

حقه، ولن يقف إلى جانب هذا المسؤول». وكشف أنه التقى رئيس الحكومة وتحدث إليه في الموضوع وأخبره أنه بدوره ينتظر نتائج التحقيق، وإذا اقتضى الأمر إجراء تحقيق ثان، وأن نتائج هذا التحقيق هي التي سـتحدد ما إذا كان سيتم تغيير الوزير أم لا.

و نفى العنصر أن يكون هدد بانسحاب حزبه من الائتـلاف الحكومي في حالة مـا إذا كان هناك توجه لرئيس الحكومة بإقالة محمد أوزين، و قال: «لم أهدد رئيس الحكومة ولم يكن هناك أى ابتزاز من طرفي في هذا الواقعة، ولم يمكن أن يطرح الموضوع أصلا ونحن لانزال ننتظر نتائج

وبالمقابل، ثمن الوزير الأمر الملكى بتعليق أنشطة الوزير محمد أزوين إلى حين ظهور نتائج التحقيق، وقال إن «هـذا قرار صائب ونرحب به، ولم يكن لأحد أن يتخذ هذا القرار إلا جلالة الملك، ونحن ممنونون له لاتخاذه هذا القرار، حتى لا نكون سببا لأي إحراج».

وكان من المنتظر أن يحل وزيـر الشـباب والرياضة بمجلس النواب (الغرفة الأولى) ليجيب عن أسئلة التكتلات من الأغلبية

اللجنة التي تباشر التحقيق في الموضوع، حسب

هذه الفرق.

والمعارضة حول واقعة ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط في بطولة كأس العالم للأندية التي أقيمت هذا الشهر، لكن هذه التكتلات سحبتً أسئلتها حتى لا يكون هناك أي تأثير على عمل

وكانت اختلالات طبعت إحدى المباريات ربع نهاية كأس العالم للأندية لكرة القدم على أرضيةً استاد الأمير مولاي عبد الله، بالعاصمة الرباط. وعانى لاعبو فريقى كروز أزول وويسترن سيدنى

وكان التنافس بين ويا وروبرت سيرليف

نجل الرئيسة الأكثر أهمية في الانتخابات

التي تأجلت مرتين منذ تشرين الأول/ أكتوبر

خوفًا من أن تتسبب الحملات الانتخابية

والتصويت في انتشار فيروس ايبولا.

ونقلت قنوات رياضية عالمية مشاهد لسحب المياه التي غمرت ملعب الأمير مولاي عبد الله بأدوات «بدائية»، ما أثار موجة من السخط العارم في الاوساط الرياضية والسياسية وعموم المجتمع الغربي، الذين اعتبروا الأمر «إهانة»

لكرة القدم (الفيف) أفضل لاعب في العالم

عام 1995 ومؤسس حـزب «المؤتمـر للتغيير

الديمقراطي» المعارض على ما يقرب من

80 بالمئة من أصوات الناخبين في مقاطعة

ذلك، قررت اللجنة المنظمة لكأس العالم للأندية، نقل ريال مدريد الإسباني وكروز أزول المكسيكي وجود منافذ لتسريب الأمطار، ما أثر بالسلب على أداء اللاعبين داخل الملعب،

(وسط) بدلا من الرباط (شمال)، وأصدر العاهل الملك محمد السادس الجمعة الماضي، تعليماته لرئيس الحكومة المغربية عبد الإله بنكيران لتعليق أنشطة وزير الشباب والرياضة محمد أوزين، منها حضوره للمباراة النهائية للكأس، و»فتح تحقيق معمق وشامل لتحديد المسؤوليات عن هذه الاختلالات». لبلادهم، وسبب إحراجا كبيرا لهم، وبناء على

أرضية استاد الأمير مولاي عبد الله في الرباط السيئة قادت الى اقالة الوزير الأسترالي، السبت الماضي، من سوء أرضية الملعب بسبب سقوط الأمطار بغزارة، وعدم

في الدور نصف النهائي للبطولة إلى مراكش

مونتسيرادو في العاصمة مونروفيا، وفقا

لنتائج مؤقتة صدرت في وقت متأخر. وجرت

الانتخابات لاختيار نصف أعضاء مجلس

الشيوخ البالغ عددهم 30 عضوا، ومن المتوقع

إعلان النتائج في غضون أسبوعين.

■ القاهرة - الأناضول: استقر مجلس إدارة

الاتحاد المصرى لكرة القدم، على أن يكون مدرب المنتخب المقبل أجنبيا، خُلفا لشوقي غريب الـذي تمـت إقالتـه بعد فشـله فـي قيـادةً المنتّخب المصري للتأهل إلى كأس الأمم الأفريقية في غينيا الاستوائية 2015. وذكر موقع الاتحاد، أنه قرر المجلس أن يكون

المدرب الجديد للمنتخب المصري أجنبيا، وتشكيل لجنة تضم رئيس الاتحاد ونائبه وثلاثة من أعضاء المجلس للمفاضلة بين 6 مدربين. ولم يتم الكشف عن أسماء المدربين الذين ستتم المفاضلة بينهم لتولى قيادة «منتخب الفراعنة».

وفُشل المنتخب المصري في التأهل إلى أمم أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي، حيث لم يتأهل إلى بطولة 2012 في غينيا الاســــتّوائية والغابون، و2013 بجنـوب أفريقيا، وأخيـرا 2015 بغينيـا الاســتوائية. والمنتخب المصري هــو أكثر منتخبات القارة السمراء فوزا بلقب كأس الأمم الأفريقية، حيث فاز بها 7 مرات.

الاسطورة الكروية جورج ويا يتقدم على نجل الرئيسة في انتخابات ليبيريا وحصل ويا الذي اختاره الاتصاد الدولي

■ مونروفيا - دبأ: تقدم نجم كرة القدم الليبيري السابق جورج ويا بفارق كبير على منافسه نجل رئيسة البلاد إلين جونسون سيرليف في انتخابات مجلس الشيوخ التي

أجريت مطلع هذا الأسبوع.

دوري السلة الأمريكي روكتس يهزم تريل بليزرز ■ لـوس أنجليـس - دب أ: تألق جيمس

هاردين صاحب أعلى معدل لتسجيل النقاط فى مسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين هذا الموسم ليقود فريقه هيوستن روكتس للفوز على بورتلاند تريل بليزرز وسجل هاردين 44 نقطة لروكتس

ليتجاوز حاجز الأربعين نقطة للمرة الثالثة هذا الموسم ويتسبب في إيقاف سلسلة انتصارات بليزرز المتتالية عند خمس مباريات. وسجل دويت هاوارد 16 نقطة و13 متابعة لروكتس أمس وأضاف كوري برويـر 12 نقطـة أخـرى في أولـى مبارياته مع الفريق بعد انضمامه إليه يوم الجمعة الماضى من مينسوتا تمبرولفز. واستغل روكتس غياب نجوم بورتلاند لاماركوس

ألدريدج (بسبب مرض في الجهاز التنفسي) وروبين لوبيز (مصاب بكسريده) ليرفع رصيده من الانتصارات هذا الموسم إلى 20 فوزا مقابل سبع هزائم. وسجل داميان ليلارد 18 نقطة لبليزرز وأضاف سي جيه ماكولم 17 نقطة أخرى للفريق الذي تجمد رصيده من الانتصارات هذا الموسم عند 19 فوزا مقابل ثماني هزائم.

وفي باقي المباريات فاز شيكاغو بولز على تورنتو رابتورز 129-120 وأتلانتا هوكس على دالاس مافريكس 105-102 ويوتا جاز على ممفيس غريزليز 97-91. كما فاز سان أنطونيو سبرز على لوس أنجليس كليبرز 125–118 وغولدن ستيت وريرز على ساكرامنتو كينغز 128-108 وتشارلوت هورنتس على دنفر ناغتس 110–82.



هاردين نجم روكتس (يمين) تألق وقاد فريقه الى الفوز

«تحسن كبير» في الحالة الصحية لأسطورة الملاكمة محمد على كلاي

■ واشنطن - رويترز: قال متحدث إن الحالة الصحية لأسطورة الملاكمة محمد على كلاي شهدت «تحسنا كبيرا» منذ نقل للمستشفى مطلع الاسبوع الحالي مصابا بالتهاب رئوي وإن الأطباء يأملون في مغادرته المستشفى قريبا. ونقل على (72 عاما) إلى مستشفى لم يكشف عنه صباح السبت. وقال المتحدث بوب جانيل: «عائلة على لا تزال تلتمس الخصوصية وتثمن الصلوات والأمنيات الطيبة من أجله». وأضاف: «لا توجد مزيـد من التفاصيل». ومحمـد علي هو بطل العالم ثلاث مرات في الملاكمة للوزن الثّقيل ويشتهر بكونه أحـد أفضل الملاكمين علَّى مـر التاريـخ. و في ظهور نـادر للبطل

السابق المصاب بالشلل الرعاش شارك في بلدته لويزفيل بولاية كنتاكي في حفل توزيع (جوائز محمد علي الإنسانية) في سبتمبر/ أيلول. وشخصت إصابة محمد بالشَّلل الرعاش بعد نحو ثلاث سنوات من اعتزاله الملاكمة في 1981.

رادار الملاع

سوانزي يستعير المهاجم البرتغالي أوليفييرا من بنفيكا

■ لندن - رويترز: قال سوانزي الذي ينافس في الدوري الانكليزي إنه استعار المهاجم نيلسون أوليفييرا من بنفيكا البرتغالي حتى نهاية الموسم، وسيحق للاعب (23 عاماً) تمثيل الفريق الويلزي حين تبدأ فترة الانتقالات الشتوية في أول يناير/ كانون الثانى وسيوفر بديلا حين يغيب ويلفريد بوني للعب مع كوت ديفوار في كأس الأمم الافريقية. وقال أوليفييرا الذي خاض 14 مباراة دولية مع البرتغال: «أعرف الكثير عن سوانزي وعن طريقة لعبه وعن الأجواء فيه وهي الشيء

دورتموند يبرم أولى صفقاته الشتوية بضم السلوفيني كامبل

■ برلين - الأناضول: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني، عن إبرام أولى صفقاته في فترة الانتقالات الشتوية بالتعاقد مع لاعب الوسط السلوفيني كيفن كامبل، وتم التعاقد مع كامبل (24 عاما) بعد الاتفاق مع مسؤولي ريد بول سالزبورغ النمساوي على كل التفاصيل الخاصة بالتعاقد، دون الكشف عن مدة التعاقد، أو المقابل المالي الذي سيتقاضاه النادي النمساوي. وولد كيفن غرب ألمانيا، وسـجلُ 29 هدفا وقَـدم 54 تمريرة حاسـمة في 109 مباريات في كل المسابقات مع سالزبورغ، وحتى الآن لديه 14 مباراة دولية وهدف واحد باسمه مع المنتخب السلوفيني.

ليفسكي يعين ستويف مدرب لودوغورتس السابق

■ صوفيا - رويترز: عين ستويتشو ستويف الذي قاد لودوغورتس لثنائية الدوري والكأس في بلغاريا وصعد به لدور الستة عشر في الدوري الأوروبي الموسم الماضي ليكون المدرب الجديد للفريق المنافس ليفسكي صوفيا. وتوج ليفسكي بطلا للدوري 26 مرة لكنه يحتل المركز السادس هذا الموسم ولديه 28 نقطة من 19 مباراة، وسيخلف ستويف في المنصف جورجي إيفانوف مدير الكرة بالفريق والذى تولى المسؤولية بشكل مؤقّت حين أقيل الاسباني خوسيه بيبي مورسيا في أغسطس/ آب الماضي ليصبح المدرب رقم 14 الذي يقيله النادي منذ 2008. وسيستأنف ليفسكي الذي لم يحرز أي لقب منذ 2009 مشواره في الدوري بعد العطلة الشـتوية بمواجهة هاسـكوف في 28 فبراير/ شباط المقبل.

ديميتروف وهاليب الأفضل في بلغاريا ورومانيا لعام 2014

■ صوفيا - رويترز: حصل لاعب التنس البلغاري غريغور ديميتروف الذي سبق له بلوغ قبل النهائي في ويمبلدون على جائرة أفضل رياضي في بلغاريا هذا العام في استفتاء نظمته في عموم البلاد رابطة الصحفيين الرياضيين بينما ذهبت جائزة مماثلة في رومانيا للاعبتها سيمونا هاليب وصيفة بطُّلة فرنسا المفتوحة، ولديميتروف ثُلاثة ألقاب حصل عليها هذا العام على ثُلاث أرضيات مختلفة في طريقة للمربع الذهبي في ويمبلدون واعتبرها كثير من مواطنيه الحدث الرياضي الأبرز هذا العام، ولم تجد هاليب صعوبة في حصد الجائزة برومانيا والتي نظمتها صحيفة غازيتا سبورتوريلور، وارتقت هاليب للمركز الثاني في التصنيف العالمي للاعبات التنيس المحترفات في أغسطس/ آب الماضى وهو أفضل ترتيب للاعبة من هذا البلد. كما توجُّت بطلة في الدوحة وبوخارست.

يدلين مدافع سياتل ساوندرز ينضم إلى توتنهام

■ لندن - رويترز: قال نادي توتنهام الانكليـزي أن دي أندريه يدلين مداقع سياتل ساوندرز سينضم لتوتنهام في يناير/ كانون الثاني المقبل عقب حصول اللاعب على تصريح العملِّ. ووقع اللاعب (21 عاما) على عقد لمدة أربع سنوات مع توتنهام في أغسطس/ آب الماضي الا انه كان يتوقع أن يظلُّ مع الفريسَق الذي ينافُّس في الدوري الأمريكي للمحترفين حتى نهاية الموسم الحالي للدوري الانكليزي. وخاض يدلين عشر مباريات مع المنتخب الأمريكي، وتم الدفع به كبديك ثلاث مرات خلال كأس العالم بالبرازيل

وفاة سدونيك مدرب الشقيقين كليتشكو بطلا ملاكمة الوزن الثقيل

■ برلين - رويترز: قال الملاكمان فلاديمير وفيتالي كليتشكو بطلا العالم في الوزن الثقيل سدونيك وهو ملاكم هاو سابق ينتمى لالمانيا الشرقية وانتقل بعدها الى عالم التدريب يعمل مع مجموعة يونيفرسوم للملاكمة في هامبورغ منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي وتولى تدريب الشقيقين الاوكرانيين وقادهما للفوز بعدة القاب عالمية قبل أن يقدم على التدريب بشكل غير خلطة سياسية غريبة

كل شيء ممكن في الانتخابات الاسرائيلية القادمة بما فيها السيناريوهات الاكثر عبثا بين بيبي و بينيت

برنامج بديل للانتخابات

مسار يتجاوز الانتخابات

ليمور سمميان درش

■ إن الصراع الذي يخوضه اليسار من اجل تغيير السلطة كان يمكن أن بكون صراعيا ديمقراطيا جدييرا لمعارضة محاربة لولا أن الطريق كانت مقرونة بمحاولة لتجاوز موقف الناخب. أراد القدر والشعب بأغلبيته الساحقة أن لا يصوت لليسار. هكذا تبين الاستطلاعات وعلى الاغلب الانتخابات ايضا، ما العمل؟ نخلق فانتازيا تتجاوز الناخب: اقامة حكومة مكونة من جهة من احزاب يسارية مختبئة حتى تشكيل الحكومة، ومن جهة اخرى احزاب انتهازية، تأخذ المقاعد من اليمين ولكن عمليا تنضم الى حكومة يسار بعد الانتخابات.

لايمكن تصورأن مصوت أو ناخب يسار يعتقد أن ليبرمان الذي ينادي بمقاطعة العرب في اسرائيل تحول فجاة الى حمامة سلام ومساواة. وبالتأكيد لا أحد ينجر وراء كحلون فقط لأنه يعلن عن برنامج سياسي مكمل لاوسلو، مصوتوهم يصلون فقط من الجانب اليميني للخريطة السياسية. وبطريقة غير صحيحة وتقريبا غير ديمقراطية فان أصواتهم قد تؤيد السياسة التي صوتوا ضدها بالكامل الاحزاب المؤرجمة تحظى براحة كبيرة. ليبرمان الذي سمي في وسائل الاعلام «مهووس الحرائق» يُقَدم على أنه الصوت الطبيعي في الحكومة، لا أحد ينتقـد كحلون حول القائمة الغير معروفة وحول غياب الديمقراطية في اختيارها. وقبول درعي من جديد بعد أن خرج من السجن بما في ذلك التأييد الاعلامي الذي يحظى به مقارنة مع ايلي يشاي يرتبط كثيرا بذلك الأمل الابيض.

يوفال يوعز وحزب العمل - الحركة؟ يُشعل الشموع في حائط المبكى، اذا أعلن مسبقا عن برنامج

ب سیاسی یســاري، أو عــن اقتــراح لفنــی – ■ مشكلة التمثيل القائمة في طريقة الحكم في اولمرت لأبو مازن الذي يشمل تقسيم القدس اسرائيل تجد تعبيرها في مبدأ وجود الانتخابات واخلاء غور الاردن واعادة 50 ألف لاجيء القريبة، وفي التقارب الزمني الكبير من الانتخابات - فانه يقينا لن يحظى بعدد أصوات تضمّن السابقة، وأيضا في المشاعر التي ترافقهما، حيث له السلطة. برنامج يساري يحظى اليوم ب أنه حتى وإن تغير رئيس الحكومة فلن يتغير شيء 7-8 مقاعد وهذا ايضا في يوم جيد لحزب في الحقيقة. هذه مشكلة عميقة وحلول تشريعية سطّحية مثل تلك التي اعتمدتها الكنيست في السنة صحيح أن هذا جزءً من اللعبة السياسية. الاخيرة لن تجدي نفعاً. ليس رفع نسبة الحسم الي مسموح أن تقول إنك وسط وأنت في أحد

تُظهر اغلبية ســاحقة لمعســكر اليمــين، وفي الشكلة تكمن في غياب شعور الجمهور بالقدرة نفس الوقت تعطى فرصة حقيقية لاقامة على التأثير، سـواءً علـى شـخصية الموجودين في حكومة يسار؟ هل كلاّب حراسة الديمقراطية السلطة أم على الخطوات التي سيتخذونها في ستصّمت لو كان اليسار لديه 70 مقعدا و في الحكومة والكنيست بعد اغلاق صناديق الاقتراع. النهاية يتم تشكيل حكومة يمينية؟. لذلك اذا قام شخص غير بنيامين نتنياهو بتشكيل المشكلة ليست طريقة الانتخابات، الحكومة القادمة، فمن المتوقع أنها ستعانى من ذات المشكلة هي الاخلاق السياسية المتدنية. المشاكل والاخطاء الداخلية التي ميزت الحكومات ولا سيما وسائل الاعلام، التي تسمح بكل وسيلة بشرط أن تُفرض علينا طريق جزء من المشكلة ينبع من عدم الاستقرار في البنية سياسية واحدة. اليسار بدلا من أن يقنع

هى خطوة مباركة بحد ذاتها.

ما يقرب من 4 مقاعد، وليس تقييد عدد الوزراء -

الحزبية في اسرائيل. تظهر الاحزاب وتختفي، تنقسم وتتحد، ويتحرك السياسيون من حزب الى آخر بدون تردد. هذه الطريقة تشجع الانتهازيين الذين يعرضون أنفسهم للبيع لن يدفع أكثر في سـوقُ الاحـزاب، وتمحـو الهوّيـة الايديولوجيـة للاحزاب المختلفة، هذا اذا بقيت هوية كهذه. وهذا يخلق ايضا شعور لدى الناخبين بأنه بغض النظر عن الورقة التي سيضعونها في الصناديق فانهم سيرون نفس الوجوه فوق مقاعد الجلد في الفترة الانتخابية القادمة، يمكن أن طريقة ثنائية الحزبية مثل تلك الموجودة في الولايات المتحدة لا تناسب المجتمع الاسرائيلي، إلا أن ظهور واختفاء الاحزاب الجديدة لا يعكس ايضا المزاج في المجتمع، لو كانت هذه الديناميكية نتيجة لتطورات ايديولوجية

دراماتيكية لكان بالامكان تقبل الامر، لكن القوة التي تحركها موجودة في اعتبارات سياسية شخصية، وتزيد أكثر فأكثر الاهتمام الاقتصادي، أي الجمهور والسياسيين ووسائل الاعلام ايضا مهتمون به «من» بدلا من «ماذا».

ظاهرة الهجرة بين الاحزاب موجودة ليست فقط على مستوى القيادة وانما ايضا في شرائح الاعضاء. مجموعات قوة صغيرة ولكن منظمة تستطيع أن تدخل الى حزب السلطة - كشيء موازي سپاسيا لسيطرة معادية. وحقيقة أن برامج الاحزاب أهملت منذ فترة والاهتمام يتركز حول هوية من يشغل المناصب الكبيرة والمهمة وحجم القوة الذي بيدها، تحول الحزب الى قشرة خفيفة يمكن ملئها بأى محتوى،

يمكن وضع عدة قوانين تغير هذه الديناميكية، ولكن أين سنجد السياسيين الذين سيؤيدون تشريعا يعيق خطواتهم. تجب العودة الى الاحزاب واعطائها محتوى ايديولوجي، وتشجيعها على تمييز نفسها عن بعضها البعض في برنامج تفصيلي يشمل خطط في كافة المجالات، ويمكن ايضا منعً لاحزاب من التنصل من البرنامج بعد الانتخابات والزامها بالعمل بناءً عليه - أو تغييره بما يتناسب مع الواقع المتطور، وشيئا فشيئا سيعتاد الجمهور من جديد على الاختيار بن طرق عمل بدلا من

الشخوص القيادية.

ستقل عمليات الانتقال من حزب الى آخر اذا عرف عضو الكنيست الذي يترك حزبه أنه سيمنع من الترشح في الانتخابات القادمة، ويمكن تقييد الانقسامات والاتحادات عن طريق عقوبات تتصل بتمويل الاحزاب، تحتاج اسرائيل الى استقرار السلطة، ليولد انتخاب جوهري اكثر للقيادة التي ترى نفسها ملزمة بأن تعمل ليس فقط للمحافظة على نفسها في السلطة، أين هو السياسي الذي يجرؤ على أن يترشح على اساس هذا البرنامج؟،

■ الايام مجنونة ومشوقة. أحد لا يعرف ماذا سيكون وضعه غدا: العمل، غلاء المعيشة، الصحة، الامن، ولكن الجميع يعرفون بان بعد غد انتخابات. واذا لم تترتب لنا غدا حرب قصيرة، كتجسيد للمخاوف التي يلقى بها نتنياهو وشركاؤه علينا، زائد الكارثة، زائد داعش، فاننا (كما يذكر محللنا لشؤون الخلطات) على مسافة 84 يوما عن الانتخابات – وكل شيء ممكن، حتى الامور الاكثر

هـا هـو، مثـلا، رئيـس الـوزراء اللاحـق آنـف الذكر، تحرر فقط من قيود لبيد ولفني، واذا به يسارع الى مفاجأتنا، وفي توقيت مصادف يفتح قلبه ويعلن عن رفع الحد الادنى للاجور، عن ضريبة القيمة المضافة صفر للمنتجات الغذائية الاساسية، وبالتأكيد سيعلن قريبا عن الغاء الفقر وعن الرحلات المنظمة للتلاميذ ممن كانوا فقراء الى جبل البيت (الحرم). لحظة، ماذا يحصل لكم؟ أهذا افساد انتخابات؟ منذ متى ملزم الواعد في

ومثلا حقيقة أنّ في الانتخابات القادمة سـتكون كل الاحزاب بحجم لسان الميزان، اي بين اربعة وعشرين مقعدا. وكيف ستبنى ائتلافا بين، لنقل، الحزب العربى الموحد (ض ق م، لهذا العرض)، حين تحتاج أولا الى لسان أولي يوحد درعي ویشای (درویش) الی لسان میزان واحد، پساعد

في ربط الكتلتين (العرب، الليكود وبينيت)؟ وكيف ستسمى كتلة اسحق هرتسوغ، لفنى ليبرمان، لبيـد، كحلـون وميرتـس ان لـم يكـن «يهللكم»؟ هل سينتصر، ينتج حكم تناوبي مع ستة رؤوس وزراء، يبدل في كل شهرين زعيماً. سيتعين علينا أن نتكيف مع الخلطات، التحالفات على نمط السياسة الجديدة التي توقعناها،

اسحق بن نیر

الانتخابات أن يفي بوعده؟

اعتقال صحافيين كبيرين في تركيا جزء من حملة قمعية يديرها اردوغان ضد الصحافة والانتقادات الغربية لا تهمه

إعلام تركى برسم إتهام

الهدُّف الحالي للهجّمات، كمقاتلة كو ماندو خبيرة مع حس دعابة متطور، كفيل وزراء تعوزهم الدعابة مثل كاتس واردان ونائب الوزير صوت أسياده أن يفسره كخطر على أمن اسرائيل وكاهانة لرئيس وزرائهم. فهل «العجز الجنسى» هو الذي أغاظكم؟ اهدأوا يا سادة احدلم يقصد العجز الجنسي إياه من النوع الحميم، بل عدم القدرة، الارادة والخوف

في هذا الواقع، في نظرة الى الوراء، تتبين لفني،

من العمل، في المجال السياسي، الامني، الاقتصادي والتعليمي. قُلتسموا هذا «عجّز طوعي». ولكن قبل أن ينتهى الهجوم، بدأوا ينتقدون لفني، بانها أقنعت كيري بتأجيل قبول القرار الفلسطيني في مجلس الامن، والان ماذا يضيرك؟ هل لفنى («فعل لا ينبغى فعله»، «تعمل على المخدرات») حققت ما فشل فيه نتنياهو وشركاه، في نيل التأييد الامريكي، وكل الاحترام لها لمنعها عن اسرائيل اهانة اخرى - أم ربما البيبيان (بيبي وبينيت) بالذات ارادا للاقتراح الفلسطيني أن يقبل ا فتشردق اسرائيل والعالم وداعش يفزعان؟ وربما

ما يغيظهم هو حجة لفني «في ان نتنياهو واليمين

لن يكسبا من ذلك في الانتخابات؟»، وعليه، عندما يكون كل شيء على لسان الميزان ولا شيء، بما في ذلك بيبي، ليس مؤكدا، فان الكثيرين يبحثون مرة اخرى عن زعيم قوي. لا يهم يمينا أم يسارا، متدينا أم علمانيا، المهم أن يكون «وكأنه» قوى. من هنا الاندفاع باتجاه عازف الناي بينيت، الذي أنقذنا من كابوس الانفاق وأعاد الى ارواحنا الكراهية المحبية لكل من ليس يهو ديا. من أجل الوصول الى الحكم (كما يقدر محللنا)، سيغصبنا بينيت على أن نحبه، بقوة أخلاقية وايمانية قوية. وعندما يحكم، يقزم بيبي، شريكه، الحاخامين، الجيش والديمقراطية. فكروا في هذا، كل الطرق الى الانتخابات،

معاريف الاسبوع 2014/12/23

في الوقت الذي يرفع فيه اليسار شعار « ليس بيبي » يرفع اليمين شعار « ليس ليفني »

إلجانبين، ولكن كيف يمكن أن الاستطلاً عات

الشعب بصحة طريقه كي يتم انتخابه

بأحقية، مرة يقول «فقط ليس بيبي» ومرة

«غـلاء المعيشـة» و مـر ة يقـدم «رجـل أمـن»

الذي يغير جلده، كل ذلك من اجل عمل ما

لا يستطيع قوله: «فقط ليس اليمين». هذه

الرسالة لا يقبل بها الجمهور كثيرا. وايضا

لا يقبل برسالة: «طريق اليسار»، علينا فقط

أن نأمل أن الجمهور، الذي هو ليس غبيا،

يعطى صوته لمن يقدم ايديولوجيا واضحة

وحقيقية، وليس لاولئك الذين يتجاوزون

هكذا يحولون البالون الى سلطة

اسرائيل اليوم 2014/12/23

يوعز هندل

■ ظهر خلال بضعة ايام وكأن تسيبي لفني تقف في مركز الانتخابات. هي وكلماتها، هي وتكاتها عنّ نتنياهو، هي وخدعها السياسية التّي رتبتها مع حزب العملُ. نظرت خلال بضعة ايام كيف يعانقونها في اليسار بقوة وكيف يحولها اليمين الى عدوة الأمة، حيث بالفعل لا يوجد شيء. خلال بضَعة ايام، لأن هذه المدة هي مدة حياة الشعور بأيام الانتخابات.

أعُتقد أن تسيبي لفني هي شخصية خيالية. تتحدث عن اتفاق سلام لم تستطع أن تحققه ولن تحققه حتى وإن كانت رئيسة حكومة بالتقاسم، ومع ذلك لا تقدم بدائل. تتحدث عن وسط سياسي، لكن نقطة انطلاقها في الفترة الحالية من حياتها السياسية على الأقل هي اليسار فقط. تحمّل شعار «فقط ليس بيبي» وكأنَّ الامر كار ثي، ولكن حتى قبل اسبوعين جلست معه. وكانت الاولى التي . جلست في حكومته، والاولى التي خرجت منهاً. كانت تسـيبي في الحكومة والآن هيّ خارجها، هذا هو كل شيءً. لا يُوجد الكثير من الآيديولوجيا، أو الجدل العميق - كرسي وايديولوجيا. اذا كان هذا ما تبيعه فأنا لا أوصي بالشراء.

... هذا هو السبب الحقيقي أن لفني لا تؤثر في. هناك اعضاء كنيست أغضب من تصريحاتهم، وهناك وزراء أقوم بمهاجمتهم وانتقادهم، وهناك من أحاول اقناعهم وهناك من ليس لـدي ما أقوله لهم. لفني لا تعنيني. لامبالاة عامة. كانت تسيبي لفني وسط والآن هي يسار - هنا انتهى النص. مشكلتها ومشكلة المصوتين لحزب العمل.

و في هذه النقطة بالضَّبط أتصُّعب فهم الهستيريا التى نشأت باتجاهها. واهتمام كبير من السياسيين في اليمين بخطواتها السياسية، بالنكات غيـر



تسسيبي ليفني

المضحكة، وبقلة الذوق في ظهور واحد في برنامج فكاهى، ما الذي حدث؟ متى تحولت امرأة واحدة الى التهديد الاكبر لسلطة اليمن؟.

بعد الاتفاق الذي وقعته لفني مع حزب العمل سنحت لي فرصة مقابلة بعضٌ ممثّلي الليكو د والبيت اليهودي حول شؤون الانتخابات فى البرنامج الذي أقَّدمه في اذاعة الجيش. وبشكلُّ ليس له تفسير جميعهم تحدثوا عن لفني، وزعموا بشدة أن هرتسوغ قام بعمل صفقة سيئة. فقد

صمموا أنه حصل على حزب لن يفيده بشيء، وخرجوا ضد «تلك المرأة التي لن تتجاوز نسبة الحسم»، وهاجموا مواقفها من ناحية نتنياهو، واستغلوا كل دقيقة بث من اجل الحديث عن لفني بدلا من الحديث عن الحزب وعن أنفسهم.

هذا ما حدث ايضا في برامج اخرى، فقد تحولت لفني الى الهدف الاكبر، وهم تحولوا الي ابطال الجيش المحاربين ضدها بكلمات صعبة، في الوقت الذي يبيع فيه اليسار شعار «فقط ليس بيبي» هم وبدون أن يشعروا تحولوا الى بائعين لشعار «فقط ليس لفني». وبغباء ومن خلال المقابلات الصحفية وضعوها ووضعوا نتنياهو في نفس المكانة، وعندما فعل الليكود ذلك لنفتالي بينيت في الانتخابات السابقة، زاد فقط من قو أه البيت اليهودي. اليوم يقوم بفعل ذلك الليكود والبيت اليه ودي لتسيبي لفني. اذا كانوا مضغّوطُن الـ هذه الدرجة، فسيَّقول الناخب من الوسط لنفسه إن هناك أمر ما، وهكذا على ما يبدو يتحول البالون

الف اغ القيادي، غياب القيادة يتبدى في كثير من المجالات، وفي ايام كهذه يبرز في الدعايات الانتخابية السلبية. يُهينون في السياسة دائما الطرف الآخر - مرة بهدوء ومرة بضجيج. هكذا في أي مكان في العالم، لكن الاهانة ليست هي الجوهر". السياسي الذي يريد أن يُنتخب يجب عليه تقديم البدائل، وأن يخلق رؤيا، ويقول ما يوافق عليه. لا يمكن انتخاب حزب فقط لأنه ليس نتنياهو، ولا يمكن انتخاب حزب فقط لأنه «بيت كبير في وجه كل اليسار»، يجب أن يكون هناك جوهر. وعندما يغيب فان التهكم والسخرية يتحولان الى جدل ايديولوجي وتتحول الشعارات الى برنامج

المشكلة الحقيقية من وراء هذه الحملات هي

يديعوت 2014/12/23

تسفي برئيل

■ محامى غير متوقع تولى الدفاع عن أكرم دمنالي، المحرر الرئيس للصحيفة التركية الاكثر انتشارا «زمان»، وهدايات كراجة، رئيسة شبكة التلفاز «سمنيولي»، اللذين اعتقلا للاشتباه باقامة منظمة ارهابية. نائب رئيس الحكومة بولنت آرنتس أعلن في الاسبوع الماضي «ليس من الجيد اعتقالهما ليـوم واحـد... وكان يَفضـل لـو حوكما بدون اعتقال، محاكمة بدون اعتقال ستكون ملائمة للعدالة التركية وتناسب ضمائر المواطنين».

آرنتس الذي اعترف أنه لا يعرف التفاصيل والتهم ضد الصحفيين الكبار، لم يتطرق لامكانية أن مجرد اعتقالهما، بسبب مقالات نشراها قبل خمس سنوات - لا تناسب الصورة الديمقراطية التى يطمح الى تقديمها الرئيس رجب طيب اردوغان. الاتهامات ضد دمنالي وكراجة وضد 14 آخرين من الصحفيين الذين ينتظرون المحاكمة بعد اقتصام الشرطة لمكاتب الصحيفة ومحطة التلفاز مرتبطة بالقضية التي هزت تركيا في 2010. كشفت في حينه الشرطة خلية من النشطاء اسمها

«تهشية» حيث زُعم أنها تابعة لتنظيم القاعدة. على رأس هذه الخليـة التي فيهـا 5 آلإف عضو يقف مهمات دوان الذي يسمى نفسه المُلا محمد والذي اعتقل اثناء ذلك الهجوم للشرطة، وتحدثت وسائل الاعلام التركية عن ذلك.

دوان هـ و من أكثر المعارضين لبته ولا غولان، الداعية الديني المنفي في الولايات المتحدة والذي يشن اردوغان ضده وضد مؤسساته حربا طاحنة. وتبين مع الوقت أن دوان والمنظمة التي يقف على رأسها ليسا مرتبطين بالقاعدة، كما أعتقدت في

دوان قد خدم أمرا آخر حيث كان في تلك الفترة اردوغان وغولان بعلاقات جيدة، وقد تزعزعت هذه العلاقات بعد اعتقال دوان بخمسة اشهر حين انتقد غولان سلوك اردوغان في قضية الفساد في

تم تجنيد دوان الآن للحرب ضد غولان. دوان هو الذي ترأس الدعوى ضد الصحفيين، الذين تسببوا باعتقاله عندما نشروا معلومات كاذبة حول نشاطه، الدعوى الموجهة فقط ضد وسائل الاعلام المرتبطة بحركة غولان كانت السبب في الهجوم على الصحف واعتقال الصحافين.

على هذه العربة قفز بشكل طبيعي الرئيس اردوغان الذي قال في الاسبوع الماضي للمشاركين فى مؤتمر مجلس البحث العلمي والتكنولوجي إن الملا محمد (دوان) فقد 90 بالمئة من قدرته البصرية في الــ 17 عاما التي جلس فيها في السـجن، ولماذا وصل الى هذا الوضّع؟ لأنه اختلف مع بنسلفانيا بالرأي، هكذا يسمي اردوغان غولان على اسم

في المقابل دوان الذي انتقد في الماضي اردوغان واعتبره كافرا يسميه اردوغان الملا محمد. يمكن أن الكتابات المتطرفة لدوان بما في ذلك كتابه «جهاد ناما» الذي يدعو فيه الى الآيديولوجية بمنطق القاعدة، لا تؤثر في اردوغان، الحرب ضد غولان ومؤيديه في تركيا مهمة أكثر.

ضد الصحفيين المتهمين وجه أحد البنود الاكثر خطورة في القانون التركي ضد الارهاب، «اقامة وادارة منظمة مسلحة»، مخالفة عقوبتها 15 سنة سجن. «أنا لا اؤمن أن هذين الصحفيين يرتبطان بالارهاب»، قال مستشار رئيس الحكومة أهمت دواتلي. «الدعوى تستند احيانا على تعامل

إدمان الذات لدى الزعماء الذين لا يستمرون في إحزابهم بل ينشقون عنها ويشكلون احزابا جديدة سبب غياب الأحزاب الكبيرة

«الأنا» المنتفخة هي السبب!

به. وقام بحله وانضم لليكود، وكان زعيم

ضبابى مع القانون من اجل انشاء ملف»، قال المستشار أتيان الذي كان حتى الآونة الاخيرة إنهم ليسوا الوحيدين الذين يشعرون بعدم

الراحة بسبب اعتقال الصحفيين، دول اوروبا ايضا أعلنت عن رفضها لهذه الاعتقالات وملاحقة الصحفيين في جميع أنصاء تركيا، لكن لا يوجد لهذه الضغوط تأثير كبير على اردوغان وهو يعتبرها تدخلا في شؤون تركيا الداخلية. وقد قال «لا يهمنا اذا كأن الاتحاد الاوروبي سيقبل بنا في صفوفه أم لا. نحن مشغولون الآن بالدفاع عن لا يتأثر اردوغان من استطلاعات الرأي

الاخيرة التي تشير الى تراجع بــ 10 بالمئة في تأييد الحكومةً. حتى وإن كان هذا المعطى صحيحاً فان لحزب العدالة والتنمية يوجد 37 بالمئة تأييد، الامر الذي يترك خصومه السياسيين بعيدين في الخلف. قضايا الفساد التي تورط فيها والتحقيق مع وزراء في الحكومة التي يرأسها، بتهمة الفساد، أو اعتقال صحفيان بالتهمة المفبركة، كل هذا يمر عن اردوغان دون أن يترك بصمة عليه. بقيت عدة جزر صحفية في تركيا لم تطلها يد

اردوغان، ولكن كما قال صحفى تركى لهآرتس: «نحن نشعر بالضغط كل يوم. ونراجع مقالاتنا عدة مرات ونشطب منها أي تعبير قد يعطى كلاب ردوغان سببا لملاحقتنا. ليس الحديث فقّط عن حرية التعبير، علينا الاهتمام ايضا باصحاب وسائل الاعلام التي نعمل فيها، الذين قد يدفعون ثمنا باهظا بسبب مواقف يسمحون لنا بالتعبير

هآرتس 2014/12/23

يدرك الليكود أن أكثر ما يعني الجمهور الموضوع الاقتصادي ـ الاجتماعي وهذا ما يجعل الانتصار مستحيلا

بالبطن الطرية

بن کسبیت

■ تراكمت في الايام الاخيرة الكثير من الانفعالات في اللَّيكود. فالانتخابات التمهيدية تخرج الاعضاء عن صوابهم، وحتى نتنياه و ليس هادئا تماما. فهو يعرف بطنه الطرية، تلك التى تتضمن غير قليل من بوظة الفستق، وهو لا يسـتَطيب تلقى الضربات عليها، وفي وضع الامور " الاشكالي هذا، جاء شمعون بيرس لهم من السماء. ها هو يطَّل عليهم هدف شخصي معروف، مخروق، واقف في الميدان.

فما الدي قاله بيرس بالاجمال؟ قال ان هذا الواقع (الذي ينعكس في تقريـر الفقر) هو «لائحة اتهامنا ضد أنفسنا». ولم يذكر بيرس اسم نتنياهو ولم يورد اسم الليكود او حتى الحكومة. والقى بتلميح واحد فقط حين قال انه «لا يطعم الفقراء والشيوخ بالتصريحات لوسائل الاعلام».

وقد كان هذا تلميحا واحدا اكثر مما ينبغي، وكاد الجميع ينقضون عليه معا، وفجأة تذكروا ميزانية مقر الرئيس في فترة بيرس، التي وصلت الي 60 مليون شيكل، و »كم فقيرا كان يمكنها أن تطعم». ونسوا ان في السنوات الستة لنتنياهو في الحكم، فان من حافظ كيفما اتفق على مكانة اسرائيل الدولية على الكتفين، كان بيرس. فالولد الهولندي مع الاصبع في سد نزع الشرعية كان بيرس. و آخر من كانوا في العالم يصدقونه ويستمعون اليه هو بيرس، واذا كان هذا كلف 60 مليون شيكل، فانه

لقد كان البيان الذي نشره الليكود «ردا على اقوال بيرس» اكثر غرابة. فقد كان في هذا البيان سلسلة طويلة من الانجازات الاجتماعية التي «حققها نتنياهو». تعالوا نعدها: قانون التعليم المجانى من عمر 3 سنوات. علاج الاسنان المجاني للاولاد. رفع الحد الادنى للاجور في 2011. سنةً

اكاديمية مجانية للجنود المسرحين من النقب والجليل، تخفيض اسعار الخلوي. كل هذه، حسب البيان، هي افعال نتنياهو، محب «العدالة الاجتماعية» المطلق عندنا. الان تعالوا نفحص: اسعار الخلوي هذه هي

النكتة الاكثر اضحاكا. فمن فعل هذا هو موشيه كحلون. في اعقاب هذا الفعل اصبح كحلون شعبيا جدا برأي نتنياهو، بحيث أنه القي به من الليكود. واليوم كحلون يتنافس امامه، علاج الاسنان للاولاد؟ يعقوب ليتسمان، هذا هو الاسم. اياه من يهدوت هتوراة. كان هذا مشروع حياته، أجازه بعناد وبمثابرة وباصرار كوزير للصحة بالوكالة. قانون التعليم المجانى من عمر 3؟ هذه نتيجة لجنة تريختنبرغ، بمبادرة وتطبيق كامل من وزير التعليم جدعون ساعر، الذي استغل علاقاته المتازة مع تريختنبرغ ووجه كل احتجاج 2011 الى مجال التعليم، حيث يمكن التأثير بسرعة وبشكل دراماتيكي، وساعر هو الاخر بالمناسبة، دحره نتنياه و الى الخارج وقد فكر ساعر بالتنافس ضده،

الى الامام: سنة اكاديمية مجانية للجنود المسرحين من النقب والجليل؟ يرن في الاذن كأمر معروف. في حملة 2009 بث اعلان مستثمر وفاخر لليكود، من مقر شباب الليكود، بقيادة جلعاد اردان، نشر فیه وعد انتخابی فاخر بقدر لا يقل، «بالتشاور مع بنيامين نتنياه و». الوعد، الذين سجل، صور وبث ولا يزال يمكن مشاهدته على الانترنت مع كل المرشحين الشباب و الاعلام والفكر كان منح كل جندي مسرح بصفته هذه سنة اولى في كل جامعة يختار، بالمجان، اما عمليا، فان تطبيقه فَّتات الواحد في المئة من هذا الوعد، بزهد شديد. فقط في الكليات في المحيط، وعد خرق، والان يعرضه اللَّيكود كانجاز اجتماعي.

ماذاكان الامر الاخير؟ الصد الادنَّى للاجور،

بالمناسبة، صحيح أن آخر تعديل للحد الادنى

للاجور تم في 2011، تحت ولاية نتنياهو. ولكن من يحاول أن يعزو الحد الادنى للاجور لنتنياهو، يهزأ بالعمل، فالحد الادنى للاجور ورفعه هو مشروع حياة شخص واحد هو عمير بيرتس. هو الذي شـق الطريق، كافح، أصر ورأى في هذا الاجر

(بالحد الادني) عمله. اما نتنياهو فواصل الميل. هم في مشكلة، الرفاق في الليكود. فهم يعرفون بانه رغم كل شيء، ما يعني الجمه ور اكثر من أي شيء آخر هو الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي، يفاجوهم ان في هذه الايام المجنونة، حين يطلق صاروخ من قطاع غزة نحو الاراضى الاسرائيلي (!)، وحين يواصل داعش العربدة في المجال، وسعر النفط ينهار ومعه الاقتصاد الروسى، وايران تدير مفاوضات مع دول عظمى، لا يخجل الاسرائيليون من الحرص على مستوى وجودة حياتهم، الآخذ في التآكل، في هذا الملعب، كما يعرف الرفاق في الليكود، صعب عليهم الانتصار. وفي هذه الاثناء تستمر الحملة، يئير لبيد قال

امس في ثرثرة مغطاة اعلاميا ان يوجد مستقبل سيتنافس في الانتخابات لوحده، أقل مما ينبغي ومتأخـر اكثـر مما ينبغي، واضافـة الى ذلـك فانّ استطلاعات لبيد ليست سيئة على الاطلاق. «بانلز» اعطاه أمس 11 مقعدا، ليس سيئا بعد ما اجتازه. كحلون يواصل التراكض لينظم قائمة لنفسـه، حسـب فهمى، فهو متفق تقريبـا مع يوآف غالنت (بالتوفيق!) ليس نهائيا، وتكوماً، التي قررت البقاء في اطار البيت اليهودي، ليست مسلمة تماما بقرارها . كان هناك أناس تحسسوا امس طريقهم نحو رجال ايلي يشاي لاستيضاح اذا كانت الاتفاقات معه لا تزال سارية المفعول. بمعنى أنه هل لا يزال ممكنا الندم. من ناحية يشاي، يمكن تماماً. فعنده أيضا يفحص رجال درعي اذا كان لا

يزال ممكنا الندم.

معاريف الاسبوع 2014/12/23

موشیه آرنس

■ يمكن الغفران للناخب الاسرائيلي على البلبلة التي يعيشها بسبب نتائج الاستطلاعات التي تنشر باستمرار في وسائل الاعلام وتدعى التنبؤ بنتائج الانتخابات لو تمت اليوم. وشعر الناخب أكثر من مرة أن بضعة اسـتطلاعات تحاول التأثيـر عليه، في الوقت الذي تتنبأ فيه بنتائج ممكنة لهذه التشكيلات السياسية أو تلكُّ. في جميع الاحوال يتضح أن المرشحين لا يستطيعون تحقيق أكثر من 20_21 مقعدا في الكنيست بينما آخرين يحققون أقل من الرقم السحري. هل معنى هذا أن اسرائيل تسير باتجاه تعادل سياسي، وائتلاف غير مستقر، ومرة اخرى انتخابات مبكرة؟ كيف وصلنا الى هذا

اسرائيل من وضع تصارع فيه حزبين كبيرين وبعض الاحزاب الاصغر الى وضع فيه عدد كبير من الاحزاب الصغيرة تتصارع على تأييد الناخبين. من الواضح أن السبب الحاسم لهذا التغيير هو عدة سياسيين لديهم «أنا» منتفخة قاموا بأدوار مهمة في قيادة اسرائيل في السنوات الاخيرة، ولم يسلموا بالقيود الموجودة في احزاب مماسسة، وتصوروا أنهم يستطيعون شق طريقهم بأنفسهم من خلال اقامة احزاب جديدة ومحاولة تدمير احزاب قائمة.

الأبرز من بين اولئك كان اريئيل شارون. الجنرال الكبير الذي غضب بسبب عدم تعيينه لرئاسة الاركان، وانضم للجناح الليبرالي في

الطريق المسدود؟. هناك تفسيرات كثيرة لهذه التطورات، واذا شئتم، لهذا التدهور في الساحة السياسية في

الليكود وتركه من اجل اقامة حزب خاص

حركة المستوطنين فيه، وعندها قام وترك الليكود من اجل اقامة حزب كديما، حيث انضم اليه اعضاء آخرين من الليكود مثل اهود اولمرت وتسيبي لفني وشاؤول موفاز. فى كديما اعتمد مبدأ عدم الحاجة للانتخابات الدَّاخلية، ويقوم زعيم الحـزب بتعيين قائمة المرشحين للكنيست، وعندما ورث اولمرت منصب شارون استمر في هذا التقليد، وهكذا ايضا لفنى عندما انشقت عن كديما و أقامت الحركة، ويقوم افيغدور ليبرمان ويئير لبيد باستخدام نفس الطريقة القمعية في الاحزاب التي يقفان على رأسها، وقرر موشيّه كحلون هو أيضا تبنى هذا النموذج من الزعامة بقوله «جميعنا»، هوَّ لاء السياسيين غير مستعدين لتحمل أي معارضة من قبل اعضاء حزبهم.

القصة، فبعد أن دمرت الحزب قررت لفني أنه حان الوقت لأن تقود حزب العمل أو تسيطر عليه، ورغم أنها لم تكن مستعدة للمشاركة في الانتخابات الداخلية للحزب، فقد صممت علَّى تقاسم قيادته مع رئيسه المنتخب اسحق هرتسوغ، ووضع مؤيديها في اماكن محصنة في قائمة مرشحي الحزب للكنيست، في الوقت الحالى تحاول القائمة المدمجة، هرتسوغ لفني، خُلق بعض النجوم لوضعهم في القائمة من اجل خلق الكثير من الشعاع، وهذا ما يسمونه ديمقراطية،

للأسف الشديد أن هذه ليست نهاية

حسب الاستطلاعات قد لا يكون هناك منتصرا واضحا في الانتخابات القادمة. القرار حـول هوية رئيس الحكومة القـادم قد يقع في أيدى أصحاب «الأنا» الكبيرة – ليبرمان، لبيد وكحلون - كل واحد على حدة أو جميعهم معا. الاول يقدم نفسه كبراغماتي مستعد للتوجه يمينا ويسارا بنفس القدر. الثاني كمن ينقذ



اريئيل شارون

الطبقة الوسطى والدنيا، وكشخص يقوم بتخفيض غلاء المعيشة. ولكن الهدف هو أن يكون هو الذي سيقرر نتيجة الانتخابات، مع ابتزاز الثمن الاكبر لأنفسهم. من الصعب رؤية نتيجة مرغوب فيها هكذا، والنتيجة النهائية يجب أن تكون من حق الناخبين. اذا صوتوا لاصحاب «الأنا» الكبيرة فسينقلون القرار الى أيديهم، واذا صوتوا للاحزاب الديمقراطية فانهم هم من سيحدد النتيجة.

هآرتس 2014/12/23



تعقيبات

مقال محمد عبدالحكم دياب: الشباب وما أدراك ما الشباب سيادة الرئيس!

حل مشكلة الخيز

يعتقد السيد عبد الحكم، وهو مصيب، أن الإنجاز الوحيد الذي تحقق على أرض الواقع بعد الانقلاب هو حل مشكلة الخبز المزمنة، ويشير إلى إعجاب من التقاهم بوزارة التموين وبجديتها في حل هذه المشكلة.

لكن ما لم يقله التاتب هو أن صاحب هذه الفكرة الرائعة التي أدت إلى حل قضية الخبز ليس وزارة التموين أو وزيرها الحالي، إنما هو الدكتور باسم عودة وزير التموين

سمير الإسكندراني

رأي «القدس العربي»: معارضة الثورات العربية في فلسطين

جرائم الدكتاتوريات

هؤلاء الطغاة سددوا ضربتهم القاضية تجاه القضية الفلس طينية بعدما تاجروا بها علنا و خلسة لعقود. إنهم بأعمالهم الفظيعة ضد إخواننا من الشعوب العربية قاموا عمليا بتبرئة إسرائيل من جرائمها. المؤرخ الإسرائيلي سيء الصيت قال مرة: إن من أكبر أخطاء بن غوريون هي أنه لم يطرد كل العرب الفلسطينيين من فلسطينن. لكني، بخجل أقول، إن ما قامت به الحركة الصهيونية يعتبر «حبات بطاطا صغيرة» مقارنة بما يجري في العراق وسوريا.

الحقيقه نشعر بالخجل أن تتحدث عن الإجرام الإسرائيلي بينما إجرام الدكتاتورية العربية هو أبشع ما تعرفه البشرية

عاطف – فلسطين 1948

خبر؛ إيران تكشف عن تقنيات صواريخ تثير «دهشة الأعداء»

يوم غزونا الفضاء

قبل أسابيع من حرب الأيام الستة في حزيران/ يونيو 1967 أعلنت مصر أنها تدرب رجالا لغزو الفضاء، ونشرت صورهم مجلة «المصور»، وتبين لاحقا أنهم طيارون بملابس يلبسها أي طيار حربي!!

مقال سليم عزوز: عودة رجال مبارك.. لم يبق لكم إلا «مصنع بسكويت» لكل ناصري!

أكبر ديكتاتور

عبدالفتـاح السيسـي سـيصبح أكبـر ديكتاتـور عرفتـه البشـرية بمؤسسـته العسـكرية، وسـتصبح مصر كلها أكبر سجن عرفه الإنسان، وستغدو دولة فاشلة، وهذا كله سيقود إلى اضطرابات وانقسامات في الجيش،

تقرير بسام البدارين: أسرار خطة العبادي: اختراق «اللوبي الإيراني» عبر «الجوار السنّى»

استدراج مصر والأردن بالمال

الحقيقة الوحيدة هي أن بغداد واقعة تماما في أحضان إيران. العبادي أو غيره مجرد موظفين عند قاسم سليماني الذي لم يبق لديه شيء يفعله في وقف تقدم داعش. الخطة الإيرانية الجديدة هي استغلال خوف الأنظمة العربية، وخاصة الخليجية، من وصول داعش إلى أراضيها، وبالتالي استدراج مصر والأردن اللتين تعانيان أصلا من تردي أوضاعهما الاقتصادية إلى الانبار لضرب داعش مقابل إغراءات مالية بعد ان يئس العبادي من استدراج العشائر السنية لقتال الجماعات المتشددة.

موفق القاورماجي – العراق

تقرير: مصر تعلن الحرب على الإلحاد

حرية الدين والمعتقد

الدستور الأمريكي ينص في مبادئه العشرة الأولىي على حريـة الأديـان والمعتقـدات، أو الــلا معتقد، وتوجد في أمريكا 46 ديانة وطائفة ومذهب وطريقة، والكل يعيش في سلام وأمان، يحميهم الدستور والقانون الأمريكي الذى يطبق على الرئيس وعلى أصغر شخص سواء بسواء، فليـس من حق أي جهة أمنية في مصر أو الأزهر أو الكنيسـة أن يتـدخـلـوا في محـاسـبـة النـاس والشـباب بينهم وبين ربهم على معتقداتهم، فانتشار الإلحاد في مصرهو نتيجة الفساد الحكومي عبر عقود، و فقّدان الأمل بين الشباب في مستقبل أفضل!

د. أسامة الشرباصي - واشنطن

■ ما يعرفه العالم أجمع عن الولايات المتحدة الأمريكية أنها من الدول العظمى الرائدة في مجال الحريات والراعية والحاضنة لأهم المؤسسات الحقوقية والمنظمات الأممية فى العالم. ويتعايش سكانها فيما بينهم كموز اييك ساحر يحوي كل أصناف البشر من كل الأعراق والديانات، ينعمون بأعلى سسقف حريات في المعمورة، يضمن لهم العيش الكريم وفق عقائدهم وتوجهاتهم الأيديولوجية دون أي خوف مـن الآخر، حرية سياسـية واقتصادية

وتقافية واجتماعية يغبطهم عليها حتى الأوروبيون. هكذا يبدو المشهد من الخارج تكريس لأبهى صور الحرية والعدالة والمساواة وحرية الإعلام والاستقلالية وكل ما يحب الإنسسان أن يحيا في ظلسه. وهذه المثالية «الظاهرة» في الصورة عبرت مراحل عديدة من التغيرات حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن كما يبدو من بينها: الحرب الأهلية الأمريكية وإعلان لينكولن «قانون تحريــر العبيد»1862 الذي لم يكن أكثر من ســراب في حينه حيث انتظر الأفارقة حتى سنة 1964 تاريخ إعلان قانسون الحقوق المدنية الذي حظر التمييز في الأماكن العامــة والعمل، ثم في السنة التي تلتها 1965 صدر قانون حق التصويت ومعه بدأ السود في الاندماج شيئا

فشيئا بشكل فاعل في المجتمع الأمريكي. لكن هل يكفى ما سبق ذكره كى تستحق أمريكا لقب ر انسدة الحريات فسي العالم؟ وهل لنَّسا أن نَعْفل أو نغض الطرف عن جرائمها البشسعة في العالم لمجرد أن شعبها يعيش أغلبه في ديمقراطية ورفاً هية وحرية؟

أحدث تقرير الكونغرس الأمريكي عن السبي. آي. ايه ضجة في العالم لبشاعة ما احتواه من وصفّ لتعذيب معتقلين ب «تقنيات الاستجواب المتطورة» كما سموها بعلم ودراية السياسيين أن ذاك بدءا بالرئيس بوش. لقد استعملت وسائل غاية في الوحشية لاستجواب المعتقلين كالإيهام بالغرق والإطعام القسري وعدم السماح لهم

بالنوم لعدة أيام متتالية وإدخال المعتقل في صندوق طوله 80سـم وعرضه 50 سـم وإغلاقه بإحكام، واستعانتهم ب»أخصائيين نفسييين» يسيرون عملية التعذيب ومراقبتها وعدة أفعال تخدش الإنسانية.

وكأن أمريكا تقوم بهذا لأول مرة وأن شعوبا كالشعوب العربية مثلا تشهد لها بالخير على السلم والأمان الذي عم المنطقة مذ وطأت قدمها العراق عام 2003 فسبجن أبو غريب أكبر شاهد في العصر الحديث على توحش وهمجية الإدارة الأمريكية وصور المعتقلين عراة مكبلين والكلاب تقترب منهم كأنها ستنهشهم حاضرة في ذهن

صمتها المطبق على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ودعمه بأحدث الأسلحة لقتل الفلسطينيين وتدخلها الانتقائي في المنطقة في أثناء تورات الربيع العربي وبعدها وانعكاسه المباشر على الثورة السورية كمثال مؤلم نشاهده كل يوم. الا يعد هذا جريمة كاملة الأركان؟

لقد ظلت الإدارة الأمريكية تتعهد وتتوعد النظام السوري وتتحدث عن الخطوط الحمر التي لم تثن النظام السوري عن المضى قدما في قتل وتهجير وتهديم سوريا حتى ان مجزرة الكيماوي في الغوطة التي راح ضحيتها المئات من السوريين لم تستدع اوباما المغلوب على أمره ولا إنسانيتهم للتدخل، وكأن الإدارة الأمريكية تتفق ضمنيا مع كل استبداد ودكتاتورية، وإن سحقت أمة ما دامت تخدم مصالحها بشكل أو بآخر.

فالإدارة الأمريكية لاتؤمن بحقوق الإنسان والحريات إلا فسى نطاقها الجغرافي وبخطوط حمر دقيقة ينتبه إليها كل متابع للسياسة الأمريكية سواء سياستها الداخلية أو

فقد شهدت المدن الأمريكية في الآونة الأخيرة مسيرات جابت الشوارع منددة بمقتل الشَّاب الأمريكي من أصول افريقية مايكل براون وطفت على السطح تصريحات

وتنديدات ظننا أنها انقرضت وذهبت بلا رجعة خاصة في ظل حكم اوباما لكن تبين لنا أن «السود» في أمريكا لا يزالون يعانون كل أنواع التمييز العنصري. فقد ذكرت الناشطة كاتي شنايدر في إحدى الفضائيات منذ أيام أن ممارسة العنف ما تزال موجودة في الولايات

مطالبهم وحقوقهم كالسكن والعمل. و انعدام المساواة بين الأمريكيين وقتل الأشخاص بعنصريسةً وإخفاق العدالة في إدانسة القاتل ينبئ بذهنية عنصرية متعالية مقيتة يحاول البعض إخفاءها لكنها تظهر رغما عنهم.

وليس خفيا دور الإعلام وتوجيهه للشعب الأمريكي حيث يتم صرف الأمريكيين عن شوون العالم وعن سياسة بلادهم باحترافية عالية في برامجهم التلفزيونية اليومية التي يقف وراءها أصحاب الأموال والمؤسسات الاقتصادية صاحبت المصالح والنفوذ هنا وهناك.

لو تسأل أي أمريكي من قتل جون كندي لن تجد جوابا يجمع عليه كل الأمريكيين فتصور بلدا بحجم أمريكا يتغنى العالم بشفافية إعلامه واحترافيته واستقلال القضاء فيه لا يعرف شعبه إلى الآن من قتل رئيسهم عام 1963 لكن إنْ سألتهم عن الإرهاب فالجميع يعرف أسامة بن لادن. إن تقرير الكونغرس الذي ذكرناه سسابقا سبب اعلانه ليس أكثر من صراع أجنحة في الإدارة الأمريكية للضغط لحساب استحقاقات سياسية، لا أكثر ولا أقل، وليس كما يعتقد البعض انه ينم عن حس عال بالمسوولية أو شهفافية مبهرة قد تدين حتى مؤسسات حساسة كوكالة الاستخبارات الأمريكية. وزد على ذلك نسبة معتبرة من الأمريكيين تعتبر ، تقنيات الاستجواب المتطورة ، أمرا

منی مقرانی

المتحددة الأمريكية ولايزال السود يعانون في أبسط

مقبولا كونه يحارب الإرهاب.



مصر... محاولة تأهيل الأسد

■ إذا كان علينا أن نستغرب حقيقة، فإن الصدمة لا تأتي بسبب استقبال القاهرة لأحد أعمدة نظام الأسد في سورية، وإنما الغرابة أن يفاجأ بعض المعارضين السوريين من ترحيب حكومة الأنقلاب المصرية بعماد الأُسدُ وهو ابن عم بشار وكلاهما قد أوغل في دماء السوريين.

منذ الأنقلاب الذي أطاح بالشرعية في مصر عمدت حكومة السيسي إلى التضييق على اللاجئين السوريين ومحاولة إعادتهم لسجون النَّظام، وكَانَ من الواضِّح أن علاقةُ حميمة تربط بين مغتصبي الحكم في دمشق

بدأت ملامح علاقة الأسد بالسيسي قبل أن ينقض الأخير على الشرعية في بلاده، وذلك من خلال تصريحات إعلام بشار ضد الرئيس محمد مرسى، وبمجرد وقوع الانقلاب أعلن الشبيحة في سورية تأييدهم له، ودعوا لعلاقات «أخويَّة» مع القاهرة، وقد استجاب السيسي للنداء على الفور، وقام بإجراءات «حسن نية» تجاه حاكم دمشف، فبدأ بمطاردة السوريين واعتقالهم والتنكيل بهم، كما حرمهم من حق التعلم في المدارس المصرية، وضيق عليهم في أعمالهم وأرزاقهم ومنع أهلهم من زيارتهم، وأصبح السوري في بلاد السيسي مطارداً متخفياً يتوقع ترحيله في أي لحظة ليتم قتّله على يد

أراد السيسى أن يثبت للأسد علاقته القوية به وتحالُّف الاستراتيجي معه على أساس أن الاثنين وصلا إلى الحكم بطريقة غير شرعية ولا بدأن يكونا في صف واحد. الزيارة التي قام بها السيسي إلى باريس مؤخراً عرَجت على الملف السوري وذكرت الرئيس اولاند بخطر «الإرهاب» في سورية أى تنظيم الدولة وجبهة النصرة، وقد استجابت فرنسا جزئيا للسيسي عندما أعلنت أنها مستعدة لقتال تنظيم الدولة قبل

زيارة عماد الأسد إلى القاهرة تأتي في إطار التنسيق بين القاهرة ودمشق إذ أصبح معلوماً أن مصر الانقلابية تقوم بدور ما في محاولة تأهيل بشار الأسد، مستفيدة من الموقف الغربي الذي تحالف ضد «إرهاب تنظيم الدولة» وليس ضد النظام السوري. ولا شك أن رجلاً كبشار أفضل للانقلابيين من ثُوار يقاتلون من أجل الربيع العربي الذي يريد السيسى أن يجهضه.

تحدث بعض الصحف المصرية عن أن عماد الأسد يتناقش مع الحكومة الانقلابية عن أفضل الوسائل التبي قد تلعب دوراً في تحجيم الخطّر التركي علىّ الأسد و السيّسيّ، إذ يعتبر الطرفان أن عدوهما الأول في المنطقة هو رجب طيب أردوغان وحكومته.

يتحاور الطرفان أيضاً في الطريقة التي قد تعيد رفعت الأسد إلى سورية وتسليمة

صلاحيات واسعة في حكومة جديدة تدعمها ره وموس واشنطن. وأخيرا فإنهما يتبادلان الأفكار والآراء لإجهاض الثورة من خلال وصمها بالإرهاب

ثم إيجاد الطريقة المناسبة للهجوم على عندما تجرؤ الحكومة المصرية على استقبال رجل كعماد الأسد، وهو إرهابي محترف فهذا يعنى أن مصر قد أخذت ضوءاً أخضرَ من أمريكا لتوسيع العلاقة مع الأسد

في سبيل إعادة تأهيله،

د. عوض السليمان

الفكرية والسياسية له.

مجازر فی کل مکان

أحسنت دكتور، أنظر معى : مجزرة حماة، مجزرة حلب، مجزرة جسر الشغور، مجزرة ســجن تدمر، مجــزرة الكيميائي، مجــزرة الحولة، مجزرة التريمسة، مجازر حرق الناس أحياء في حمص و درعا، مجازر براميل الموت المتنقلة، تهجير الملايين، هدم ثلاثة أرباع المدن، قتل أكثر من ربع مليون إنسان، فقد أكثر من ربع مليون بين سجين وميت تحت التعذيب. هذا غيض من فيض كله من إنجازات قائد المانعة.

د. أحمد – النمسا

الكتابة فن أخر

فيصل القاسم إعلامي ومقدم برامج قدير لا شك في ذلك. لكن مشكلته عندما يكتب. الكتابة فن آخر. تحد مختلف يستدعى تطويع اللغة واختيار المصطلحات والمفردات وعدم الإندفاع والانجرار وراء الإنفعال والعواطف الجياشة. ليس كل ثائر إرهابيا بالطبع، كما أنه ليس كل ملتح متدينا صادقا. ويمكن تصويب عنوان المقال أيضا: أنت انتهازي إذن إركب موجة الثورات!

أبو أشرف – ماليزيا

سيتمنى الموت ولن يجده

فيك يادكتور فيصل تسأل أبطال الممانعة وقواد المسيرة: شو صار بتحرير فلسطين؟ إن قصف

التاريخ، وسيتمنى الموت ولن يجده. جورج هراس – أمريكا

المفسد لا يكون مصلحا

الأطفال بالكيميائي، وتهجيـر ملايـين النـاس،

وتدمير ثلاثة أرباع البلد، عمل وحشي تماما بدعم

إيراني وروسي. بشار الأسد سيبقى في أسفل

لقد قُرعت أجراس الإنذار وألقى حبل النجاة للأنظمة العربية أكثر من مرة، لكنها لم تتعظ ولم تصلح حالها، لسبب بسيط هو أن المفسد لا يمكن أن يكون مصلحا.

خليل أبو رزق

الانتقام وشيك

نشكر الأستاذ فيصل على هذا الموضوع المهم، والشكر موصول لـ «جريدة القدس العربي» الموقرة على اهتمامها بقضايا الأمة. ما عسانا أن نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل على كل هؤلاء المفترسين وعلى كل من ساندهم وشاركهم. إننا نؤمن إيمانا راسخا بأن الله سينتقم من كل جبار عنيد. بوفلجة نكاز – الجزائر

الغرب لا يريد لنا النهوض

القاسـم فهم الحقيقـة و أدركها بـأن الحرب هي على الإسلام وإنَّ اختلفت اأساليب والطرق. الغرب لايريد للعرب النهوض والاستقلال من التبعية

كيف للانتهازي أن يكون ثوريا؟ لـو كان الثوار انتهازيين لما ضحوا من أجل الثورة، بل استبدوا و فسدوا. الثوار الشرفاء يمنحون أرواحهم لتسعد شعوبهم. كيف للبطل التونسي محمد البوعزيزي أن يكون انتهازيا؟ طبعا بيننا من لا يفهم الكثير عن الثورات بل عن الاستبداد والفساد فقط. كيف لدكتاتور دموي أن يصف الثوار بالإرهابيين؟ موساليم - المغرب

الثوري يمنح روحه لشعبه

تناحربين فيلة

أظن أن على العرب التوقف هنيهة والتفكير مليا: إلى أين هم ذاهبون؟ بعض من دولهم خربت والا تـزال تنال نصيبها من الخـراب في كل يوم يمر والا زال البعض يسميها ثورة. أي ثورة هذه إن وزعت الأرض بين مئات من الأجناس القادمة من خارج الوطن. جماعات مسلحة مسيرة وممولة.

لم يبق هناك شيء اسمه ثورة في سورية. هناك تناحر بين فيلة كبار سيأتي الوقت الذي يدوسون فيه المجموعات والفرق الصغيرة بعدها يتناحرون مع بعضهم والفائز يكون دولته الإسلامية بقوانين وأعراف أظنك أول من سيفكر جيدا ويتذكر اليوم الذي كتبت فيه هذا المقال. عبد الكريم البيضاوي – السويد

الاستفادة من التناقضات

سننعم بالحرية

نعم، صدقت يا أستاذ فيصل، كل من ينادي

بالحرية في بلادنا هو إرهابي بنظر هؤلاء الزعماء،

وفوق هذا يتآمر الغرب مع هؤلاء الزعماء ضدنا،

نحن الشعوب. ولكن كما تنعم الغرب بالحرية

الكروي داود - النرويج

فسنتنعم بها يوما ما.

في موضوع الثورات يحاول بعض الليبراليين أن يسـوقوا أن لا ثورة في سـوريا بـل تنازع قوى. أستغرب من هؤلاء وأتساءل: ألا يفهمون في السياسة والتاريخ؟ هل توجد ثورة في العالم احتاجت إلى حمل السلاح في وجه دكتاتور لم تتلق دعما ولم تستفد من التناقضات الإقليمية والعالمية. نحن الفلسطينيين في الستينيات والسبعينيات كان الاتحاد السوفييتي من أكبر القوى الداعمة لنا، وكذلك الصين والمنظومة الشيوعية. كان فدائيونا يتدربون في الأكاديميات الحربية الروسية والصينية مع أن الاتحادالسوفييتي سمح بهجرة اليهود على نحو هو الأكبر في العالم لدعم الكيان العدو. الخلاصة لاهم دعمونا من أجل عدالة قضيتنا ولا دعموا إسرائيل لأنها دولة صهيونية. إنها المصالح، ومن يتقن الاستفادة من التناقض الاقليمي أكثر من غيره فسيربح حتما. غادة الشاويش

> أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

نزار بولحية *

■ رقص على أنغام ثورية وقبل أن يلبس ربطة عنق ظل يقاطعها أيام حكمه ثم ظهر في ملعب كرة قدم ليشارك بعض الشباب اللعبة الأوسع انتشارًا وشهرة. فعل ذلك وأكثر، لكن فارق الأصوات البسيط لم يسمح للرئيس المتخلي بأن يجدد الإقامة في قصر قرطاج.

فقد بِـدًا واضحًا منذ البداية وحتى قبـل أن تغلق مكاتب الاقتراع وتسارع قنوات التلفزيون للتهليل لفوز السبسى، أن الكفة تميل لصالح المرشــح الذي لم يملـك قدرة الدكتور المنصف المرزوقي أو مهارته القديمة على الكتابة، ولا الجديدة على الرقيص ولعب الكرة، الذي وقف وهو على اعتاب التسعين لينافس على رئاسة بلد قيل يوما إن شبابه أطلق ثورة اشعلت ما حولها، لتتمدد بعد ذلك على الكون

لم يمنع تقارب الأصوات بين المتنافسين مدير حملة السبسي من ان يسارع للاعلان بشكل حاسم وسريع وبمجرد غُلِق مكاتب الاقتراع عن انتصار «البجبوج» لأنّ اي نتيجة اخرى كانت اشبه ما تكون بالمعجزة الصعبة والبعيدة في عصر ولت فيه المعجزات والخوارق، بعد أن مهد طريق قرطاج وفرش سـجادها الأحمر امام السبسـي بمباركات شيوخ المقامات والزوايا والمغنين ورجال الاعمال، وحتى رؤساء اندية الرياضة. ما بقي «للمرشح الوطني»، كما وصف نفسه بعد ان حصل على تأييد بعض الاحزاب ووجوه المجتمع والسياسة هو قص شريط افتتاح المهرجان او العرس الانتخابي، وتحضير كلمته إلى الناخبين من بيته، ثم الانتقال الى مقر الحزب والاحتفال مع انصاره بعد ان سبقه مدير حملته الانتخابية في زف بشرى انتهاء «المؤقت» بدون رجعة»، بعد ان عشنا ثلاث سينوات من الفقر المؤقت

والارهاب المؤقت»، بحسب ما قاله للحشود التي جاءت للرقص والاحتفال بالفوز المبين.

سكرة الانتصار التي سيطرت على معظم الصحف التونسية وجعلتها تخرج في اليوم الموالي للاقتراع بعناوين بارزة على صفحاتها الاولى من قبيل «فبحيث... السبسي رئيســـا»، أو «فبحيث الشعب اختار سى الباجى»، فضلا عماً نقلته القنوات التلفزيونية من تحاليل وآراء اتفقت كلها على نهاية «المؤقت» وبدايــة المرحلة «الدائمة»، حجبت عن الانظار ســؤالا مهما حول طبيعة «الشعب» الذي صوت للباجى، مقابل «شعب المواطنين»، الذي تحدث عنه المرزوقي في الكلُّمة التي وجهها لانصاره بعد غلق باب الاقتراع، والتي اعتبر فيها ان ذلك الشعب قد انتصر علي» الآلة القديمة»، على حد تعبيره،

ما شفل جزءا واسعا من الاعلام المحلى بعد الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة، هو كيف أمكن للمرزوقي الذي لم يحصد حزبه سوى اربعة مقاعد فقط في الانتخابات البرلمانية مـن ان يحصل علـى اكثر من مليـون صوت في الاستحقاق الرئاسي.

أما الاتهامات فقد القيت مباشرة وعلى الفور على حركة النهضة، بالتلميح احيانا وبالتصريح احيانا اخرى، بان حيادها المعلن لم يكن سوى حيلة ومناورة أرادت من ورائها مداراة وقوفها الخفى ودعمها غير المعلن لحليفها السابق فى ائتلاف الترويكا. حتى قبيـل الدورة الثانية ظلت الاتهامات تلاحق النهضة، وظل مطلوبا منها ان تدحضها وتنفيها. لقد كتب مدير صحيفة اسبوعية افتتاحية بعنوان «لا مقارنة بين قائد السبسي والمرزوقي»، بدأها بهذه الكلمات «لن أصوت لفائدة المنصف المرزوقي انطلاقا من قناعات ثابتة ولن

الجمهورية، لأن التاريخ وحده سيحكم له أو عليه... لن أصوت له لأسباب عديدة، أولها لأنه مرشح حزب النهضة، واقليات متشددة وعنيفة وبعض رافضي رجوع الوجوه التجمعية، ومرشح له قناع وكل شعبيته اسندت له من طرف النهضة...». المنطق ذاته هو الذي استخدمه الباجي قائد السبسي في حديثه لقناة فرانسس 24، عندما صرح بأن «حركة النهضة دعمت المرزوقي في الدور الأول من الانتخابات، وأن إطارات النهضة كانتُ في الصفوف الأولى من اجتماعاته إلى جانب أن مراقبيها للانتخابات التشريعية

اهتم بالجزئيات مثل فواتير انونيموس او ميزانية رئاســة

السبسى أدرك قرطاج ولم يعرف «بيريكس»

عن مرشحها». لـم يعد هناك شـك أو لبس في أن المطلـوب لم يعد فقط إقصاء المرزوقي وإبعاده عن قصر قرطاج، بل قنص النهضة والتخلص منها من خلال توريطها في معركة يحركها المنطق

كانوا على ذمته في الرئاسية ...»، قبل ان يوجه لها دعوة

«بالابتعاد عن سياسة التحفظ التي انتهجتها في الدور الأول

للرئاســيات واتخاذ موقف واضح في الدور الثاني بالكشف

الأرعن المعروف لبوش «من ليس معي فهوضدي». جلسات مجلس الشورى كانت صاخبة وحادة ولم يكن سهلا أو بسيطا أن يحسم الموقف لصالح طرف على حساب آخر. فقد كانت وحدة الحركــة على المحك، فإعلانها الوقوف مع السبسي لم يكن ليقبل بسهولة من جانب ناخبيها وأنصارها كما أن إعلانها الوقوف مع المرزوقي كان يعنى الدخول فـي مواجهة مفتوحة مع الباجي ومـن ورائه الآلة و المنظومة القديمة التي تسيطر على مفاصل الدولة. وهي مواجهة لم تكن النهضة في وضع يسمح لها بخوضها بشكل انفرادي مباشر وتحمل تبعاتها وعواقبها المكلفة. أما

أبناء الحركة وأنصارها للتصويت لمن يرونه «الأصلح»

ما تلا ذلك هو فسح المجال لتبادل الرسائل المشفرة والمفتوحة، ومثل كل مرة كان المكان الأنسب هو القناة التلفزيونية الخاصة «نسمة» راعية السبسى والمشرفة على حملته الانتخابية، ظهر الشيخ راشد الغنوشي ليطمئن الخائفين من عودة الاستبداد ويقول لهم، إن ذلك لم يعد واردا، بل أن الخوف هو من الفوضى والارهاب.

ولم تكن كلمات الشيخ بحاجة الى تأويل كبير فقد التقطها الطرف المقابل بترحيب حذر ليظهر الباجي على القناة التلفزيونية نفسها وهو يقول تعليقا على الموقف الجديد لحركة النهضة بأنه «ليس الموقف نفســه الذي اختارته في الدور الأول حين قالـوا بالحياد لكنهم صوتوا للمرزوقي، بلّ وعملوا معه كمراقبين... أما في هذه المرة فالتعليمات أشَّـد، طالبوا بالحياد الفعلى وهذا ما نريده». الحياد الفعلى اذن هو ترك المرزوقيي يواجه مصيره الانتخابي منفردا مقابل وعود غامضة بتشَّريك النهضة في حكومــة وحدة وطنية مرتقبة، وما تبقى هو مناقشــة التفَّاصيــل وانضاجها على

نيران هادئة، لا يعرف في الأثناء ان كان المرزوقي قد علم بما يدور من حوله، لكنه أعلن على محطة إذاعية خاصة عن اكتشاف مثير فقد صرح لإذاعة شـمس بأنه «اكتشـف أن منافسه الباجي قائد السبسي لا يعرف مجموعة البريكس عندما سئل عن ذلك»، قبل أن يضيف ربما من باب تثقيف الجمهور بأن» مجموعة البيريكس تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا وسميت بهذا الاسم اختصارا للحروف

الاولى لاسماء السدول المكونة لهذا التجمع»، لكن السبسي الذي لم يعرف بيريكس مثلما قال المرزوقي

كان ملما بكل التفاصيل الدقيقة التي تؤمن دخوله الظافر السي قرطاج، فقد اغدق الوعود على اليمين والشمال بالأمن ومحاربة الإرهاب وخفض الأسعار والترفيع في قيمة المنح الجامعية للطلاب، وحتى إعادة النظر في قانون المخدرات باتجاه تخفيف العقوبات، لكن الأهم من ذلك أزاح من طريقه أي إزعاج قد يسببه وجود المراقبين التابعين لحــركة النهضة يوم الاقتراع باتفاق ضمني على تقليص أعدادهم وتخفيف رقابتهم عملاً بمقولة «لا عين رأت ولا أذن سمعت»، وتحقيقا للحياد الرسمى المعلن.

في آخر ايام الحملة الانتخابية كان كلّ شيء قد حسم تقريبًا وهو ما فهمـه الطرفان، فالمرزوقي خاطب أنصاره قائلا «أيا كانت النتيجة فالأهم هو ظهور شــعب المواطنين»، والسبسي دعا إلى «طي صفحة الماضي والعمل من أجل السيتقبل». والنتيجة كانت أن الغول الذي خشيه البعض وحذر منه البعض الآخر صار الآن واقعا وحقيقة لا مفر منها. فقد استحوذ السبسى على ثالوث السلطة في تونس، أي قرطاج والقصبة وبأردو. كيف سيتصرف بعد ذلك وهل سيصغي «لشعب المواطنين» الذي انتخب المرزوقي، أم أنه سيدير له الظهر ولن يعرفه مثلما لم يعرف من قبل «بيريكس»؟ ذلك ما ستجيب عنه الأيام والشهور القليلة القادمة بعد أن تنجلي الصورة وتتضح معالم المشهد الجديد في تونس.

تكون ضد نفسها

ومصالحها إلى

هذا الحـدّ. هذا

وضع يمكن أن يفسر لماذا

تأخرت الثورات في وصولها إلى هنا،

ولماذا تأخرت في الانتصار، ذلك أن الفسياد وصل إلى أعمق أعماقنا، وبات

شاملاً إلى الحد الذي تبدو فيه الأغلبية

المطلقة على ضلال، إلى هذا الحدّ

ضميرنا «الجمعي» مخرّب، وثمة وقائع

لا تحصى بإمكانها أن تدمّر تلك الشائعة

التي تقول إن ضمير الجماعة لا يمكن أن

الفساد منظومة شاملة يبدو أنها

أجهزة الأمن والمخابرات، فيما أهل

طموح التطوّع في شـرطة المرور، فذلك

هو النبع الدِّي لا ينضب، وأكبر رمز

«مشروع» للرشوة، وعلى الحدود كان

الأهالي يختصون بتهريب المازوت، أو

الأغنام، أو التبغ، لكن ذلك كله ليس

شيئاً أمام التجارة المستجدة التي

حملت اسم «التعفيش»، فبعد القتل

والتهجير والتدمير والجازر، هنالك

«سوق السنة»، وسط صمت رهيب

مـوال، إن لم نقـل مشـاركة وتواطؤ

دات مرة اكتشف طبيب أن إحدي

البحيــرات العلاجية التي تــدر دخلاً

سياحياً في بلدته ملوثة، وقد تعرّض

حياة الأهالي للخطر، سارع إلى الكشف

والإعلان عن ذلك الأمر لأهل البلدة

الذين ربطوا كل حياتهم بدخل البحيرة،

ليفاجاً بتحالف الحكومة مع الإعلام

ورأس المال الفاسد ضده، إلى حد وصفه

باسم «عدو الشعب» معتبرين إياه

خطرا على المجتمع، وليواجه حتى أفراد

كانت تلك حكاية مسرحية للنرويجي

هنريك ابسـن (1828 – 1906) التــي

ظهرت تالياً في فيلم سينمائي، ونسخ

لاحصر واضحاً لهامن العروض

المسرحية. ولا يبتعد الوزير أبو فاعور

عما جاءت به شخصية ذلك الطبيب

إذا استمر أبو فاعور باكتشافاته تلك

فهو أمام أحد مصيرين، إما سيواجَه

بالاغتيال، أو أنه سيواجه بإطلاق

الدجاج نحوه. لكن المعضلة ستظل

قائمة: إنكم تأكلون ما لا يــؤكل، فهل

* كاتب فلسطيني

هناك أمر ملح وعاجل أكثر من ذلك!

الحامل للقب «عدو الشعب».

عائلته ضغط قوى المجتمع كلها.

ــرى يبنــون كل حياتهم علـ،

* كاتب وصحافي من تونس

جواد بولس*

■ في البيت حالـة من فوضى كفوضى نهر؛ الأولاد الصغار يتصارعون كجراء تتعلم قواعد القتال والصيد من أجل البقاء، أصغرهم يقتحم الصالون، يبكى على مسدس أضاعه وقلم ليزر، ويتهم قريبه بالجناية. من الغرف تخرج الفتيات كاملات الحسن والزينة، جميـــلات كما يليق بالقمــر، أمهاتهن يدققن بآخر تفاصيـل وجوههن، ويمررن، بخفة ســاحرة، أيديهن على البطون والأوراك، ليتأكدن من أنوثة ما زالت دافقة رغـم أنف الأربعين والخمسين. الرجال والشباب يتمنون لهن جولةً موفقة في سوق الميلاد، أو ما صار يعرف في بلادِنا «بالكريسماس ماركت»، البيت يستنشق قسطًا من هدوء نسبى، فالضجيج

خبا و غـادر لصالح نقاش دارت رحـاه، بين من بقى حول ظاهرة هذه الأســواق التي ما فتئت تتفشى في بالقرب منهم، تمددت على كنبة، أمامها أشعلت

«صوبَةً» كهربائيةً، وكنت أصغي، حينًا، لمجادلاتهم التي احتدمت في بعض محطاتهاً وأحيانًا، أستمع لجوَّقة لبنانية ترتُّل تراتيل الميلاد،

ارتميت، متخمًا، وما بين صحو وإغفاء استقبلت صورًا من شعائر ميلادي الخاص، لا أذكر متى توقفت عن ممارسـة طقوس الصلاة التي كنت أسـيرها وأنا طفل لا يعرف من المشاعر إلّا أطرّافها الحادّة. كنّت كأترابى نمارس الفرح عاريًا من زوائد النضوج والتبرّج، ونحزن من غير مراسم، كجداول تبكي شحًا وتدمع على فراق ضفافها. «أنانا» كانت هشَّة كجناحي ة للخوف والارتباك والحب. لم يسا قلق، فهذا همّ البالغين أو العاشقين.

عصام فاهم العامري*

■ الناس في الموصل كما في المدن والبلدات الأخرى

التى سيطر عليها مقاتلو «داعش» حائرون بين

ماض غير مريح كان سائدا في ظل سيطرة القوات

الحكومية، وحاضر مرعب ومستقبل غامض ومجهول

بيد هـؤلاء المقاتلين. يقول بعض الفارين من سكان

هـذه المدن و البلدات التي يسيطر عليها «داعش»،

ان سلطات «داعش» تمنع المواطنين من مغادرة

مدنهم، وعملت على إقفال منافذ الاتصال بالعالم

الخارجي، وقد أوقفت في الأسابيع الماضية شبكات

الاتصال للهواتف الخليوية، وصارت تراقب مجهزي

خدمات الانترنت في المدن التي تسيطر عليها. ويقول

الفارون مــن «الدولة الاســلامية» هكذا يســمونها،

لانه ممنوع عليهم قول كلمـة «داعش»، ويوضح أحد

المواطنين الذين فروا من الموصل مؤخرا، يمنع على

المواطنين إطلاق اسم «داعش» على المسلحين، ومن

يخالف التوجيهات ويلفظ اسم «داعش» ستفرض

عليه عقوبات تصل الى الجلد. وتنتشر اللوحات

الإعلانية في أرجاء المدينة للتشديد على أهمية الجهاد

والشريعة وعفة النساء، إلى جانب مواضيع أخرى

من التقوى المتزمتة. ان حضور المقاتلين الاجانب طاغ،

سواء كانوا من جنسيات عربية أم غربية أم آسيوية أم شيشانية أم سواها، هذا كان في بادئ الامر · أما

في ما بعد فقل عدد المقاتلين الاجانب وحل محلهم

شباب من سكان الموصل بعضهم فتيان تقل اعمارهم

عن 16 سنة، تطوعوا حديثا، لأن مقاتلي «داعش»

الاساسيين انتقلوا الى بؤر المواجهات والقتال مع

ويركز تنظيم «داعش» على تعليم الأطفال طريقته

في التفكير، واسلوبه واستراتيجيته، ليكونوا على

اتم الاستعداد، للانضمام إليه عند وصولهم إلى السن

لا أتذكّر متى بدأت أطلب من يسوع أن يحبّني، وأن يبعد عنى المرض، وينجّحني في دروسي، وأن يجعل من أحبهم يضحكون في وجهي ويحبونني. كنت أتمتم دعائى ثلاث مرّات، باسمي وبالنيّابة عن أبناء بيتي، وعندما أكون منهكًا، لم أتنازل عن رفع الدعاء لكنني، كنت أتلوه كطلقة وأنا على فوّهة إغفاءة، متأكدًا أن يسـوع سـيفهم صلاتي، مهما كانت «مجعلكُة»، فهو يسمعها كل ليلة، وسيقبلها، لأن مطالبي كانت بحجم

قلب يحب، وأبسط من شفاء أبرص.

كنا ننتظر الميلاد بفرح عظيم، فهو عيدنا، نحن الأطفال، وعيد الوداعة والســـلام. مــع اقترابه كانت عطلتنا المدرسية تبدأ، ومعها كنا ننطلق قطعان أحصنة أفلتت لتعانق المدى، ونستسلم لإغواء الحواكير وحضن الحارات، ميلادنا كان شــجرةً تنير القلوب وفي صدرها نودع كمشـة أسرارنا، ذهب تلك الأيام وكنوّزها، ونذهب لننام على وسائد من دفء وملابسنا الجديدة التي كنا نفوز بمثلها مرّة كل عيد. ليلة الميلاد كانت ليلَّة من نبيذ ونشيد وكستناء، ليلة تصير فيها بيوت القرية البسِيطة قصورًا من حب وتسامح، وفيها تسجن الملائكة شياطين الشقاق والنفاق والرذيلــة، وتفتح للعالم شــبابيك الرحمة والألفة والعشق. في الميلاد كانت القرية تودع عهدًا من

حب عتيق وتستقبل وعدًا من حب جديد قشيب. في الصباح، كنا نفيق علــي صوت الندى، ونخف لنمتلع بجديدنا؛ في البيت أبخرة بنكهة دجاج محشي تنبعث من طناجر أمي وتملل فضاء الحارة شــوارع القرية، رغم ضيقها، كا

كل ماركت وأنتم بخير

شيىء، كنا على يقين أنه معنا ومع الفقراء أمثالنا، ويحب أطفال العالم مثلنا، كان يسوعنا عادلًا ومنصفًا للمظلومين، وقد جاء فافتدى البشر، كل البشر، وخلُصُهِم من خطاياهم، وكنا لا نقلق عليه ولا منه، فالقلق والشك شيم الكبار والحاسدين. كم كنا صغارًا وأنقياء، لم ندرك أن يسوعنا،

هجرتنا الطفولة فاستوطن الشك، ذهبت البراءة

كبرنا وضاع يسوعنا، أفتش عنه فلا أجده إلا طفلًا ذارعًا معى شوارع تلك القرية الوادعة التي كانت قريتي وقريته، أعـود وأفتش عنه فأجده في صلوات حكَّامّ يســتعينون بــه في الصباحات، وفــي الليالي تسلخ سياطهم جلود المؤمنين الوادعين، أستجيرية مجدّدًا، من أجل فقراء مخيم يتضور أبناؤه جوعًا تعج بأسراب مزركشة من العائلات، تطوف على الأهل خوابي من يكدسون الأطيان والذهب والماس.

وكما هو معلوم تعرضت بعض النصب والتماثيل

الشباب الموصلي الذي اعتبروه موضة الزمن الجديد.

فيما ترتدي النساء الجلباب وفوقه عباءة سوداء

تغطى الجسد، اما الحجاب فهو مفروض على جميع

النسوة، بمن في ذلك الفتيات الصغيرات في عمر ست

وفيما تم تحريم التدخين والاريجيلة والخمر

والمخدرات وبيع سيديهات الافلام والاغاني والالعاب

الالكتر ونية ، فإنه تم ايضا منع لعب «الطاولي»

والدمينو وكذلك ورق اللعب في المقاهي، كما تمت

مراقبة الالعاب الالكترونية، كما ان الدولة الاسلامية

قننت بعض التعاملات بين الناس، فعلى سبيل المثال

فرضت تسعيرة لايجارات المساكن والمكاتب، بحيث

تم خفضها على نحو وصل الى 80 او 90 بالمئة عن

الاسعار التي كانت سائدة، وهكذا فعلت بخصوص

بعض الخدمات مثل تقليل اجرة الكشف عند الاطباء

واطباء الاسنان، وغيرها من الخدمات. الاعمال

عدو الشعب

راشد عیسی*

■ قلّما يحدث الأمــر بهذا الوضوح:ٍ

كانت قريتي عاللًا من نور وطمأنينة، وكان معها يســوع وفيها، صار العالم قرية من سراب وظمأ، فضاع يسوع

فكّرت، يقيمون أسـواق الميلاد من أجلـه في جميعً المدائن، عساهم يهتدون إليه هناك في «الكريسماس ماركتز»، بين بسـطات الباعة والدلّالين، ألم يعلّموهم أنه «أخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل وقد قلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام». احتدم النقاش في البيت وعلا صياح. أفقت على أحدهم يجزم أن العالم تغيّر وأن لا بأس في هذه الأســواق، فخيرها وريعها أكثر من سلبها وسخطها، وثان وافقه متحفظا على من يسيّس السوق والمناسبة والذكرى. حاولت أن أتدخل لأهدأ، فأسكتني طالب الحكمة، وذكرني بصرخة صديقي الشاعر جريس سماوي حين أنشد:

الروح، من كلّ أهرائنا، لم تزل تستبيح الذرى، هل ترى يا أبى، هل ترى؟»

رويت لهم ما جال في خيالي وأنا على تلك الكنبة، وكيف كان ميلادي وكيف تهت، فعلق مؤمن على حديثي وقال: «إن يسوع في داخلكم ابحثوا عنه تجدونه"، فوعده الجميع أن يفتشوا عنه وأن يخبروا مؤمنًا إذا وجدوه، وتمنى الجميع للجميع ميلادًا مجيدًا وسعادة.



والأِقاربِ والمحزونين والجيران؛ كانت قريتنا تصير بيتًا واحدًا يردد مزامير المحبة والمروءة والوفاء. كان يسوع يحب كل القرية، كنا نطمئن له، ننام وعلى جفوننا نجمة تضيء وتحرس. أحسسناه في بيتنا، في حاراتنا، لم يسّرقه أحد ولم يحجبه

سيصير «مسيحيًا»، كما يريده كبار اليوم ويعبده صيارفة الهياكل الحديثة – كل و فقا لعملته و فضته.

فغاب اليقين؛ لا أتذكر متى توقفت عن استجدائي يســوع وبدأت التفتيش عليه. ربما عندما اكتشــفت أنه لا يرقّ لعاشق أدمته سهام الحاقدين والعواذل، أو ربما عندمِا زرت بيت – لحم ورأيت مهده محاصرًا سليبًا ومهانًا، وسمعت شعبه يصلى لخلاصه عبثًا، لأن الغلبة كانت من نصيب «البربر و الشرير».

وحار الناس فيه. ربما، لهذا، هكذا وأنا على كنبتي

وزير صحة يخرج إلى شعبه صباحاً ليعلن: «إنكم تأكلون طعاماً فيه بقايا براز بشري»، ومع ذلك سيخرج الشعب في المســاء متحدياً الوزيـــر، متجمهراً حول أماكن البيع الفاسدة نفسها التي أشارت إليها تقارير اللجان المعنية ليشتري وياكل ويحتفل من غير اكتراث، كأنما نكاية بالوزير، نكاية بالطهارة، على ما يقول التعبير الدارج. ليس الشـعب فقط، حتى لا نلقى الأمر على أسباب الجهل والعوز، بل إن

«إن روما التي ســرقت ديننا، مثلما سرقت حنطة



في المدينة شبه متوقفة، الكهرباء مقطوعة، تجهيز الكهرباء عبر المولدات مكلف،

وصلت كلفته ليلا للامبير الواحد نحو 17 الف دينار (اي ما يعادل 15 دولارا) ٠٠ البنزين أسعاره بارتفاع مستمر، وصل سعر اللتر الواحد قبل اسابيع الى 1700 دينار والان وصل سعره الى 3000 دينار، بينما سعر ليتر البنزين في بغداد 450 دينارا، غاز الطبخ بلغ سعر القنينة قبل الاسابيع 40 الف دينار في الاســبوع الماضي ارتفع سعرها الى 75 الف دينار، الاجهزة التلى تعمل بالنفط الابيض حلت محل طباخات الغازاو الكهرباء بعض العوائل صارت تحطب وتقطع الاشبجار لتستخدم خشب الاشجار في التدفئة والطبخ. الخضروات والمواد الغذائية التي تجلب من سـوريا ارتفعت اسعارها، وحده لحم الخروف العراقي انخفض سعره الى النصف ليبلغ 7

الاف دينار للكيلو، محلات الحلاقة النسائية والرجالية اصبحت ممنوعة في الموصل، عدد قليل من المطاعم التي تبيع الكباب والمشويات مفتوحة ومعظمها يرتادها المسلحون، أما ابناء المدينة من الاهالي فقلما يفعلون ذلك، ووقت الصلاة يمنع على اي محل ان يبقى

الناس خانفون من الايام المقبلة، فهم يعرفون ان قوات الجيش والبيشمركة تستعد لتحرير الموصل، ورغم ان معظم المتبقين من الموصليين يريدون الخلاص من «داعش» ، الا انهم يخشون ان تستمر حـرب تحرير الموصل شـهورا وتتخــذ «داعش» من الاهالى دروعا بشرية لها ولمقاتليها،

البشير... وسيناريوهات الجنائية الدولية

* كاتب وصحافي عراقي



والنباهــة، بحيث أنها لــم تترك لوزير الصحة الفرصة ليصـول ويجول على

لكن هناك أيضاً من رأى أن معركة أبو فاعور لا تبعد كثيراً عن السياسة، حيث المعركة ضد الفساد، هي في جوهرها «معركة ضد النظام السياسي الذي أنتج الفساد»، وهناك من أراد أن يحوَّل الوَزير ومشـروعه في الكشــف عن الفساد ومحاســبته إلى أضحوكة، فالأمر برمّته تحوّل إلى نكات تتجدد يومياً يرويها اللبنانيون لأنفسهم وعنِ أنفسِهم، لكن من يقول إنه كان عملا بريئا حين أطلق أحد الصحافيين دجاجــة حية في مؤتمــر صحافي لأبو فاعور، كما لو أن المقصود أن يرتبط ظهور الوزير بمناخ تهريجي، دجاجة تزعق في مؤتمـر صحافي رصين! إنه لا

شك نوع من الانتقام والتنكيل. كل ذلك في وقت يتخيل المرء أن ثورة حقيقية يمكن أن تقوم إثر تقارير الوزير، بعد أن بات يصدر منها كل يوم تقرير جديد وكشف جديد، لكنها بلادنا الفريدة في كل شيء، فريدة في أن

مستنبطة من ألفساد، كان أهل تلك المدينة يتسامحون مع تسرب أو لادهم هـواه، هكذا اسـتلت سـؤالها الأزلى من المدارس مبكراً مع أول شهادة الحاسم «لماذا الآن؟». الســؤال نفسه دراسية يحصلون عليها للتطوع في

الذي استطاع في بلادنا أن يؤجل أحلام الناس برغيف خبز، وعيش كريم، سَبِعِين عاماً مضت، هي عمر نكبة فلسطين، فباسمها جرى تأجيل كل ما عداها من تفاصيل.

هذه الـ»لــاذا الآن» أفضتْ فوراً إلى أجوبة عديــدة. البعــض أدرج خطوة الوزير في إطار الحسابات الانتخابية و المناكفة السياسية، هناك من قلّل من أهمية اكتشافات الوزير، معتبراً أن تلك الاكتشافات بدأت على أيدي وزراء سابقين، وهناك من قرأ خطوة الوزير على نحو سياسى أكثر عمقاً، فاعتبر أنها تعبير عن الانكفاء الدرزي في السياسة، لعلها إذاً نوع من التعويض عن الحضور السياسي المؤثر لدروز لبنان في أزمات مماثلة (ينتمي وزيــر الصحة وائل أبو

فاعور لطائفة الموحدين الدروز).

أحوال الرعية تحت حكم «داعش»

المهمـة في المدينة الـي التدمير، مثل نصـب أبي تمام والموسيقار المتصوف عثمان الموصلي، كما تم هدم قبر المؤرخ إبن الاثير، وأزيل تمثال السيدة مريم في . كنيســة «مريم العذراء» الموجودة فــي مركز المدينة. وفي الوقت الذي حرمت فيه الدولة الاسلامية بالنسبة للرجال لبس الجينز والـ»تي شيرت»، فإنها ولكن الامراء والمقاتلين كانوا يبدون اهتماما وجهت معمل ألبسة الموصل (الحكومي الذي كان يتبع وزارة الصناعة) الذي توقف أياماً بعد سيطرة قوات الدولة الاسلامية ليعود للعمل مجدداً وينتج الزي القندهاري، الذي يمثل «الزي الرسمى» للدولة الاسلامية، الذي يتكون من قميص طويل يصل إلى الركبة وسروال ، كما بدأ خياطو الموصل بصناعة الزي بحرّفية بحسب الطلبات التي تردهم، لكنهم أدخلوا عليه بعض إضافات الموضة الحديثة، بناء على طلبات

> الانتحاريين وقسم مصنعي القنابل». عديدة بعضهم شرطة وآخرون شرطة مرور اسلامية، وهناك قوات تشبه جنود القوات الحكومية السابقة، فيما هناك شرطة اقتصادية، وهناك رجال مسلحون

يسمون انفسهم «جماعة الحسبة».

في القتال، وتدريبهن وتعليمهن فنون القتال، وكيفية استخدام السلاح، ولكن حسب احد غير عربية».

بمسدسات يراقبون الشوارع ويتجولون في الاسواق

التعليم في مراحله الاولية قبل الجامعية مستمر، اما الجامعــة فمتوقفة، وفــى بداية العام الدراســى منع المدرسون من الذهاب للمدرسة حتى إتمام الدورة الشرعية وتم إلغاء كامل لمواد التربية الفنية والموسسيقية والوطنية والتاريخ والفيزياء، والمناهج الاخرى تم تغييرها أكثر من مرة ولم تستقر الأمور

كتعويــض عن الطفل في قرى الموصــل الفقيرة، وكنا أشبال دولة الخلافة، بعضهم ليس من الموصل ربما يكونون سـوريين، وحسب الروايات التي نسمعها أن الأطفال دون سن الـ16 يتم تدريبهم على استخدام الكلاشينكوف والآربي جي والقنابل وإعداد المتفجرات، ثم يتم تقسيمهم لقسم المقاتلين وقسم في مدينة الموصل ينتشر مسلحون بتصنيفات

الفارين من الموصل «لم نعرف او نسمع ان احدى الموصليات اصبحت مقاتلة في صفوف «داعش»، معظم النساء المقاتلات في صفوفه هن من جنسيات

بالاطفال وعلمنا انهم استخدموا طرقا مختلفة لضم الأطفال لمعسكراتهم القتالية واستعانوا برغبة البعض أو بخطف الأطفال من ذويهم أو مقابل المال نرى بعض الاطفال يرتدون قمصانا وقد كتب عليها

المناسب، بالإضافة إلى موافقته على مشاركة النساء

■ ما من شـك أن قرار المدعية العامــة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودة بحفظ ملف دارفور لدى المحكمة في اجتماع مجلس الأمن الأخير، أثار الكثير من اللغط، وردود الأفعال المتباينة. ففي نشوة وهستيريا لافتة، وصف رأس النظام القرار بالانتصار العظيم على المحكمة، ووصفها بأنها أداة الاستعمار الجديد.

أحمد حسين آدم*

لكن فرحة البشير بالقرار لم تستمر طويلا، حتى خرج إلينا وزير خارجيته، على كرتى معلنا ومستدركا، بأن قرار المدعية بنسودا يقضي بإرجاع الملف إلى منصة مجلس الأمن الدولي، وهي خطوة تُصعيديّة حسب رأيه.

أما المجموعات المعنية بحقوق الانسان، فقد رأت أن القرار يمثـل خطورة على مسـتقبل المحكمة نفسـها، التي تعتبر إنجازا إنسانيا عظيما في مجال حقوق الانسان منذّ محكمتي نيورنبرغ وطوكيو المؤقتتين اللتين كونتا لمحاكمة مجرمي النازية في ألمانيا ومجرمي الحرب في اليابان، بعد الحربُ العالمية الثَّانية، ومرورا بمحَّاكم يوغسَّلافيا ورواندا وسيراليون، وغيرها من المحاكم المؤقتة التي أنشأها مجلس الأمن بقرارات تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة. فالمحكمة، وهي تنشط في هذا السياق التاريخي لمسار وتطور العدالة الجنائيــة الدولية، تمثل ذروة الإنجاز كأول

وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية وجريمة كذلك من الثابت عن المحكمة أن نظامها الأساسي، لا ينص

على الحصانات الدبلوماسية وغيرها، فهي تحاكم رؤساء الدول والمسؤولين دونما اعتبار لحصاناتهم أو مواقعهم الرسمية في دولهم، حيث لا حصانة لمجرم. ولا سقوط لهذه الجرائم بالتقادم، فهي جرائم ذات اختصاص جنائي دولي. إن إحالة الوضع في دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية تم بموجب القرار 1593، وهو قرار صادر بموجب الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يتعلق بتهديد وحفظ الأمن والسلم الدوليين. وكما نعلم أن إحالة مجلس الأمن هى احدى ثلاث طرق لإحالــة وضع معين للمحكمة الجنائية الدولية، لينعقد لها الاختصـاص والولاية القانونية للنظر في الحالة المعينة، فبالإضافة إلى إحالة مجلس الأمن بموجب الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة، هنالك الإحالة بواسـطة الدولة العضو في المحكمة والدولـة غير العضو، التي تقرر قبول ولاية واختصاص المحكمة بطوع إرادتهاً. ولذلك ليس هنالك أساس قانوني لدفع نظام البشير بعدم

وجدير أن نذكر هنا أن الحادي والثلاثين من مارس المقبل محكمة دائمة مستقلة تختص بالنظر في جرائم الإبادة

او سبع سنن.

الدولي، انتوني كاسياس. اختصاص المحكمة، فقد تمت الإحالة بواسطة مجلس الأمن.

2015 يصادف الذكرى العاشــرة لإحالــة الوضع في دارفور من قبـل مجلس الأمن إلى المحكمة، بعـد تقرير لَجنَّه تقصى الحقائق فى جرائم دارفور، التى رأسها القاضي الإيطالي الراحل، والاستاذ العالمي البارز في القانون الجنائي

إن قرار المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية لا يلغى اختصاص المحكمة في شــيء، فهو اختصاص ثابت ومؤكد، بموجب القرار 1593، حيث لا يستطيع أن يجمده، أو يلغيه كائن من كان، إلا مجلس الأمن صاحب السلطة الأصيلة في الإحالة، فقرار الحفط (Hibernation) يعني تجميد التّحقيقات في القضايا، والانتهاكات الجديدة فقطُّ. فقرار الحفظ لا ينسّـخ، أو يلغى، أو امر القبض الصادرة بأي حال مـن الأحوال. فالمدعية لم تأخذ قرار حفـظ الملف نكوصا، أو هروبا من مسؤوليتها، أو اختصاص المحكمة، وإنما هو ضغط لمجلس الأمن الذي تقوم بإحاطته كل ثلاثة أشهر، وهو الذي لم يفعل شـيئا فـي جهة دعم المحكمة سياسـيا ودبلوماسيا، في تنفيذ أو امر القبض، فالمؤكد أن بن سودا أرادت بصورة، أو أخرى، فضح المجلس، حتى لا يتستر خلف تقارير المدعية العامة الدورية، ليتظاهر المجلس بالعمل، في

حين أنه لا يفعل شيئا من أجل دعم المحكمة بالضغط على الدول لتنفيذ أوامر القبض الصادرة، أو على الأقل التضييق علي البشير ونظامه. وهنا أرى أن المشكلة الأساس تكمن في غياب الإرادة السياسية لمجلس الأمن، وتقاعس الدول الأفريقيــة والأوروبية على نحو أخص، عــن دعم المحكمة. ولكننا أيضاً نلوم المدعية العامة التي لم تفتح أي تحقيقات جديدة، أو توجيه اتهامات لمتهمين جدد منذ تقلدها لمنصبها،

على الرغم من حديثها المتكرر عن استمرار الإبادة والجرائم الدولية الأخرى في دارفور. واقع تجاربنا يفرض علينا ألا نأمن مكر وتقلبات السياســة بأمر العدالة الدولية، ذلك في وقـت تتَّصاعد فيه النداءات، والدعوات التي تنادي بالعدالة الدولية، وتنشد اختصاص التى كانت تتهمنا و تنعتنـــا بالعمالة للأجنبي عندماً طالبناً، البشيريوغل في قتل شعبه ويرفض أي تنازل من أجل

إننى لا اتفق مع الذين يقولون إن قرار حفظ الملف ينم عن صفقة أو مؤامرة، فهذا ملف قــد ذهب بعيدا، ربما يتعثر أو يبطئ مسيره ولكنه نافذ إلى نهاياته ومآلاته. صحيح أن الدولية؛ إلا أن الوضع الإقليمي والدولي لا يسمح بأن يضحى المحكمة الجنائية، فالحال كذلك حتى في دول الربيع العربي ودعمنا اختصاص المحكمة في دارفور، في وقت لا يزال فيه

التغيير، والسلام الحقيقي في البلاد. ويجب كذلك ألانغفل دور المنظمات الحقوقية والناشطين الحقوقيين، في التأثير على القرار الدولي، خاصة في جهة دعم العدالة الدولية!

إن قرار حفظ الملف سيكون تراجعا خطيرا إذا لم يسع مجلس الأمن والدول الأوروبية، وبعض الدول الافريقية لتحريك ملف دارفور لدى المحكمة، فعندها ستكون خطوة المدعية العامة قفزة في الظلام، وستلاحق بلعنات الفشل المهنى، والأخلاقي. ولكن المسؤولية أيضاً تقع على عاتق أهل الضحايا والنّاشطين والحقوقيين وكل فصائل الشعب السوداني لمساندة العدالة.

فيجب غذ السير نحو حملة دولية قوية للضغط على مجلس الأمن والدول الأوروبية والافريقية، لتحريك ودعم ملف دارفور لدى الجنائية، علينا جمع الأدلة والبيانات والشهود، فيوم الحساب قادم لا محالة، حفظ الملف أم حرك، وستعلمن نبأه، و لو بعد حين!

* باحث سوداني بمعهد التنمية الافريقي بجامعة كورنيل الامريكية

تونس تحاكم العرب



الرسالة الأساسية التي يوجهها هذا التداول السلمي للسلطة هي للتونسيين أنفسهم الذين قرروا ممارسة حقهم الذي اكتسبوه بثورتهم على الاستبداد العربي (وليس التونسي فحسب) في انتخاب ممثليهم وليس بالصادقة الإجبارية على تزوير إراداتهم أو بالمبايعة القسرية على الطاعة. وقد استطاعوا فعل ذلك بحضارية يحسدون

■ إجراء انتخابات تشريعية ثم رئاسية وانتقال

السلطات من جهة ايديولوجية وسياسية مخالفة للطاقم

الذي حكم تونس بعد الثورة دون أن تسيل أنهار من

الدم ودون أن يتدخل الجيش بحجة مكافحة الإرهاب أو

تنفيذ الإرادة الشعبية هو محاكمة علنية مفتوحة للأنظمة

منح التونسيون مناصب الرئاسات الثلاث بعد الثورة لتحالف تشكل حركة «النهضة» الإسلامية ثقله الأساسي ثم منصوا أغلبية نيابية لتحالف مناهض للإسلاميين وانتخبوا زعيمه، السبسي، رئيسا، وهي رسالة ذات حدين، لأنها تقول إن التوانسة ينتظرون من الطرف الفائز إنجاز مهام كبيرة يتوقعونها وإلاانفضوا عنه مجددا وعندها سيحين دور الطرف الفائز، هذه المرة، للتنحى لأطراف سياسية أخرى تقنع جمهور المصوتين بقدرتها على إنجاز

الرسالة المهمة الأخرى التي يوجهها نجاح انتقال السلطات هـو كسـر الإسـلاميين مقولـة عممتهـا النخب المزعومة «علمانية» والتي تحالفت، بشكل مباشر أو غير مباشر، مع أنظمة الاستبداد، والتي نظرت، وما تزال، لضرورة قمع خصومها الايديولوجيين، بدعوى أن الإسلاميين لا يؤمنون بالديمقراطية وأنهم يستخدمونها ذريعة للانقضاض على السلطة ثم لفرض نظام دكتاتوري يحد من حريات الأفراد والأحزاب والجماعات المناهضة

عليها أنظمة عربية بادعاء حماية الأقلية وترهيبها من حكم «الأغلبية» فتونس بأكملها بلد مسلم (مع أقلية بسيطة جدا من اليهود) ومع ذلك فإن الأغلبية فيه صوتت لصالح برامج سياسية لا لدين المرشحين أو مذاهبهم.

ويضرب المثال التونسي بذلك الفرضية التي اشتغلت

لها ويقمع النساء ويضطهد الأقليات.

أهم الملفات التي ينتظر التونسيون تقدما فيها هو الملف الاقتصادي وحلولا حقيقية لمسائل التنمية تنعكس إيجابا على الشعب عموما وعلى القطاعات الفقيرة والمناطق المهمشة خصوصا، وهي التي بدأت الشورة عمليا، وكذلك

على قطاع الشباب الذي هو أس الحراك الشعبي وهو إنجازه الأكبر الذي قدم للشعب التونسي خيارا ثالثاً بديلا عن التطرف والهجرة السرية. هو ما يحيلنا إلى الملف الأمنى، الذي تم استغلاله،

تونسيا وعربيا، للتشنيع على الثورات وتعميم صفة الإرهاب للتضييق على الاتجاهات الأسياسية الإسلامية كافة وعلى اختلاف توجهاتها في منحى استئصالي وإبادي يجرف المنطقة العربية بأكملها نحو حرب أهلية

والواقع إن الأمن مترابط ومتلازم مع الملفين السياسي والاقتصادي فتراجع التنمية والسياحة وازدياد الفساد وارتفاع معدلات البطالة (بين عوامل عديدة أخرى) إذا ترافقت مع اشتداد وطأة الاستبداد وانعدام إمكانيات تداول السلطة وممارسة الاضطهاد السياسي ضد الأحزاب والنقابات والجماعات، تدفع الشباب، والمجتمع ككل، نحو اليأس والتطرف فيتجه نحو الانتقام من الدولة بطرق انتحارية عنيفة، لا يهم بأي زي سياسي تظهر أو

عربيا، يقدم المثال التونسي محاكمة علنية كاشفة للأنظمة العربية، ولكنه، خصوصًا، يمثل نقضًا جذريا للخيارين اللذين مضى، أو إنجر إليهما، النظام في سـوريا، و المؤسسة العسكرية والنخبة «العلمانية» في مصر. الدرس الأول المستفاد سورياً هـو أن مواجهة

تلتهم الجميع. والدرس المستفاد مصرياً هو تأكيد الخطأ الجسيم الذي وقعت فيم النخبة المصرية التي أيدت كسر المسار الديمقراطي وارتدت إلى مرحلة القائد الأوحد وبذلك منعت المجتمع المصري من التطور الديمقراطي ومن تكريس مبدأ تداول السلطة سلميا، مما وفر الفرصة لقوى الثورة

المسار الذي اتخذته الثورة التونسية كان تدريبا جبارا ومليئا بالمصاعب والمخاطر للشعب التونسي ونخبه السياسية، والمسألة الأصعب التي ستواجه التوانسة هي التمسك بأساليب التغيير الديمقراطي والحكم المدني ومقاومة نزعات «الدولة العميقة» لإعادة نظام الاستبداد وهذا النضال المستمر هو الأمل الوحيد لتونس في البقاء

يعرف شـيء عن مصيرهـم. وفي

العشيرة مطلع الشهر الحالي.

أحدا، ولا يحدها حدود.

أهداف قوى الثورة المضادة.

على خطين متوازيين ...إسرائيل

«إرهابيين» لمنطقة تعج أصلا بهم.

والاستبداد ثانيا.

في نيجيريا.

النيجيرية مجزرة راح ضحيتها أكثر من 300 شخص عندما

هاجم مسلحوها مدينة في شمال شرق نيجيريا بالقرب من

الحدود مع الكاميرون. وقد بدأت مؤخّرا حملة تعبئة دولية

ضد الحركة المتطرفة التي تحتجز قرابة 250 تلميذة، في

عملية خطف جماعية غير مسبوقة. ما مبررات هدر هذه

الدماء البريئة؟ وأي دين يبرر إزهاق أرواح الأبرياء؟ هذه

الجرائم لا تختلف عما يحدث في شمال العراق على أيدى

. . محموعة «داعش». فبعد قتل أكثر من ألف عسكري عراقي

في ما سـمي مجزرة «سـبايكر» قتل في شـهر اغسـطس/آبـّ

الماضي أكثّر من 80 من الطائفة الإيزيدية. وذكرت وزارة

حقوق الإنسان العراقية ان تنظيم داعش قتل أكثر من 150

امرأةً من مدينة الفلوجة بسبب رفضهن جهاد النكاح. وفي

مطلع شهر نوفمبر/تشرين الثاني قامت بتصفية 85 من

أفراد عشيرة «البونمر» بمنطقة الانبار، وقتلت 16 من أفراد

واسع المشكلة أن القبول باستهداف المخالفين دينيا أو

مُذهبيًّا أو عرقيا والصمت عليه أو تشجيعه إنما يشجع

القتلة لارتكاب مجازر أخـرى حتى بين حلفائهم. فقد تجاوزٌ

عدد من قتل في الصراعات البينية بين المجموعات المسلحة

خلال العام أكثر من 5000 شخص، أن الصمت على القتل

الجماعي العُبِثِي أُو تُشجِيعه أو تبريره، أو حماية مرتكبيه،

إنما يؤسُّس ظاَّهْرة القتل غير المشروع، وهي ظاهرة لا توفر

ومن غير الأخلاق أو الشرف أو الدين الرضا القلبي

بتلك الجرائم. فمن يبرر التفجيرات اليومية في بغداد إنما

يشجع من يقتل أهالي الفلوجة أو الانبار، ومن يطرح ذرائع

للإرهاب العبثي في سوريا إنما يبرر ممارسات بوكو حرام

ومن لا يستنكر قتل الأبرياء في مساجد بغداد وأسواقها

يعتبر مشجعا على استهداف طلاب المدارس في باكستان.

فالقاتل واحد وإن تعددت وجوهه، والجريمة نفسها وإن

اختلف لون ضحيتها أو عرقه أو دينه أو مذهبه. وكلما

طال الصمت تغول شبح الموت العبثى واستبدلت آمال ثوار

«الربيع العربي» باليأس من التغيير والإصلاح، وهذا أهم

أولاً كمنتج أساسي لكل تصنيع الإرهاب وثنائية الفساد

دون ذلك نقترح على الأوروبيين التوقف عن الاستطلاع

والمراجعة وسنبقى معهم ندور في نفس الدائرة المغلقة

وستستمر أوروبا كما هي الآن في الواقع قلقة من جنوب

المتوسط ومترددة وفي بعض الأحيان تساهم في تصدير

لافت جدا ان أوروبا لم تعد هدف اللإرهاب فقط بل

مصنعا له حيث يوجد اليوم أكثر من 1700 إرهابي في

العراق وسورية حضروا من الغرب ومن القارات الخمس

بسبب مغامرات أجهزتها الأمنية التي حاولت التركيز على

المعلومة ونسبت القيم فحضنت متشددين من منتجي

الأفكار الظلامية. ويبقى سؤالنا المركزي الحائر: أيهما ولد

* مدير مكتب «القدس العربي» في الاردن

أو سيلًد الآخر ...دولة داعشُ أم إسرائيل اليهودية؟

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

حمامات الدم هذه أصبحت ظاهرة تمارس على نطاق

المضادة للعودة بشراسة أكبر وأدخل البلد في استعصاء

وتكريس مثالها العظيم عربيا وعالميا.

إلى التونسيين: إلى العمل الأن!

alquds@alquds.co.uk



■ أن لتونس الآن فعلا أن تترك المؤقت إلى الدائم، فبعد أربع سنوات على رحيل بن علي بإمكان هذا البلد الذي منه انطلقت شرارة الأحداث التي هزت كامل المنطقة العربية أن يفخر أن صار لديه الآن رئيس وبرلمان منتخبان بشكل ديمقراطي وحر في قطيعة مع عقود التزييف والدجل. لو لم تخرج تونس من ثورتها ومن سنوات المرحلة الانتقالية الصعبة بشيء سوى إرساء مبدأ التداول السلمي على السلطة عبر صناديق الاقتراع، وتعايش كل التيارات السياسية بعيدا عن أي استئصال أو اجتثاث، وإعلام حر بأهواء مختلفة... لو لم تخرج بغير ذلك لكفاها، ومع ذلك فهو لا يكفى.

مضت السنوات الأربع الماضية وتونس في حالة فوران دائم من

تحدي كبير يتمثل في التصدي لمعالجة القضايا الكبرى التي بسببها انتفض التونسيون والتى بسبب الفشل في مواجهتها عـ وقبت حركة «النهضة» وكامل الثّلاثي الـذي حكم تونس بعد الثورة. ليس سهلا على هؤلاء الانتقال من الجالس على الربوة متبرما ومعارضا إلى من بيده زمام الأمور ليرينا الآن ما الذي يقدر عليه حقيقةً. ما يطمئن هذا أمران: ما يعلنه الرئيس الجديد قايد السبسي من رغبة في إشراك الجميع في تحمل أعباء المرحلة المقبلة، وما تبديه قيادة حركة «النهضة» وأساسا راشد الغنوشي من حكمة وعقلانية ورغبة

وعندما يلتزم هؤلاء بما يعلنونه فبإمكانهم الشروع فيهز وجدان الناس وتحفيزهم إلى العودة الجادة للعمل فتونس بلد محدود الموارد و لا قيمة لما يمكن أن ينعم به من ديمقراطية وحريات، على

د. سعید الشهابی **

ضحاياهم في سوريا أو العراق قبل عامين ربما كان دافعهم ■ لم يشهد العالم الإسلامي من قبل انتشار ظاهرة القتل «الغيرة المُذهبية» و «الانتقام من العدو المذهبي الآخر»، ولكن العبثي بالسعة التي يشهدها في الوقت الحاضر. وربما برشاشاتهم مدرسة باكستانية وقاموا برش أطفالها بوابل للتصدي لتلك الظاهرة التي أصبحت تستعصي على فهم الرصاص ليقتلوا 132 منهم وتسعة من مدرسيهم؟ ما الذي بمثله أو لئك ضمن «الأهداف» العسكرية التي يفترض ان المجموعات المسلحة تستهدفها؟ وما النتيجة الإيجابية قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا». فما حدث في باكستان مؤخرا من قتل أطفال المدارس ومعلميهم

الأمر الواضح ان تلك الجريمة غيرت سياق السجال الفكري والسياسي المتداول في وسائل إعلام المجموعات المسلحة، وفرضت واقعا جديدا سيؤدي للقضاء عليها. ومن المؤكد ان عناصر أجهزة الأمن والاستخبارات الباكستانية ستكون الهدف الأول لأي محاولة لفحص الدور الباكستاني

وفجأة ظهر الجُنرالُ الباكستاني المتقاعد، حميد جول، ليبرر الدعم الذي وفرته أجهزته للمجموعات المتطرفة منذ

ابتداء من «القاعدة» وصولا إلى «النصرة « و »داعش». ولم يكن سراان تعاونا قويابين الاستخبارات الباكستانية والسعودية ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية أدى لُبلورة جبهة «المجاهدين» لمواجهة الاحتلال السوفييتي لافغانسـتان. ربمـا اختلفـت مواقـف هـذه الجهـات الثلاثّ لاحقا فأصبحت سي آي أيه أقل حماسا للتعاون مع تنظيم القاعدة بل استهدفتها بعد حوادث 11 سبتمبر/ايلول، ولكن التأسيس كان مشتركا.

يومها (أي قبل ربع قرن) لم يكن الباكستانيون والسعوديون ليجرأوا على التدخل في الملف الأفغاني بدون

الاختلاف بين الأطراف المذكورة حدث في عهد الرئيس اوباما الذي كأن يسعى لانتهاج سياسة مختلفة عن سلفه، جورج بوش. فقد كان يسعى للتركيز على مواجهة

المتوخاة من ذلك القتل الجماعي؟ والسعودي في دعم قيام حركة طالبان.

أيام «الجهاد الأفغاني». فمن تلك الأرض انطلق أشد التنظيمات شراسة وإرهابا،

مو افقة الأمريكيين.

الاختلاف بينهم حدث بعد عشرة أعوام عندما بدأت القاعدة تستهدف الأمريكيين بشكل مباشر وعنيف. ولكن كان لكل من الطرفين السعودي والباكستاني مصلحة في الاحتفاظ بالمجموعات المسلحة. فباكستان كأنت تأمل ان تساعدها تلك التنظيمات في صراعها مع الهند، بينما كانت السعودية تأمل ان تكون تلك التنظيمات (بعد اختراقها وإعادة توجيه بوصلتها إلى ما هي عليه الآن) ذراعا لتقوية نفوذها الإقليمي خصوصا في صراعها مع طرفين مهمين يمثُّلان «الإُسلَّام ٱلسياسي» هما إيران و الحرَّكات الإسلامية المعتدلة خُصوصًا الإخوانَ المسلمين.

«القاعدة» والاتجاهات المتطرفة مع إعادة العلاقات مع وطفل في تلك الحادثة، ولا «الأعداء التقليديين» وكما اتضح الآن فقد تمكن من ترطيب الأجواء مع إيران وأعاد العلاقة مع كوبا بعد خمسين عاما،

طيبة ضد الهند، فقد انتهت تلك الأيام».

خطر حقيقي على أمن الأنظمة التي رعتها. فالجريمة التي هزت باكستان الاسبوع الماضي بقتل الطلاب ومعلميهم سلطت الأضواء على دورجهاز الاستخبارات الباكستاني الذي أثبتت تطورات الأوضاع ان سياساته ساهمت في تحويل باكستان إلى ساحة للصراعات السياسية والعرقية

والمذهبية، وتكاد باكستان تصبح «دولة فاشلة».

نهاية الهجوم»، وقتل عدد آخر من الأشخاص بعد أن فرواً وبالاضافة لذلك اختطفت المجموعة أكثر من 100 امرأة

الاحتجاجات الشعبية بالعنف المطلق ليس إلا وصفة

للقضاء على البلد بأكمله وللزج بمكونات المجتمع في حرب محمد كريشان*



حسن الحظ أنه لم يخرج عن المستساغ إلا في مناسبات محدودة وخلال هذه السنوات كان كل شيء مؤقَّتا، من الرئيس إلى البرلمان إلى الحكومة إلى عديد الهيئات الأخرى مما جعل منطق المؤقت يعشش في كثير من الأذهان إلى درجة تراجعت فيها أشياء كثيرة

بصراحة شديدة، لم يكن التونسيون طوال هذه السنوات الماضية يعملون حقيقة لا في القطاع العام ولا الخاص، ساد الكثير من التسيب وانعدام المسؤولية وعمّ ما يعرف في اللهجة المحلية بــ «التكركير» أي غياب الجدية والإخلاص في العمل. وبالطبع أدى هذا إلى تراجع مخيف في الخدمات العامة وكذلك في مستوى إنتاج عديد القطاعات المختلفة بشهادة الأرقام الرسمية. حتى المعاملات اليومية فى الإدارة والدوائر الحكومية المختلفة والتي لم تكن أصلا جيدة، تقهقرت إلى درجة أن بعضها مما لا يحتاج سوى إلى أيام معدودات بات يستغرق إنجازها أشهرا عديدة في انتظار توقيع مدير في إجازة أو تكرم سكرتيرة بإدخال الأوراق إليه . حتى الحرفيون والتجار البسطاء نخرهم هذا الداء فندر منهم من يلتزم بموعد إتمام عمل أوكل إليه أو إنجازه بالطريقة المطلوبة،

في المقابل، ترى كل هؤلاء المقصّرين في مجالات عملهم يخوضون في شوَّون السياسة صباح مساء وكأنَّ لا هم لهم في الحياة سوى ذلك مع مسحة عامة تنتقد الجميع سوى النفس، فهؤلاء يرون القذى فى أعين الطبقة السياسية ولا يرون الجذع في أعينهم، ولهذا فإن منّ أوكد الواجبات الآن أمام الرئيس الجديد البّاجي قايد السبس والبراان التعددي الذي اننتخب قبله وبالأخص أمام الحكومة المقبلة ورئيسها أن يجعلوا في صدارة أولوياتهم دعوة التونسيين إلى إنهاء كل مظاهر الانفلات في تحمل الواجبات والعودة بكل قوة وجدية إلى العمل وإعلاء قيمته في المجتمع، وبإمكان هؤلاء جميعا أن يتوجهوا إلى الشعب بكل فئاته بنداء من هذا القبيل وهم لا يخشون شيئا فقد اختارهم الشعب بنفسه وأمامهم فسحة بخمس سنوات قادرين أن يتحركوا فيها براحتهم من الآن بعيدا عن أية

بالطبع، قطاعات و اسعة من الشعب قد لا تبدى حماسة في هذا الاتجاه إذا لم تشعر في أقرب وقت ممكن بأن هؤلاء المسؤولين الجدد، وأغلبهم الآن من حركة «نداء تونس» الفائز بالرئاسة بعد المرتبة الأولى في البرلمان التي تؤهله لتشكيل الحكومة الجديدة، مهمومون بالمسارعة إلى خدمة البلاد ومعالجة مشاكلها القديمة والجديدة وعلى رأسها استعادة الأمن والاستقرار وتوفير فرص العمل لجيش العاطلين الذي تضخم في السنوات الماضية ومحاربة الفساد ومعالجة الاختلال بين المناطق وغياب فرص تنمية حقيقية في كثير من مدن البلاد. أغلب هذه المشاكل تحتاج إلى وقت بلا جدال ومع ذلك فإن المكتوين بنيران الخصاصة والتهميش والبطالة قد يظهرون استعدادا ما لمزيد من الصبر إن هم رأوا في الأفق مبادرات معينة، وإن كانت محدودة، لانتشالهم من هذا الوضع ولو على مراحل ولكن المهم أن نبدأ سريعا جدا.

أمام الرئيس الباجي قايد السبسي وحزبه والمتحالفين معه في التعاون مع الجميع لما فيه مصلحة البلاد واستقرارها.

روعتها، إذا كان البلد متراجعا تنمويا وأمنيا. من حقنا التفاؤل.

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief



تأسست عام 1989

SANA ALOUL مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 9020 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk * www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

وبشكل تدريجي بدأت واشنطن تلمح تارة وتصرح أخرى بعدم جدوى التحالف الباكستاني والسعودي مع المجموعات الإرهابية. وفي يونيو/حزيران 2012 اطلقت هيـلاري كلينتـون، وزيـرة الخارجيـة الأمريكيـة، تصريحات وأضحة في نقاش تلفزيوني بحضور وزير الخارجية الأمريكي الأستبق، جيمس بيكر: «قلنا لباكستان إذا كان هناك اختلاف في الماضي حول دوركم السلبي في أفغانستان بدعم شبكة حقاني أو طالبان الافغانية أو لواء

وأضافت: «ان ذلك يشبه من يحتفظ بثعابين سامة في حديقته الخلفية وهو مقتنع بأنها ستهاجم جيرانه

وقد ظهر الآن ان تلك المجموعات تحولت إلى مصدر

ولقد أثبتت التجربة الإنسانية ان الفشل في تحقيق تقدم سياسي أو عسكري يدفع المجموعات السلحة للبحث عن ساحات أخرى. والواضح كذلك ان المجموعات التي تعمل في سوريا والعراق لم تستطع قلب المعادلات السيّاسية أو العسكرية، وبالتالي أصبح متوقعا ان تبحث عن ســاحـات أخرى للحفاظ على وتجودها وسلامة مقاتليها. وليس مستبعداً ان تتوجه نحو الجزيرة العربية، المترامية الأطراف والمتعددة المذاهب لإبقاء كوادرها في حالة حركة

تتناسب مع ما رسمته من أهداف. وثمة خشية من تحول تلك المجموعات إلى مصدر للقتل الجماعي العبثي. ويؤكد منحى تطورات الأمور في نيجيريا بـأن ذلكَ هـو السّـيناريو المقبـل للمجموعات المسّلحة، فقد مارست مجموعة «بوكو حرام» قتلا عبثيا جماعيا على نطاق واسع. ففي الاسبوع الماضي شنت اعتداء على قرية أزايا كورا في منطقة مافا التابعة لولاية بورنو.

وقال زعيه القرية ملام بولاما: «لقد أحصينا 45 جثة في

على التساهل مع مشروع يهودية إسرائيل باعتباره

وفي هذا السياق لابد من التحدث مع الدول المعتدلة الحلُّيفَّة لأوروباً بلُّغة أكثر وضوحا في ملف الإصلاح مع الانتباه لأن لا تتخذ هذه الدول الصرب على الإرهاب ذريعة لتكريس الفساد والاستبداد والاعتداء على حقوق الإنسان لأن حماقات الاستبداد والفساد من الأسباب

يزور عمان عن خطورة غياب عملية سلام وعدم ولادة دولة فلسطينية حقيقية حيث انها تنحصر في أنها تمنع أبناء المنطقة من التفكير والتنمية والخيال والإبداع.

الرئيسية للتطرف في منطقتنا.

وبالتالي تعوق الاستقرار وتخدم التطرف وإسرائيل بموقفها الحّالى ضد مشـروع الدولة الفلسـطينية تجازف بمستقبل أجيال كاملة لا زالت تؤمن بأن قضية فلسطين هي أساس كل شيء. بالتالي لابد لأوروبا ان تفهم ذاك جيَّدا فلن تَنعم المنطَّقة بالاستقرار ولا أوروبا بالاسترخاء ما لم تسحب كل الذرائع ويرى الفلسطيني والمواطن العربى ان دولة فلسطينية ولدت ويعيشها أولادها بكرامه

ضغوط أوروبا تحت عنوان استقرار المنطقة لاتأخذ بالاعتبار خطورة هذه الاتجاهات الدينية في الصراع والانقسام وتجازف بمصالح النظام الرسمي السني المعتدل في مصر والسعودية والأردن ومنظومة دول

سعدت شخصياً بما قيل لوزير خارجية هولندا وهو

لذلك دولة فلسطين حاجة كونية أمنية وليس فقط حاجة عربية ومن يريد إحتواء الإرهاب فعلا عليه ان يعمل

أيهما سيلد الأخر... دولة «داعش» أم يهودية إسرائيل؟ وتملك مقومات الاستمرار.

مشروعا غير جدي وهو أمريعني بأن جيلنا المقبل قد بشهدهذه الدولة على أساس ديني ليتحول مسار الصراع برمته في المنطقة إلى المساحة الدينية مما يعني تلقائياً الغرق في الفوضى والظلام لسنوات طويلة أيضا. النظام العربى المعتدل البائس يتعامل مع مسار الأحداث بردود فعل حاليا وهو محاط بكل الأحوال بثلاثة مشاريع تؤسس لإطالة أمد الاحتقان والصراع الديني.

> ومشروع يهودية الدولة. يهودية الدولة تحديدا تخلق مبررا للإرهاب على أساس طائفي وديني مستقبلا وتصرج الدول المعتدلة وتدعم الموتورين المتشددين من أهل السنة. ونزّعم في السياق ان أوروبا لا تنتبه لمسألتين في غاية

إيران بمشروعها الذي يتغاضى عن الطائفية في

اليمن والعراق وداعش التى ترتكب تصرفات بات

يعرفها الضمير البشري ويسجلها على الإسلام والمسلمين

يهودية الدولة مشروع أخطر بكثير مما يبدو ومما تدعيه إسرائيل ويطيل عمر الإرهاب وهو مشروع جدي تماما وطويل الأمد وقد ينمو كالخيار المهرمن في الظلّ حتى يصبح سقف الحوار على تفاصيله وليس على جوهره.

بسام البدارين*

ليس الحالة الأولى من نوعها ولن تكون الأخيرة طالماً

بقيت أسباب الظاهرة قائمة، وقادة المسلمين الدينيون

والسياسيون غافلين او متغافلين عنها. فماذا يعنى اقتحام

أشخاص يتشحون بزي الدين مدرسة عادية وحصد أرواح

أكثر من 130 طالبا في أعمار الزهور؟ ماذا تعني حوادث

القتل الأخرى التي لم توفر إلا القليل من بلدان المسلمين؟ في

البداية لا بد من طرح قاعدة يمكن اعتبارها قانونا طبيعيا،

مفادها ان النار لا توفر أحدا حين يشتعل إوارها، وان من

يؤسس للعنف ويدعمه لن يكون بمنأى منه، وان عمل الشر

سـتهداف المسلمين في العراقّ هي التي مهدَّت لقتل المسلمين

السنة في باكستان ونيجيريا وشمال العراق وسوريا.

كما ان شعور البعض بالامتعاض تجاه أطراف سياسية

أو إسلامية أخرى إنما كان بسبب الضوضاء الإعلامية

والتغييب المنهج لد «العقل» وإثارة الجوانب الشيطانية

في النفس الإنسانية بدلا من العقل والحكمة والإيمان

و نزُّ عات الَّحْيُر ، و هـ ذه الظاهرة اشـ تركَّت فيهـا القَّطَاعات

كَافَّة ذات الشَّأَنَّ فَي توجيه الأمور، من سياسيين وأجهزة

فكأن الأمة كلها وقعت فريسة لمجموعات التطرف

والعنف والإرهاب. لم يحدث ذلك خطأ أو صدفة بلكان

جزءا من خطة محكمة وضعتها «قوى الثورة المضادة»

التى أرعبها تحرك الشعوب العربية قبل أربعة أعوام من

أجلَّ الحرية والإصلاح السياسي، ولذلكُ فمن المنطقي

طرح الســؤال التّالى: لماذا لم تصل حمامات الدم إلى الكيانّ

الإسرائيلي؟ وكيف أمكن تجنيد ضحايا ذلك الاحتلال

للتورط في العمليات الانتحارية في بلدان غير فلسطين؟

ولماذا انحرَفت بوصلة «الجهاد» فجأّة عـن «الغُرب الكافّر»

لتتوجه نحو «المشرك القريب»؟ ثم لماذا توسعت دائرة هذا

«المشرك القريب» لتشمل أطفال المدارس، الأولاد منهم في

باكســتان، والبنــات منهم فــي نيجيريا، والنســاء منهم فيّ

عندماً كان مقاتلو «داعش» أو «النصرة» ينحرون

استخباراتية وعلماءً دين ومفكرين.

ينقلب على فاعليه.

■ مصالح الأردن ودول الاعتدال العربى وتحديدا الدول «السنية» محشورة بين ثلاثة قوي متطرفة تستخدم الدين وتسعى للصراع على أساس ديني. هـذه الزاوية في تحليل المشهد العربي كانت على نحو أو آخر محصَّلَة نهَّائية ليس فقط لموجَّاتَ الربيع العربيّ وتداعياتها بقدر ما هى ثمرة لاحتـلال الأمريكيين للعراقّ وإخراجه عن السكة مع مفارقة غاية في الغرابة وتتمثل في أن كل ذلك تم وأنجر في الواقع بمآل عربي ووسط حالَّة تواطؤ غريبة للنظام الرسمي العربي مع إيذاء النفس والذات.

هي بالمحصلة ثمرة للأداء الإسرائيلي المتواصل الذي تمكن من خدمة وإسناد التفكير الطائفي في المنطقة وسط بحر من الإحباط والعجز على مستوى كلَّ الدول والقوة الفاعلة في المجتمعات العربية حتى بدأت النخب العربية تتعامل مع «يهودية دولة إسـرائيل» وكأنها حقيقة فاعلة سيهضمها المجتمع في نهاية الأمر.

بطبيعة الحال وبكل الأحوال تحول إسرائيل لدولة يهودية يساعدها في الإفلات من معركة الديمغرافية ويتطلب دوما وجود مواجهات طائفية في المنطقة وولادة دول مشوهة على أساس ديني أو طائفي. ۗ

اتفق مع ما قاله سياسي أردني كبير من وزن طاهر المصرى لأحد سفراء الدول الغربية حول إصرار الغرب



الاحتباس الثقافي

سعيد يقطين

فى البلدان المتطورة، حيث الرأي العام الثقافي والاجتماعي منظم، وحيث المجتمع المدني مهيكل على قواعد فكرية وحضارية، وحيث الحكومات ممثلة للشعب لأنه صوَّت عليها، يخرج المواطنون في تظاهرات ومسيرات ينددون فيها بالحيف والظلم حيثما وجدا. فتجدهم يحتجون على سياسات بلدانهم حين تتكالب لشن عدوان أو هجوم على بلد معين خدمة لمصالح تتعارض مع القيم الإنسانية، أو أنهم يخرجون منددين بالحرب التى تخوضها إسرائيل على غزة، كما أنهم يعبرون عن وجودهم حين يتعلق الأمر بالوقوف في وجه الآلة الرأسـمالية المتوحشـة التي تدمر كل شـيء، يتعارض مع مصالحها. ولعل المسيرات التي شهدتها البلدان المتطورة ضد «العولمة « أو «لاحتباس الحراري» خير شاهد على ما نرمي إليه، حيث نجد هيئات ومنظمات تساهم في التعبير عن رأيها ومواقفها بشكل سلمى وحضاري.

لكننا في البلاد العربية والإسلامية لا نجد مثل هذه المسيرات والمظاهرات إلا حين يتعلق الأمر بقضايا مصيرية تهم البلاد، ويكون عليها إجماع من لدن الجميع، والتى ترخص لها بعض الحكومات العربية حين تكون عندهاً مصلحة عامة في ذلك. أما الخروج في مظاهرات للتنديد، أو للتعبير عما يمس البشرية جمعاء، فليس هذا من اختصاصات الجمعيات الثقافية والمجتمعات المدنية عندنا. وهذا ما أسميه «الاحتباس الثقافي».

لا شك أن القضايا التي تحاصرنا في القوت اليومي، وفي قضايا الأمة المصيرية المختلفة، لم تترك لنا مجالات للتظاهر حول مسائل تتعدى حدود أوطاننا، أو الالتفات إلى قضايا عامة تمس الإنسانية برمتها، بل إن قضايا تتصل بالمسلمين أو دول العالم الثالث لا تهز الرأي العام لدينا. ويكفى أن نذكر ما وقع في بورما، أو الحرب على أفغانستان أو التدخل في الصومال. أما الخروج من أجل الحفاظ على البيئة، أو ضد الاحتباس الحراري، أو استنزاف الثروة المائية، أو ما شاكل هذا من المسائل (النفايات النووية)، فما زلنا بعداء عن الانخراط الجماعي فيها، والنظر إليها على أنها جزء من مشاكلنا الخاصة.

مع توالى الاضطرابات والمشاكل، مع ما عُرف بالربيع العربي، بات التنديد والتعبير عن الرأي الجماعي في فتلت القضايا التي تمس الوطن العربي شبه معطل وكأن المسيرات والمظاهرات التي حملت الربيع العربي، وهي تندد بالفساد في مختلف صوره، لم يبق لها أي مسوغ، أو أنها أعطت الدروس لمن يريدون الجهر بمواقفهم بأن عليهم «الدخول» في سوق رؤوسهم، وأن الواقع الذي كان أهون، وأحسن من الواقع الذي يحلمون به، فكان أن انتهينا إلى ممارسة «الاحتباس الثقافي» ليس فقط على مستوى العالم الخارجي، بل أيضا على المستوى الداخلي (ما يجري في العراق ـ سوريا ـ ليبيا ـ اليمن). فبات التفرج على ما يجري لا يختلف عن التفرج في مقابلة لكرة القدم، بل إن الكرة تدفع أحيانا إلى ممارسة «العنف» الذي يجعل مباريات تجرى بلا جمهور؟ وهذه صورة من صور فهمنا للتظاهر والتجمهر.

ما يـزال في متخيلنا الثقافي الذي هو وليد سياسة الكر والفر أن «التظاهر» و»التعبير عن المواقف» الجماعية المطلبية، لا يمكن أن يكونا إلا بتكسير الحافلات والسيارات، وتهديد الأمن العام، من لدن منظمى المسيرات. كما أن السلطة تظل ترى في هذه المظاهرات مناسبة لإثارة الشعب والفتنة، ولذلك فهي تتهيأ لها، إذا ما رخصت لها، باتضاد اللازم من الصرامة والعنف. أليس هذا مظهرا من مظاهر «الاحتباس»؟ تجري المظاهرات في الدول المتقدمة، بالموسيقي، والضحك، وينشط معدو الأطعمة السريعة وسط المظاهرات، ويكون التواصل بين الناس، وتصل الرسائل المراد إبلاغها إلى المسؤولين بدون مشاكل. وما يجري في وطننا العربي، هو ما يقع في إسرائيل نفسـه. فكلما هب الفلسطينيون للتظاهر، تعاملت إسرائيل مع سلوكهم بأنه «انتفاضة»، ولم تكن النتيجة غير عد

إن فهم التظاهر والتعبير الجماعي عن الرأي بهذه الكيفية هو من بقايا ذهنية تقليدية، سواء لدى المطالبين بالحقوق، أو المعبرين عن موقف، من جهة، أو من لدن السلطات، من جهة أخرى. وبسبب ذلك تظل العلاقات أبدا متوترة، وكلما ازداد التوتر كان الانفجار، فمتى سيرتقى المجتمع السياسي والمدني، إلى إيصال الرسائل المراد إبلاغها بدون أن تكون لذلك آثار مأساوية على المجتمع؟

المتفاعلة يتخذ صورة أخرى. فالتعليقات الساخرة والعنيفة على الأحداث «الساخنة»، صارت تتخذ معنى التظاهر التقليدي. لكنها تظل، على وجه الإجمال، تتخذ صورة النكات التي كانت تنتشر قبل ظهور هذه الوسائط، والتي كانت الشعوب والجماعات تتخذها وسائل للتعبير عن نفسها، بواسطة الضحك والسخرية المرة، ما دامت عاجزة عن فعل غير ذلك، في ظل شروط أخرى.

إن التظاهر بمعناه التقليدي الذي كان، بات مع الوسائط

هناك مظهر آخر لهذا الاحتباس الثقافي، وهو ما نلمسه في إبداعنا الأدبي ودراساتنا النقدية والفكرية. ويتمثل في عدم الانخراط في القضايا التي تهم الإنسانية جمعاء.. إن عدم تفكيرنا في ما يهم الإنسان بصفة عامة يجعل تفكيرنا قاصرا عما يهمنا، كما أنه يجعل طرق تعبيرنا تقليدية ومتخلفة.



احو|ل الناس

● ضمن إطار ملتقى الثلاثاء الفكري وبالتعاون بين رابطة الكتاب الأردنيين والجمعية الفلسفية عقدت ندوة بعنوان «فلسفة الأدب» قدمها الدكتور شكري الماضي في مقر الرابطة في عمان.

 تقدم فرقة «شعر ومغنى» أمسية فنية في مكتبة مصر العامة في الزاوية الحمراء في القاهرة غدا الخميس، وذلك لإحياء ذكرى الشاعر ورسام الكاريكاتيرالراحل صلاح جاهين، حيث سيتم إلقاء مختارات من شعره. وتقام الأمسية باشراف الشاعران أحمد خطاب، ومحمد سيد وسوف تقوم بالغناء الفنانة كريمة شريف.

● بدعوة من فرع رابطة الكتاب في الزرقاء يتحدث المهندس عادل المومنى عن «دور البلديات في التنمية الثقافية.. بلدية الزرقاء نموذجا» ويدير الندوة الشاعر جميل أبو صبيح وذلك في السادسة مساء السبت المقبل في مقر

● تستضيف دائرة المكتبة الوطنية في عمان الدكتور عماد الضمور للحديث عن كتابه «عمان وهج المكان وبوح الذاكرة» يقدم ورقة نقدية للكتاب الدكتور عماد الخطيب ويدير ويقدم الحوار نضال برقان وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

غير موجودة أصلا.

مجلات علمية مزعومة.

درجة دكتوراه سليمة.

وهناك إمكانيـة أخرى حصل بهـا الكثير من

المشاهير في البوسنة على المجد الأكاديمي وذلك

عبر جامعة «إنسانية» في موسكو، وهي جامعة

ولكن مبنى الأكاذيب الجامعي أعلى من

ذلك بكثير حيث نشر ثلاثة من أساتدة العلوم

السياسية المعروفين في صربيا العام الماضى مقالا

متدني المستوى بلغة إنكليزية ركيكة في مجلة

علمية مزعومة وأرادوا بذلك أن يبرهنوا على

أن الكثير من زملائهم توصلوا لمكانتهم العلمية

من خلال شراء مقالات من آخرين ونشرها في

ونصح وزير التعليم الصربي طلاب بلاده

بالدراســة في الخارج إذا أرادوا الحصول على

ولكن تـورط جيش من مشـاهير السياسـة

والاقتصاد والمجتمع في هذا الغش الجامعي جعل

افتضاح أمر الرسائل العلمية المنتحلة لآيؤدى

إلى حدوث شيء رغم وضوح الأدلة على حدوث

جريمة الانتحال وذلك لأنه عادة لا تكون هناك

قواعد معمول بها داخل الجامعات للكشف عن

القبض على عصابة استولت على مجوهرات بأكثر من 3 ملايين دولار في دبي

لذكى خلال الأيام العشرة السابقة للتجربة.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

كثرة استخدام الهواتف الذكية

تغير مناطق في المخ

■ زيوريخ ـ د ب أ: قال باحثون من سويسرا إن كثرة استخدام

وأوضح الباحثون أنهم اكتشفوا أن استخدام أجهزة الهاتف الذكى

بكثرة يؤثر سلبا على المناطق المسـؤولة عن أصابع الإبهام والسبابةً والوسطى في القشرة الدماغية، وأن استجابة هُدُه المناطق في

المخ لاســتخدام الهواتف الذكية أكثر حساســية من استجابة المناطقّ

ورأى الباحثون تحت إشراف أركو جوش من جامعة زيوريخ في

دراستهم التي نشرت الثلاثاء في مجلة «كارانت بايولوجي» أن ذلك يبين مدى استجابة المخ للمتطلبات اليومية للإنسان. ومن المعروف ان هذه القشرة الدماغية تتلقى المشاعر الجسدية. وأراد الباحثون السويسريون من خلال دراستهم معرفة مدى تأثير كثرة استخدام

شاشات اللمس الخاصة بالأجهزة الذكية على هذا الجزء من المخ وهو أمر تسهل دراسته بدقة نسبيا لأن هذه الأجهزة تساعد كثيرا في تتبع سلوك مستخدميها، «حيث توفر لنا الهواتف الذكية فرصة فهم مدى

تأثير الحياة العادية على تشكيل مخ الإنسان» حسبما جاء في بيان

للمشرف على الدراسـة بجامعة زيوريخ. قام الباحثون بدراسة هذا التأثير لدى 37 شخصا من مستخدمي اليد اليمني و 26 من مستخدمي

اليد اليسرى في التعامل مع هذه الهواتف الذكية بالإضافة إلى 11

ستخدما لأجهزة هاتف محمول قديمة. استخدم الباحثون جهاز

تخطيط موجات الدماغ لقياس نشاط قشرة المخ عندما يتم لمس صابع الإبهام والسبابة والوسطى بشكل سريع. وتبين للباحثين من

خلال ذلك أن رد فعل القشرة الدماغية لدى مستخدمي أجهزة الهاتف

الذكى أقوى بشكل واضح منه لدى غيرهم خاصة بالنسبة لتأثير هذه

الأجهزة على منطقة المخ المختصة بالإبهام. كما توقفت قوة رد الفعل بشكل مباشر على مدى استخدام المشاركين في الدراسة أجهزة الهاتف

الهواتف الذكية تعيد تشكيل بعض مناطق المخ.

■ دبــى ـ د ب أ: ألقت السلطات الإماراتية القبـض على عصابة ستولت على مجوهرات بقيمة 12 مليون درهم (3 ملايين و 270 ألف دولار)، في عملية تمت بين دبي وباريس.

وقال اللواء خميس المزيتة القائد العام لشرطة دبي في مؤتمر صحافي الثلاثاء إن شرطة دبي تمكنت من إلقاء القبض على عصابة من أوروبا الشرقية، استولت على ألماس ومجوهرات بلغت قيمتها الإجمالية نحـو 12 مليون درهم، ضمن تخطيط وتنسـيق محكم بين عناصرها في دبي والعاصمة الفرنسية باريس.

وأوضح أن تفاصيل العملية تعود إلى أن شرطة دبى تلقت بلاغاً من (ب.س) عربي الجنسية، يعمل موظفاً في إحدى الشركات المتخصصة في تجارة الألَّــاس والمجوهرات، أفــاد َّفيه بأن أحد الأشـــخاص من **جنسية أوروبية حضر إلى مقر الشركة في دبي وكان مظهره يدل على** الثراء، حيث كان يرتدي خواتم وساعة مرصعة بالألماس والذهب، وأبلغه بأنه مرسل من قبل مسؤولي شركة كبرى في فرنسا لشراء

وأشار إلى أن المشتري أختار أطقم من الأساور والخواتم، بلغ وزنها ســتة كيلوغرامات ونصف الكيلو، وقيمتهــا الإجمالية نحو 12 مليون درهم، ووضعها في حقيبة دبلوماسية وحفظها في المحل، وأجرى اتصالًا بباقي أفراد العصابة في باريـس الذين أبلغوا البائع هاتفيا رغبتهم في الشراء. وذكر ان العصابة تمكنت بعد ذلك من تهديد صاحب المحلّ، وأجبرته على تسليم حقيبة المجوهرات لفرد من العصابة، وفروا هاربين. وقال المزينة ان شرطة دبي درست معطيات العملية وزيارة مسرح الجريمة، وشكلت فريق عمل تمكن من تحديد مقر ســكن المتهم الذي تســلم الحقيبة في دبي، وتم القبض عليه قبل مرور 72 ساعة من الواقعة.

وبسقوط المتهم الأول وبجمع الاستدلالات تم الكشف عن هوية باقى عناصر العصابة والقبض على اثنين منهما في دبي.

عدد سكان العالم زاد نحو 80 مليون نسمة عام 2014

■ هانوفر ـ د ب أ: أكدت مؤسســة ســكان العالم في مدينة هانوفر الألمانية الثلاثاء أن عدد سكان العالم ارتفع بواقع 80 مليون نسمة خلال عام 2014 الذي يوشك على الانتهاء.

وتوقعت المؤسسة الألمانية أن يبلغ عدد الأطفال والرجال والنساء الذين يعيشون على سطح الأرض نحو سبعة مليارات و 300 مليون نسـمة ليلة الأول من كانون الثاني/يناير المقبـل وذلك بعد أن قربت المؤسسة عدد سكان العالم لأقرب مئة ألف، حيث سيبلغ تعداد سكان العالم على وجه الدقة 7 مليارات و 284 مليون و 283 ألف نسمة بحلول العام الجديد وذلك بالتقريب لأقرب ألف حسـب تقديرات المؤسسـة. وأوضحت المؤسسة أن عدد سكان الدول النامية ارتفع بشكل خاص بسبب الحمل الذي يحدث دون رغبة من الزوجين وهو ما دعا المؤسسة للتأكيد على ضرورة تنفيذ مشاريع توعية في هذه البلدان.

تزايد ضحاياحوادث الطرق في ألمانيا

■ فيسبادن (ألمانيا) ـ دبأ: ذكر المكتب الاتحادي للإحصاء أن عدد الأشخاص الذين توفوا إثر حوادث الطرق في ألمانيا خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام ازداد عن نظيره في الفترة الزمنية نفسها من العام الماضي. وأوضح المكتب الاتحادي في مدينة فيسبادن الألمانية لثلاثاء أن 2815 شخصا لقوا حتفهم إثر حوادث طرق في ألمانيا في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وحتى نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر من هذا العام.

ويزداد هذا العدد بمقدار 31 شخصا عما تم تسجيله في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضاف المكتب أن عدد المصابين في حوادث الطرق في ألمانيا خلال هذه الفترة ازداد أيضا عما تم تسجيله في العام الماضي. وبلغ عدد المصابين في هذه الفترة 327200 من المشاة وراكبي الدراجات الهوائية وراكبي السيارات.

وبذلك ازداد عدد المصابين هذا العام بنحو 12290 شخصا عما تم تسجيله العام الماضي، بنسبة 9ر3 %.

لص في رسالة لبنك فشل في سرقته: لدى ثلاثة أطفال والأسعار نار!

■ نيو دلهـيـد بأ: «لدي ثلاثة أطفال صغار والأسـعار نار.. وقد فقدت عملي الخاص..» هذه ليست جملة في طلب للحصول على مساعدة منّ مؤسسة خيرية أو صديق وإنما وردت في رسالة كتبها لص لبنك في الهند بعدما فشل في سرقته.

وقالت مصادر من الشرطة إن اللص البائس والفاشل أيضا كتب في رسالة تركها في فرع لبنك «كانارا بنك» بمنطقة بوذ ناجار بشمال الهند

واتصل موظفو البنك بالشرطة بعدما اكتشفوا تعرض الفرع لعملية قتحام. وأكد مسؤول أمني أن اللص لم يتمكن من سرقة أي شيء حيث ن الأموالُ وكافة الأغراضُّ القيمة كانت مجموعة في غرفة محصنة لم يتمكن، على ما يبدو، من معرفة مكانها،

وترك اللص أيضا حقيبتين بهما معدات وآلة قطع ورسالة صغيرة

وكتب اللص في الرسالة باللغة الهندية: «إخواني .. كيف الأحوال؟ اليوم أكتب هذا وأنّا جالس مكانكم. لدي ثلاثة أطفالٌ صغار. والأسعار ترتفع بصورة هائلة .. كان لدى عمل خاص ولكنه ضاع. هذه هي المرة الأول التي أحاول فيها سرقة بنك، وقد فشلت». وقال السوول الأمني إن اللص اقتحم على ما يبدو البنك من باب على السطح ليلة الأحد ثم هرب من نافذة.

هوتى وفانسيا هودجنز وفيكتوريا كلارك.

بوسنا الوسطى التي يسكنها أقل من 300 ألف لدرجة الدكتوراة» وذلك بعد أن اكتشفت ■ بلغـرادـدب أ: تجمع معارضون للرئيس نسمة تمتلك وحدها أكثر من عشرة كليات يمكن السلطات المعنية أن أعداد رسائل الدكتوراة الحصول من خلالها فورا على درجة علمية.

الصربي توميسلاف نيكوليتش مؤخرا أمام مقر الرئاسة في بلغراد ونظموا اعتصاما، ولولا التواجد القوي لرجال الشرطة لما استطاع أَفْراد الأمن الحيلولة دون وصول هؤلاء للرئيس وتسليمه عشر شهادات دبلوم وهمية احتجاجا منهم على درجة الماجستير التي حصل عليها الرئيس والمشكوك في صحتها أصلاً.

تبين للصحف الصربية أن أحدا لم يشاهد نيكوليتش أثناء دراسته المزعومة لعلم الإدارة وأن الجامعة لا تمتلك حق منح مثل هذه الدرجات العلمية وأن نيكوليتش كان في إحدى الفعاليات الحزبية في اليوم الذي أجري فيه الامتحان قبل

وفي هذا العام أيضا انكشفت حقيقة الدرجة العلمية لوزير الداخلية الصربي وتعرض عمدة بلغراد سيناسي مالي وزميله في حي نيو بلغراد أليكسندر سابيتش للتشكيك في حقيقة شهاداتهم الجامعية العليا حيث أثبت علماء مشهورون من داخل صربيا وخارجها وبالتفصيل أن الساســة الثلاثـة انتحلوا الكثير من المادة العلمية خلال كتابتهم رسالة الدكتوراة.

ولا يقتصر الأمر على هولاء الثلاثة حيث تحدثت صحيفة «نوفوستي»، الصحيفة الأوسع انتشارا في صربيا، عما اعتبرته «انتاجا مفرطا

وفي ألبانيا أغلقت في آب/أغسطس الماضي

أكشر من عشرين كلية بعد أن ثبت أنها تبيع الشهادات الجامعية، ووصف رئيس الحكومة الألباني إيدي راما

الدبلوم مقابل أبقار وخراف وأرزبل وحتى مقابل شهادة إتمام الدراسة الجامعية للأجانب رغم أنه

المؤسسات التعليمية في دول البلقان التي وصل الاقتصاد فيها للحضيض، أصبح الفساد واسع الانتشار في كثير من

الذي لا يستثنى من هذه القطاعات.

تضاعفت عشر مرات خلال السنوات السبع

هذا الوضع قائلا: «اشترى بعض الطلاب شهادات

وأشار راما إلى أن الكثير من الجامعات توفر لا يتوفر بها أصلا أية مناهج بلغات أجنبية. ويبدو أن الحافز المالي كبير بالنسبة للكثير من

قطاعات الحياة بما فيها التعليم والبحث العلمي

وتبين لمجلة «سلوبودنا بوسنا» البوسنية الإخبارية من خلال التحقيقات التي أجراها الصحافيون أن الرئيس البوسني السابق أيوب جانيتش أسـس معهدا خاصا بالمصاريف لإعداد المخرجين في وقت قياسي وأن مقاطعة



السنة السادسة والعشرون-العدد 7967 الاربعاء 24 كانون الأول (ديسمبر) 2014_ 2ربيع الأول 1436هـ